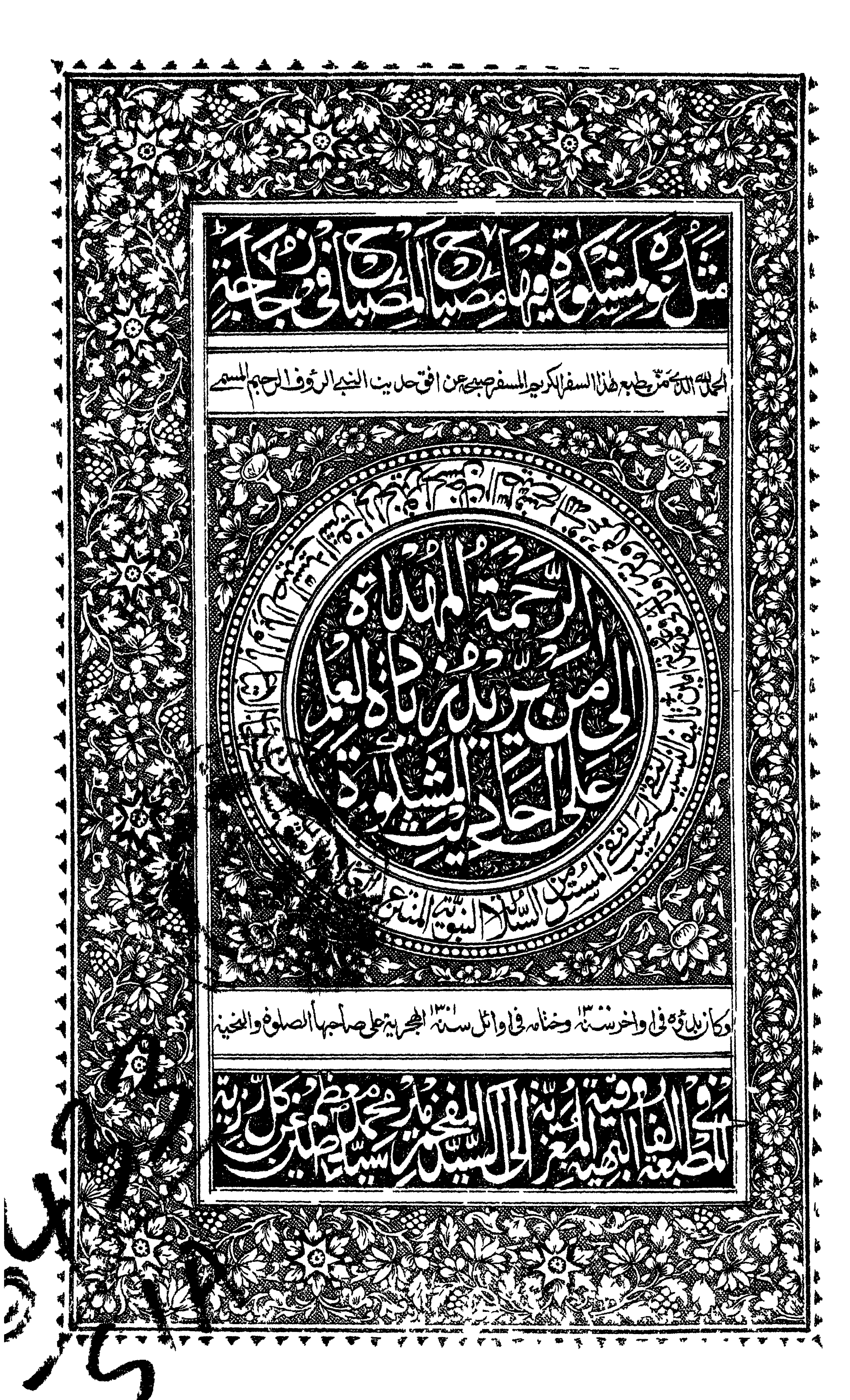
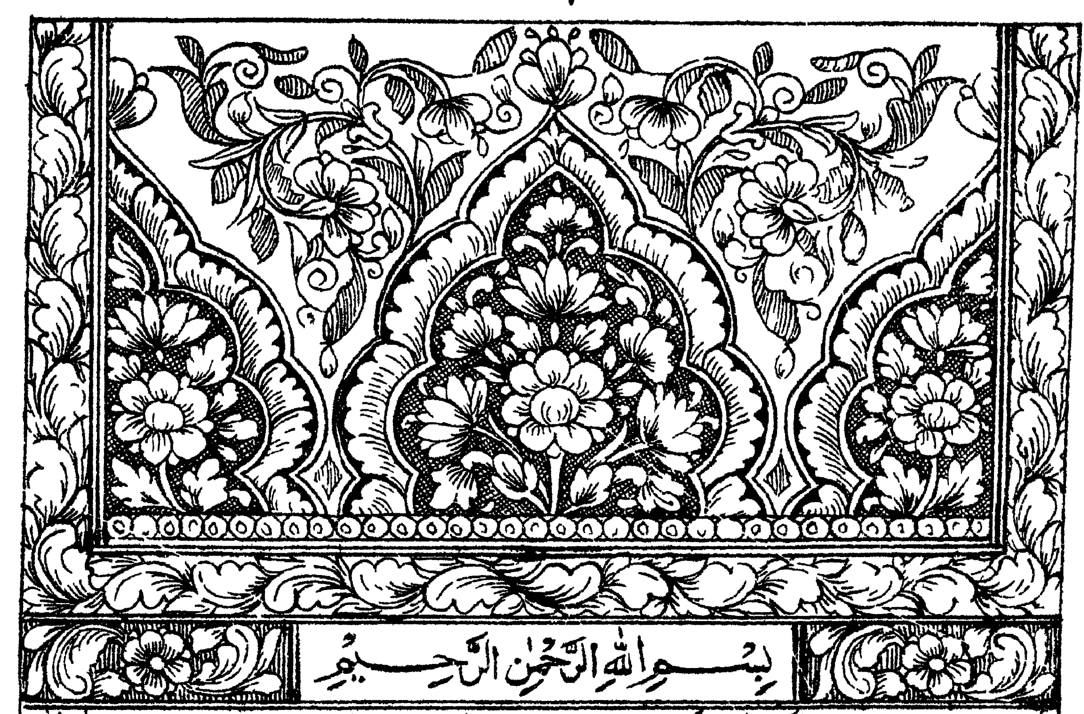
6433

S/A

فہرست ابواب الرحمۃ المہداۃ الی من یرید زیادۃ العلم علی احادیث المشکوۃ

خاتمة طبع الکتاب


مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الحمد لله الذي من بطبع هذا السفر الكريم المسفر صبحه عن افق حديث النبي الرؤف الرحيم المسمى
الرحمة المهداة
الى من يريد زيادة العلم
على احاديث المشكوة
وكان بدؤه في اواخر سنة ١٣٠٠ وختامه في اوائل سنة ١٣٠١ الهجرية على صاحبها الصلوة والتحية
في المطبعة الفاروقية البهية المزينة المعزة الى السيد المفخم محمد معظم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل كتابه الكريم وسنة نبيه الرؤف الرحيم اسوة حسنة لنا والى
الخيرات كلها دليلا والصلوة والسلام على رسوله وخاتم انبيائه محمد من اعطى منه
سبحانه وتعالى كوثرا جاريا فسلسبيلا وعلى اله وصحبه الذين لم يقدموا على سنته وهديه
ودله رأيا لاحد ولا قولا لعالم ولا قيلا **وبعد** فيقول خادم السنن النبوية ومتطفل
حواشي حضرتها العلية راجي رحمة ربه الباري ابو الخير نور الحسن خان الحسيني القنوجي
البخاري غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه انه طال ما كنت اسمع من اهل العلم
الثقات وجماعة من المحدثين الاثبات ان بعض المهرة من عصابة السنة الخيرة اضاف
الى ثالث الفصل من كتاب مشكوة المصابيح فصلا رابعا تكملة لاحاديثه وصار لها خاشعا
وخاضعا واتى فيه باخبار طيبة كثيرة تلائم منه كل باب وتقوم منه مقام الخطيب في
المحراب وقد شوقني هذا الخبر منذ قرع سمعي الى تحصيله وندبني نزوع الفؤاد الواله
بالسنن الى معرفة تمثيله وتشكيله علما مني بان كتاب المشكوة نفسه مرقاة الى نفائس
هذا العلم الشريف في العبادات والمعاملات وسلم للطلبة الى مدارك الاداب في مكارم العادات
فكيف بما زيد عليه واضيف اليه من صحاح الاخبار وحسان الاثار فانه حيث تكملة لذلك
الكتاب لابد وان يكون واقعا موقع المثل السائر اللبا وابن طاب في قد مضى مني على

تطلبه برهة من الزمان ولم يتيسر لي منه نسخة في اي مكان الى ان من الله تعالى به علي في مطاوي هذه الايام من شهور سنة الف ومائتين وتسع وتسعين من هجرة سيد الانام صلى الله عليه وسلم فانتدبت الى تحريره مفرزا له من اصل الكتاب ليسهل تناوله على طالبي علم السنة والكتاب فجاء بحمد الله مختصرا مستقلا على حدة جامعا لكل فائدة وعائدة وسميته **الرحمة المهداة الى من يريد زيادة العلم على احاديث المشكوة** وانما رجوت بهذا الصنيع ان اكون في سلك من خدم السنة المطهرة يوم القيمة وينتفع به كل من له توفيق حسن والمام الى اتباع الحديث والعمل به بالاخلاص والاستقامة والله تعالى ولي القبول وبه احول واصول هذا وقد قال جامعه في اخره ما نصه **قال** مؤلف كتاب المشكوة شكر الله سعيه وقع الفراغ من جمع الاحاديث النبوية صلعم يوم الجمعة من رمضان عند روية هلال شوال سنة ٧٣٧ سبع وثلاثين وسبعمائة وقد وقع الفراغ من تاليف هذا الفصل الرابع المسمى بتكملة المشكوة المنتخب من انوار المشكوة الذي صنفه الشيخ الامام معين الملة والدين جنيد الواعظ من الاضافات من كتاب المنتقى في احاديث الاحكام للشيخ الامام العلامة الاوحد مجد الدين ابي البركات ابن تيمية الحراني في شهور سنة ٨٦ ست وثمانين وثمانمائة **قال** وقد كتبت هذا الكتاب اكثره بانامل وانا الفقير الساعي في جمعه نصر الله بن خليل الله بن هبة الله الطاؤسي ثم الدعوي رجاء للعفو عن زلاتي غفر الله لمن دعالي بالمغفرة ووقع الفراغ من كتابته يوم الخميس التاسع من شهر ذي القعدة سنة ٩٠٦ ست وتسعمائة هجرية بدار العبادة گازرون في جوار البقعة المقدسة المرشدية قدس الله تعالى روح ساكنها وارحمنا من بركاته بمحمد صلى الله عليه وآله وقابلته وصححته بقدر الوسع والامكان وسألت الله تعالى ان يوفقني للرجوع وتمام التصحيح والتحشية والمطالعة والعمل بمقتضاه فانه خير ناصر معين ومعط بجوده مسئلة السائلين وواهب رجاء الراجين وبعد الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة رايت في الواقعة الصحيحة في بلدة گازرون حضرة رسول الله صلعم وجبريل عليه السلام حاضر في ذلك المجلس فالتفت صلعم الي وتلطف بي ولا اعرف هذه الكرامة الا ببركة الاحاديث ووفقني الله بقية عمري بخدمة الاحاديث وارحمني من بركاتها امين وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

انتهى وقد قال صاحب المشكوة فى فاتحة كتابه وانى اذا نسبت الحديث اليهم كانى اسندت الى النبى صلى الله عليه وسلم لانهم قد فرغوا عنه واغنونا عنه انتهى وسرد صاحب التكملة الكتب والابواب كلها على ما سردها صاحب المشكوة واقتفى اثره فيها فافتديته فى هذا الصنيع واثبت تراجم تلك الكتب والابواب واتيت فى كل منها بزوائد هذه التكملة من خلاصات الفوائد منها فى كل باب وكان هذا الافراز منى باحراز جميعها فى بلدة بهوپال المحمية صانها الله ووليها ومن اليها عن كل مكروه وبلية وشرف هذا التجريد بحسن القبول ووفق الناس بالعمل بما فيه فانه المعطى لكل سؤل والمرجو لحصول كل مامول وبيده التوفيق وهو خير صاحب لنا فى الدارين وخير رفيق

كتاب الايمان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين خمس لا يقبل منهن شئ دون شئ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وايمان بالله وملئكته وكتبه ورسله والجنة والنار والحيوة بعد الموت هذه واحدة والصلوات الخمس عمود الاسلام لا يقبل الله الايمان الا بالصلوة والزكوة طهور من الذنوب لا يقبل الله تعالى الايمان والصلوة الا بالزكوة من فعل هؤلاء ثم جاء رمضان فترك صيامه متعمدا لم يقبل الله منه الايمان ولا الصلوة ولا الزكوة ومن فعل هؤلاء الاربع وتيسر له الحج ولم يحج ولم يوص بحجه ولم يحج عنه بعض اهله لا يقبل الله منه الايمان ولا الصلوة ولا الزكوة ولا الصيام رواه فى الحلية وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله يرجع ذلك الى قلب موقن الا غفر الله لها رواه ابن ماجة وعن عمر انه سمع النبى صلعم يقول من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له ادخل من اى ابواب الجنة الثمانية شئت وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقى الله عز وجل وهو لا يشرك به شيئا دخل الجنة ولم تضره معه خطيئة كما لو لقيه وهو مشرك دخل النار ولم تنفعه معه حسنة رواهما احمد وعن سعدى المرية قالت مر عمر بطلحة

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك مكتئبا اساءتك امرأة ابن عمك قال لا ولكن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انى لاعلم كلمة لا يقولها احد عند موته الا كانت نورا
لصحيفته وان جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت فلم اسأله حتى توفى قال
عمر انا اعلمها هي التى اراد عمه عليها ولو علم ان شيئا انجى له منها لامره رواه ابن ماجة واحمد
وفى رواية قال طلحة هي والله **وعن** عاصم المكى ان ابا ايوب الانصارى قال عند الموت
اذا مت فاقرؤا على الناس منى السلام واخبروهم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من مات لا يشرك بالله شيئا جعله فى الجنة رواه احمد **وعن** الصنابحى قال
دخلت على عبادة بن الصامت وهو فى الموت فبكيت فقال مهلا فلم تبكى فوالله لئن
استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولان استطعت لانفعنك ثم
قال ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا
واحدا وساحدثكموه اليوم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه الترمذى **وعن** محمد
ابن صالح الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقى عوف بن مالك فقال كيف
اصبحت يا عوف بن مالك قال اصبحت مؤمنا حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ذلك قال يا رسول الله اطلقت نفسى من الدنيا واسهرت
ليلى واظمأت هواجرى كانى انظر الى عرش ربى وكانى انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها
وكانى انظر الى اهل النار يتضاغون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت او لقنت
فالزم رواه ابو بكر بن ابى شيبة **وعن** على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان رواه ابن ماجة
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل
ايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيث كان **وعن** ابى رزين العقيلى قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى قال امررت
بارض مجدبة ثم مررت بها مخصبة قال نعم قال كذلك النشور

قال یارسول اللہ ما الایمان قال ان تشهد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لاشریک لہ وان محمد اعبدہ
ورسولہ وان یکون اللہ ورسولہ احب الیک مما سواهما وان تحرق فی النار احب الیک من ان
تشرک باللہ وان تحب غیر ذی نسب لاتحبہ الا للہ فاذا کنت کذلک فقد دخل حب الایمان
فی قلبک کما دخل حب الماء للظمان فی الیوم القائظ قلت یا رسول اللہ فکیف لی بان اعلم
انی مؤمن قال مامن امتی او من هذہ الامۃ عبد یعمل حسنۃ فیعلم انها حسنۃ وان اللہ جازیہ
بها جزاء ولا یعمل سیئۃ فیعلم انها سیئۃ و یستغفر اللہ منها ویعلم انہ لا یغفرها الا هو الا وهو
مؤمن رواہ احمد **باب الکبائر وعلامات النفاق عن** عبد اللہ بن عمرو عن ابیہ ان رسول اللہ صلعم
قال وقد سألہ رجل عن الکبائر فقال هن تسع فذکر الشرک والسحر وقتل النفس واکل الربوا واکل
مال الیتیم والتولی یوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدین واستحلال البیت الحرام
قبلتکم احیاء واموا تارواہ رزین **وعن** الاسود قال ادرکت ثلثین رجلا من اصحاب رسول
اللہ صلعم وقد شهد وا بدرا کلهم یخاف النفاق علی نفسہ ولا یأمن المکر علی دینہ مامنهم احد
یقول انہ علی ایمان جبرئیل ومیکائیل **وعنہ** قال ان المنافقین الیوم شرمنهم علی عهد
رسول اللہ صلعم کانوا یومئذ یسرون والیوم یجهرون رواهما البخاری **باب الوسوسۃ**
عن ابی زمیل قال قلت لابن عباس ما شئ اجدہ فی صدری قال ما هو قلت واللہ لا اتکلم بہ
فقال لی اشئ من شک وضحک ثم قال مانجی من ذلک احد حتی انزل اللہ فان کنت فی شک مما
انزلنا الیک فاسال الذین یقرؤن الکتاب من قبلک ثم قال اذا وجدت شیئا من ذلک فی
نفسک فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بکل شئ علیم رواہ ابوداؤد **وعن**
علی بن الحسین ان صفیۃ زوج النبی صلعم اخبرتہ انها جاءت رسول اللہ صلعم تزورہ فی
اعتکافہ فی المسجد فی العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عندہ ساعۃ ثم قامت تنقلب
فقام النبی صلعم معها یقلبها حتی اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمۃ مر رجلان من
الانصار فسلما علی رسول اللہ صلعم فقال لهما النبی صلعم علی رسلکما انما هی صفیۃ بنت
حیی فقالا سبحان اللہ یا رسول اللہ وکبر علیهما فقال النبی صلعم ان الشیطان یبلغ من ابن ادم
مبلغ الدم وانی خشیت ان یقذف فی قلوبکما شیئا رواہ البخاری **باب الایمان بالقدر**

عن يحيى بن يعمر قال كان اول من تكلم بالبصرة فی القدر معبد الجهنی فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلعم فسألناه عما يقول هؤلاء فی القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبی احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبی سيكل الكلام الی فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم انی بریٔ منهم وانهم برأء منی والذی يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتی يؤمن بالقدر ثم قال حدثنی عمر وساق حديث جبريل الی آخره رواه مسلم وعن عبد الواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابی رباح فقلت له يا ابا محمد ان باهل البصرة قوما يقولون لا قدر فقال يا بنی تقرء القرآن قلت نعم قال فاقرء الزخرف فقرأت حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وانه فی ام الكتاب لدينا لعلی حكيم ثم قال اتدری ما ام الكتاب قلت لا قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السموات والارض ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يدا ابی لهب وتب قال ولقد لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلعم فسألته ما كانت وصية ابيك لك عند الموت فقال لی دعانی فقال يا بنی اتق الله واعلم انك لن تتقی الله حتی تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره وان مت علی غير هذا دخلت النار انی سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما خلق الله القلم الحديث وعن ابن عباس مولی ابی هاشم قال سألت ابا هريرة عن القدر قال اكتف منه بآخر سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء علی الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا فنعتهم قبل ان يخلقهم بما علم انهم يكونون عليه اذ خلقهم وعن زيد الخير انه قال يا رسول الله لتخبر لی ما علامة الله فيمن يريد وما علامته فيمن لا يريد قال لی كيف اصبحت يا زيد قلت اصبحت احب الخير واهله ان قدرت عليه بادرت اليه وان فاتنی حزنت وحننت اليه قال رسول الله صلعم فتلك علامة الله فيمن يريد ولو ارادك لغيرها لهياك لها روی الاحاديث الثلثة رزين وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما كانت زندقة الا كانت بين يديه

التكذيب يالقد رواه الطبرانی وعن عبد الله بن مسعود قال قالت ام حبيبة اللهم متعني بزوج رسول الله صلعم وبابی ابی سفيان وباخی معاوية فقال النبی صلعم انه قد سالت الله لآجال مضروبة و لارزاق مقسومة وآثار مبلوغة لا يعجل فيها شئ قبل حله ولو سألت الله ان يعافيك من عذاب فی النار وعذاب فی القبر كان خيرا لك رواه احمد

باب اثبات عذاب القبر

عن عائشة قالت دخلت على عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لی ان اهل القبور يعذبون فی قبورهم قالت فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل على رسول الله صلعم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا على وزعمتا ان اهل القبور يعذبون فی قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم ثم قالت فما رأيته بعد فی صلوة الا يتعوذ من عذاب القبر متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران رواه الترمذی وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال يرسل على الكافر حيتان واحدة من قبل راسه واخرى من قبل رجليه يقرضانه قرضا كلما فرغتا عادتا الى يوم القيامة رواه احمد

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

عن ابن عباس قال قرأ رسول الله صلعم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم فی رسول الله اسوة حسنة رواه البخاری وعن عثمان بن حاضر الازدی قال دخلت على ابن عباس فقلت اوصنی فقال نعم عليك بتقوى الله والاستقامة اتبع ولا تبتدع وعن عمر بن الخطاب قال سياتی ناس يجادلونكم بشبهات القران فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنة اعلم بكتاب الله رواهما الدارمی وعن عرفجة قال رايت النبی صلعم على المنبر يخطب الناس فقال انها ستكون هنات وهنات فمن رايتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق امة محمد كائنا من كان فاقتلوه فان يد الله على الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض رواه النسائی وعن معاذ بن جبل قال ان وراءكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القران حتى ياخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فيوشك قائل ان يقول ما للناس لا يتبعونی وقد قرأت القران وما هم بمتبعی حتى ابتدع لهم غيره فاياكم وما ابتدع فان ما ابتدع ضلالة واحذركم زيغة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلال

على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قيل وما يدريني رحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة
الضلالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق قال بلى اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال ما هذه
ولا يثنينك ذلك عنه فانه لعله يراجع وتلق الحق اذا سمعته فان على الحق نورا رواه ابوداؤد
وعن عبد الله بن مسعود قال انكم ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله وقد
نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم واياكم والتبدع والتعمق وعليكم بالعتيق وعنه من اراد
ان يكرم دينه فلا يدخل على السلطان ولا يخلون بالنسوان ولا يخاصم اهل الاهواء وعن عمرو بن
وهب الجمحي ان النبي صلعم قال لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها فانكم ان لا تعجلوها قبل نزولها لا
ينفك المسلمون وفيهم اذا هي نزلت من اذا قال وفق وسدد وانكم ان تعجلوها تختلف بكم
الاهواء فتاخذوا هكذا وهكذا واشار بين يديه وعن يمينه وعن شماله وعن عروة
ابن الزبير قال ما زال امر بني اسرائيل معتدلا ليس فيه شيء حتى نشأ فيهم المولدون
ابناء سبايا الامم ابناء النساء التي سبت بنو اسرائيل من غيرهم فقالوا فيهم بالرأي فاضلوهم
وعن عبد الله بن الديلمي قال بلغني ان اول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين
سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة روى الخمسة الدارمي وعن حسان بن عطية مرسلا
ان رسول الله صلعم قال انا اعظمكم اجرا يوم القيامة لان لي اجري ومثل اجر من تبعني رواه الذهبي
وعن سلمان رض لو وضع رجل راسه على الحجر الاسود فصام النهار وقام الليل لبعثه الله يوم
القيامة مع هواه رواه الدارمي **كتاب العلم** عن ابي كثير قال اتيت اباذر وهو جالس
عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع الناس عليه ويستفتونه فاتاه رجل فوقف عليه ثم قال الم ينه
عن الفتيا فرفع راسه ثم قال ارقيب انت علي لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه
ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلعم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها رواه الدارمي
والبخاري من قوله لو وضعتم وعن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلعم بينما هو جالس
في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلعم وذهب احد فوقفا
على رسول الله صلعم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما
الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلعم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهما

فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه والاخر فاعرض فاعرض الله عنه متفق عليه وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بشئ افضل من فقه فى الدين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شئ عماد وعماد هذا الدين الفقه فقال ابو هريرة لان اجلس ساعة فافقه احب الى من احيى ليلتها الى الغداة رواه الدار قطنى وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلعم يا اباذر لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلى مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به اولم يعمل خير لك من ان تصلى الف ركعة وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلعم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض و قبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتى تلى الابهام هكذا ثم قال العالم والمتعلم شريكان فى الاجر ولا خير فى سائر الناس رواهما ابن ماجة وعن عامر بن ابراهيم كان ابو الدرداء اذا راى طلبة العلم قال مرحبا بطلبة العلم ان رسول الله صلعم اوصى بكم وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا الامن احياه الله بالعلم رواهما الدارمى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم خيار امتى علماؤها وخيار علمائها رحماؤها الا وان الله يغفر للعالم اربعين ذنبا قبل ان يغفر للجاهل ذنبا الا وان العالم الرحيم يجئ يوم القيامة وان نوره قد اضاء يمشى بين المشرق والمغرب كما يضئ الكوكب الدرى وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا اتى على يوم لا ازداد فيه علما يقربنى الى الله تعالى فلا بورك لى فى طلوع الشمس ذلك اليوم وعن سلمان ان النبى صلعم قال نوم على علم خير من صلوة على جهل روى الثلثة فى الحلية وعن انس قال كان اخوان على عهد رسول الله صلعم فكان احدهما يحترف وكان الاخر يلزم رسول الله صلعم ويتعلم منه فشكى المحترف اخاه الى رسول الله صلعم فقال لعلك به ترزق رواه الترمذى وعن ابن عباس قال قلت لرجل من الانصار هلم فلنسال اصحاب رسول الله صلعم فانهم اليوم كثير فقال واعجبا لك يا ابن عباس اترى الناس يحتاجون اليك وفى الناس من اصحاب رسول الله صلعم من ترى فترك ذلك واقبلت على المسئلة فان كان ليبلغنى الحديث من الرجل فاتيه وهو قائل فاتوسد ردائى على بابه

فتسفي الريح على وجهي التراب فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم رسول الله صلعم ما جاء بك الا
ارسلت الي فآتيك فاقول لا انا احق ان آتيك فاسالہ عن الحديث فبقي الرجل حتى رآني وقد
اجتمع الناس علي فقال هذا الفتى كان اعقل مني وعن ابن مسعود قال عليكم بالعلم قبل ان
يقبض وقبضه ان يذهب باصحابه عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يفتقر اليه او يفتقر
الى ما عنده وعن سلمان لا يزال الناس بخير ما بقي الاول حتى يتعلم الاخر فاذا هلك الاول
قبل ان يعلم او يتعلم الاخر هلك الناس وعن ابي هريرة انی اجزی الليل ثلثة اجزاء فثلث
انام وثلث اقوم وثلث اتذكر احاديث رسول الله صلعم روى الاربعة الدارمي وعن محمد ان
عمر بن عبد العزيز كتب الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلعم فاكتبه فاني
خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل الا حديث النبي صلعم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى
يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا رواه البخاري تعليقا وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلعم اريد حفظه فنهتني قريش
وقالوا تكتب كل شيء ورسول الله صلعم بشر يتكلم في الغضب فامسكت عن الكتاب حتى ذكرت
ذلك لرسول الله صلعم فاومى باصبعه الى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج
منه الا حق رواه الدارمي وعن يزيد بن سلمة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك
حديثا كثيرا اخاف ان ينسيني اوله آخره فحدثني بكلمة تكون جماعا قال اتق الله فيما تعلم
وعن ابي هريرة قال كان رجل من الانصار يجلس الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله
اني لاسمع منك الحديث فيعجبني ولا احفظه فقال رسول الله صلعم استعن بيمينك واومى
بيده الى الخط رواهما الترمذي وعن عمرو بن سفيان انه سمع عمر بن الخطاب يقول قيدوا
العلم بالكتاب رواه الدارمي وعن ابي هريرة لولا آيتان انزلهما الله في كتابه ما حدثت
شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى متفق عليه وعن ابي قتادة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول على هذا المنبر اياكم وكثرة الحديث علي فمن قال علي فليقل
حقا او صدقا ومن تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن ماجة وعن
علي رضي الله تعالى عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله رواه

البخاری **وعن** ابن مسعود قال ما انت بمحدث قوما لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة رواه
مسلم فی مقدمة صحيحه **وعن** ابی سلمة قال قال ابو هريرة لرجل يا ابن اخی اذا حدثتك عن رسول
الله صلعم حديثا فلا تضرب له الامثال رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال اذا حدثتكم عن
رسول الله صلعم حديثا فظنوا برسول الله صلعم ما هو اهناه واهداه واتقاه رواه احمد وابن ماجة
والدارمی **وعن** ابی حميد وابی اسيد قال ان النبی صلعم قال اذا سمعتم الحديث عنی تنكره
قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه رواه احمد **وعن**
ابن سيرين قال كان انس بن مالك اذا حدث عن رسول الله صلعم حديثا ففرغ منه قال او كما
قال رسول الله صلعم رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن الزبير قلت للزبير بن العوام ما لی
لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلعم كما اسمع ابن مسعود وفلانا وفلانا قال اما انی لم افارقه
منذ اسلمت ولكنی سمعت منه كلمة يقول من كذب علی الحديث رواه مسلم **وعن** اسمعيل بن
عبيد الله كان ابو الدرداء اذا حدث بحديث عن رسول الله صلعم قال هذا او نحوه او شبهه
او شكله **وعن** قرظة بن كعب قال بعث عمر بن الخطاب رهطا من الانصار الی الكوفة فبعثنی
معهم فجعل يمشی معنا حتی اتی صرارا وصرار ماء فی طريق المدينة فجعل ينفض الغبار عن رجليه
ثم قال انكم تاتون الكوفة فتاتون اقواما لهم ازيز بالقرآن فيقولون قدم اصحاب محمد صلعم
فيسالونكم عن الحديث فاقلوا الرواية عن رسول الله صلعم وانا شريككم فيه وفی رواية وان كنت
لاجلس فی القوم فيذكرون الحديث عن رسول الله صلعم وانی لمن احفظهم له فاذا ذكرت وصية
عمر سكت قال العلماء هذا فيما سوی السنن والفرائض روی الثلثة الدارمی وابن ماجة الاخير
وعن ابی هريرة عن النبی صلعم قال ستاتيكم عنی احاديث مختلفة فمن جاءكم موافقا لكتاب
الله ولسنتی فهو منی وما جاءكم مخالفا لكتاب الله ولسنتی فليس منی رواه الدارقطنی **وعن** ابن عون
قال كان الشعبی والنخعی والحسن يحدثون بالحديث مرة هكذا ومرة هكذا فذكرت ذلك لمحمد بن سيرين
فقال اما انهم لو حدثوا به كما سمعوه كان خيرا لهم **وعن** جرير بن حازم كان الحسن يحدث بالحديث الاصل
واحد والكلام مختلف **وعن** عبد الرحمن بن بشر قال كنا عند خباب بن الارت فاجتمع اليه اصحابه
وهو ساكت فقيل له الا تحدث اصحابك قال اخاف ان اقول لهم ما لا افعل **وعن** علی رضی الله تعالی

عنه قال يا حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم و وافق علمه عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز
تراقيهم يخالف عملهم علمهم وتخالف سريرتهم علانيتهم يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان
الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله
وعنه ان الفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم
يؤمنهم من عذاب الله ولم يدع القران رغبة عنه الى غيره انه لا خير في عبادة لا علم فيها ولا
في علم لا فهم فيه ولا في قرأة لا تدبر فيها وعن المهاجر بن حبيب قال قال رسول
الله صلعم اني لست كل كلام الحكيم اتقبل ولكني اتقبل همه وهواه فان كان همه وهواه
في طاعتي جعلت صمته حمدالي و وقارا وان لم يتكلم وعن ابي الزاهرية يرفع الحديث
ان الله تعالى قال ابث العلم في اخر الزمان حتى يعلمه الرجل والمراة والعبد والحر
والصغير والكبير فاذا فعلت ذلك اخذت بحقي عليهم وعن ابي الدرداء لا يكون
عالما حتى يكون متعلما ولا يكون بالعلم عالما حتى يكون فيه عاملا وكفى بك اثما ان لا تزال
مخاصما وكفى بك كاذبا ان لا تزال محدثا في غير ذات الله وعن عمران المنقري
قلت للحسن يوما في شئ يا ابا سعيد ليس هكذا يقول الفقهاء فقال ويحك انما الفقيه الزاهد
في الدنيا الراغب في الاخرة البصير بامر دينه المداوم على عبادة ربه وعن ابن عمر
لا يكون الرجل عالما حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه ولا يبغي بعلمه ثمنا روى العشرة
الدارمي وعن ابي هريرة يرفعه الى النبي صلعم شرار الناس الذين يسئلون عن
شرار المسائل كي يغلطوا بها العلماء رواه رزين وعن ابن عباس قال ما رأيت
قوما كانوا خيرا من اصحاب رسول الله صلعم ما سألوه الا عن ثلثة عشر مسئلة حتى
قبض كلهن في القران منهن يسئلونك عن الشهر الحرام يسئلونك عن المحيض فلما كانوا
يسئلون الا عما ينفعهم وعن الزهري قال بلغني ان زيد بن ثابت كان يقول اذا سئل
عن الامر اكان هذا فان قالوا نعم قد كان حدث فيه بالذي يعلم والذي يرى وان
قالوا لم يكن قال فذروه حتى يكون وعن ابي جعفر مرسلا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجرءكم على الفتيا اجرءكم على النار وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى لقد

قال الله تعالى

١

ادرکت فی هذا المسجد عشرین ومائة من الانصار ما منهم من احد یحدث بحدیث الا ود اخاه کفاه الحدیث ولا یسال عن فتیا الا وکان یود اخاه کفاه الفتیا **وعن** محمد المنکدر قال ان العالم یدخل فیما بین الله تعالی وبین عباده فلیطلب لنفسه المخرج **وعن** ابی فروة ان عیسی بن مریم کان یقول لا تمنع العلم من اهله فتاثم ولا تنشره عند غیر اهله فتجهل وکن طبیبا رفیقا تضع دواءک حیث تعلم انه ینفع **وعن** عبدالله بن مسعود قال اغد عالما او متعلما والخیر فیما سواهما **وعن** ابی ذر قال امرنا رسول الله صلعم ان لا یغلبونا علی ثلث ان نامر بالمعروف وننهی عن المنکر ونعلم الناس السنن روی الثمانیة الدارمی **وعن** علی رضی الله تعالی عنه قال قال النبی صلعم الانبیاء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زیادة رواه الدارقطنی وفی الحارث مقال ورواه فی الحلیة **وعن** ابن مسعود موقوفا وعن جندب بن عبدالله البجلی قال قال رسول الله صلعم مثل العالم الذی یعلم الناس الخیر وینسی نفسه کمثل السراج یضئ الناس ویحرق نفسه رواه الطبرانی

کتاب الطهارة

عن علی رضی الله تعالی عنه قال کنت اذا سمعت من رسول الله صلعم حدیثا نفعنی الله بما شاء منه فاذا حدثنی عنه غیری استحلفته فاذا حلف لی صدقته وان ابا بکر حدثنی وصدق ابوبکر انه سمع النبی صلعم قال ما من رجل یذنب ذنبا فیتوضأ فیحسن الوضوء ثم یصلی رکعتین فیستغفر الله الا غفر له رواه احمد **وعن** ابی بن کعب ان رسول الله صلعم دعا بماء فتوضأ مرة مرة ثم قال هذا وظیفة الوضوء او قال وضوء من لم یتوضأه لم یقبل الله له صلوة ثم توضأ مرتین مرتین ثم قال هذا وضوء من توضاه اعطاه الله کفلین من الاجر ثم توضأ ثلثا ثلثا فقال هذا وضوئی ووضوء المرسلین قبلی رواه ابن ماجة وفی روایة ابن عمر مع اختلاف قال صلعم حیث توضأ ثلاثا هذا اسبغ الوضوء وهو وضوئی ووضوء خلیل الله ابراهیم ومن توضأ هکذا ثم قال عند فراغه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فتح له ثمانیة ابواب الجنة یدخل من ایها شاء رواه ابن ماجة **وعن** عثمان قال قال رسول الله صلعم من اتم الوضوء کما امره الله تعالی فالصلوات المکتوبات کفارة لما بینهن رواه مسلم

باب ما یوجب الوضوء

عن سعدان بن ابی طلحة عن ابی الدرداء ان النبی صلعم قاء فتوضأ فلقیت ثوبان فی مسجد دمشق فذکرت ذلک له فقال صدق

انا صببت له وضوءه رواه احمد والترمذی وعن ابن جریج عن ابیه عن النبی صلعم قال من
وجد رعافا او قیأ او مذیا او قلسا فلیتوضأ ثم لیتم علی ما مضی ما بقی وهو مع
ذلك یبنی فی ان یتکلم وعن انس ان النبی صلعم احتجم فصلی ولم یتوضأ ولم یزد علی غسل
محاجمه رواهما الدار قطنی وعنه قال رأیت اصحاب رسول الله صلعم یوقظون للصلوة
حتی انی لاسمع لاحدهم غطیطا ثم یصلون ولا یتوضأون وعن عصمة بن مالك الخطمی
وکان من اصحاب رسول الله صلعم ان رجلا قال یا رسول الله انی احککت فی الصلوة فاصابت
یدی فرجی فقال النبی صلعم وانا افعل ذلك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
الوضوء مما یخرج ولیس مما یدخل وعن سلمان قال رانی النبی صلعم وقد سال من انفی دم
فقال احدث وضوءا روی الاربعة الدار قطنی فی المجتبی وعن سهل بن حنیف قال کنت
القی من المذی شدة فاکثر منه الاغتسال فسالت رسول الله صلعم فقال انما یجزیك من ذلك
الوضوء قلت یا رسول الله کیف بما یصیب ثوبی قال انما یکفیك کف من ماء تنضح به ثوبك
حیث تری انه اصاب رواه الترمذی وابن ماجة وابو داود وقال الترمذی حدیث حسن
صحیح وعن الحارث قال کنت اخذا بید ابراهیم فذکرت رجلا فاغتبته فقال لی ارجع
فتوضا کانوا یعدون هذا هجرا رواه ابن ابی شیبة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم
الوضوء مما مست النار ولو من ثور اقط فقال ابن عباس اتوضأ من الدهن اتوضأ من الحمیم
فقال ابو هریرة یا ابن اخی اذا سمعت حدیثا عن النبی صلعم فلا تضرب له مثلا رواه الترمذی
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الضحك ینقض الصلوة ولا ینقض الوضوء وعن اسامة بن
زید عن ابیه قال بینما نحن نصلی خلف رسول الله صلعم اذ قبل رجل ضریر البصر فوقع فی حفرة
فضحکنا منه فامرنا رسول الله صلعم باعادة الوضوء کاملا واعادة الصلوة من اولها رواه الدار قطنی
وقال تکلموا فی سنان وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال لیس فی القطرة ولا فی القطرتین
من الدم وضوء حتی یکون دما سائلا وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم رخص فی دم الحیوان
یعنی الدمامیل وان رجلا قال یا رسول الله انی کلما توضات سال فقال رسول الله صلعم
اذا توضات فسال من قرنك الی قدمك فلا وضوء علیك رواهما الدار قطنی وعن

علی رضی اللہ تعالی عنہ قال اقرأ القران علی کل حال مالم تکن جنبا رواہ ابن ابی شیبۃ **وعن** یزید بن عبدالرحمن عن قتادۃ عن ابی العالیۃ عن ابن عباس ان النبی صلعم قال لیس علی من نام ساجدا وضوء حتی یضطجع فانہ اذا اضطجع استرخت مفاصلہ رواہ احمد ویزید ھو الدالانی قال احمد لا باس بہ قلت فی المنتقی وقد ضعف بعضہم حدیث الدالانی ھذا للارسال قال شعبۃ انما سمع قتادۃ من ابی العالیۃ اربعۃ احادیث فذکرھا ولیس ھذا منہا **وعن** بسرۃ بنت صفوان ان النبی صلعم قال من مس ذکرہ فلا یصلی حتی یتوضأ رواہ الخمسۃ المراد بالخمسۃ الامام احمد بن حنبل والترمذی والنسائی وابوداؤد وابن ماجۃ وصححہ الترمذی وقال البخاری ھو اصح شئ فی الباب وفی روایۃ لاحمد والنسائی عن بسرۃ انہا سمعت رسول اللہ صلعم یقول یتوضأ من مس الذکر وھذا یشمل ذکر نفسہ وذکر غیرہ وقال ابن حبان وغیرہ وخبر طلق فی عدم النقض منسوخ **وعن** ام حبیبۃ قالت سمعت النبی صلعم یقول من مس فرجہ فلیتوضأ رواہ ابن ماجۃ والاثرم وصححہ احمد وابو زرعۃ **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ عن النبی صلعم قال ایما رجل مس فرجہ فلیتوضأ وایما امرأۃ مست فرجہا فلیتوضأ رواہ احمد **وعن** محمد بن عمرو بن حزم عن ابیہ عن جدہ ان النبی صلعم کتب الی اہل الیمن کتابا وکان فیہ لا یمس القران الا طاہر رواہ الاثرم والدارقطنی وھو لمالک فی المؤطا مرسلا عن عبداللہ بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم ان فی الکتاب الذی کتبہ رسول اللہ صلعم لعمرو بن حزم لا یمس المصحف الا علی طہارۃ **وعن** طاؤس عن رجل ادرک النبی صلعم قال انما الطواف بالبیت صلوۃ فاذا طفتم فاقلوا الکلام رواہ احمد والنسائی **وعن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلعم الطواف بالبیت صلوۃ الا ان اللہ قد احل لکم فیہ الکلام فمن تکلم فلا یتکلم الا بخیر رواہ الحاکم فی مستدرکہ من حدیث سفیان الثوری **وعن** ابی ہریرۃ عن النبی صلعم قال لولا ان اشق علی امتی لامرتہم عند کل صلوۃ بوضوء ومع کل وضوء بسواک رواہ احمد باسناد صحیح **وعن** عبداللہ بن سعد قال سالت رسول اللہ صلعم عن الماء یکون بعد الماء فقال ذاک المذی وکل فحل یمذی فاغسل من ذلک فرجک وانثییک وتوضأ وضوءک للصلوۃ رواہ ابوداؤد

باب آداب الخلاء

عن عبداللہ قال اتی النبی صلعم الغائط فامرنی ان آتیہ بثلثۃ احجار فوجدت حجرین والتمست الثالث فلم اجدہ فاخذت روثۃ فاتیتہ بہا فاخذ الحجرین والقی الروثۃ

و قال هذا رکس وعن ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تستقبلوا
القبلة بغائط او بول ولکن شرقوا او غربوا قال فقدمنا الشام فوجدنا مراحیض بنیت
قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله رواهما البخاری وعن ابی قتادة الانصاری
انه رای رسول الله صلعم یبول مستقبل القبلة رواه احمد وعن عیسی بن ابی عیسی قال
قلت للشعبی عجبت لقول ابی هریرة ونافع عن ابن عمر قال وما قال قلت قال ابو هریرة لا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وقال نافع عن ابن عمر رأیت النبی صلعم ذهب مذهبا مواجه
القبلة فقال اما قول ابی هریرة ففی الصحراء ان لله خلقا من عباده یصلون فی الصحراء فلا تستقبلوهم
ولا تستدبروهم واما بیوتکم هذه التی تتخذ للنتن فانه لا قبلة لها رواهما الدارقطنی وعن عبد الله
ابن عمر قال یقول ناس اذا قعدت للحاجة فلا تقعد مستقبل القبلة ولقد رقیت علی ظهر بیت
فرأیت رسول الله صلعم قاعدا علی لبنتین مستقبل البیت المقدس لحاجته وعن عبد الله بن
جعفر قال اردفنی رسول الله صلعم ذات یوم خلفه فاسر الی حدیثا لا احدث احدا من الناس
وکان احب ما استتر به رسول الله صلعم لحاجته هدفا او حایش نخل یعنی حائطا رواهما مسلم
وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال ان اکثر عذاب القبر فی البول رواه احمد وعن
سهیل بن سعد ان النبی صلعم سئل عن الاستطابة فقال اولا یجد احدکم ثلثة احجار حجران
للصفحتین وحجر للمسربة رواه الدارقطنی وعن ابی هریرة انه کان یحمل مع النبی
صلی الله علیه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبینما هو یتبعه بها قال من هذا قال ابو هریرة
قال ابغنی احجارا استنفض بها ولا تاتنی بعظم ولا بروثة فاتیته باحجار احملها فی طرف
ثوبی حتی وضعت الی جنبه ثم انصرفت حتی اذا فرغ مشیت فقلت ما بال العظم و
الروثة قال هما من طعام الجن فانه اتانی وفد من نصیبین ونعم الجن فسالونی الزاد
فدعوت الله لهم ان لا یمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا علیها طعاما رواه البخاری وعن
عائشة قالت ذکر لرسول الله صلعم ان ناسا یکرهون ان یستقبلوا القبلة بفروجهم قال
او قد فعلوها حولوا مقعدتی قبل القبلة رواه احمد وابن ماجة وعن
جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یبال فی الماء الراکد رواه مسلم

وعن ابن عمر ان رجلا مر على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فرد عليه السلام فلما جاوزه ناداه
فقال انما حملني على الرد عليك خشية ان تذهب فتقول اني سلمت على رسول الله صلعم فلم
يرد علي السلام فاذا رايتني على هذه الحال فلا تسلم علي فانك ان تفعل لا ارد عليك رواه
الشافعي وعن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال لا يعجز احدكم اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم رواه ابن ماجة باب
السواك عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل
تخلى ثم استاك رواه ابوداود وعن انس ان رسول الله صلعم قال يجزي من السواك الاصابع ذكره
الضياء المقدسي في احكامه باسناده وقال هذا الاسناد لا ارى به باسا ثم قال رواه البيهقي
وعن ابي عتيق ان جابرا كان يستاك اذا اخذ مضجعه واذا قام من الليل واذا خرج
الى الصبح قال فقلت له قد شققت على نفسك بهذا السواك فقال ان اسامة اخبرني ان
رسول الله صلعم يستاك هذا السواك وعن الشعبي قال السواك مطهرة للفم جلاء للعين
رواهما ابن ابي شيبة وعن عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلعم ما لا احصي يتسوك
وهو صائم رواه احمد وابوداود والترمذي وقال هذا حديث حسن وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم من خير خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة وقال البخاري وقال
ابن عمر يستاك اول النهار واخره باب سنن الوضوء عن نعيم بن
عبد الله المجمر قال رأيت ابا هريرة توضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى
حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى
حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال لي هكذا رأيت رسول
الله صلعم يتوضأ متفق عليه وعن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه فاخذ غرفة من ماء
فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى
فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها
يده اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ
غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلعم يتوضأ

رواه البخاری **وعن** طلحة بن مصرف قال دخلت علی رسول الله صلعم وهو یتوضأ
والماء یسیل من وجهه ولحیته علی صدره فرأیته یفصل بین المضمضة والاستنشاق رواه
ابوداود **وعن** ابن عباس ان النبی صلعم توضأ فغرف غرفة تمضمض بها واستنشق رواه
ابن ابی شیبة **وعن** ابن عمر قال کان رسول الله صلعم اذا توضأ عرک عارضه بعض العرک
ثم شبک لحیته باصابعه من تحتها رواه ابن ماجة **وعن** ابراهیم قال کانوا یکرهون ان
یلطموا وجوههم بالماء لطما **وعن** علی رضی الله تعالی عنه ان النبی صلعم کان یتوضأ ثلثا
ثلثا الا المسح مرة مرة رواهما ابن ابی شیبة **وعن** الربیع بنت معوذ قالت توضأ رسول الله
صلعم فمسح راسه مرتین رواه ابن ماجة وفی المنتقی للشیخ الامام العالم الاوحد العلامة الصدر
الکبیر مجد الدین ابی البرکات عبد السلام بن عبید الله بن ابی القاسم بن محمد بن تیمیة الحرانی
رضی الله تعالی عنه فذکرت یعنی الربیع حدیث وضوء النبی صلعم وقالت ومسح راسه بما
بقی من وضوئه فی یدیه مرتین بدا بمؤخره ثم رده الی ناصیته وغسل رجلیه ثلثا ثلثا رواه
احمد وابوداود مختصرا ولفظه ان رسول الله صلعم مسح راسه من فضل ماء کان بیده قال
الترمذی عبد الله بن محمد بن عقیل صدوق لکن تکلم فیه بعضهم من قبل حفظه قال البخاری
کان احمد واسحاق والحمیدی یحتجون بحدیثه قلت وعلی تقدیر ان یثبت ان النبی صلعم مسح
راسه بما بقی من بلل یدیه فلیس یدل علی طهوریة الماء المستعمل لان الماء کلما ینتقل فی محال
التطهیر من غیر مفارقة الی غیرها فعمله وتطهیره باق ولهذا لا یقطع عمله فی هذه الحال تغیره
بالنجاسات والطهارات **وعن** عبد الله بن زید بن عاصم انه قیل له توضأ لنا وضوء رسول
الله صلعم فدعا باناء فاکفأ منه علی یدیه فغسلهما ثلثا ثم ادخل یده فاستخرجها فتمضمض و
استنشق من کف واحد ففعل ذلک ثلثا ثم ادخل یده فاستخرجها فغسل وجهه ثلثا ثم
ادخل یده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بیدیه وادبر ثم غسل رجلیه الی الکعبین ثم قال
هکذا کان وضوء رسول الله صلعم متفق علیه ولفظه لاحمد ومسلم قال فی المنتقی وفی هذا الحدیث
رد علی من جعل ما یغرف منه المتوضی بعد غسل وجهه مستعملا **وعن** خالد بن معدان عن
بعض ازواج النبی صلعم ان النبی صلعم رای رجلا یصلی وفی ظهر قدمه لمعة قدر درهم لم

يصبها الماء فامره النبي صلعم ان يعيد الوضوء رواه احمد وابوداود زاد والصلوة قال الاثرم قلت
لاحمد هذا اسناد جيد قال جيد ذكر في المنتقى هذا الحديث وحديثا اخر في معناه دليلا على الموالاة
وذكر حديثين في تاخير المضمضة والاستنشاق عن غسل الوجه واليدين احدهما عن المقدام بن
معديكرب قال اتي رسول الله صلعم بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل
ذراعيه ثلثا ثلثا ثم مضمض واستنشق ثلثا ثلثا ثم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما رواه ابوداود
واحمد زاد وغسل رجليه ثلثا ثلثا والثاني عن العباس بن يزيد عن سفيان بن عيينة عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قال اتيتها فاخرجت الى اناء فقالت في هذا كنت
اخرج الوضوء لرسول الله صلعم فيبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما ثلثا ثم يتوضأ فيغسل وجهه
ثلثا ثم يمضمض ويستنشق ثلثا ثم يغسل يديه ثم يمسح براسه مقبلا ومدبرا ثم يغسل رجليه
قال العباس بن يزيد هذه المرأة التي حدثت عن النبي صلعم انه بدأ بالوجه قبل المضمضة و
الاستنشاق وقد حدث اهل بدر منهم عثمان وعلي انه بدأ بالمضمضة والاستنشاق قبل الوجه
والناس عليه رواه الدارقطني **وعن** ابن عباس عن النبي صلعم قال استنثروا مرتين بالغتين او ثلثا
رواه احمد وابوداود وابن ماجة **وعن** ابي امامة انه وصف وضوء رسول الله صلعم فذكر ثلثا
ثلثا قال وكان يتعاهد الماقين رواه احمد **وعن** انس قال رأيت رسول الله صلعم يتوضأ وعليه
عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة رواه ابوداود
وعن ليث عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده انه رأى رسول الله صلعم فمسح راسه حتى بلغ
القذال وما يليه من مقدم العنق رواه احمد **وعن** بلال قال مسح رسول الله صلعم على الخفين والخمار
رواه الجماعة الا البخاري وابا داود وفي رواية لاحمد ان النبي صلعم قال امسحوا على الخفين والخمار
وعن عمرو بن امية الضمري قال رأيت رسول الله صلعم مسح على عمامته وخفيه رواه احمد والبخاري
وابن ماجة **وعن** صفوان بن عسال قال صببت على النبي صلعم الماء في السفر والحضر في الوضوء
رواه ابن ماجة **وعن** قيس بن سعد قال زارنا رسول الله صلعم في منزلنا فامر له سعد بغسل
فوضع له فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران او ورس فاشتمل بها رواه احمد وابن ماجة
وابوداود **وعن** عباد بن تميم عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلعم توضأ فاتي بماء في اناء قدر

ثلثی المد رواہ ابوداؤد والنسائی **وعن** عبد اللہ بن بسر ان النبی صلعم قال امتی یوم القیامۃ
غر من السجود محجلون من الوضوء رواہ الترمذی **وعن** ابی زرعۃ قال دخلت
علی ابی ہریرۃ فتوضأ الی منکبیہ والی رکبتیہ فقلت لہ الا تکتفی بما فرض اللہ علیک
من ہذا قال بلی ولکنی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تبلغ الحلیۃ مبلغ الوضوء
فاحببت ان یزید لی فی حلیتی **وعن** علی رضی اللہ تعالی عنہ قال ما ابالی اذا تممت
وضوئی بای اعضائی بدأت رواہما ابن ابی شیبۃ **وعن** زید بن حارثۃ قال قال
رسول اللہ صلعم علمنی جبرئیل الوضوء وامرنی ان انضح تحت ثوبی لما یخرج من
البول بعد الوضوء **وعن** ام عیاش وکانت امۃ لرقیۃ بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم قالت کنت اوضئ رسول اللہ صلعم وانا قائمۃ وہو قاعد رواہما ابن ماجۃ **وعن**
ابی موسی قال اتیت رسول اللہ صلعم وہو یتوضأ فسمعتہ یقول اللہم اغفر لی ذنبی ووسع
لی فی داری وبارک لی فی رزقی **وعن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلعم من توضأ
فقال سبحانک اللہم وبحمدک استغفرک واتوب الیک کتب فی رق ثم طبع بطابع ثم رفع
تحت العرش فلم یکسر الی یوم القیامۃ رواہما رزین **وعن** العباس بن عبد الرحمن
المدنی قال خصلتان لم یکن رسول اللہ صلعم یکلہما الی احد من اہلہ کان یناول المسکین بیدہ
ویضع طہورہ من اللیل فیخمرہ رواہ ابن ابی شیبۃ **وعن** عمر قال انی رأیت رسول
اللہ صلعم یستقی بماء وضوئہ فاردت ان اعین علیہ وقال انی لا احب ان یعیننی علی
وضوئی احد رواہ البزار باسناد ضعیف وقال لا نعلمہ یروی الا من ہذا الوجہ بہذا الاسناد
وعن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا توضأتم فاشربوا
اعینکم من الماء ولا تنفضوا ایدیکم من الماء فانہا مراوح الشیطان رواہ ابن
ابی حاتم فی عللہ وابن حبان فی تاریخہ و [illegible] **وعن** انس قال دخلت علی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم وبین یدیہ اناء من ماء فقال لی یا انس ادن منی اعلمک مقادیر
الوضوء فدنوت من رسول اللہ صلعم فلما ان غسل یدیہ قال بسم اللہ والحمد للہ ولا
حول ولا قوۃ الا باللہ فلما استنجی قال اللہم حصن لی فرجی ویسر لی امری فلما [illegible]

تمضمض واستنشق قال اللهم لقنی حجتی ولا تحرمنی رائحة الجنة فلما ان غسل وجهه قال اللهم
بیض وجهی یوم تبیض وجوه فلما ان غسل ذراعیه قال اللهم اعطنی کتابی بیمینی فلما ان مسح
بیده علی راسه قال اللهم غشنا برحمتك وجنبنا عذابك فلما ان غسل قدمیه قال اللهم ثبت
قدمی یوم تزل فیه الاقدام ثم قال النبی صلعم والذی بعثنی بالحق نبیا ما من عبد قالها عند
وضوءه ثم یقطر من خلل اصابعه قطرة الا خلق الله منها ملکا یسبح الله تعالی بسبعین لسانا یکون
ثواب ذلك التسبیح له الی یوم القیامة رواه ابو حاتم بن حبان فی تاریخه فی ترجمة بن عباد بن
صهیب لکن قال ابو داود صدوق قدری وقال احمد ما کان بصاحب کذب وله طرق اخری

باب الغسل عن ثوبان قال کنت قائما عند رسول الله صلعم فجاء حبر من احبار
الیهود فقال السلام علیك یا محمد فدفعته دفعة کاد یصرع منها فقال لم تدفعنی فقال الا تقول
یا رسول الله فقال الیهودی انما ندعوه باسمه الذی سماه به اهله فقال رسول الله صلعم ان اسمی
محمد الذی سمانی به اهلی فقال الیهودی جئت اسئلك فقال له رسول الله صلعم اینفعك شیء
ان حدثتك قال اسمع باذنی فنکت رسول الله صلعم بعود معه فقال سل فقال الیهودی این یکون
الناس یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات فقال رسول الله صلعم فی الظلمة دون الجسر
قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرین قال الیهودی فما تحفتهم حین یدخلون الجنة
قال زیادة کبد النون قال فما غذاؤهم علی اثرها قال ینحر لهم ثور الجنة الذی کان یاکل من اطرافها
قال فما شرابهم علیه قال من عین فیها تسمی سلسبیلا قال صدقت قال وجئت اسئلك عن شیء
لا یعلمه احد من اهل الارض الا نبی او رجل او رجلان قال اینفعك ان حدثتك قال اسمع باذنی
قال جئت اسئلك عن الولد قال ماء الرجل ابیض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منی
الرجل منی المراة اذکرا باذن الله واذا علا منی المراة منی الرجل انثی باذن الله قال الیهودی
لقد صدقت وانك لنبی ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلعم لقد سالنی هذا عن الذی
سالنی عنه ومالی علم بشیء منه حتی اتانی الله به رواه مسلم وسیاتی بعضه فی باب الحشر
وعن موسی الجهنی قال جاؤا بعس فی رمضان فحزرته ثمانیة او تسعة او عشرة ارطال
فقال مجاهد حدثتنی عایشة ان رسول الله صلعم کان یغتسل بمثل هذا رواه احمد **وعن**

عائشة رض انها كانت تغتسل هي والنبي صلعم في اناء واحد يسع ثلثة امداد او قريبا من ذلك
رواه مسلم **وعن** عمرة بنت حبان السهمية قالت قالت لي عائشة ام المؤمنين اما تستطيع احداكن
اذا طهرت من حيضها ان تدخن بشئ من قسط فان لم يجد فشيئا من اس فان لم يجد فشيئا من
نوى فان لم تجد فشيئا من ملح رواه الدارمي **وعن** جابر ان رسول الله صلعم قال من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بازار رواه الترمذي والنسائي وقال لا بميزر
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر من ذكور امتي
فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كانت تؤمن بالله واليوم الاخر من اناث امتي فلا تدخل
الحمام رواه احمد **وعن** عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا
اغتسلن ان ينقضن رؤسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا اما يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد
كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على راسي ثلث افراغات
رواه احمد ومسلم **وعن** عروة عن عائشة ان النبي صلعم قال لها وكانت حائضا انقضي شعرك
واغتسلي رواه ابن ماجة باسناد صحيح **وعن** عبيد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال انها ستفتح
لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بازار وامنعوا
النساء الا مريضة او نفساء رواه ابوداؤد وابن ماجة وفيه ان من حلف لا يدخل بيتا فدخل
الحمام حنث

باب مخالطة الجنب وما يباح له

روى البزار باسناد
صحيح عن ابن عباس قال ثلثة لا يقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق **وعن**
عائشة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا واذا اراد ان ياكل ويشرب
غسل يديه ثم ياكل او يشرب رواه النسائي **وعن** عكرمة قال كان اهل الجاهلية يصنعون
في الحائض نحوا من صنيع المجوس وذكر ذلك للنبي صلعم فنزلت ويسئلونك عن المحيض
قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فلم يزد والامر فيهن
الا شدة رواه الدارمي **وعن** زيد بن اسلم قال كان اصحاب رسول الله صلعم يمشون في المسجد
وهم جنب رواه ابن المنذر **وعن** ام سلمة قالت دخل رسول الله صلعم صرحة هذا المسجد فنادى
باعلى صوته ان المسجد لا يحل لجنب ولا حائض رواه ابن ماجة وهذا يمنع بعمومه دخوله مطلقا

تمضمض واستنشق قال اللهم لقنی حجتی ولا تحرمنی رائحة الجنة فلما ان غسل وجهه قال اللهم
بیض وجهی یوم تبیض وجوه فلما ان غسل ذراعیه قال اللهم اعطنی کتابی بیمینی فلما ان مسح
بیده علی راسه قال اللهم غشنا برحمتک وجنبنا عذابک فلما ان غسل قدمیه قال اللهم ثبت
قدمی یوم تزل فیه الاقدام ثم قال النبی صلعم والذی بعثنی بالحق نبیا ما من عبد قالها عند
وضوءه ثم یقطر من خلل اصابعه قطرة الا خلق الله منها ملکا یسبح الله تعالی بسبعین لسانا یکون
ثواب ذلک التسبیح له الی یوم القیامة رواه ابو حاتم بن حیان فی تاریخه فی ترجمة بن عباد بن
صهیب لکن قال ابو داؤد صدوق قدری وقال احمد ما کان بصاحب کذب وله طرق اخری

باب الغسل عن ثوبان قال کنت قائما عند رسول الله صلعم فجاء حبر من احبار
الیهود فقال السلام علیک یا محمد فدفعته دفعة کاد یصرع منها فقال لم تدفعنی فقال الا تقول
یا رسول الله فقال الیهودی انما ندعوه باسمه الذی سماه به اهله فقال رسول الله صلعم ان اسمی
محمد الذی سمانی به اهلی فقال الیهودی جئت اسئلک فقال له رسول الله صلعم اینفعک شئ
ان حدثتک قال اسمع باذنی فنکت رسول الله صلعم بعود معه فقال سل فقال الیهودی این یکون
الناس یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات فقال رسول الله صلعم فی الظلمة دون الجسر
قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرین قال الیهودی فما تحفتهم حین یدخلون الجنة
قال زیادة کبد النون قال فما غذاؤهم علی اثرها قال ینحر لهم ثور الجنة الذی کان یاکل من اطرافها
قال فما شرابهم علیه قال من عین فیها تسمی سلسبیلا قال صدقت قال وجئت اسئلک عن شئ
لا یعلمه احد من اهل الارض الا نبی او رجل او رجلان قال اینفعک ان حدثتک قال اسمع باذنی
قال جئت اسئلک عن الولد قال ماء الرجل ابیض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منی
الرجل منی المرأة اذکرا باذن الله واذا علا منی المرأة منی الرجل انثی باذن الله قال الیهودی
لقد صدقت وانک لنبی ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلعم لقد سألنی هذا عن الذی
سألنی عنه وما لی علم بشئ منه حتی اتانی الله به رواه مسلم وسیاتی بعضه فی باب الحشر
وعن موسی الجهنی قال جاؤا بعس فی رمضان فحزرته ثمانیة او تسعة او عشرة ارطال
فقال مجاهد حدثتنی عائشة ان رسول الله صلعم کان یغتسل بمثل هذا رواه احمد وعن

عائشة رض انها كانت تغتسل هي والنبي صلعم في اناء واحد يسع ثلثة امداد او قريبا من ذلك
رواه مسلم **وعن** عمرة بنت حيان السهمية قالت قالت لي عائشة ام المؤمنين اما تستطيع احداكن
اذا طهرت من حيضها ان تدخر بشيء من قسط فان لم يجد فشيئا من اس فان لم يجد فشيئا من
نوى فان لم تجد فشيئا من ملح رواه الدارمي **وعن** جابر ان رسول الله صلعم قال من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بازار رواه الترمذي والنسائي وقال الا بميزر
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر من ذكور امتي
فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كانت تؤمن بالله واليوم الاخر من اناث امتي فلا تدخل
الحمام رواه احمد **وعن** عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا
اغتسلن ان ينقضن رؤسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا اما يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد
كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على راسي ثلث افراغات
رواه احمد ومسلم **وعن** عروة عن عائشة ان النبي صلعم قال لها وكانت حائضا انقضي شعرك
واغتسلي رواه ابن ماجة باسناد صحيح **وعن** عبيد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال انها ستفتح
لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بازار وامنعوا
النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داؤد وابن ماجة وفيه ان من حلف لا يدخل بيتا فدخل
الحمام حنث

باب مخالطة الجنب وما يباح له

روى البزار باسناد
صحيح عن ابن عباس قال ثلثة لا يقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق **وعن**
عائشة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا واذا اراد ان ياكل ويشرب
غسل يديه ثم ياكل او يشرب رواه النسائي **وعن** عكرمة قال كان اهل الجاهلية يصنعون
في الحائض نحوا من صنيع المجوس وذكر ذلك للنبي صلعم فنزلت ويسئلونك عن المحيض
قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فلم يزد والامر فيهن
الا شدة رواه الدارمي **وعن** زيد بن اسلم قال كان اصحاب رسول الله صلعم يمشون في المسجد
وهم جنب رواه ابن المنذر **وعن** ام سلمة قالت دخل رسول الله صلعم صرحة هذا المسجد فنادى
باعلى صوته ان المسجد لا يحل لجنب ولا حائض رواه ابن ماجة وهذا يمنع بعمومه دخوله مطلقا

ولكن خرج منه الجواز لما سبق والمتوضي كما ذهب اليه احمد واسحاق لما روى سعيد بن منصور
في سننه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال
رأيت رجالا من اصحاب رسول الله صلعم يجلسون في المسجد وهم مجنبون اذا توضأوا وضوء الصلوة
وروى حنبل بن اسحاق صاحب احمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم
قال كان اصحاب رسول الله صلعم يتحدثون في المسجد وهم على غير وضوء وكان الرجل يكون جنبا
فيتوضأ ثم يدخل المسجد فيتحدث **وعن** حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلعم لقيه وهو جنب
فحاد فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس رواه الجماعة الا البخاري والترمذي
واورد في المنتقى هذا الحديث ايضا من حديث ابي هريرة في باب دليل طهارة الماء المتوضى به
وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يغتسل بفضل ميمونة رواه احمد ومسلم **باب احكام
المياه عن** ابي موسى قال دعا النبي صلعم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه ثم قال لهما
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما اي عليا وفاطمة رواه البخاري **وعن** عوف الاعرابي
قال حدثنا ابو الاشعث شيخ كان يقص علينا في مجلس الاشياخ ان اصحاب رسول الله صلعم
كانوا في مسيرهم فانتهوا الى غدير في ناحية منه جيفة فامسكوا عنه حتى اتاهم رسول الله صلعم
فقالوا يا رسول الله هذه الجيفة في ناحيته فقال استقوا فاستقوا فان الماء يحل ولا يحرم رواه
ابن ابي شيبة **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلعم كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس
لها دم فماتت فيه فهو حلال اكله وشربه ووضوئه **وعن** انس قال كان النبي صلعم يستاك
بفضل وضوئه رواهما الدارقطني **وعن** عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رأيت النبي صلعم
اتي بدلو فمضمض منه فمج فيه مسكا او اطيب من المسك واستنثر خارجا من الدلو رواه ابن ماجه
وعن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلعم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم
يجدوا فاتي رسول الله صلعم بوضوء فوضع رسول الله صلعم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان
يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضأوا من عند آخرهم متفق عليه ومتفق على
معناه من حديث جابر بن عبد الله قال في المنتقى وفيه تنبيه على انه لا باس برفع الحدث من ماء زمزم
لان قصاراه انه ماء شريف مستشفى متبرك به والماء الذي وضع رسول الله صلعم يده فيه

بهذه المثابة وقد جاء عن علی رض فی حدیث له ثم افاض رسول الله صلعم فدعا بسجل من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ رواه احمد **وعن** عائشة عن النبی صلعم انه کان یصغی الی الهرة الاناء حتی تشرب ثم یتوضأ بفضلها رواه الدارقطنی **وعن** عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا بلغ الماء قلتین من قلال هجر لم ینجسه شئ رواه ابن عدی ولیس فی اسناده سوی المغیرة بن صقلاب تکلم فیه ابن عدی وقال ابوحاتم صالح الحدیث وقال ابوزرعة لاباس به

باب تطهیر النجاسات

عن عائشة قالت کنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلعم ثم یخرج الی الصلوة واثر الغسل فی ثوبه بقع الماء متفق علیه ولاحمد کان رسول الله صلعم یسلت المنی من ثوبه بعرق الاذخر ثم یصلی فیه ویحته من ثوبه یابسا ثم یصلی فیه وللدارقطنی عنها کنت افرک المنی من ثوب رسول الله صلعم اذا کان یابسا واغسله اذا کان رطبا قال فی المنتقی قلت فقد بان من مجموع النصین جواز الامرین **وعن** اسحاق ابن یوسف قال حدثنا شریک عن محمد بن عبدالرحمن عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبی صلعم عن المنی یصیب الثوب فقال انما هو بمنزلة المخاط والبصاق وانما یکفیك ان تمسحه بخرقة او باذخرة رواه الدارقطنی وقال لم یرفعه غیر اسحاق الازرق عن شریك قلت وهذا لا یضر لان اسحاق امام مخرج عنه فی الصحیحین فیقبل رفعه وزیادته **وعن** ابن عباس قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت یا رسول الله ماتت فلانة تعنی الشاة فقال فلولا اخذتم مسکها قالوا اناخذ مسك شاة قد ماتت فقال لها انما قال الله تعالی قل لا اجد فیما اوحی الی محرما علی طاعم یطعمه الا ان یکون میتة او دما مسفوحا او لحم خنزیر وانتم لا تطعمونه ان تدبغوه تنتفعوا به فارسلت الیه فسلخت مسکها فدبغته فاتخذت منه قربة حتی تخرقت عندها رواه احمد باسناد صحیح **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم اذا ولغ الکلب فی اناء احدکم فلیرقه ثم لیغسله سبع مرات رواه مسلم والنسائی **وعنه** ان خولة بنت یسار قالت یا رسول الله لیس لی الا ثوب واحد وانا احیض فیه قال فاذا طهرت فاغسلی موضع الدم ثم صلی فیه

قالت يا رسول الله ان لم يخرج اثره قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره رواه احمد و ابو داود
وعن عبد الله بن عمرو ان ابا ثعلبة الخشني قال يا رسول الله افتنا فى آنية المجوس اذا اضطررنا
اليها قال اذا اضطررتم اليها فاغسلوها بالماء واطبخوا فيها رواه احمد وعن ابى سعيد ان
النبى صلعم قال اذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه فلينظر فيها فان راى خبثا فليمسه بالارض
ثم ليصل فيها رواه احمد وابو داود وعن على بن ابيطالب رضى الله عنه ان رسول الله صلعم
قال بول الغلام الرضيع ينضح وبول الجارية يغسل قال قتادة وهذا ما لم يطعما فاذا طعما غسلا
جميعا رواه احمد والترمذى وقال حديث حسن وعن انس بن مالك ان رهطا من عكل
او عرينة قدموا فاجتووا المدينة فامر لهم رسول الله صلعم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا
من ابوالها والبانها متفق عليه وعن المقدام بن معديكرب انه قال لمعاوية انشدك الله
هل تعلم ان رسول الله صلعم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم رواه ابو داود
والنسائى وعن ابى هريرة عن النبى صلعم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر رواه
ابو داود قال فى المنتقى وهذه النصوص تمنع استعمال جلد ما لا يوكل لحمه فى اليابسات وتمنع
بعمومها طهارته بذكاة او دباغ وعن عائشة قالت بال ابن الزبير على النبى صلعم فاخذته
اخذا عنيفا فقال انه لم ياكل الطعام فلا يضر بوله وفى رواية دعيه فانه لم يطعم الطعام ولا
يقذر بوله رواه الدارقطنى وعن ابى هريرة قال رايت النبى صلعم حامل الحسين على عاتقه
ولعابه يسيل اليه رواه ابن ماجة وعن عمار بن ياسر قال اتى على رسول الله صلعم وانا
على بئر ادلو ماء فى ركوة فقال يا عمار ما تصنع قلت يا رسول الله بابى وامى اغسل ثوبى من
نخامة اصابته فقال يا عمار انما يغسل الثوب من خمس من الغائط والبول والقئ والدم
والمنى يا عمار ما نخامتك ودموع عينيك والماء الذى فى ركوتك الا سواء رواه الدارقطنى
وعن معاذة قالت سالت عائشة عن الحائض يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فان لم يذهب
اثره فلتغيره بشئ من صفرة قالت ولقد كنت احيض عند رسول الله صلعم ثلث حيض لا
اغسل لى ثوبا رواه ابو داود وعن عبد الله بن المغفل قال امر رسول الله صلعم بقتل
الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص فى كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ

الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب رواه مسلم **وعن** عائشة قالت
قال رسول الله صلعم استمتعوا بجلود الميتة اذا هي دبغت ترابا كان او رمادا او ملحا او ما كان
بعد ان تزيد واصلاحه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ثمن الكلب خبيث وهو
اخبث منه رواهما الدارقطني **وعنه** قال اذا مر ثوبك او وطئت قذرا رطبا فاغسله
فان كان يابسا فلا عليك رواه رزين **وعن** ابن عطاء ان حبشيا وقع في زمزم فمات فامر
ابن الزبير ان ينزف ماء زمزم قال فجعل الماء لا ينقطع فنظروا فاذا عين تنبع قبل الحجر الاسود
فقال ابن الزبير حسبكم رواه ابن ابي شيبة **وعن** عايشة كنت ورسول الله صلعم في الشعار
الواحد وانا طامث حائض فاذا اصابه مني غسل فكأنه لم يعده وصلى فيه رواه النسائي
والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يغسل الاناء من الهر كما يغسل من الكلب
وفي رواية الهرة مرة او مرتين رواه الدارقطني **وعن** ام قيس بنت محصن انها سألت النبي
صلعم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر رواه ابو داؤد
والنسائي وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان وقال ابن القطان اسناده في غاية من الصحة
ولا اعلم له علة الضلع بكسر الضاد العود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير متفق عليه
وبوب عليه البيهقي فقال باب الدليل على ان الخنزير اسوء حالا من الكلب **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لا تنجسوا موتاكم فان المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا رواه الحاكم وقال
صحيح على شرط البخاري ومسلم رواه البخاري تعليقا **وعن** ابن عباس من قوله المسلم لا
ينجس حيا ولا ميتا قال البيهقي وهذا هو المعروف والله اعلم

باب المسح على الخفين

عن بلال ان رسول الله صلعم مسح على الخفين والخمار رواه مسلم **وعن**
عبد الرحمن بن عوف قال سألت بلالا عن وضوء رسول الله صلعم قال كان يخرج يقضي
حاجته فاتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه رواه ابو داؤد **وعن** ابي بن عمارة
الانصاري وكان رسول الله صلعم قد صلى في بيته القبلتين انه قال قلت يا رسول الله امسح
على الخفين قال نعم يوما قلت يا رسول الله يوما قال ويومين قلت يا رسول الله ويومين

قال نعم وثلثة قلت يا رسول الله وثلاثة قال نعم وما شئت رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة وفي رواية
حتى بلغ سبعا من رواية ابي بن عمارة ايضا **وعن** نافع ان ابن عمر قال كان لا يوقت في المسح
على الخفين وقتا وفي رواية قال يمسح المسافر ما لم يخلعهما رواه الدارقطني **وعن** يزيد بن ابي حبيب
ان اباعبيدة بن الجراح بعث عقبة بن عامر الى عمر بن الخطاب يفتح دمشق فخرج يوم الجمعة وقدم
يوم الجمعة فسأله عمر متى خرجت فاخبره وقال لم اخلع لي خفا مذ خرجت قال عمر قد احسنت رواه
ابن ابي شيبة وفي رواية الدارقطني عن عقبة قال فتذكرت من الجمعة الى الجمعة فقلت ثمانية ايام قال
احسنت واصبت السنة **وعن** جابر قال مر النبي صلعم برجل يتوضأ وهو يغسل خفيه ويمسه بيده
وقال انما امرنا بهذا ثم اراه بيده من مقدم الخفين الى اصل الساق مرة وفرج بين اصابعه رواه الطبراني
وقال تفرد به بقية قلت وهو ثقة اخرج له مسلم لكنه مدلس

باب التيمم

عن عائشة
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلعم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة
وليس معهم ماء فشكوا ذلك الى رسول الله صلعم فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير
لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه
خيرا متفق عليه **وعن** عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل
فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي فذكروا ذلك للنبي صلعم قال
يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله
عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلعم ولم يقل شيئا
رواه ابوداود واحمد والدارقطني وفيه من العلم اثبات التيمم لخوف البرد وسقوط الفرض
به وصحة اقتداء المتوضي بالمتيمم وان التيمم لا يرفع الحدث وان التمسك بالعمومات حجة صحيح
وعنه رضي الله عنه قال اذا اجنب الرجل في ارض فلاة ومعه ماء يسير فليوثر نفسه بالماء
والتيمم بالصعيد **وعن** ابن عمر من كان له جرح معصوب يخشى عليه العنت فليمسح ما حوله ولا
يغسله **وعن** التيمي قال سألت طاؤسا عن الجرح يكون بوجه الرجل او ببعض جسده عليه
الخرقة فقال ان خشي مسح على الخرقة وان لم يخش نزع الخرقة روى الثلثة ابن ابي شيبة
وعن عمر ان النبي صلعم كان يمسح على الجبائر **وعن** علي رضي الله عنه قال انكسرت يداي

فسألت رسول الله صلعم فامرني ان امسح على الجبائر **وعن** ابن عباس قال من السنة ان لا يصلي الرجل بالتيمم الا صلوة واحدة ثم يتيمم للصلوة الاخرى **وعن** جابر قال قال رسول الله صلعم لا يؤم المتيمم المتوضئين **وعن** علي رضي الله عنه قال لا يؤم المقيد المطلقين ولا المتيمم المتوضئين رواه الخمسة الدارقطني

باب الغسل المسنون

عن ابن السباق ان رسول الله صلعم قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعل الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه مالك والشافعي **وعن** مالك ان عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى رواه في المؤطا **وعن** عبد الله بن ابي قتادة قال دخل علي ابي وانا اغتسل يوم الجمعة فقال اغسلك هذا من الجنابة قلت نعم قال اعد غسلا اخر فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا الى الجمعة الاخرى رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال على شرط الشيخين **وعن** طاؤس بن ايمان قال قلت لابن عباس زعموا ان رسول الله صلعم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم الا ان تكونوا جنبا ومسوا من الطيب قال ابن عباس اما الطيب فما ادري واما الغسل فنعم رواه ابن حبان ايضا في صحيحه وقال فيه دلالة على ان الاغتسال من الجنابة يوم الجمعة بعد انفجار الصبح يجزي من الاغتسال للجمعة قلت والحديث في الصحيحين ايضا بنحوه وفي لفظة للبخاري ذكروا ان رسول الله صلعم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب الحديث

باب الحيض

عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وقد نفست وانا متكئة فقال انفست فقلت نعم يا رسول الله ولا احسب النساء خلقن الا للشر قال لا والله ولكنه شئ ابتلى به نساء بني ادم رواه احمد **وعن** عمرة قالت كانت عائشة تنهى النساء ان ينظرن الى انفسهن في الحيض ليلا وتقول انه قد تكون الصفرة والكدرة **وعن** ابن سيرين قال كانوا لا يرون بالصفرة والكدرة باسا يعني بعد الغسل **وعن** علي رضي الله تعالى عنه اذا رات المرأة بعد ما تطهرت من الحيض مثل غسالة اللحم او قطرة الرعافة او فوق ذلك او دون ذلك فلتنضح بالماء ثم لتتوضأ

ولا تغتسل الا ان ترى دما عبيطا فانما هي ركضة من الشيطان في الرحم روى الثلثة ابن ابي شيبة

وعن الازدية قالت حججت فدخلت على ام سلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب يامر النساء ان يقضين صلوة المحيض فقالت لا يقضين كانت المرأة من نساء رسول الله صلعم تقعد في النفاس اربعين ليلة لا تصلي ولا يامرها النبي صلعم بقضاء صلوة النفاس رواه ابوداؤد

وعن عقبة بن عامر الجهني انه كان يامر المرأة الحائض عند اوان الصلوة ان تتوضأ وتجلس بفناء المسجد تذكر الله وتسبح وعن عطاء ومكحول مثله رواه الدارمي **وعن** جابر عن النبي صلعم قال لا تقرء الحائض ولا النفساء من القران شيئا رواه الدارمي **وعن** ام عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا رواه ابوداؤد والبخاري ولم يذكر بعد الطهر **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال في المرأة التي ترى ما يريبها بعد الطهر انما هو عرق او عروق رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة **وعن** معاذة قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلعم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة رواه الجماعة **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال اذا طهرت الحائض قبل ان تغرب الشمس صلت الظهر والعصر واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء رواه سعيد في سننه والاثرم وقال احمد عامة التابعين يقولون بهذا القول الا الحسن وحده

باب المستحاضة

عن عائشة ان ام حبيبة شكت الى رسول الله صلعم الدم فقال امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وكانت تغتسل عند كل صلوة رواه مسلم **وعن** ابن عباس في المستحاضة قال اذا رات الدم البحراني فلا تصلي واذا رات الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصل **وعن** مكحول قال النساء لا تخفى عليهن الحيضة ان دمها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل ولتصل رواه ابوداؤد **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلعم اقل ما يكون من الحيض للجارية البكر والثيب ثلاث واكثر ما يكون من الحيض عشرة ايام فاذا رات الدم اكثر من عشرة ايام فهي مستحاضة تقضي ما زاد على ايام اقرائها ودم الحيض لا يكون الا دما اسود غليظا تعلوه حمرة ودم الاستحاضة رقيق تعلوه صفرة فان كثر تغلبها في الصلوة فلتحتش كرسفا فان ظهر الدم عليها باخرى فان هو غلبها في الصلوة فلا تقطع الصلوة

وان قطر ويأتيها زوجها وتصوم رواه الدارقطني وعن عكرمة عن حمنة بنت جحش انها كانت
تستحاض وكان زوجها يجامعها وعنه ايضا قال كانت ام حبيبة مستحاضة وكان زوجها يغشاها
رواهما ابوداود وكانت ام حبيبة تحت عبد الرحمن بن عوف كذا في صحيح مسلم وكانت حمنة تحت
طلحة بن عبيد الله

كتاب الصلوة

عن سعد بن ابي وقاص كان رجلان اخوان
فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلعم فقال
رسول الله صلعم الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان لا باس به فقال رسول الله صلعم وما يدريكم
ما بلغت به صلوته انما مثل الصلوة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات
فما ترون في ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت صلوته رواه مالك وعن جبير بن
نفير قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله العبد في شيء افضل من ركعتين او اكثر فان البر
ليتناثر فوق راس العبد ما كان في صلوة وما تقرب عبد الى الله عز وجل بافضل مما خرج منه
يعني القرآن رواه الطبراني وعن انس قال قال رسول الله صلعم ان لله ملكا عند كل صلوة
يا بني ادم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفئوها بالصلوة رواه في الحلية وعن
انس بن مالك قال فرضت على النبي صلعم ليلة اسري به خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم
نودي يا محمد لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين رواه احمد والنسائي والترمذي
وصححه وعن عائشة عن النبي صلعم قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي
حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل رواه احمد ومثله من رواية علي له ولابي داود والترمذي
وقال حديث حسن

باب المواقيت

عن انس ان جبرئيل اتى النبي صلعم
بمكة حين زالت الشمس فامره ان يؤذن الناس بالصلوة حين فرضت عليهم فقام جبرئيل
امام النبي صلعم وقام الناس خلف رسول الله صلعم فصلى اربع ركعات لا يجهر فيها بقراءة يأتم
الناس برسول الله صلعم ويأتم رسول الله صلعم بجبرئيل عليه السلام ثم امهل حتى جاء وقت
العصر صلى بهم اربع ركعات لا يجهر فيها بالقراءة يأتم المسلمون برسول الله صلعم ويأتم رسول
الله صلعم بجبرئيل عليه الصلوة والسلام ثم امهل حتى وجبت الشمس صلى بهم ثلث ركعات
يجهر في ركعتين بالقراءة ولا يجهر في الثالثة ثم امهله حتى اذا ذهب ثلث الليل صلى بهم اربع

ركعات يجهر في الاوليين بالقراءة ولا يجهر في الاخريين ثم امهل حتى طلع الفجر صلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة رواه الدارقطني **وعن** عبادة بن الصامت وشداد بن اوس قال الشفق شفقتان الحمرة والبياض فاذا غابت الحمرة حلت الصلوة والفجر فجران المستطيل والمعترض فاذا انصدع المعترض حلت الصلوة **وعن** ابي محذورة قال قال رسول الله صلعم اول الوقت رضوان الله تعالى واوسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفو الله رواهما ايضا الدارقطني **وعن** زياد بن المطلع قال رايت الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما اسفر بالفجر جدا رواه ابن ابي شيبة

باب تعجيل الصلوات

عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلعم حر الرمضاء فلم يشكنا رواه ابن ابي شيبة **وعن** جابر ان رسول الله صلعم لم يكن يؤخر صلوة لطعام ولا غيره وفي رواية كان رسول الله صلعم لا يلهيه عن صلوة المغرب طعام ولا غيره رواه الدارقطني **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة **وعنه** قال قال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام رواهما البخاري

باب قضاء الفوائت

عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالسا فهي اذا صلوة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها والله اعلم رواه مسلم **وعن** اسامة بن زيد في الصلوة الوسطى قال هي الظهر ان رسول الله صلعم كان يصلي الظهر بالهجير ولا يكون وراءه الا الصف والصفان والناس في قائلتهم وتجارتهم فانزل الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين رواه احمد وقد احتج به من يرى تعجيل الظهر في شدة الحر في قضاء الفوائت **وعن** انس بن مالك ان النبي صلعم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك متفق عليه ولمسلم اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكري وفيه ان الفوائت يجب قضاؤها على الفور واداؤها [illegible]

له اقول رواه مسلم ايضا ١٢

لها الفوله لاكفارة لها الا ذلك وعن ابی قتادة فی قصة نومهم عن صلوة الفجر قال ثم اذن بلال بالصلوة فصلی رسول الله صلعم رکعتین ثم صلی الغداة فصنع کما کان یصنع کل یوم رواه احمد ومسلم وفیه دلیل علی الجهر فی قضاء الفجر نهارا وعن عمران بن حصین قال سرنا مع النبی صلعم فلما کان من اخر اللیل عرسنا فلم نستیقظ حتی ایقظنا حر الشمس فجعل الرجل یقوم دهشا الی طهوره قال فامرهم النبی صلعم ان یسکنوا ثم ارتحلنا فسرنا حتی اذا ارتفعت الشمس توضأنا ثم امر بلالا فاذن ثم صلی رکعتین قبل الفجر ثم اقام فصلینا فقالوا یا رسول الله الا نعیدها فی وقتها من الغد فقال اینهاکم ربکم عن الربا ویقبله منکم رواه احمد فی مسنده وفیه دلیل علی ان الفائتة یسن لها الاذان والاقامة والجماعة وان الذائتین مشروعان فی السفر وان السنن الرواتب تقضی والترتیب فی قضاء الفوائت وعن جابر بن عبد الله ان عمر جاء یوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل یسب کفار قریش وقال یا رسول الله ما کدت اصلی العصر حتی کادت الشمس تغرب فقال النبی صلعم والله ما صلیتها فتوضأ وتوضأنا فصلی العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلی بعدها المغرب متفق علیه

باب الاذان

عن ابی محذورة ان رسول الله صلعم امر نحوا من عشرین رجلا فاذنوا فاعجبه صوت ابی محذورة فعلمه الاذان رواه الدارمی وعن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لاینادی بالصلوة الا متوضئ رواه الترمذی وقال الصحیح انه موقوف علی ابی هریرة وعن هشام بن عروة عن ابیه قال امر النبی صلعم بلالا ان یؤذن یوم الفتح فوق الکعبة وعن ابن عمر انه کان یامر المؤذن یشفع الاذان ویوتر الاقامة لیعلم المار الاذان رواهما ابن ابی شیبة وعن نافع قال اذن ابن عمر فی لیلة باردة بضجنان (اسم موضع ۱۲) ثم قال صلوا فی رحالکم واخبرنا ان رسول الله صلعم کان یامر مؤذنا یؤذن ثم یقول علی اثره الا صلوا فی الرحال فی اللیلة الباردة والمطیرة فی السفر وفی روایة ان رسول الله صلعم کان یأمر المؤذن اذا کانت لیلة ذات برد ومطر یقول الا صلوا فی الرحال متفق علیه وعن بلال قال امرنی رسول الله صلعم ان اثوب فی الفجر ونهانی ان اثوب فی العشاء وعن الاسود

ان بلالا كان يثنى الاذان ويثنى الاقامة وكان يبدء بالتكبير ويختم بالتكبير رواهما الدارقطني

باب فضل الاذان

عن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من ثلثة لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلوة الا استحوذ عليهم الشيطان رواه احمد وعن ابى جحيفة قال رايت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حى على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر رواه ابوداؤد وفى رواية رايت بلالا يؤذن ويدور واتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه فى اذنيه قال ورسول الله صلعم فى قبة له حمراء اراها من ادم قال فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها فصلى رسول الله صلعم وعليه حلة حمراء كانى انظر الى بريق ساقيه رواه احمد والترمذى وصححه وعن عبد الله ابن زيد انه ارى الاذان قال فجئت الى النبى صلعم فاخبرته فقال القه على بلال فالقيته فاذن فاراد ان يقيم فقلت يا رسول الله انى رايته واريد ان اقيم قال فاقم انت فاقام هو واذن بلال رواه احمد وابوداؤد وعن عائشة رضى الله عنها قالت ما ارى هذه الاية نزلت الا فى المؤذنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين وعن زيد بن ارقم قال قال النبى صلعم بلال سيد المؤذنين يوم القيمة لا يتبعه الا مؤذن والمؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواهما ابن ابى شيبة وعن سهيل بن ابى صالح قال ارسلنى ابى الى بنى حارثة ومعى غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف الذى معى على الحائط فلم يرشيئا قال فذكرت ذلك لابى فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلوة فانى سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلعم قال ان الشيطان اذا نودى بالصلوة ولى وله حصاص متفق عليه وعن على رضى الله تعالى عنه قال ايما رجل خرج الى ارض فحضرت الصلوة فليتخير اطيب البقاع وانظفها فان كان بقعة يحب ان يذكر الله فيها فان شاء اذن فاقام وان شاء اقام اقامة واحدة وصلى رواه ابن ابى شيبة

باب

عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل الفجر فغضب النبى صلعم فامره ان يرجع وفى رواية الى مقامه فينادى الا ان العبد نام فوجد بلال وجدا شديدا رواه الدارقطنى وعن بلال ان النبى صلعم قال لا تؤذن حتى ترى الفجر هكذا ومد يديه رواه ابن ابى شيبة

باب المساجد وموضع الصلوة

عن انس قال قدم النبى صلعم المدينة فنزل اعلى المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام

النبى صلعم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بنى النجار فجاؤا متقلدى السيوف كانى انظر الى النبى
صلعم على راحلته وابوبكر ردفه وملأ بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب فكان يحب ان يصلى
حيث ادركته الصلوة ويصلى فى مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بنى النجار فقال
يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عزوجل قال انس وكان فيه ما
اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبى صلعم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم
يرتجزون والنبى صلعم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
متفق عليه ولفظه للبخارى **وعن** ابى سعيد قال كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر
ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس رواه البخارى
وعن البراء قال صلينا مع رسول الله صلعم نحو بيت المقدس ثمانية عشر شهرا وصرفت القبلة
الى الكعبة بعد دخوله المدينة بشهرين وكان رسول الله صلعم اذا صلى الى بيت المقدس اكثر
تقلب وجهه فى السماء وعلم الله من قلب نبيه صلعم انه يهوى الكعبة فصعد جبرئيل وجعل رسول
الله صلعم يتبعه بصره وهو يصعد بين السماء والارض ينظر ما يأتيه به فانزل الله عزوجل قد
نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضها فول وجهك شطر المسجد الحرام فاتانا آت
فقال ان القبلة قد صرفت الى الكعبة وقد صلينا ركعتين الى بيت المقدس ونحن ركوع فتحولنا
فبنينا على ما مضى من صلوتنا فقال رسول الله صلعم يا جبرئيل كيف حالنا فى صلوتنا الى
بيت المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم رواه ابن ماجة **وعن** عمرو بن عبد الرحمن
عن رجال من اصحاب النبى صلعم قالوا جاء رجل الى النبى صلعم فى مجلس قريب من المقام فسلم على
النبى صلعم ثم قال يا نبى الله انى نذرت لئن فتح الله للنبى والمؤمنين مكة لاصلين فى بيت المقدس
وانى وجدت رجلا من اهل الشام ههنا مقبلا معى ومدبرا وفى رواية ههنا فى قريش معى
مقبلا ومدبرا فقال النبى صلعم ههنا فصل فقال الرجل قوله هذا ست مرات كل ذلك يقول
النبى صلعم ههنا فصل ثم قال الرابعة فقال النبى صلعم اذهب فصل فيه فوالذى بعثه
محمد لو صليت ههنا يقضى عنك كل صلوة فى بيت المقدس رواه احمد **وعن** جابر بن عبد الله

ان رسول الله صلعم قال من بنى مسجدا كمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الترمذى
وابن ماجة وقال الترمذى اسناده ليس بذلك لان اشعث بن سعيد السمان يضعف فى الحديث
وعن عثمان بن العاص ان رسول الله صلعم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان طاغيتهم
وعن عبد الله بن عمرو عن النبى صلعم قال لما فرغ سليمان بن داؤد عليهما السلام من بناء بيت المقدس
سأل الله حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغى لاحد من بعده وان لا ياتى هذا المسجد احد لا يريد
الا الصلوة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اما اثنتان فقد اعطيهما وارجوان يكون قد اعطى
الثالثة رواهما ابن ماجة وعن ميمونة مولاة النبى صلعم قالت قلت يا رسول الله افتنا فى بيت المقدس
قال ارض المحشر والمنشر ايتوه فصلوا فيه فان صلوة فيه كالف صلوة فى غيره قلت ارايت ان لم استطع
ان اتحمل اليه قال فتهدى اليه زيتا يسرج فيه فمن فعل ذلك فهو كمن اتاه وعن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلعم ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم وعن ابى هريرة قال ما توطن رجل مسلم
المساجد للصلاة الا تبشبش الله عز وجل له كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم روى
الثلاثة ابن ماجة والاخير احمد وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلعم فضل الدار القريبة
من المسجد على الدار الشاسعة كفضل الغازى على القاعد رواه احمد وعن ابى بن كعب
قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلوة فقيل
له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه فى الظلماء وفى الرمضاء قال ما يسرنى ان منزلى الى
جنب المسجد انى اريد ان يكتب لى ممشاى ورجوعى الى اهلى فقال رسول الله صلعم قد جمع
الله ذلك كله رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من راح
الى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب حسنة ذاهبا وراجعا رواه احمد وعن
ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم من خرج من بيته الى الصلوة فقال اللهم انى اسئلك
بحق السائلين عليك واسئلك بحق ممشاى هذا فانى لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا
سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسئلك ان تعيذنى من النار وان تغفر
لى ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك
وعن انس قال [illegible] صنع [illegible] للنبى صلعم طعاما فقال للنبى صلعم انى احب ان تاكل

فی بیتی ویصلی فیہ قال فاتاہ وفی البیت فحل من ھذہ الفحول فامر بناحیۃ منہ فکنس ورش فصلی وصلینا معہ وقال الفحل الحصیر الذی قد اسود رواھما ابن ماجۃ **وعن** عمر انہ رای انس بن مالک یصلی عند قبر فقال القبر القبر ولم یامرہ بالاعادۃ رواہ البخاری **وعن** ابی صالح الغفاری ان علیا مر ببابل وھو یسیر فجاء المؤذن یؤذنہ بصلوۃ العصر فلما برزمنھا امر المؤذن فاقام الصلوۃ فلما فرغ قال ان حبی صلعم نھانی ان اصلی فی المقبرۃ ونھانی ان اصلی فی ارض بابل فانھا ملعونۃ رواہ ابوداؤد **وعن** عبد اللہ بن مغفل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا ادرکتم الصلوۃ وانتم فی مراح الغنم فصلوا فیھا فانھا سکینۃ وبرکۃ واذا ادرکتم الصلوۃ وانتم فی اعطان الابل فاخرجوا منھا فانھا من جن خلقت الا ترونھا اذا نفرت کیف تشمخ بانفھا رواہ الشافعی **وعن** ابی ثمامۃ قال ادرکنی کعب بن عجرۃ بالبلاط وانا مشبک بین اصابعی فقال ان رسول اللہ صلعم قال اذا توضأ احدکم ثم خرج عامدا الی الصلوۃ فلا یشبک بین اصابعہ وفی روایۃ اذا توضأت فعمدت الی المسجد فلا تشبکن بین اصابعک فانک فی صلوۃ رواہ الدارمی **وعن** ابی سعید قال لم نعد ان فتحت خیبر فوقعنا اصحاب رسول اللہ صلعم فی تلک البقلۃ والثوم والناس جیاع فاکلنا منہ اکلا شدیدا ثم رحنا الی المسجد فوجد رسول اللہ صلعم الریح فقال من اکل من ھذہ الشجرۃ الخبیثۃ شیئا فلا یقربنا فی المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلک النبی صلعم فقال ایھا الناس انہ لیس لی تحریم ما احل اللہ لی ولکنھا شجرۃ اکرہ ریحھا رواہ مسلم **وعن** ابی بکر عن شیخ من اھل مکۃ قال وجد رجل فی ثوبہ قملۃ فاخذھا لیطرحھا فی المسجد فقال لہ رسول اللہ صلعم لا تفعل ردھا فی ثوبک حتی تخرج من المسجد **وعن** رجل من الانصار ان رسول اللہ صلعم قال اذا وجد احدکم القملۃ فی ثوبہ فلیصرھا ولا یلقھا فی المسجد رواھما احمد **وعن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلعم خصال لا تنبغی فی المسجد لا یتخذ طریقا ولا یشھر فیہ سلاح ولا یقبض فیہ بقوس ولا ینثر فیہ نبل ولا یمر بلحم نیئ ولا یضرب فیہ حد ولا یقتص فیہ من احد ولا یتخذ فیہ سوق **وعن** واثلۃ بن الاسقع ان النبی صلعم قال جنبوا مساجدکم صبیانکم ومجانینکم وشرائکم

وبيعكم وخصومٰاتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها فى الجمع **وعن** انس انه راى رسول الله صلعم يصلى على حمار وهو راكب الى خيبر والقبلة خلفه رواه النسائى **وعن** جابر بن سمرة قال شهدت النبى صلعم اكثر من مائة مرة فى المسجد واصحابه يتذاكرون الشعر واشياء من امر الجاهلية فربما تبسم معهم رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له فى مسجد رسول الله صلعم رواه البخارى والنسائى وابو داؤد واحمد ولفظه وكنا فى زمن رسول الله صلعم ننام فى المسجد ونقيل فيه ونحن شباب **وعن** عبد الله بن الحارث قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلعم فى المسجد الخبز واللحم **وعن** ابن عمر كنا ننام فى المسجد على عهد رسول الله صلعم رواهما ابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال قال من اقتراب الساعة ان تتخذ المساجد طرقا رواه ابن ابى شيبة **وعن** ابى هريرة عن النبى صلعم قال ان للمساجد اوتادا الملائكة جلساؤهم ان غابوا يفتقدونهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا فى حاجة اعانوهم وجليس المسجد على ثلث خصال اخ مستفادا وكلمة محكمة ورحمة منتظرة رواه احمد

باب الستر

عن ابى هريرة قال قام رجل الى رسول الله صلعم فسالہ عن الصلوة فى الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال عمر فقال اذا وسع الله فوسعوا اجمع رجل عليه ثيابه صلى رجل فى ازار ورداء فى ازار وقميص فى ازار وقباء فى سراويل ورداء فى سراويل وقميص فى سراويل وقباء فى تبان وقباء فى تبان وقميص قال واحسبه قال فى تبان ورداء متفق عليه **وعن** على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلعم قال اذا كان ازارك واسعا فتوشح به واذا كان ضيقا فاتزر به رواه ابن ابى شيبة **وعن** سهل قال كان رجال يصلون مع النبى صلعم عاقدى ازارهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوى الرجال جلوسا رواه البخارى **وعن** عبد الرحمن بن جرهد الاسلمى وكان من اصحاب الصفة قال جلس الينا رسول الله صلعم وفخذى منكشفة فقال خمر عليك اما علمت ان الفخذ عورة رواه مالك **وعن** سعيد بن يزيد الازدى قال [illegible] صلعم يصلى فى نعليه قال نعم رواه البخارى **وعن** بهز بن

حکیم عن ابیہ عن جدہ قال قلت یا رسول اللہ عوراتنا ما ناتی منہا وما نذر قال احفظ عورتک الا
من زوجتک او ما ملکت یمینک قلت واذا کان القوم بعضہم فی بعض قال ان استطعت ان لا
یراہا احد فلا یریہا قلت فاذا کان احدنا خالیا قال فاللہ تبارک وتعالی احق ان یستحیی منہ
رواہ الخمسۃ الا النسائی **وعن** انس ان النبی صلعم یوم خیبر حسر الازار عنہ حتی انی لانظر
الی بیاض فخذہ رواہ احمد والبخاری وقال حدیث انس اسند وحدیث جرھد احوط **وعن**
ابی موسی ان النبی صلعم کان قاعدا فی مکان فیہ ماء قد انکشف عن رکبتیہ او رکبتہ فلما دخل
عثمان غطاہا رواہ البخاری **وعن** جابر بن سمرۃ قال سمعت رجلا سال رسول اللہ صلعم اصلی
فی الثوب الذی اٰتی فیہ اھلی قال نعم الا ان تری فیہ شیئا فتغسلہ رواہ احمد وابن ماجۃ

باب السترۃ

عن ابن عمر انہ رای رجلا یصلی بین اسطوانتین فادناہ الی ساریۃ فقال
صل الیہا رواہ الترمذی **وعن** ابی ذر قال قال رسول اللہ صلعم اذا لم یکن بین یدیہ مثل اخرۃ
الرحل فانہ یقطع صلوتہ المراۃ والحمار والکلب الاسود فقلت یا اباذر فما بال الکلب الاسود من
الکلب الاحمر والاصفر فقال یا ابن اخی انی سالت رسول اللہ صلعم کما سالتنی فقال الکلب الاسود
شیطان رواہ مسلم **وعن** عائشۃ قالت عدلتمونا بالکلب والحمار ولقد رایتنی مضطجعۃ علی
السریر فیجیٔ رسول اللہ صلعم فیتوسط السریر فیصلی فاکرہ ان اسنحہ فانسل من قبل رجلی السریر
حتی انسل من لحافی متفق علیہ **وعن** ابن عباس قال صلی بنا رسول اللہ صلعم فی فضاء
لیس بین یدیہ شیٔ رواہ ابن ابی شیبۃ **وعن** معاویۃ بن قرۃ عن ابیہ قال کنا ننہی ان
نصف بین السواری علی عہد رسول اللہ صلعم ونطرد عنہا طردا رواہ ابن ماجۃ وقد ثبت
عنہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ لما دخل الکعبۃ صلی بین ساریتین **وعن** سبرۃ بن معبد قال قال
النبی صلعم استتروا فی صلوتکم ولو بسہم رواہ الحاکم وقال صحیح علی شرط مسلم وذکرہ ابن
السکن فی صحاحہ

باب صفۃ الصلوۃ

عن علی بن ابیطالب رضی اللہ
تعالی عنہ عن النبی صلعم قال مفتاح الصلوۃ الطہور وتحریمہا التکبیر وتحلیلہا التسلیم
رواہ الخمسۃ الا النسائی وقال الترمذی ہذا اصح شیٔ فی ہذا الباب واحسن **وعن**
ابی موسی قال ان رسول اللہ صلعم خطبنا فبین لنا سنتنا وعلمنا صلوتنا فقال اذا صلیتم

فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلعم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تعالى قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده واذا كبر
وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلعم فتلك بتلك واذا
كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله رواه
احمد ومسلم والنسائي وابو داؤد وفي رواية بعضهم واشهد ان محمدا **وعن** وائل بن حجر قال قلت
يا رسول الله لانظرن الى صلوتك يا رسول الله كيف تصلي فقام رسول الله صلعم فاستقبل القبلة
فكبر فرفع يديه حتى حاذى باذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فاذا اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم
وضع يديه على ركبتيه فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع
راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزل من يديه ثم جلس فافترش
رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض
ثنتين وحلق حلقة ورايته يقول هكذا وحلق بشر الابهام والوسطى واشار بالسبابة وفي رواية
ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه
برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب رواه ابو داؤد والنسائي
وعن هانئ بن معاوية الصدفي قال حججت زمان عثمان فجلست في مسجد رسول الله صلعم
فاذا رجل يحدثهم قال كنا عند رسول الله صلعم يوما فاقبل رجل فصلى في هذا العمود فعجل ان يتم
صلوته ثم خرج فقال رسول الله صلعم ان هذا لو مات لمات وليس من الدين على شيء ان
الرجل ليخفف صلوته ويتمها قال فسألت عن الرجل من هو فقيل لي عثمان بن حنيف الانصاري
رواه احمد **وعن** عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرجل لينصرف وما
كتب له الا عشر صلوته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها رواه ابو داؤد **وعن**
عبد الرحمن بن علي بن شيبان وكان من الوفد قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلعم

فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما قضى النبي صلعم الصلوة قال يا معشر المسلمين لا صلوة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه ابن ماجة **وعن** ابي جعفر ان النبي صلعم راى رجلا ينكت براسه في سجوده فقال اما لو مات هذا وهذه صلوته مات على غير ديني **وعن** سلمان الفارسي قال الصلوة مكيال فمن اوفى اوفى الله له وقد علمتم ما قال الله في الكيل ويل للمطففين رواهما ابن ابي شيبة **وعن** سمرة بن جندب قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلعم فانكر ذلك عمران بن الحصين قال سعيد فكتبنا الى ابي بن كعب بالمدينة وكتب ان سمرة حفظ قال سعيد فقلنا لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل في صلوته واذا فرغ من القرأة ثم قال بعد واذا قرأ ولا الضالين فكان يعجبهم اذا فرغ من القراءة ان يسكت حتى يترادّ اليه نفسه رواه ابن ماجة **وعن** ابي قتادة قال كان رسول الله صلعم يصلي بنا فيطيل في الركعة الاولى ويقصر في الثانية وكذلك في الصبح **وعن** قزعة قال سألت ابا سعيد الخدري عن صلوة رسول الله صلعم فقال ليس لك في ذلك خير قلت له بيّن رحمك الله قال كانت الصلوة تقام لرسول الله صلعم الظهر فيخرج احدنا الى البقيع فيقضي حاجته ويجيء فيتوضأ فيجد رسول الله صلعم في الركعة الاولى من الظهر رواهما ابن ماجة **وعن** البراء بن عازب ان النبي صلعم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه ثم لا يرفعهما حتى يفرغ **وعن** عاصم بن كليب عن ابيه ان عليا كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة ثم لا يعود **وعن** عبد الله بن مسعود قال الا اريكم صلوة النبي صلعم فلم يرفع يديه الا مرة **وعن** الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب فلم يرفع يديه في شيء من صلوته الا حين افتتح **وعن** ابي عثمان النهدي ان النبي صلعم مر برجل يصلي وقد وضع شماله على يمينه فاخذ النبي صلعم يمينه فوضعها على شماله **وعن** علي في قوله تعالى فصل لربك وانحر قال ضع اليمنى على الشمال في الصلوة **وعن** جرير الضبي قال كان علي اذا ام في الصلوة وضع يمينه على رسغه فلا يزال كذلك حتى يركع ما ركع الا ان يصلح ثوبه او يحك جسده **وعن** ابي الدرداء قال من اخلاق النبيين وضع اليمنى على الشمال في الصلوة

روى الثمانية ابن ابى شيبة **وعن** على رضى الله عنه قال من السنة فى الصلوة وضع الاكفاء
تحت السرة رواه احمد **وعن** عمران بن الحصين قال كانت لي بواسير فسالت النبى صلعم
عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنبك رواه الجماعة
الامسلما وزاد النسائى فان لم تستطع فمستلقيا لايكلف الله نفسا الاوسعها **وعن** على بن
ابيطالب رضى الله تعالى عنه عن النبى صلعم قال يصلى المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع
صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اومى وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلى
قاعدا صلى على جنبه الايمن صلى مستلقيا رجلاه مما يلى القبلة رواه الدارقطنى **وعن** عمران بن
الحصين قال سألت رسول الله صلعم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل
ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه البخارى

باب مايقرأ بعد التكبير

عن نافع ان ابن عمر كان يتعوذ ويقول اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم واعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم رواه ابن ابى شيبة **وعن**
عبيد الله بن عمر وان رجلا قال ذات يوم ودخل الصلوة الحمد لله ملأ السماء وسبح ودعا
فقال رسول الله صلعم من قائلهن فقال الرجل انا فقال النبى صلعم لقد رأيت الملائكة تلقى
به بعضها بعضا

باب القراءة فى الصلوة

عن انس بن مالك قال صليت
مع النبى صلعم وابى بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم رواه
احمد ومسلم وفى لفظ صليت خلف النبى صلعم وخلف ابى بكر وعمر وعثمان فكانوا لايجهرون
ببسم الله الرحمن الرحيم رواه احمد والنسائى باسناد بشرط الصحيح **وعن** الازرق بن قيس
قال سمعت ابن الزبير قراء بسم الله الرحمن الرحيم ثم قراء الحمد لله رب العلمين ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم **وعن** ابن عمر انه كان اذا افتتح الصلوة قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
فاذا فرغ من الحمد قرأ بسم الله الرحمن الرحيم **وعن** حميد بن بكر ان عبد الله بن الزبير كان
يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويقول وما يمنعهم منها الا التكبير **وعن** عبد الرحمن بن ابزى ان
عمر جهر ببسم الله الرحمن الرحيم روى الاربعة ابن ابى شيبة **وعن** ام سلمة ان رسول الله صلعم
قرأ فى الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم فعدها اية الحمد لله رب العلمين ايتين الرحمن الرحيم

ثلث ايات مالك يوم الدين اربع ايات وقال هكذا اياك نعبد واياك نستعين وجمع خمس اصابعه
وعن انس بن مالك قال صلى معاوية بالمدينة صلوة فجهر فيها بالقرأة فقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم
لام القران ولم يقرأ بها للسورة التي بعدها حتى قضى تلك القرأة ولم يكبر حين يهوى حتى قضى
تلك الصلوة فلما سلم ناداه من سمع ذلك من المهاجرين من كل مكان يا معاوية اسرقت الصلوة
ام نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم للسورة التي بعد ام القران وكبر حين
يهوى ساجدا رواهما البيهقي وقال روينا افتتاح القران ببسم الله الرحمن الرحيم عن عمر و
علي وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابي هريرة وعن جعفر بن محمد انه قال اجمع ال محمد صلعم
على الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وعن علي رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلعم كيف تقرأ اذا
قمت الى الصلوة قلت الحمد لله رب العلمين قال قل بسم الله الرحمن الرحيم ومثله عن جابر وعنه
قال كان النبي صلعم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعا ومثله عن عمار وابن عمر و
ابي هريرة وابن عباس وانس وعائشة وام سلمة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم
لم يزل يجهر في السورتين ببسم الله الرحمن الرحيم حتى قبض وعن ابن عمر قال صليت خلف النبي
صلعم وابي بكر وعمر وكانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وعن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله صلعم امني جبرئيل عند الكعبة فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وعن الحكم بن عمير
وكان بدريا قال صليت خلف رسول الله صلعم فجهر في الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم في صلوة
الليل وصلوة الغداة وصلوة الجمعة وعن الاسود قال صليت خلف عمر سبعين صلوة فلم يجهر فيها
ببسم الله الرحمن الرحيم روى الستة الدار قطني وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم
قال لا صلوة لمن لم يقرأ في كل ركعة الحمد وسورة غيرها رواه ابن ابي شيبة وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم امره ان يخرج ينادي في الناس لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فما زاد وعنه قال قال
رسول الله صلعم من صلى صلوة مكتوبة مع الامام فليقرأ بفاتحة الكتاب في سكتاته ومن انتهى الى ام القران
[illegible] وعن [illegible] ان النبي صلعم قال ام القران عوض عن غيرها وليس غيرها
[illegible] وعن عائشة عن النبي صلعم [illegible] على شيء ما
[illegible] بن عباس [illegible] رواه ابن ماجة

وعن ابی برزة الاسلمی ان رسول الله صلعم کان یقرأ فی صلوة الغداة من الستین الی المائة رواه
البخاری وعن ابی هریرة ان رسول الله صلعم قال لاصلوة الا بقراءة فما اعلن رسول الله صلعم اعلناه
لکم وما اخفی اخفیناه لکم فقال الرجل ارایت یا اباهریرة ان لم ازد علی ام القران فقال قد سئل
رسول الله صلعم فقال ان انتهیت الیها اجزأتک وان زدت علیها فهو خیر وافضل رواه رزین
وعن حصین بن سبرة قال صلیت خلف عمر فقرأ فی الرکعة الاولی بسورة یوسف ثم قرأ فی
الثانیة بالنجم فسجد ثم قام فقرأ اذا زلزلت ثم رکع وعن معدان بن طلحة قال صلی رسول الله
صلی الله علیه وسلم بالسبع الطوال فی رکعة وعن عائشة وابی قتادة قالا ان النبی صلعم کان
یقرأ فی الرکعتین الاولیین بفاتحة الکتاب وسورة وفی الاخریین بالفاتحة وعن
علی رضی الله تعالی عنه وعبدالله بن مسعود قالا اقرأ فی الاولیین وسبح فی الاخریین وعن
سعید بن جبیر قال رای ابن عمر رجلا یجهر بالقراءة نهارا فدعاه فقال ان صلوة النهار لا
یجهر فیها فاسر قراءتک روی الاربعة ابن ابی شیبة وعن جابر بن سمرة قال کان رسول الله
صلعم یقرأ فی صلوة المغرب لیلة الجمعة قل یا ایها الکفرون وقل هو الله احد وکان یقرأ فی
صلوة العشاء الاخیرة لیلة الجمعة الجمعة والمنافقین رواه البیهقی فی المختصر وعن علقمة
والاسود قالا اتی ابن مسعود رجل فقال انی اقرأ المفصل فی رکعة فقال هذا کهذ الشعر ونثرا
کنثر الدقل لکن النبی صلعم کان یقرأ النظائر السورتین فی رکعة الرحمن والنجم فی رکعة و
اقتربت والحاقة فی رکعة والطور والذاریات فی رکعة واذا وقعت ن فی رکعة وسال سائل ١٠ دون
والنازعات فی رکعة وویل للمطففین وعبس فی رکعة والمدثر والمزمل فی رکعة وهل انی
ولا اقسم بیوم القیمة فی رکعة وعم یتساءلون والمرسلات فی رکعة والدخان واذا الشمس کورت
فی رکعة رواه ابوداود وقال هذا تالیف ابن مسعود وعن نافع کان ابن عمر قرأ فی المغرب
بعبس وعم یتساءلون وعن ابراهیم کانوا یعدلون الظهر بالعشاء والعصر بالمغرب روی
الثلثة ابن ابی شیبة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم اذا قرأتم الحمد فاقرؤا
بسم الله الرحمن الرحیم انها ام القران وام الکتاب والسبع المثانی بسم الله الرحمن الرحیم
احدی آیاتها رواه الدارقطنی باسناد کل رجاله ثقات لاجرم وذکره ابن السکن فی سننه الصحاح

وعن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلعم علمه رجلا الصلوة فقال ان كان معك قران فاقرأ
والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع رواه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلعم اذا فرغ من قراءة ام الكتاب رفع صوته وقال امين رواه الدارقطني وقال
اسناده حسن وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط الشيخين

باب الركوع

عن
البراء رمقت رسول الله صلعم في الصلوة فوجدت قيامه فركعته وسجدته واعتداله في الركعة
كسجدته وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء متفق عليه وعن
وائل بن حجر قال كنت فيمن اتى النبي صلعم فلما اراد ان يركع رفع يديه ثم ركع فوضع
يديه على ركبتيه رواه ابن ابي شيبة وعن عائشة قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد
يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت رواه مسلم وعن علي رضي الله تعالى عنه قال اذا
ركع احدكم فليقل اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك امنت وعليك توكلت سبحان ربي العظيم
ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى ثلاثا فان عجل به فقال سبحان ربي العظيم وترك ذلك اجزاه
وعن الحارث كان علي رضي الله تعالى عنه اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك
الحمد بحولك وقوتك اقوم واقعد رواهما ابن ابي شيبة وعن عبد الله بن ابي اوفى يحدث عن النبي
صلعم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شئ بعد اللهم طهرني بالثلج
والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ وفي رواية من
من الدرن وفي رواية يزيد من الدنس رواه مسلم وعن ابي جحيفة قال ذكرت الجدود عند رسول الله صلعم
وهو في الصلوة فقال رجل جد فلان في الخيل وقال اخر جد فلان في الابل وقال اخر جد فلان في الغنم وقال اخر جد فلان
في الرقيق فلما قضى رسول الله صلعم صلوته ورفع راسه من اخر الركعة قال اللهم ربنا لك الحمد
ملأ السماء وملأ الارض وملأ ما شئت من شئ بعد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وطول رسول الله صلعم صوته بالجد ليعلموا انه ليس كما يقولون رواه ابن ماجة
وعن ابي مسعود عقبة بن عمرو [illegible] ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين
اصابعه من وراء ركبتيه وقال هكذا رأيت رسول الله صلعم يصلي رواه احمد وابو داود والنسائي

وعن ابی مسعود الانصاری قال قال رسول الله صلعم لاتجزئ صلوة لایقیم فیها الرجل صلبه
فی الرکوع والسجود رواه الخمسة وصححه الترمذی وعن عائشة ان رسول الله صلعم کان اذا رکع
لم یشخص راسه ولم یصوبه ولکن بین ذلک رواه مسلم

باب السجود وفضله

عن وائل بن حجر رایت النبی صلعم یسجد علی جبهته وانفه وعن علی رضی الله تعالی عنه قال
مر رسول الله صلعم علی انسان ساجد لایضع انفه فی الارض فقال من صلی صلوة لا الانف
ما یصیب الجبین لم تقبل صلوته رواهما ابن ابی شیبة وعن نافع ان ابن عمر کان یقول اذا سجد
احدکم فلیستقبل القبلة بیدیه فانهما یسجدان مع الوجه رواه مالک وعن جابر بن عبدالله قال
رایت النبی صلعم یسجد علی اعلی جبهته علی قصاص الشعر وعن عیاض بن عبدالله القرشی قال
رای النبی صلعم رجلا یسجد علی کور عمامته فاومی بیده ان ارفع عمامتک واومی الی جبهته رواهما ابن
ابی شیبة وعن جابر ان رسول الله صلعم عاد مریضا فراه یصلی علی وسادة فاخذها فرمی بها فاخذ
عودا لیصلی علیه فاخذه فرمی به فقال یصلی علی الارض ان استطعت والا فاوم ایماء واجعل سجودک
اخفض من رکوعک وعن ام سلمة انها سجدت علی وسادة من ادم من رمد کان بعینها رواهما
البیهقی فی المختصر وعن علی رضی الله تعالی عنه قال انه من السنة فی الصلوة المکتوبة ان ینهض
الرجل فی الرکعتین الاولیین لایعتمد بیدیه علی الارض الا ان یکون شیخا کبیرا لایستطیع وعن
سالم عن ابیه قال رایت النبی صلعم لایرفع یدیه بین السجدتین رواهما ابن ابی شیبة وعن
ابی قلابة قال کان مالک بن الحویرث یاتینا فیقول الا احدثکم عن صلوة رسول الله صلعم فیصلی
فی غیر وقت صلوة فاذا رفع راسه من السجدة الثانیة فی اول رکعة استوی قاعدا ثم قام واعتمد
رواه البخاری وعن مجاهد عن ابن عمر فی حدیث طویل انه علیه الصلوة والسلام قال للثقفی
السائل واذا سجدت فمکن جبهتک من الارض ولاتنقره نقرا رواه ابن حبان فی صحیحه وعن
ابی اسحاق وهو السبیعی واسمه عمرو بن عبدالله قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع یدیه واعتمد
علی رکبتیه ورفع عجیزته وقال هکذا کان رسول الله صلعم یسجد رواه ابوداود والنسائی وصححه
ابن حبان وعن زید بن ابی حبیب ان رسول الله صلعم مر علی امراتین تصلیان فقال اذا
سجدتما فضما بعض اللحم الی الارض فان المراة لیست فی ذلک کالرجل رواه ابوداود فی مراسیله

قال البیھقی وھذا المقطوع احسن من موصولین فیہ **باب التشھد** عن المغیرۃ بن حکیم انہ رای ابن عمر تربع فی السجدتین فی الصلوۃ علی صدور قدمیہ فلما انصرف ذکر ذلک لہ فقال انھا لیست بسنۃ الصلوۃ وانما افعل ھذا من اجل انی اشتکی رواہ مالک **وعن** ابن مسعود قال لان اقعد علی جمرۃ بوجھین احب الی من ان اقعد متربعا فی الصلوۃ **وعن** عائشۃ قال رایت النبی صلعم متربعا رواھما البیھقی **وعن** عبد اللہ بن الزبیر قال کان رسول اللہ صلعم اذا قعد فی الصلوۃ جعل قدمہ الیسری بین فخذہ وساقہ وفرش قدمہ الیمنی ووضع یدہ الیسری علی رکبتہ الیسری ووضع یدہ الیمنی علی رکبتہ الیمنی واشار باصبعہ رواہ مسلم **وعن** ابن عباس انہ سئل عن ھذہ الاشارۃ فقال ھو الاخلاص رواہ البیھقی **وعن** طاؤس قلنا لابن عباس فی الاقعا علی القدمین فقال ھی السنۃ فقال انا لنراہ جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل ھی سنۃ نبیکم صلعم رواہ مسلم قال العلماء ھو منسوخ بحدیث ابی ھریرۃ وعائشۃ **وعن** ابی ھریرۃ قال نھانی خلیلی صلعم ان اقعی کاقعاء القرد **وعن** عائشۃ قالت کان النبی صلعم ینھی عن عقبۃ الشیطان رواھما ابن ابی شیبۃ **وعن** نمیر الخزاعی قال رایت رسول اللہ صلعم واضعا ذراعیہ الیمنی علی فخذہ الیمنی رافعا اصبعہ السبابۃ قد حناھا شیئا رواہ ابوداؤد والنسائی **وعن** عمر بن الخطاب فی احدی الروایتین انہ قال فیما علمہم من التشھد بسم اللہ خیر الاسماء رواہ البیھقی فی المختصر **وعن** عبد الرحمن بن عبد القاری انہ سمع عمر بن الخطاب وھو علی المنبر یعلم الناس التشھد یقول قولوا التحیات للہ الزاکیات للہ الطیبات للہ السلام علیک ایھا النبی ورحمۃ اللہ السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین اشھد ان لا الہ الا اللہ واشھد ان محمدا عبدہ ورسولہ رواہ مالک فی الموطا والبیھقی **باب الصلوۃ علی النبی صلعم** عن زید بن خارجۃ قال انا سالت رسول اللہ صلعم قال صلوا علی واجتھدوا فی الدعاء وقولوا اللھم صل علی محمد وعلی ال محمد رواہ النسائی **وعن** عبد اللہ بن مسعود قال اذا صلیتم علی رسول اللہ صلعم فاحسنوا الصلوۃ علیہ فانکم لا تدرون لعل ذلک یعرض علیہ فقالوا لہ فعلمنا قال قولوا اللھم اجعل صلواتک ورحمتک وبرکاتک علی سید المرسلین وامام المتقین وخاتم النبیین محمد عبدک ورسولک امام الخیر وقائد الخیر ورسول

الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبط به الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
وال ابراهيم انك حميد مجيد **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من نسي الصلوة على خطئ طريق
الجنة رواهما ابن ماجة **وعن** عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم يا عمار ان الله عز وجل ملكا اعطاه
الله الخلائق كلها وهو قائم على قبري اذا مت الى يوم القيامة فليس احد من امتي يصلي على صلوة الا سماه
باسمه واسم ابيه قال صلى عليك فلان كذا وكذا فيصلي الرب على ذلك الرجل بكل واحد عشرا رواه الدارقطني
وعن عبد الله بن عمرو من صلى على رسول الله صلعم صلوة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلوة
فليقل من ذلك او ليكثر **وعن** حذيفة قال ان الصلوة على رسول الله صلعم لتدرك الرجل وولده
رواهما احمد **وعن** سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يصل على نبيه **وعن**
ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم من صلى صلوة لم يصل فيها علي ولا على اهل بيتي لم
تقبل منه رواهما الدارقطني

باب الدعاء في التشهد

عن عمير بن سعد قال كان عبد الله
يقول اذا فرغ احدكم من التشهد في الصلوة فليقل اللهم اني اسئلك من خير ما سالك عبادك
الصالحون واعوذ بك من شر ما عاذك منه عبادك الصالحون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد **وعن** ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلعم غير مرة يقول في اخر صلوته
عند انصرافه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين
رواهما ابن ابي شيبة **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم يعلمهم من الدعاء
بعد التشهد الف اللهم على الخير بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا
من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا
وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك
قابليها واتمها علينا رواه رزين **وعن** رجل من بني حنظلة قال مر رجل برسول الله صلعم وهو
يصلي فجعل يقول في صلوته اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني رواه
احمد **وعن** عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله صلعم وهو يصلي

وقد وضع یده الیسرے علی فخذه الیسرے و وضع یده الیمنے علی فخذه الیمنے و قبض اصابعه وبسط السبابة وهو یقول یا مقلب القلوب ثبت قلبی علی دینك رواه الترمذی وعن وائل بن حجر قال صلیت مع رسول الله صلعم وکان یسلم عن یمینه السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته وعن شماله السلام علیکم ورحمة الله رواه ابوداؤد وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم حذف السلام سنة رواه ابوداؤد والترمذی وقال حدیث حسن صحیح وقال ابن المبارك لا یمدا وعن ابی رزین یقول سمعت علیا یسلم فی الصلوة عن یمینه وعن شماله والتی عن شماله اخفض وعن انس ان رسول الله صلعم کان یسلم تسلیمة وعن الحسن مرسلا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم وابا بکر وعمر کانوا یسلمون تسلیمة واحدة وعن علی رضی الله عنه قال اذا قضیت الصلوة وانت ترید حاجة فکانت حاجتك عن یمینك اوعن یسارك فخذ نحو حاجتك روی الاربعة ابن ابی شیبة وعن قبیصة بن هلب عن ابیه قال کان رسول الله صلعم یؤمنا فینصرف علی جانبیه جمیعا علی یمینه وعلی شماله رواه ابوداؤد وابن ماجة والترمذی وقال صح الامران عن النبی صلعم وعن علی رضی الله تعالی عنه ان النبی صلعم کان یقول بین التشهد والتسلیم اللهم اغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منی انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم

باب الذکر بعد الصلوة

عن ابن عباس قال ان رفع الصوت بالذکر حین ینصرف الناس من المکتوبة کان علی عهد النبی صلعم کنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته رواه البخاری وعن البراء قال کنا اذا صلینا خلف رسول الله صلعم احببنا ان نکون عن یمینه یقبل علینا بوجهه قال فسمعته یقول رب قنی عذابك یوم تبعث عبادك او تجمع عبادك رواه مسلم وعن زید بن ارقم قال سمعت نبی الله صلعم یقول دبر کل صلوة اللهم ربنا ورب کل شیء انا شهید انك الرب وحدك لا شریك لك قالها ابراهیم مرتین ربنا ورب کل شیء انا شهید ان محمدا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب کل شیء انا شهید ان العباد کلهم اخوة اللهم ربنا ورب کل شیء اجعلنی خالصا لك واهلی فی کل ساعة من الدنیا والاخرة یا ذا الجلال والاکرام اسمع

واستجب الله اكبر الاكبر الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر رواه ابوداود وعن عطاء بن ابي مروان عن ابيه ان كعبا حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى انا لنجد في التورٰىة ان داود نبي الله كان اذا انصرف من صلوته قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة امري واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال وحدثني كعب ان صهيبا حدثه ان محمدا صلعم كان يقولهن عند انصرافه من صلوته رواه النسائي وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم كان يقول في دبر الفجر اذا صلى اللهم اني اسئلك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا رواه ابن ماجة ورزين وعن زاذان قال قال رجل من الانصار سمعت رسول الله صلعم يقول في دبر الصلوة اللهم اغفر لي وتب علي انك انت الغفور الرحيم رواه رزين وعن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلعم صلوة الا قال في دبر الصلوة اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل اعذني من حر النار وعذاب القبر رواه احمد

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة تكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام وعن ابن عمر قال خرج رسول الله صلعم الى مسجد قباء يصلي فيه فجاءت الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال ابن عمر فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلعم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال هكذا وبسط كفه وجعل بطنه اسفل وظهره الى فوق رواه الترمذي والنسائي وعن سهل بن حنظلة قال ثوب بالصلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلعم يصلي وهو يلتفت الى الشعب قال وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس رواه ابوداود وعن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلعم حسناء من احسن الناس فكانت بعض القوم يستقدم في الصف الاول لان لا يراها ويتاخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فاذا ركع قال هكذا ينظر من تحت ابطه فانزل الله عز وجل ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين في شانها رواه ابن ماجة وعن الازرق بن قيس قال كنا

بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا جاء رجل فقام يصلي فاذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلعم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره وان كنت ارجع مع دابتي احب الي من ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي وفي رواية قال كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له رأى فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلوته من اجل فرسه فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلعم قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلعم فراى من تيسيره رواه البخاري **وعن** عبد الله بن الشخير قال صليت مع رسول الله صلعم فرايته تنخع فدلكها بنعله اليسرى **وعن** علي بن عبد الرحمن قال صليت الى جنب ابن عمر فقلبت الحصا فقال لي ابن عمر لا تقلب الحصا فان تقليب الحصا من الشيطان وافعل كما رأيت رسول الله صلعم يفعل رواهما مسلم **وعن** ابي جعفر القاري قال كنت ارى عبد الله بن عمر اذا هوى ليسجد مسح الحصى لموضع جبهته مسحا خفيفا رواه مالك **وعن** ثابت بن صامت ان رسول الله صلعم صلى في بني عبد الاشهل وعليه كساء ملتفف به يضع عليه يده يقيه برد الحصا **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان من الجفاء ان يكثر الرجل مسح جبهته قبل الفراغ من صلوته رواهما ابن ماجة **وعنه** ان النبي صلعم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت هذه الآية قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون رواه البيهقي **وعن** ابي سعيد المقبري ان ابا رافع مولى رسول الله صلعم مر بحسن بن علي وهو يصلي قائما وقد غرز ضفره راسه وفي رواية وقد عقص ضفره في قفاه فحلها ابو رافع فالتفت حسن اليه مغضبا فقال ابو رافع اقبل على صلوتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ذلك كفل الشيطان يعني معقد الشيطان رواه ابو داؤد والترمذي وابن ماجة **وعن** الاعمش عن ابي سفيان قال سئل جابر عن الرجل يضحك في الصلوة قال

يعيد الصلوة ولا يعيد الوضوء رواه البيهقي وقال وروى مرفوعا وحديث القهقهة مداره على
ابي العالية رواه مرسلا ومراسيله ضعيفة **وعن** زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال لا يصلين
احدكم وهو ضام بين وركيه رواه مالك **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم من اصابه قئ
او رعاف او قلس او مذي فلينصرف وليتوضأ وليبن على صلوته وهو في ذلك لا يتكلم رواه
ابن ماجة والدارقطني مع اختلاف قال البيهقي وحديث ابن جريج عن ابيه عن النبي صلعم في
البناء على الصلوة بعد الوضوء منقطع ولا يثبت وصله **وعن** البراء بن عازب عن النبي صلعم
ايما امام سهى فصلى بالقوم وهو جنب فقد مضت صلوتهم ثم ليغتسل هو ثم ليعد صلوته وان صلى
بغير وضوء فمثل ذلك رواه الدارقطني **وعن** ابي هريرة قال كنا نصلي مع النبي صلعم العشاء
فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع راسه اخذهما من خلفه اخذا رفيقا ويضعهما
على الارض فاذا عاد عادا حتى قضى صلوته ثم اقعد احدهما على فخذيه قال فقمت اليه فقلت
يا رسول الله اردهما فبرقت برقة فقال لهما الحقا بامكما فمكث ضوءها حتى دخلا رواه احمد **وعن**
المغيرة بن شعبة قال كان النبي صلعم يصلي على الحصير والفروة المدبوغة رواه احمد وابوداود
وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا
خفافهم رواه ابوداود **وعن** علي رضي الله تعالى عنه قال كان لي من رسول الله صلعم مدخلان
بالليل والنهار وكنت اذا دخلت عليه وهو يصلي تنحنح لي رواه احمد وابن ماجة والنسائي معناه
وعنه قال كانت لي ساعة من السحر الاعلى ادخل فيها على رسول الله صلعم وان كان قائما
يصلي سبح لي فكان ذلك اذنه لي وان لم يكن يصلي اذن لي رواه احمد **وعن** كعب بن عجرة ان
النبي صلعم راى رجلا قد شبك اصابعه في الصلوة ففرج رسول الله صلعم بين اصابعه رواه ابن ماجة
وعن الحارث بن الحارث الاشعري ان رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل امر يحيى بن زكريا
بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها الحديث بطوله الى ان قال وان الله امركم
بالصلوة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلوته ما لم يلتفت رواه
الترمذي وقال حسن صحيح غريب وصححه ابن حبان والحاكم وقال احتج الشيخان برواة هذا
الحديث على اخرهم والحديث على شرط الائمة صحيح محفوظ قلت زيد بن سلام لم يخرج له البخاري في

صحیح شیئا وعثمان بن سعید الدارمی لم یخرجاه **وعن** رزین نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
الحاقن والحاقب والحازق والمسبل والمختصر والمصلب والصافن والصافد والکافت والواصل
والملتفت والعابث بالید والمسدل وعن مسح الحصباء من الجبہۃ قبل الفراغ من الصلوۃ وان
یصلی بطریق من یمر بین یدیہ رواہ الترمذی فی کتاب الشرح **باب**
السہو عن سعد بن ابراہیم قال رأیت عروۃ بن الزبیر صلی من المغرب رکعتین
فسلم وتکلم ثم صلی ما بقی وسجد سجدتین وقال ھکذا فعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم
رواہ البخاری **وعن** عبد اللہ بن مسعود ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سجد سجدتی
السہو بعد السلام والکلام رواہ مسلم **وعن** عبد اللہ بن جعفر ان النبی صلعم قال
من شک فی صلوتہ فلیسجد سجدتین بعد ما یسلم رواہ ابوداؤد والنسائی **وعن**
ابن عباس انہ قال لہ عمر یا غلام ھل سمعت من رسول اللہ صلعم او من احد من اصحابہ اذا
شک الرجل فی صلاتہ ماذا یصنع قال بینا نحن کذلک اذا قبل عبد الرحمن بن عوف قال فیما
انتما فقال عمر سألت ھذا الغلام ھل سمع من رسول اللہ صلعم او من احد من اصحابہ اذا شک
الرجل فی صلوتہ ماذا یصنع فقال عبد الرحمن سمعت رسول اللہ صلعم یقول اذا شک احدکم
فی صلوتہ فلم یدر واحدۃ صلی او ثنتین فلیجعلہا واحدۃ واذا لم یدر اثنتین صلی ام ثلاثا فلیجعلہا
ثنتین واذا لم یدر ثلاثا صلی ام اربعا فلیجعلہا ثلاثا ثم لیسجد اذا فرغ من صلوتہ وھو جالس قبل
ان یسلم سجدتین رواہ احمد **وعن** عبد اللہ بن مسعود عن رسول اللہ صلعم قال اذا کنت فی صلوۃ
فشککت فی ثلث واربع واکثر ظنک علی اربع تشہدت ثم سجدت سجدتین وانت جالس قبل ان
تسلم ثم تشہدت ایضا ثم تسلم رواہ ابوداؤد والنسائی **باب سجود القران**
عن ابی الدرداء قال سجدت مع رسول اللہ صلعم احدی عشرۃ سجدۃ لیس فیہا من المفصل
شیئ الاعراف والرعد والنحل وبنی اسرائیل ومریم والحج وسجدۃ الفرقان وسورۃ النمل
والسجدۃ وص وسجدۃ الحوامیم رواہ ابن ماجۃ **وعن** عبد اللہ بن عمر ان عمر بن الخطاب
قرأ یوم الجمعۃ علی المنبر بسورۃ النحل حتی جاء السجدۃ فنزل فسجد وسجد الناس حتی اذا کانت
الجمعۃ القابلۃ قرأ بہا حتی اذا جاء السجدۃ قال یا ایہا الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب

حاشیہ: یعنی نہ بنے ... [illegible]

ومن لم یسجد فلا اثم علیہ ولم یسجد عمر رواہ البخاری وفی روایۃ نافع ان عمر قال ان اللہ لم
یفرض علینا السجود الا ان نشاء وعن ابی رافع قال صلیت مع عمر الصبح فقرا بص وسجد
فیہا رواہ البیہقی وعن زید بن اسلم ان غلاما قرأ عند النبی صلعم السجدۃ فانتظر الغلام
النبی صلعم ان یسجد فلما لم یسجد قال یا رسول اللہ لیس فی ہذہ السورۃ سجدۃ قال بلی ولکنک
کنت امامنا فیہا فلو سجدت سجدنا وعن سعید بن جبیر کنت اسیر مع ابی عبیدۃ بن الجراح
بین الکوفۃ والحیرۃ فقرأ السجدۃ فذہبت لانزل لاسجد فقال یجزیک ان تومی براسک
قال واومی براسہ وعن عطا بن السائب قال دخلت المسجد فاذا انا بشیخین یقراء احدہما
علی صاحبہ القرآن فجلست الیہما فاذا احدہما قیس بن سکن الاسدی والاخر یقرأ علیہ سورۃ
مریم فلما بلغ السجدۃ قال قیس دعہا فانا نکرہ ان یرانا اہل المسجد فترکہا وقرا ما بعدہا ثم
قال قیس واللہ ما صرفنا عنہا الا الشیطان اقرأہا فقرأہا فسجدنا فلما رفعنا رؤسنا قال لہ
قیس تدری ما کان رسول اللہ صلعم یقول اذا سجد قال نعم کان یقول سجد وجہی لمن خلقہ وشق
سمعہ وبصرہ قال صدقت وبلغنی ان داؤد کان یقول سجد وجہی مُعَفَّرًا فی التراب لخالقی
وحق لہ ثم قال سبحان اللہ ما اشبہ کلام الانبیاء بعضہم ببعض وعن ابن عمر انہ کان یقول فی
سجودہ اللہم لک سجد سوادی وبک امن فوادی اللہم ارزقنی علما ینفعنی وعملا یرفعنی رواہ
الاربعۃ ابن ابی شیبۃ وعن علی رضی اللہ تعالی عنہ ان النبی صلعم کان اذا سجد قال اللہم
لک سجدت وبک اٰمنت ولک اسلمت انت ربی سجد وجہی للذی شق سمعہ وبصرہ تبارک اللہ
احسن الخالقین رواہ ابن ماجۃ وعن ابی بکرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اتاہ امر
یسرہ خر ساجدا شکرا للہ وعن البراء بن عازب فی کتاب علی الی النبی صلعم باسلام ہمدان قال
فلما قرأ کتابہ خر ساجدا رواہما البیہقی وقال روینا السجود النبی صلعم للشکر فی مواضع وسجود
ابی بکر وعمر وعلی ولسجود کعب بن مالک حین بشر بتوبۃ اللہ علیہ بعد صلوۃ الفجر

باب اوقات النہی

عن ابن عباس قال شہد عندی رجال مرضیون وارضاہم عندی
عمر وکان احبہم الی ان رسول اللہ صلعم نہی عن الصلوۃ بعد الصبح حتی تشرق الشمس وبعد العصر
حتی تغرب الشمس متفق علیہ وعن یسار مولی عبد اللہ بن عمر قال رانی ابن عمر وانا اصلی بعد

صلوة الفجر واسلم من الركعتين فقال يا يسار ان رسول الله صلعم خرج علينا ونحن نصلى كما نصلى
فقال ليبلغ الشاهد الغائب لاتصلوا بعد الفجر الا سجدتين رواه ابوداود **وعن** عائشة ان
ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التى تكره فيها الصلوة قاموا يصلون رواه البخارى

باب الجماعة وفضلها

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا توضأ
احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له بها حسنة ولا
وضع قدمه اليسرى الا حط بها عنه سيئة فليقرب اوليبعد فان اتى المسجد فصلى فى جماعة
غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقى بعض وصلى ما ادرك واتم ما بقى كان كذلك
فان اتى وقد صلوا فصلى واتم الصلوة كان كذلك رواه ابوداود **وعن** عبد الواحد يرفعه
الى رسول الله صلعم صلوة الرجل فى الفلاة اذا اتمها تضاعف على صلوته فى الجماعة بمثلها رواه
رزين **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم الصلوة فى الجماعة تعدل خمسا
وعشرين صلوة واذا صلاها فى فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين رواه ابوداود
وعن حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلعم يوشك ان يتخذ احدكم الساعة فلا يشهد
الصلوة فى جماعة فتثقل عليه لسايمته فيقول لو طلبت لسايمتى مكانا هو اكلاء من هذا
فيتحول ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع على قلبه رواه احمد **وعن** مجاهد ان ابن عباس
اختلف اليه رجل شهرا يسئله عن الرجل يصوم النهار ويقوم الليل لا يشهد جمعة ولا جماعة
قال فى النار **وعن** هشام عن ابيه قال فقد عمر رجلا فى صلوة الصبح فارسل اليه فجاء فقال
اين كنت فقال كنت مريضا ولولا ان رسولك اتانى ما خرجت فقال عمر فان كنت خارجا الى احد فاخرج الى الصلوة
وعن ابى هريرة قال لان يملئ اذن ابن ادم رصاصا مذابا خير له من ان يسمع المنادى فلم
يجب **وعن** ابن سيرين قال خرج عثمان وقد غسل احد شقى راسه فقال ان المنادى جاء
فاعجلنى فكرهت ان احبسه **وعن** سعيد بن المسيب قال ما اذن المؤذن منذ ثلثين سنة
الا وانا فى المسجد روى الخمسة ابن ابى شيبة **وعن** عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلعم
ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بنى اسرائيل قال يحيى بن سعيد فقلت لعمرة او منعن

فقالت نعم متفق عليه وعن ابی هریرة عن النبی صلعم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
ولیخرجن تفلات رواه احمد وعن ام ورقة ان النبی صلعم اذن لها ان یؤذن لها ویقام
وتؤم نساءها رواه الدارقطنی وعن سالم بن عبد الله قال کان عمر رجلا غیورا وکان اذا خرج
یصلی اتبعته عاتکة بنت زید وکان یکره خروجها ویکره منعها وکان یحدث ان رسول الله صلعم
قال اذا استاذنکم نساءکم الی الصلوة فلا تمنعوهن رواه احمد وعن انس ان رجلا جاء وقد صلی
رسول صلعم فقام یصلی وحده فقال رسول الله صلعم من یتجر علی هذا فیصلی معه رواه الدارقطنی
وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الی الصلوة وعلیکم السکینة
والوقار ولا تسرعوا فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا رواه الجماعة الا الترمذی باب
تسویة الصف عن انس قال قال رسول الله صلعم اقیموا صفوفکم فانی اراکم من وراء ظهری
وکان احدنا یلزق منکبه بمنکب صاحبه وقدمه بقدمه رواه البخاری وعن نافع ان عمر بن الخطاب
کان یامر بتسویة الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه ان قد استوت کبر رواه مالک وعن عروة
ابن الزبیر قال قال رسول الله صلعم من سد فرجة فی صف رفعه الله بها درجة او بنی له بیتا فی الجنة
وعن داود بن ابی هند حدث ان رجلا جاء الی النبی صلعم فقال یا رسول الله دلنی علی عمل احمله
قال کن امام قومک قال فان لم استطع قال فکن مؤذنهم قال فان لم استطع قال فکن فی الصف
الاول رواهما ابن ابی شیبة باب الموقف عن ابن عمر قال قال النبی صلعم من عمر
میسرة المسجد کتب له کفلان من الاجر رواه ابن ماجة وعن ابی مسعود الانصاری قال نهی
رسول الله صلعم ان یقوم الامام فوق شئ والناس خلفه یعنی اسفل منه وعن ریطة الحنفیة
قالت امتنا عائشة فقامت بینهن فی الصلوة المکتوبة رواهما الدارقطنی باب الامامة
عن مرة بن شراحیل قال کنت فی بیت فیه عبد الله بن مسعود وحذیفة وابو موسی الاشعری
فحضرت الصلوة فقال هذا لهذا تقدم وقال هذا لهذا تقدم فاخذ ابو موسی وحذیفة بناحیته
فقدماه قلت بعد ذلک قال انه شهد بدرا وعن الریان الراسبی عن اشیاخ بنی راسب ان
اباطلحة والزبیر صلیا فی بعض مساجدهم ولم یکن الامام ثم قالوا فقلنا لهما لیتقدم احد کما
فانکما من صحابة رسول الله صلعم فابیا وقال این الامام فجاء الامام فصلی بهم وعن الاشعث

انه قدم غلاما فقيل له فقال انما قدمت القران وعن عطاء وعمر بن عبد العزيز والشعبي قالوا لا
يؤم الغلام قبل ان يحتلم في الفريضة ولا في غيرها روى الاربعة ابن ابي شيبة وعن ابن ابي مليكة
انهم كانوا ياتون عائشة باعلى الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم
ابو عمرو مولى عائشة وابو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق رواه الشافعي في مسنده وعن جابر عن النبي
صلعم قال لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا يؤمن فاجر مومنا الا ان يقهره بسلطان يخاف
سوطه وسيفه رواه ابن ماجة وعن عبد الكريم البكاء قال ادركت عشرة من اصحاب رسول الله
صلعم كلهم يصلون خلف ائمة الجور رواه البخاري في تاريخه وعن سعيد بن جبير قال كان ابن
عباس في سفر معه ناس من اصحاب رسول الله صلعم منهم عمار بن ياسر فكانوا يقدمونه لقرابته
من رسول الله صلعم فصلى بهم ذات يوم فضحك واخبرهم انه اصاب من جارية له رومية فصلى بهم
وهو جنب فتيمم رواه الاثرم واحتج به احمد في روايته وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
اجعلوا ائمتكم خياركم فانهم وفد فيما بينكم وبين ربكم عز وجل رواه الدارمي

باب ما على الامام

عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلعم كان يامرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات رواه النسائي

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

عن زيد بن ثابت قال لا يقرأ خلف الامام ان جهر ولا ان خافت
وعن عبد الله قال كنا نقرأ خلف النبي صلعم فقال خلطتم علي القران رواهما ابن ابي شيبة
وعن محمود بن الربيع قال ابطأ عبادة بن الصامت عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن
الصلوة فصلى ابو نعيم بالناس فاقبل عبادة بن الصامت وانا معه حتى صففنا خلف ابي نعيم
وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة بن الصامت يقرأ بام القران فلما انصرف قلت لعبادة
سمعتك تقرأ بام القران وابو نعيم يجهر بالناس قال اجل صلى بنا رسول صلى الله عليه وسلم
بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة والتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا
بوجهه وقال هل تقرؤن اذا جهرت فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا تفعلوا وانا اقول
مالي انازع القران فلا تقرؤا بشيء من القران اذا جهرت الا بام القران رواه
ابو داؤد والترمذي وابن ابي شيبة اختصره منه وعن سعيد بن جبير قال

اذا لم تسمع قراءة الامام فاقرأ فی نفسک ان شئت رواه ابن ابی شیبة **وعن** مالک بلغنی ان
رسول الله صلعم صلی بالناس صلوة یجهر فیها فاسقط اٰیة فقال یا فلان هل اسقطت فی هذه
السورة من شیٔ قال نعم اٰیة کذا قال ما منعک ان تفتحها علی قال ظننت انها نسخت او رفعت
قال رسول الله صلعم ما بال اقوام یتلی علیهم کتاب الله فلا یدرون ما یتلی منه مما ترک هکذا
خرجت عظمة الله من قلوب بنی اسرائیل وشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا یقبل الله من
عبد عملا حتی یشهد بقلبه مع بدنه رواه رزین **وعن** یعلی بن امیة قال انتهینا مع النبی
صلعم الی مضیق المساء من فوقنا والبلة من اسفلنا وحضرت الصلوة فامر المؤذن فاذن
واقام او اقام بغیر اذان ثم تقدم النبی صلعم فصلی بنا علی راحلته وصلینا خلفه علی رواحلنا
وجعل سجوده اخفض من رکوعه رواه الدارقطنی **وعن** عبد العزیز بن رویفع عن رجل
من اهل المدینة عن النبی صلعم انه سمع خفق نعلی وهو ساجد فلما فرغ من صلوته قال من
هذا الذی سمعت خفق نعله قلت انا یا رسول الله قال فما صنعت قلت وجدتک ساجدا فسجدت
قال هکذا فاصنعوا ولا تعتدوا بها من وجدنی راکعا او قائما او ساجدا فلیکن معی علی حالتی التی
انا علیها **وعن** زید بن وهب قال خرجت مع عبد الله بن مسعود من داره الی المسجد فلما
توسطنا المسجد رکع الامام فکبر عبد الله ثم رکع ورکعت معه ثم مشینا راکعین حتی انتهینا
الی الصف رفع القوم رؤسهم قال فلما قضی الامام الصلوة قمت وانا اری انی لم ادرک فاخذ
بیدی عبد الله فاجلسنی وقال انا قد ادرکنا **وعن** عمر بن الخطاب قال اذا لم یقدر احدکم
علی السجود یوم الجمعة وفی روایة اذا لم یستطع الرجل ان یسجد یوم الجمعة فلیسجد علی
ظهر اخیه روی الثلثة ابن ابی شیبة **وعن** اسماء بنت ابی بکر قالت سمعت رسول
الله صلعم یقول للنساء من کان منکن یؤمن بالله والیوم الاخر فلا ترفع راسها حتی یرفع
الرجال رؤسهم کراهیة ان ترین عورات الرجال رواه ابو داود

باب من صلی صلوة مرتین

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لعلکم ستدرکون
اقواما یصلون الصلوة لغیر وقتها فان ادرکتموهم فصلوا الصلوة لوقتها وصلوا معهم واجعلوها
سبحة رواه النسائی

باب السنن وفضلها

عن عائشة قالت کان النبی

صلعم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى انى لاقول هل قرأ بام الكتاب رواه البخارى
وعن ابن عباس قال كان النبى صلعم يركع من قبل الجمعة اربعا لا يفصل فى شئ منهن رواه
ابن ماجة وعن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تدعوا ركعتى الفجر وان طردتكم الخيل رواه
احمد وعن عائشة كان رسول الله صلعم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاها بعدها رواه
الترمذى وعن ابى سلمة انه سال عائشة عن الركعتين اللتين كان رسول الله صلعم يصليهما
بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر
ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلوة اثبتها قال اسمعيل يعنى داوم عليها رواه مسلم وعن عبد الله
ابن مسعود قال سألت رسول الله صلعم ايما افضل الصلوة فى بيتى او الصلوة فى المسجد قال
الا ترى الى بيتى ما اقربه من المسجد فلان اصلى فى بيتى احب الى من ان اصلى فى المسجد الا
ان تكون صلوة مكتوبة وعن عاصم بن عمرو قال سئل عمر عن صلوة الرجل فى بيته فقال سألت
رسول الله صلعم فقال اما صلوة الرجل فى بيته فنور فنوروا بيوتكم رواهما ابن ماجة وعن
حفصة زوج النبى صلعم قالت لم ار رسول الله صلعم يصلى فى سبحته وهو جالس حتى كان
قبل ان يتوفى بعام واحد او عامين فرايته يصلى فى سبحته وهو جالس فيرتل السورة
حتى تكون اطول من اطول فيها رواه الدارمى وعن عروة بن الزبير ان تميما الدارى ركع
ركعتين بعد نهى عمر بن الخطاب عن الصلوة بعد العصر فاتاه فضربه بالدرة فاشار اليه
تميم ان اجلس وهو فى صلوته فجلس عمر حتى فرغ فقال لم ضربتنى فقال لانك ركعت هاتين
الركعتين وقد نهيت عنها قال فانى صليتها مع من هو خير منك فقال انى ليس بى اياكم
ايها الرهط ولكن اخاف ان ياتى بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يمروا
بالساعة التى نهى رسول الله صلعم ان يصلى فيها كما يصلوا بين الظهر والعصر ثم يقولون قد
راينا فلانا وفلانا يصلون بعد العصر رواه الطبرانى وعن ابى قتادة الانصارى قال دخلت
المسجد ورسول الله صلعم جالس بين ظهرى الناس فجلست فقال رسول الله صلعم ما منعك
ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت اى رسول الله رايتك جالسا والناس جلوسا
قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين رواه احمد وعن المغيرة بن

شعبة قال قال رسول الله صلعم لا يصلي الامام في مقامه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتنحى عنه رواه
ابن ماجة وابوداؤد وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ايعجز احدكم اذا صلى ان يتقدم او
يتاخر او عن يمينه او عن شماله رواه احمد ورواه ابوداؤد وابن ماجة وقال يعني في السبحة

باب صلوة الليل

عن سعد بن هشام بن عامر قال قلت لعائشة يا ام المؤمنين
انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرأ القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله
صلعم كان القران قال فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شئ حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني
عن قيام رسول الله صلعم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض
قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلعم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا
في السماء حتى انزل الله في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت
يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلعم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره الحديث الى اخره
قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها
حتى تشافهني به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها رواه مسلم وعن
حذيفة قال قمت الى جنب رسول الله صلعم ليلة فقرأ السبع الطول في سبع ركعات فكان
اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم قال الحمد لله ذي الملكوت والجبروت والكبرياء
والعظمة فكان ركوعه نحوا من قيامه وسجوده نحوا من ركوعه وقضى صلوته وقد كادت رجلاي
تنكسران رواه احمد وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله
صلعم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلعم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان
توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي رواه البخاري وعن عبد الله قال صليت
مع رسول الله صلعم فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس واذعه
رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبة قال ان النبي صلعم ليقوم ويصلي حتى ترم قدماه او
ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا وفي رواية عائشة حتى تتفطر قدماه رواه
البخاري وعن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلعم يقرأ في شئ من صلوة الليل جالسا

حتى اذا كبر قرأ جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم
ركع وعنها ان النبي صلعم لم يمت حتى كان كثيرا من صلوته وهو جالس رواهما مسلم باب
ما يقول اذا قام من الليل عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلعم اذا اوى
الرجل الى فراشه على طهر فذكر الله حتى غلبته عيناه فكان اول ما يقول حين يستيقظ سبحانك
لا اله الا انت اغفرلي انسلخ من ذنوبه كما تنسلخ الحية من جلدها وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلعم من بات ذاكرا طاهرا ثم تعار من الليل لم يسأل الله حاجة من الدنيا والآخرة الا اعطاه الله
رواهما ابن ابي شيبة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع
اليه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي الحديث فاذا استيقظ
فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره رواه الترمذي وعن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليلة حين فرغ من صلوته اللهم اني اسئلك رحمة من
عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وترد بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي
بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا صادقا ويقينا
ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم اني اسئلك الفوز في القضاء
ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رأيي
وضعف عملي افتقرت الى رحمتك واسئلك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير
بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر
عنه رأيي ولم تبلغه مسألتي ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه
احدا من عبادك فاني ارغب اليك فيه واسألك برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الحبل
الشديد والامر الرشيد اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود
الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود انك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين
غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك
من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان
اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني

عن شمالی و نورا من فوقی و نورا من تحتی و نورا فی سمعی و نورا فی بصری و نورا فی شعری و نورا
فی بشری و نورا فی لحمی و نورا فی دمی و نورا فی مخی و نورا فی عظامی اللهم اعظم لی نورا و اعطنی نورا
و اجعل لی نورا سبحان الذی تعطف بالعز و قال به سبحان الذی لبس المجد و تکرم به سبحان
الذی لا ینبغی التسبیح الا له سبحان ذی الفضل و النعم سبحان ذی المجد و الکرم سبحان
ذی الجلال و الاکرام رواہ الترمذی **وعنه** قال بعثنی العباس الی رسول الله صلعم فاتیته
ممسیا و هو فی بیت خالتی میمونة فقام یصلی من اللیل فلما صلی الرکعتین قبل الفجر قال اللهم
انی اسئلك رحمة من عندك الخ رواہ فی الحلیة **باب التحریض علی قیام
اللیل عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم اذا مضی شطر اللیل او ثلثاہ ینزل الله
تبارك و تعالی فیقول هل من سائل یعطی هل من داع یستجاب له هل من مستغفر یغفر له حتی
ینفجر الفجر و فی روایة ینزل الله الی السماء الدنیا کل لیلة حین یمضی ثلث اللیل الاول فیقول انا
الملك من ذا الذی یدعونی فاستجیب له من ذا الذی یسألنی فاعطیه من ذا الذی یستغفرلی
فاغفر له فلا یزال کذلك حتی یضیٔ الفجر رواہ مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلعم
قالت ام سلیمان بن داود لسلیمان یا بنی لا تکثر النوم باللیل فان کثرة النوم باللیل تترك
الرجل فقیرا یوم القیامة رواہ ابن ماجة **وعن** عائشة ام المؤمنین ان رسول الله صلعم قال
ما من امرء تکون له صلوة باللیل فیغلبه علیها نوم الا کتب الله له اجر صلوته و کان نومه صدقة
علیه رواہ مالك **وعن** عبدالله بن عمرو ان رجلا اتی النبی صلعم بابن له فقال له یا رسول
الله ان ابنی یقرأ المصحف بالنهار و یبیت باللیل فقال رسول الله صلعم ما تنقم ان ابنك
یظل ذاکرا و یبیت باللیل سالما رواہ احمد **وعن** علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال دخل
علی رسول الله صلعم و علی فاطمة من اللیل فایقظنا للصلوة قال ثم رجع الی بیته هو یا من اللیل
فلم یسمع لنا حسا قال فرجع الینا فایقظنا و قال قوما فصلیا قال فجلست و انا اعرك عینی و اقول
انا و الله ما نصلی الا ما کتب لنا انما انفسنا بید الله فاذا شاء ان یبعثنا بعثنا قال فولی رسول الله
صلعم و هو یقول و یضرب بیده علی فخذہ ما نصلی الا ما کتب لنا ما نصلی الا ما کتب لنا و کان
الانسان اکثر شیٔ جدلا رواہ احمد **وعن** انس بن مالك فی هذہ الآیة کانوا قلیلا من اللیل

ما يهجعون قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون ما بينهما رواه البيهقي

باب القصد في العمل

عن انس قال دخل النبي صلعم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب اذا فترت تعلقت به فقال النبي صلعم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه الحديث متفق عليه وعن ابي هريرة قال لما نزلت على رسول الله صلعم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلعم فاتوا رسول الله صلعم ثم بركوا على الركب فقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة والجهاد والصيام والصدقة وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها قال رسول الله صلعم اتريدون كما قال اهل الكتب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقتراها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته الى اليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله تعالى عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولنا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم رواه مسلم وعن ابي جحيفة قال اخى النبي صلعم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له نم فنام ثم ذهب يقوم فقال له نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال النبي صلعم صدق سلمان رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلته هجمت عيناك ونفهت نفسك فان

لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قلت يا رسول
الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال رسول الله صلعم ان احب الاعمال الى الله تعالى ادومه عليه
وان قل وكان آل محمد صلعم اذا عملوا عملا اثبتوه رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلعم ان الله يحب ان تقبل رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه رواه في الحلية **وعن** ابي الطفيل
ان رجلا مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم والله اني لابغض هذا في
الله فقال اهل المجلس بئسما قلت اما والله لننبئنه قم يا فلان رجلا منهم فاخبره قال فادركه رسولهم
فاخبره بما قال فانصرف الرجل حتى اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله مررت بمجلس من المسلمين
فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم ادركني رجل منهم فاخبرني ان فلانا قال والله
اني لابغض هذا الرجل في الله فادعه فسله على ما يبغضني فدعاه رسول الله صلعم فسأله عما اخبره الرجل
فاعترف بذلك وقال قد قلت ذلك يا رسول الله قال فلم تبغضه فقال انا جاره وانا به خابر والله
ما رأيته يصلي صلوة قط الا هذه الصلوة المكتوبة التي يصليها البر والفاجر فقال الرجل سله يا
رسول الله هل رآني قط اخرتها عن وقتها او اسأت الوضوء لها او اسأت الركوع والسجود فيها فسأله
رسول الله صلعم عن ذلك فقال لا ثم قال والله ما رأيته يصوم قط الا هذا الشهر الذي يصومه البر
والفاجر قال فسله يا رسول الله هل رآني قط فرطت فيه او انتقصت من حقه شيئا فسأله
رسول الله صلعم فقال لا ثم قال والله ما رأيته يعطي سائلا قط ولا رأيته ينفق من ماله شيئا في سبيل
الله الا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر قال فسله يا رسول الله هل كتمت ذلك قال
لا فقال له رسول الله صلعم قم ان ادري لعله خير منك رواه احمد

باب الوتر

عن جابر قال قال رسول الله صلعم لابي بكر اي حين توتر قال اول الليل بعد العتمة قال
فانت يا عمر قال اخر الليل فقال النبي صلعم اما انت يا ابا بكر فاخذت بالوثقى واما انت يا عمر
فاخذت بالقوة رواه ابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لا يغلبني الليلة على
المقام احد فجاء رجل حتى وضع يده بين كتفي فالتفت فاذا امير المؤمنين عثمان فتنحيت فافتتح
القران فقرأه في ركعة فقلت يا امير المؤمنين صليت ركعة قال هي وتري **وعن**
سعد بن ابي وقاص انه صلى العشاء ثم اوتر بواحدة فقال له رجل يا ابا اسحاق الم ادرك

اوترت بواحدة فقال يا اعور انت تعلمني ديني وعن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلعم عن الوتر
فقال افصل بين الواحدة من الثنتين بالسلام روى الثلثة الدارقطني وعن ابي ايوب الانصاري
قال قال رسول الله صلعم اوتر بخمس فان لم تستطع فبثلث فان لم تستطع فبواحدة فان لم
تستطع فاوم ايماء رواه الدارمي والبيهقي في المختصر وعن عبد الرحمن بن ابي عمرة انه
سال عبادة ابن الصامت عن الوتر فقال امر حسن جميل عمل به النبي صلعم والمسلمون بعده
وليس بواجب رواه البيهقي وعن عاصم بن ضمرة قال سمعت عليا رضي الله تعالى عنه
يقول ان الوتر ليس بحتم ولكنه سنة فلا تد[illegible]ه رواه احمد والدارمي وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا توتروا بثلاث اوتروا بخمس او سبع ولا تشبهوا بصلوة المغرب رواه
الدارقطني وعن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلعم يوتر بتسع سور من
المفصل قال اسود يقرأ في الركعة الاولى الهكم التكاثر وانا انزلناه في ليلة القدر واذا زلزلت
الارض وفي الركعة الثانية والعصر واذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطيناك الكوثر وفي الركعة
الثالثة قل يا ايها الكفرون وتبت يدا ابي لهب وقل هو الله احد رواه احمد وعن
ابن عمر انه كان ينقض وتره وهو ان يوتر ثم ينام فاذا قام شفع بركعة ثم يعيد الوتر رواه
البيهقي في المختصر

باب القنوت

عن انس بن مالك قال
دعا رسول الله صلعم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين صباحا يدعو على رعل و
ذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل الله عز وجل في الذين قتلوا ببير
معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه رواه مسلم
وعن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلعم في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا رواه البخاري وعن انس قال كنا نقنت قبل الركوع وبعده وعن ابي بن كعب
ان رسول الله صلعم كان يوتر فيقنت قبل الركوع رواهما ابن ماجة وعن انس ان النبي
صلعم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا رواه البيهقي
والدارقطني وعن ابن مسعود انه كان يرفع يديه في القنوت الى اذنيه وعن ابي هريرة انه
كان يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان رواهما البيهقي في المختصر [illegible] الحسن بن علي رضي الله عنهما

وقال اسناده صحيح رجاله ثقات وصححه الحاكم وهو على شرط الشيخين التخريج هداية الحافظ

قال علمنی جدی رسول الله صلعم کلمات اقولهن فی قنوت الوتر اللهم اهدنی فیمن هدیت وعافنی فیمن عافیت وتولنی فیمن تولیت واهدنی فیمن هدیت وقنی شر ما قضیت وبارک لی فیما اعطیت انک تقضی ولا یقضی علیک انه لا یذل من والیت سبحانک ربنا تبارکت وتعالیت رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله ابن رزین الغافقی قال علمنی یعنی علیا رضی الله عنه سورتین علمهما ایاه رسول الله صلعم اللهم انا نستعینک ونستغفرک ونثنی علیک الخیر ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک اللهم ایاک نعبد ولک نصلی ونسجد والیک نسعی ونحفد ونرجوا رحمتک ونخشی عذابک ان عذابک الجد بالکفار ملحق اللهم عذب کفرة اهل الکتاب والمشرکین الذین یصدون عن سبیلک ویجحدون ایاتک ویکذبون رسلک ویتعدون حدودک ویدعون معک الها اخر لا اله الا انت تبارکت وتعالیت عما یقول الظالمون علوا کبیرا رواه الطبرانی فی کتاب الدعاء قال عبد الغنی اسناده ضعیف **وعن** طلق بن علی قال سمعت النبی صلعم یقول لا وتران فی لیلة رواه الخمسة الا ابن ماجة **وعن** ابن عمر انه کان اذا سئل عن الوتر قال اما انا فلو اوترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلی باللیل شفعت بواحدة ما مضی منه من وتری ثم صلیت مثنی فاذا قضیت صلوتی اوترت بواحدة لان رسول الله صلعم امرنا ان نجعل اخر صلوة اللیل الوتر رواه احمد **وعن** علی رضی الله تعالی عنه قال الوتر ثلثة انواع فمن شاء یوتر اول اللیل اوتر فان استیقظ فشاء ان یشفعها برکعة ویصلی رکعتین رکعتین حتی یصبح وان شاء اخر اللیل اوتر رواه الشافعی فی مسنده

باب قیام شهر رمضان

عن عائشة ان رسول الله صلعم خرج من جوف اللیل فصلی فی المسجد رجال بصلاته فاصبح الناس یتحدثون بذلک فاجتمع اکثر هم فخرج رسول الله صلعم فی اللیلة الثانیة فصلوا بصلاته فاصبح الناس یذکرون ذلک فکثر اهل المسجد من اللیلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما کانت اللیلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم یخرج الیهم رسول الله صلعم حتی خرج لصلوة الفجر فاقبل علی الناس فقال اما بعد فانه لم یخف علی شانکم اللیلة ولکنی خشیت ان تفرض علیکم صلوة اللیل فتعجزوا عنها رواه مسلم

باب صلوة الضحی

عن عائشة قالت ما رایت رسول الله صلعم یصلی سبحة الضحی قط وانی لاستبحها وان کان رسول الله

صلعم لیدع العمل وھو یحب ان یعمل بہ الناس فیفرض علیھم رواہ مسلم وعن عبد اللہ بن شقیق
قال قلت لعائشۃ ھل کان النبی صلعم یصلی الضحی قالت لا الا ان یجیٔ من مغیبہ رواہ مسلم
وعن ابی رملۃ الازدی عن علی رضی اللہ تعالی عنہ انہ راھم یصلون الضحی عند طلوع الشمس
فقال ھلا ترکوھا حتی اذا کانت الشمس قد رمح اور محین صلوھا فذلک صلوۃ الاوابین
رواہ ابن ابی شیبۃ وعن عقبۃ بن عامر قال امرنا رسول اللہ صلعم ان نصلی رکعتی الضحی
بسورتیھما والشمس وضحٰھا والضحی رواہ البیھقی فی المختصر

باب التطوع

عن جابر قال خرجت مع رسول اللہ صلعم فی غزاۃ وابطأ بی جملی واعیی ثم قدم رسول اللہ
صلعم قبلی وقدمت الغداۃ فجئت المسجد فوجدتہ علی باب المسجد فقال الآن حین قدمت
قلت نعم قال فدع جملک وادخل فصل رکعتین رواہ مسلم وعن عاصم بن ضمرۃ السلولی
قال سالنا علیا عن تطوع رسول اللہ صلعم بالنھار فقال انکم لا تطیقونہ فقلنا اخبرنا بہ
ناخذ منہ ما استطعنا منہ قال کان رسول اللہ صلعم اذا صلی الفجر یمھل حتی اذا کانت
الشمس من ھھنا یعنی من قبل المشرق بمقدارھا من صلوۃ العصر من ھھنا یعنی من قبل
المغرب قام فصلی رکعتین ثم یمھل حتی اذا کانت الشمس من ھھنا یعنی من قبل المشرق
مقدارھا من صلوۃ الظھر من ھھنا قام فصلی اربعا واربعا قبل الظھر اذا زالت الشمس
ورکعتین بعدھا واربعا قبل العصر یفصل بین کل رکعتین بالتسلیم علی الملائکۃ المقربین
والنبیین ومن تبعھم من المسلمین والمؤمنین قال علی فتلک ستۃ عشر رکعۃ تطوع
رسول اللہ صلعم بالنھار وقل من یداوم علیھا قال ابن ابی ثابت یا ابا اسحاق ما احب ان
لی بحدیثک ھذا ملأ مسجدک ذھبا رواہ ابن ماجۃ والترمذی والنسائی اخصر منہ
وعن ام سلمۃ قالت والذی ذھب بنفسہ صلعم ما مات حتی کان اکثر صلوتہ وھو جالس
وکان احب الاعمال الیہ العمل الصالح الذی یداوم علیہ العبد وان کان یسیرا رواہ ابن ماجۃ
وعن ابن عباس بینا عند رسول اللہ صلعم جاءہ علی بن ابی طالب فقال بابی وامی
ینفلت القرآن من صدری فما اجدنی اقدر علیہ فقال رسول اللہ صلعم یا ابا الحسن [illegible]
اعلمک کلمات ینفعک اللہ بھن ویثبت بھن ما تعلمت فی صدرک قال اجل یا رسول اللہ

فعلمني قال اذا كان يوم الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة و
الدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تاتي ليلة
الجمعة فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي
الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الرابعة
بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل
على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل
في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي
لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كلامك كما علمتني وارزقني
ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي
لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني
وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك
ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تفعل ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا
تجاب باذن الله والذي بعثني ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا
او سبعا حتى جاء رسول الله صلعم في ذلك المجلس فقال يا رسول الله كنت فيما خلا لا آخذ الا
اربع آيات ونحوها فاذا قرأتهن على نفسي تفلتن مني واني اتعلم اليوم اربعين آية او نحوها
فاذا قرأتها على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته على
نفسي تفلت وانا اسمع اليوم الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال رسول الله
صلعم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن رواه الترمذي **وعن** يحيى بن سعيد قال
بلغني ان اول ما ينظر فيه من عمل المرء الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم يقبل
منه لم ينظر في شيء من عمله رواه مالك

باب صلوة السفر

عن ابن عباس ان النبي صلعم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال
ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى رواه البخاري **وعن** عبد الله بن زيد قال صلى عثمان بن عفان

بمنی اربع رکعات فقیل ذلک لعبد اللہ بن مسعود فاسترجع ثم قال صلیت مع رسول اللہ صلعم بمنی رکعتین وصلیت مع ابی بکر الصدیق بمنی رکعتین وصلیت مع عمر بن الخطاب بمنی رکعتین فلیت حظی من اربع رکعات رکعتان متقبلتان متفق علیہ **وعن** عمر بن الخطاب قال صلوۃ السفر رکعتان والجمعۃ رکعتان والعید رکعتان تمام غیر قصر علی لسان محمد صلعم رواہ ابن ماجۃ **وعن** ابن عباس قال صلی رسول اللہ صلعم الظہر والعصر جمیعا فی غیر خوف ولا سفر قال مالک اری ذلک فی مطر **وعن** علی وعائشۃ وابن عباس وعبد اللہ بن مسعود وانس وجابر وابی ذر انہم کانوا یتطوعون فی السفر رواہ ابن ابی شیبۃ **وعن** عامر بن ربیعۃ قال رأیت رسول اللہ صلعم وھو علی الراحلۃ یومی براسہ قبل ای وجہ توجہ ولم یکن رسول اللہ صلعم یصنع ذلک فی الصلوۃ المکتوبۃ رواہ البخاری **وعن** عطاء بن ابی رباح قلت لابن عباس أأقصر الی عرفۃ قال لا ولکن الی جدۃ وعسفان والطائف وان قدمت علی اھل او ماشیۃ فاتم رواہ الشافعی **وعن** میمون بن مہران عن ابن عمر قال سئل النبی صلعم کیف اصلی فی السفینۃ قال صل فیہا قائما الا ان یخاف الغرق رواہ الدارقطنی وابو عبد اللہ الحاکم فی المستدرک علی شرط الصحیحین **وعن** عائشۃ قالت خرجت مع النبی صلعم فی عمرۃ رمضان فافطر وصمت وقصر واتممت فقلت بابی وامی افطرتَ وصمتُ وقصرتَ واتممتُ قال احسنت یا عائشۃ رواہ الدارقطنی وقال ھذا اسناد حسن **وعن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلعم ان اللہ یحب ان تؤتی رخصہ کما یکرہ ان تؤتی معصیتہ رواہ احمد **وعن** شعبۃ عن یحیی بن یزید الہنائی قال سالت انسا عن قصر الصلوۃ فقال کان رسول اللہ صلعم اذا خرج مسیرۃ ثلثۃ امیال او ثلثۃ فراسخ صلی رکعتین شعبۃ الشاک رواہ احمد ومسلم وابو داؤد **وعن** جابر قال اقام النبی صلعم بتبوک عشرین یوما یقصر الصلوۃ رواہ احمد وابو داؤد **وعن** ثمامۃ بن شراحیل قال خرجت الی ابن عمر فقلت ما صلوۃ المسافر قال رکعتین رکعتین الا صلوۃ المغرب ثلثا قلت ارایت ان کنا بذی المجاز قال وما ذو المجاز قلت مکان نجتمع فیہ ونبیع فیہ ونمکث عشرین لیلۃ فقال یا ایہا الرجل کنت باذربیجان لا ادری قال اربعۃ اشھر او شھرین فرایتہم یصلونہا رکعتین رواہ احمد فی مسندہ **وعن** عثمان بن عفان انہ صلی بمنی اربع رکعات فانکر الناس علیہ فقال یا ایہا الناس انی تاھلت بمکۃ منذ قدمت

٣٢٩٦ / ١٣٢٣

وعن ... وانی سمعت رسول الله صلعم يقول من تأهل فی بلد فليصل صلوة المقيم رواه احمد وعن
ابن عباس ان النبی صلعم كان فی السفر اذا زاغت الشمس فی منزله جمع بين الظهر والعصر
قبل ان يركب واذا لم تزغ له فی منزله سار حتی اذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر
واذا حانت له المغرب فی منزله جمع بينها وبين العشاء واذا لم تحن فی منزله ركب حتی اذا كانت
العشاء نزل فجمع بينهما رواه احمد والشافعی فی مسنده بنحوه وقال فيه واذا سار قبل ان
تزول الشمس اخر الظهر حتی يجمع بينها وبين العصر فی وقت العصر وعن عامر بن ربيعة
قال كنا مع النبی صلعم فی سفر فی ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلی كل رجل منا علی حياله
فلما اصبحنا ذكرنا ذلك للنبی صلعم فنزل فاينما تولوا فثم وجه الله رواه ابن ماجة والترمذی
وقال غريب ليس اسناده بذلك لا نعرفه الا من حديث اشعث بن سعيد السمان وهو
ضعيف فی الحديث وقد ذهب اكثر اهل العلم الی هذا واما ابن حزم فانه ذكره من حديث
عبد الله بن عامر بن ربيعة كما تقدم وكذا رواه احمد والطبرانی

كتاب الجمعة

عن انس بن مالك قال اتی جبرئيل بمرآة بيضاء فيها نكتة الی النبی صلعم فقال ما هذه قال
هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك فالناس لكم تبع اليهود والنصارى ولكم فيها خير وفيها
ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله بخير الا استجيب له وهو عندنا يوم المزيد قال النبی صلعم
يا جبرئيل ما يوم المزيد قال ان ربك اتخذ فی الفردوس واديا افيح فيه كثب مسك فاذا
كان يوم الجمعة انزل الله ما شاء من الملائكة وحوله منابر من نور عليها مقاعد النبيين وحف
تلك المنابر منابر من ذهب مكللة بالدر والياقوت والزبرجد عليها الشهداء والصديقون
فجلسوا من ورائهم علی تلك الكثب فيقول الله لهم انا ربكم قد صدقتكم وعدی فسلونی
اعطكم فيقولون ربنا نسألك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم ولكم علی ما تمنيتم ولدی
مزيد فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربهم من الخير وهو اليوم الذی استوى ربكم علی
العرش فيه وفيه تقوم الساعة وفی رواية ولكم فيها خير من دعا فيه بخير هو له قسم اعطيه
وان لم يكن له قسم ذخر له ما هو خير منه رواه الشافعی وعن عباية بن رفاعة قال ادركنی
ابو عبس وانا اذهب الی الجمعة فقال سمعت النبی صلعم يقول من اغبرت قدماه فی سبيل الله

حرمه الله على النار رواه البخاري وفي رواية الترمذي والنسائي عن يزيد بن ابي مريم قال لحقني
عباية وانا ماش الى الجمعة فقال ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت اباعبس يقول الحديث
وعن عمرو بن عوف ان النبي صلعم قال ان في الجمعة لساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا
اتاه الله قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال حين يقام الصلوة الى الانصراف منها رواه الترمذي
وعن جابر ان رسول الله صلعم قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد ساعة لا يوجد مسلم يسال الله
عزوجل شيئا الا اتاه فالتمسوها اخر الساعة بعد العصر رواه ابوداود والنسائي قال ثنتا عشرة
ساعة وعن فاطمة بنت رسول الله صلعم عن ابيها صلعم انها اذا تدلى عين الشمس للغروب
رواه البيهقي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اكثروا على من الصلوة يوم
الجمعة فانه ليس يصلي على احد يوم الجمعة الا عرضت على صلوته اللهم صل عليه رواه الحاكم
في مستدركه ثم قال صحيح الاسناد **باب وجوبها** عن رجل من اصحاب رسول
الله صلعم قال امرنا النبي صلعم ان نشهد الجمعة من قباء رواه الترمذي وعن قدامة بن وبرة
قال قال رسول الله صلعم من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع
حنطة او نصف صاع وفي رواية مدا او نصف مد رواه ابوداود وعن الاسود بن قيس عن ابيه
قال ابصر عمر بن الخطاب رجلا عليه اهبة السفر فسمعه يقول لولا ان اليوم يوم الجمعة لخرجت
فقال عمر اخرج فان الجمعة لا تحبس عن سفر رواه الشافعي وعن عبد الله الدوسية قال
قال رسول الله صلعم الجمعة واجبة على كل قرية وان لم يكن فيها الا اربعة وفي رواية الجمعة
واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة وفي رواية وان لم يكونوا الا ثلثة رابعهم
امامهم رواه الدارقطني وقال يعني بالقرى المدائن وعن ابي امامة ان نبي الله صلعم قال
على الخمسين جمعة وليس فيما دون ذلك وعن جابر بن عبد الله قال مضت السنة ان في
كل ثلثة امام وفي كل اربعين فما فوق ذلك جمعة واضحى وفطر وذلك انهم جماعة رواهما الدارقطني
باب التنظيف عن سهل بن سعد قال كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء في
مزرعة لها سلقا فكانت اذا كانت يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل
عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم

علیہا فنقرب ذلک الطعام الینا فنلعقہ وکنا نتمنی یوم الجمعۃ لطعامہا ذلک قال وما کنا نقیل ولا نتغدی الا بعد الجمعۃ رواہ البخاری وعن انس بن مالک یقول کنا نبکر الی الجمعۃ ثم نقیل رواہما البخاری وعن علی بن ابی طالب رضی اللہ تعالی عنہ قال وہو علی المنبر فی الکوفۃ یخطب اذا کان یوم الجمعۃ غدت الشیاطین برایاتہا الی الاسواق فیرمون الناس بالربائث ویبطؤنہم عن الجمعۃ وتغدو الملائکۃ فیجلسون علی ابواب المسجد فیکتبون الرجل من ساعۃ والرجل من ساعتین حتی یخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا یستمکن فیہ من الاستماع والنظر فانصت فلم یلغ کان لہ کفلان من الاجر فان نای حیث لا یسمع فانصت ولم یلغ کان لہ کفل من الاجر فان جلس مجلسا یستمکن فیہ من الاستماع والنظر فلغا ولم ینصت کان لہ کفلان من وزر ومن قال یوم الجمعۃ لصاحبہ انصت فقد لغا ومن لغا فلیس لہ فی جمعتہ تلک شئ قال فی اخر ذلک سمعت رسول اللہ صلعم یقول ذلک رواہ ابوداؤد وعن عبد اللہ بن عمرو بن العاص ان رسول اللہ صلعم قال من اغتسل یوم الجمعۃ ومس من طیب امرأتہ ان کان لہا ولبس من صالح ثیابہ ثم لم یتخط رقاب الناس ولم یلغ عند الموعظۃ کانت کفارۃ لما بینہما ومن لغا وتخطی رقاب الناس کانت لہ ظہرا رواہ ابوداؤد وعن علقمۃ قال خرجت مع عبد اللہ الی الجمعۃ فوجد ثلثۃ قد سبقوہ فقال رابع اربعۃ وما رابع اربعۃ ببعید انی سمعت رسول اللہ صلعم یقول ان الناس یجلسون من اللہ یوم القیمۃ علی قدر رواحہم الی الجمعۃ الاول والثانی والثالث ثم قال رابع اربعۃ وما رابع اربعۃ ببعید رواہ ابن ماجۃ وعن وہب بن حذیفۃ ان رسول اللہ صلعم قال الرجل احق بمجلسہ وان خرج لحاجتہ ثم عاد فہو احق بمجلسہ رواہ احمد والترمذی وصححہ وعن نبیشۃ الہذلی عن النبی صلعم قال ان المسلم اذا اغتسل یوم الجمعۃ ثم اقبل الی المسجد لا یؤذی احدا فان لم یجد الامام خرج صلی ما بدا لہ وان وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتی یقضی الامام جمعتہ وکلامہ ان لم یغفر لہ فی جمعتہ تلک ذنوبہ کلہا ان یکون کفارۃ للجمعۃ التی تلیہا رواہ احمد

باب الخطبۃ والصلوۃ

عن جابر ان امرأۃ قالت یا رسول اللہ الا اجعل لک شیئا تقعد علیہ فان لی غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر رواہ البخاری وعن سلمۃ بن الاکوع قال کنا نجمع مع رسول اللہ صلعم ثم نرجع نتتبع الفئ وفی روایۃ ما نجد للحیطان فیئا نستظل بہ رواہ مسلم

وعن جابر وغيره ان النبي صلعم كان اذا صعد المنبر سلم وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم اذا خرج
يوم الجمعة فقعد على المنبر اذن بلال رواهما البيهقي وعن جابر قال كان رسول الله صلعم يخطب الناس
يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث
كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل
مومن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وعن ابي رفاعة قال
انتهيت الى النبي صلعم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسئل عن دينه
لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلعم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي
حسبت قوائمه حديدا فقعد عليه رسول الله صلعم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته
فاتم آخرها رواهما مسلم وعن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلعم فقال يا ايها
الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا
الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا
وتجبروا واعلموا ان الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا من
عامي هذا الى يوم القيامة فمن تركها في حيوتي او بعدي وله امام عادل او جائر استخفافا بها او جحودا
بها فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا زكوة له الا ولا حج له الا ولا صوم له الا
ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه الا لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا يؤمن
فاجر مومنا الا ان يقهره بسلطان يخاف سوطه وسيفه رواه ابن ماجة وعن الحكم بن حزن
الكلفي قال وفدت الى رسول الله صلعم سابع سبعة او تاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا
رسول الله زرناك فادع الله لنا بخير فامر بنا او امر لنا بشيء من التمر والشان اذ ذاك
دون فاقمنا بها اياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلعم فقام متوكئا على عصا او
قوس فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال يا ايها الناس
انكم لن تطيقوا او لن تفعلوا كلما امرتم به ولكن سددوا وابشروا رواه ابو داود وعن
جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلعم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى
ما بقي مع النبي صلعم الا اثنى عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

وترکوك قائما رواه البخاري وعن عمار بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلعم كان اذا خطب
في الحرب خطب على قوس واذا خطب في الجمعة خطب على عصا رواه ابن ماجة وعن محمد بن
قيس ان النبي صلعم قال حين امرهم ان يصلي ركعتين وامسك عن الخطبة حتى فرغ من ركعتيه
ثم عاد الى خطبته رواه الدارقطني وعن عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند النبي صلعم فقال من
يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلعم بئس الخطيب انت قل
ومن يعص الله ورسوله فقد غوى رواه مسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلعم قال يحضر الجمعة ثلثة رجل حضرها ودعا وصلى وذلك رجل دعا ربه ان شاء اعطاه
وان شاء منعه ورجل حضرها بسكوت وانصات فذلك هو حقها ورجل يحضرها يلغو فذلك
حظه منها وعن ارقم بن ارقم المخزومي ان النبي صلعم قال ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم
الجمعة يفرق بين الاثنين بعد خروج الامام كالجار قصبه في النار رواهما احمد وعن عبيد الله
بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله يوم الجمعة
على اثر سورة الجمعة فقال يقرأ هل اتاك حديث الغاشية رواه مسلم

باب صلوة الخوف

عن ابي سعيد الخدري قال حبسنا يوم الخندق حتى ذهب هوى من الليل حتى
كفينا وذلك قول الله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فدعا النبي صلعم
بلالا فامره فاقام يصلي الظهر فاحسن كما كان يصليها في وقتها ثم امره فاقام يصلي العصر فصلاها
ثم امره فاقام المغرب فصلاها وذلك قبل ان ينزل فان خفتم فرجالا او ركبانا رواه الدارمي
والبيهقي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ليس في صلوة الخوف سهو رواه الدارقطني وعن
ابي هريرة قال صليت مع رسول الله صلعم صلوة الخوف عام غزوة نجد فقام الى صلوة العصر فقامت
معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو وظهورهم الى القبلة فكبروا جميعا الذين معه والذين
مقابل العدو ثم ركع ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي
يليه والآخرون قيام مقابلي العدو ثم قام وقامت الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو فقاتلوهم
واقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلعم كما هو ثم قاموا
فركع ركعة اخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو

ورکعوا وسجدوا ورسول الله صلعم قاعد ومن معه ثم کان السلام فسلم وسلموا جميعا فکان
لرسول الله صلعم رکعتاين ولکل رجل من الطائفتين رکعتاين رکعتاين رواه احمد وابوداؤد والنسائی
وعن ابن عمر ان النبی صلعم وصف صلوة الخوف وقال فان کان خوفا اشد من ذلک فرجالا ورکبانا
رواه ابن ماجة **باب صلوة العيدين** عن عائشة قالت کان رسول الله صلعم
يکبر فی العيدين اثنتی عشرة تکبيرة سوی تکبيرة الافتتاح ويقرا بق والقران المجيد واقتربت الساعة
رواه الدارقطنی وعن اياس بن ابی رملة قال شهدت معاوية يسأل زيد بن ارقم اشهدت مع
النبی صلعم عيدين اجتمعا فی يوم قال نعم قال فکيف صنع قال صلی للعيد ثم رخص فی الجمعة
فقال من شاء ان يصلی فليصل رواه الدارمی وابن ماجة وعن ابی هريرة عن رسول الله صلعم
انه قال اجتمع فی يومکم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون رواه ابوداؤد وابن
ماجة وعن وهب بن کيسان قال اجتمع عيدان علی عهد ابن الزبير فاخر الخروج حتی تعالی
النهار ثم خرج فخطب ثم نزل فصلی ولم يصل الناس يوم الجمعة فذکرت ذلک لابن عباس فقال
اصاب السنة رواه النسائی وابوداؤد بنحوه لکن من رواية عطاء ولابی داؤد ايضا عن عطاء
قال اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر علی عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا فی يوم واحد فجمعهما جميعا
فصلاهما رکعتين بکرة لم يزد عليهما حتی العصر قال صاحب المنتقی قلت انما وجه هذا انه رای
تقدمة الجمعة قبل الزوال فقدمها فاجتزأ بها عن العيد وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
ان النبی صلعم کان يلبس برد حبرة فی کل عيد رواه الشافعی وعن علی قال من السنة ان يخرج
الی العيد ماشيا وان ياکل شيئا قبل الخروج رواه الترمذی وقال حديث حسن وعن طارق بن
شهاب قال اخرج مروان المنبر فی يوم عيد فبدا بالخطبة قبل الصلوة فقام رجل فقال يا مروان
خالفت السنة اخرجت المنبر فی يوم العيد ولم يکن يخرج فيه وبدات بالخطبة قبل الصلوة فقال
ابوسعيد اما هذا فقد قضی ما عليه سمعت رسول الله صلعم يقول من رای منکرا فاستطاع ان يغيره
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلک اضعف الايمان رواه
احمد ومسلم وابوداؤد وابن ماجة وعن عطاء عن عبد الله بن السائب قال شهدت مع
النبی صلعم العيد فلما قضی الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب

ان يذهب فليذهب رواه الشافعي وابن ماجة وابو داود وفيه بيان ان الخطبة سنة اذ لو
وجبت لوجب الجلوس لها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ما من ايام اعظم عند الله سبحانه
ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام العشرة فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد رواه احمد
وعن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلعم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل رواه احمد
ومسلم والنسائي وعن اسحاق بن برزخ عن زيد بن الحسن عن ابيه قال امرنا رسول الله صلعم في العيدين
ان نلبس اجود ما نجد وان نتطيب باجود ما نجد وان نضحي باسمن ما نجد البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وان
نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار رواه الحاكم في مستدركه وقال لولا جهالة اسحاق لحكمت للحديث بالصحة
قلت ليس هو بمجهول وقد ضعفه الازدي ووثقه ابن حبان وعن قيس بن ابي عامر وهو ابو كاهل وكانت
له صحبة قال رأيت رسول الله صلعم يخطب على ناقة حسناء وحبشي آخذ بخطامها رواه ابن ماجة وعن عبد الله
ابن عمر انه كان اذا غدا يوم الاضحى ويوم الفطر يجهر بالتكبير حتى ياتي المصلى ثم يكبر حتى ياتي الامام وفي رواية
رفعه الى النبي صلعم رواه الدارقطني وعن نافع ان ابن عمر كان يغدو الى المصلى يوم الفطر اذا طلعت الشمس
فيكبر حتى ياتي المصلى ثم يكبر بالمصلى حتى اذا جلس الامام ترك التكبير رواه الشافعي وعن شقيق قال
كان علي يكبر بعد صلوة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الامام في آخر ايام التشريق ثم يكبر بعد صلوة
العصر وعن ابن عباس وفيه من الزيادة الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا
رواه البيهقي وعن جابر قال كان رسول الله صلعم يكبر في صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة العصر من آخر
ايام التشريق حين يسلم من المكتوبات وعنه قال كان النبي صلعم اذا صلى الصبح من غداة عرفة
يقبل على اصحابه يقول على مكانكم ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
فيكبر من غداة عرفة الى صلوة العصر من ايام التشريق وعن ابن عمر انهم كانوا يكبرون في صلوة
الظهر يوم النحر الى صلوة الظهر من يوم التشريق ويكبرون في الصبح ولا يكبرون في الظهر روى
الثلثة الدارقطني وعن عامر قال شهد عياض الاشعري عيدا بالانبار فقال مالي لا اراكم
تقلسون كما يقلس عند رسول الله صلعم رواه ابن ماجة قيل التقليس الغناء والرقص بين يدي الملك

باب الاضحية

عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك رواه البخاري وعن ابي الخير ان رجلا من الانصار حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اضجع اضحيته ليذبحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اعنّي على اضحيتي فاعانه رواه احمد والبيهقي وعن زياد بن جبير ان ابن عمر مر على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا فاطمة قومي واشهدي اضحيتك فانه يغفر لك باول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولي ان وجهت وجهي للذي الحديث رواهما البيهقي في المختصر وعن ابي هريرة او عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يضحي اشترى كبشين عظيمين سمينين اقرنين املحين موجوئين فذبح احدهما عن امته لمن شهد له بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الآخر عن محمد وآل محمد صلعم رواه ابن ماجة والبيهقي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم كتب على النحر ولم يكتب عليكم وامرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من وجد منكم سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا رواهما الدارقطني وعن ابن عباس ان النبي صلعم اتاه رجل فقال ان علي بدنة وانا موسر لها ولا اجدها فاشتريها فامره النبي صلعم ان يبتاع سبع شياه فيذبحهن رواه ابن ماجة وعن عتبة بن عبد السلمي قال نهى رسول الله صلعم عن المصفرة والمستاصلة والبخقاء والمشيعة والكسراء وقيل المصفرة التي يستاصل اذنها حتى يبدو سماخها والمستاصلة المستاصل قرنها من اصله والبخقاء التي تبخق عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا رواه البيهقي في المختصر وعن علي بن الحسين عن ابي رافع ان رسول الله صلعم كان اذا ضحى اشترى كبشين سمينين اقرنين املحين فاذا صلى وخطب الناس اتى باحدهما وهو قائم

[اخرج ابو داود / ابو داود / [illegible]]

فی مصلاہ فذبحہ بنفسہ بالمدینۃ ثم یقول اللہم ہذا عن امتی جمیعا من شہد لک بالتوحید وشہد لی
بالبلاغ ثم یؤتی بالآخر فیذبحہ بنفسہ ویقول ہذا عن محمد وآل محمد فیطعمہما جمیعا المساکین ویاکل
ہو واہلہ منہا فمکثنا سنین لیس رجل من بنی ہاشم یضحی قد کفاہ المؤنۃ برسول اللہ صلعم و
المغرم رواہ احمد قال فی المنتقی وبہذا احتج فی عدم وجوبہا بتضحیۃ رسول اللہ صلعم عن امتہ وعن
ابی سعید قال اشتریت کبشا اضحی بہ فعدا الذئب فاخذ الالیۃ قال فسئلت النبی صلعم فقال
ضح بہ رواہ احمد وہو دلیل علی ان العیب الحادث بعد التعیین لا یضر وعن عطاء بن یسار قال
سألت ابا ایوب الانصاری کیف کانت الضحایا فیکم علی عہد رسول اللہ صلعم قال کان الرجل
فی عہد النبی صلعم یضحی بالشاۃ عنہ وعن اہل بیتہ فیاکلون ویطعمون حتی تباہی الناس فصار
کما تری رواہ ابن ماجۃ والترمذی وعن عبد اللہ بن قرط ان رسول اللہ صلعم قال اعظم الایام
عند اللہ یوم النحر ثم یوم القر وقرب الی رسول اللہ صلعم خمس بدنات او ست ینحرہن فطفقن
یزدلفن الیہ ایتہن یبدأ بہا فلما وجبت جنوبہا قال کلمۃ خفیۃ لم افہمہا فسألت بعض من
یلینی ما قال قالوا قال من شاء اقتطع رواہ احمد وابوداؤد وقد احتج بہ من رخص الانتہاب
فی نثار العرس ونحوہ وعن عمرۃ بنت عبد الرحمن قال سمعت عائشۃ یقول دفوا ناس من
اہل البادیۃ حضرۃ الاضحی فی زمان رسول اللہ صلعم فقال رسول اللہ صلعم ادخروا لثلث
وتصدقوا بما بقی فلما کان بعد ذلک قیل یا رسول اللہ قد کان الناس ینتفعون من ضحایاہم
ویجملون منہا الودک ویتخذون منہا الاسقیۃ فقال انما نہیتکم لاجل الدافۃ التی دفت
علیکم فکلوا وادخروا وتصدقوا رواہ مالک وعن عبیدۃ مولی ابن الازہر قال شہدت
العید مع علی بن ابی طالب فسمعتہ یقول لا یاکلن احد منکم لحم نسکہ بعد ثلث وعن
ابراہیم بن میسرۃ قال سمعت انس بن مالک یقول انا لنذبح ما شاء اللہ من ضحایانا ثم
نتزود ببقیتہا الی البصرۃ رواہما الشافعی وعن ابی الاسود السلمی عن ابیہ عن جدہ قال کنت
سابع سبعۃ مع رسول اللہ صلعم قال فامرنا نجمع لکل رجل منا درہما فاشترینا اضحیۃ بسبعۃ
دراہم فقلنا یا رسول اللہ لقد غلینا بہا فقال النبی صلعم ان افضل الضحایا اغلاہا واسمنہا
فامر رسول اللہ صلعم فاخذ رجل برجل ورجل برجل ورجل بید ورجل بید ورجل بقرن

ورجل بقرن وذبحها السابع وكبرنا جميعا رواه احمد **باب العتيرة عن** علی قال قال رسول الله صلعم نسخت الزکوة کل صدقة فی القرآن ونسخ صوم رمضان کل صوم ونسخ غسل الجنابة کل غسل ونسخت الاضاحی کل ذبح رواه الدارقطنی وقال عتبة بن القطان متروك **وعن** نبيشة الهذلی قال قال رجل یارسول الله انا کنا نعتر عتیرة فی الجاهلیة فی رجب فما تامرنا قال اذبحوا لله فی ای شهر کان وبروا الله عزوجل واطعموا الله قال فقال رجل اخر یارسول الله انا کنا نفرع فرعا فی الجاهلیة فما تامرنا قال فقال رسول الله صلعم فی کل سائمة من الغنم فرع تغذوه عندك حتی اذا استحمل الحجیج ذبحته فتصدقت بلحمه علی ابن السبیل فان ذلك هو خیر رواه الخمسة الا الترمذی **باب صلوة الخسوف وعن** عائشة ان رسول الله صلعم کان یصلی فی کسوف الشمس والقمر اربع رکعات واربع سجدات وقرأ فی الرکعة الاولی بالعنکبوت والروم والثانیة بیس رواه الدارقطنی وفی حدیث قبیصة الهلالی عنه صلعم قال اذا رایتم ذلك فصلوها کاحدث صلوة صلیتموها من المکتوبة رواه احمد **وعن** اسماء بنت ابی بکر قالت لقد امر النبی صلعم بالعتاقة فی کسوف الشمس رواه البخاری وفی روایة له امر ولیس فیه لقد وفی روایة له کنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة قال الحاکم وهو علی شرط مسلم ایضا **باب فی سجود الشکر عن** عبدالرحمن بن عوف قال خرج النبی صلعم فتوجه نحو صدقته فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا فاطال السجود ثم رفع راسه وقال ان جبرئیل اتانی فبشرنی فقال ان الله عزوجل یقول لك من صلی علیك صلیت علیه ومن سلم علیك سلمت علیه فسجدت لله شکرا رواه احمد وسجد ابوبکر حین جاء قتل مسیلمة رواه سعید وسجد علی حین وجد ذا الثدیة فی الخوارج رواه احمد فی مسنده وسجد کعب بن مالك فی عهد النبی صلعم لما بشر بتوبة الله علیه وقصته متفق علیها **باب الاستسقاء عن** عبدالله بن مسعود قال ان قریشا ابطاؤا عن الاسلام فدعا علیهم رسول الله صلعم فاخذتهم سنة حتی هلکوا فیها واکلوا المیتة والعظام فجاءه ابوسفیان فقال یا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلکوا فادع الله فقرأ فارتقب یوم تاتی السماء بدخان مبین ثم عادوا الی کفرهم فذلك قوله یوم نبطش البطشة الکبری یوم بدر وفی روایة هذا

رسول الله صلی الله علیه وسلم فسقوا الغیث فاطبقت علیهم سبعا وشکی الناس کثرة المطر فقال اللهم حوالینا ولا علینا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم رواه البخاری وعن شریك بن ابی نمر عن انس ان رجلا دخل المسجد یوم الجمعة من باب کان نحو دار القضاء ورسول الله صلعم قائم یخطب فاستقبل رسول الله صلعم قائما ثم قال یا رسول الله هلکت الاموال وانقطعت السبل فادع الله یغیثنا قال فرفع رسول الله صلعم یدیه ثم قال اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نری فی السماء من سحاب ولا قزعة ولا بیننا وبین سلع من بیت ولا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راینا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب فی الجمعة المقبلة ورسول الله صلعم قائم یخطب فاستقبله قائما فقال یا رسول الله هلکت الاموال وانقطعت السبل فادع الله یمسکها عنا قال فرفع رسول الله صلعم یدیه ثم قال اللهم حوالینا ولا علینا اللهم علی الاکام والظراب وبطون الاودیة ومنابت الشجر قال فانقلعت فخرجنا نمشی فی الشمس قال شریك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادری متفق علیه وعن ابن عمر فی حدیث له ان النبی صلعم قال لا ینقص قوم المکیال والمیزان الا اخذوا بالسنین وشدة المؤنة وجور السلطان علیهم ولم یمنعوا زکوة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم یمطروا رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن کنانة قال ارسلنی امیر من الامراء الی ابن عباس اسئله عن الصلوة فی الاستسقاء فقال ابن عباس ما منعه ان یسألنی خرج رسول الله صلعم متواضعا متبذلا متخشعا مترسلا متضرعا فصلی رکعتین کما یصلی فی العید ولم یخطب خطبتکم هذه رواه ابن ماجة وفی روایة خرج متبذلا متواضعا متضرعا حتی اتی المصلی فرقی علی المنبر ولم یخطب خطبکم هذه ولکن لم یزل فی الدعاء والتضرع والتکبیر ثم صلی رکعتین رواه ابوداود وکذلك النسائی والترمذی وصححه لکن قالا وصلی رکعتین ولم یذکر الترمذی فی المنبر وعن الشعبی قال خرج عمر یستسقی فلم یزد علی الاستغفار فقالوا ما رایناك استسقیت فقال لقد طلبت الغیث بمجادیح السماء الذی یستنزل به المطر ثم قرأ استغفروا ربکم انه کان غفارا یرسل السماء علیکم مدرارا واستغفروا ربکم ثم توبوا الیه الآیة رواه سعید

فی سننہ وعن المطلب بن حنطب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول عند المطر اللهم سقیا
رحمة ولا سقیا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم علی الظراب ومنابت الشجر اللهم حوالینا
ولا علینا رواه الشافعی فی مسنده وهو مرسل وعن طلحة قال ارسلنی مروان الی ابن عباس
اساله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء سنة الصلوة فی العیدین الا ان رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قلب رداءه فجعل یمینه علی یساره ویساره علی یمینه وصلی رکعتین
کبر فی الاولی سبع تکبیرات وقرأ سبح اسم ربك الاعلی وقرأ فی الثانیة هل اتاك وکبر
فیها خمس تکبیرات رواه الدارقطنی

باب

فی الریاح عن ابی هریرة قال اخذت الناس الریح بطریق مکة وعمر حاج فاشتدت
فقال عمر لمن حوله ما بلغکم فی الریح فلم یرجعوا الیه شیئا فبلغنی الذی سال عمر عنه من امر الریح
فاستحثثت راحلتی حتی ادرکت عمر وکنت فی مؤخر الناس فقلت یا امیر المؤمنین اخبرت
انك سألت عن الریح وانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الریح من روح اللہ
تاتی بالرحمة وتاتی بالعذاب فلا تسبوها وسلوا اللہ من خیرها وعوذوا باللہ من شرها
وعن عروة بن الزبیر قال اذا رای احدکم البرق او الودق فلا یشر الیه ولیصف ولینعت
وعن المطلب بن حنطب ان النبی صلعم قال ما من ساعة من لیل ولا نهار الا والسماء
تمطر فیها یصرفه اللہ حیث یشاء وعن عبد اللہ بن الزبیر ان کعبا قال له وهو یعلی مربدا
بمکة اشدده واوثق فانا نجد فی الکتب ان السیول ستعظم فی اخر الزمان روی الخمسة
الشافعی وعن الحارث بن یزید البکری قال قدمت المدینة فدخلت علی رسول اللہ صلعم
والمسجد غاص باهله واذا رایات سود تخفق واذا هلال متقلد السیف بین یدی رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت ما شان الناس قالوا رسول اللہ صلعم یرید ان یبعث عمرو بن
العاص نحو ربیعة فقلت اعوذ باللہ ان اکون مثل وافد عاد فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
وما وافد عاد فقلت علی الخبیر سقطت ان عادا لما اقحطت بعث قیلا یستسقی لها فنزل
علی بکر بن معاویة فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ثم خرج یرید جبال مهرة فقال اللهم انی لم اٰتك
لمریض فاداویه ولا لاسیر فافادیه فاسق عبدك ما کنت مسقیه واسق معه بکر بن معاویة یشکر

له الحمد الذی سقاه فرفع له بثلاث سحائب حمراء وبيضاء وسوداء فقيل له اختر احديهن فاختار السوداء منهن فقيل له خذها رمادا رمددا لاتذر من عاد احدا فقال رسول الله صلعم انه لم يرسل الريح الامن مقدار هذه الحلقة يعني حلقة الخاتم ثم قرا اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شئ اتت عليه الا جعلته كالرميم رواه الترمذی وعن يزيد بن الهاد ان رسول الله صلعم كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الى هذا الذی جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه رواه الشافعی فی الام عن من لايتهم عن ابن الهاد وقال البيهقی منقطع قال وروی فيه عن عمر فذكره وعن ابی امامة ان رسول الله صلعم قال تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء فی اربع مواطن عند التقاء الصفوف ونزول الغيث واقامة الصلوة ورؤية الكعبة رواه البيهقی وقال فيه عفير بن معدان قلت قال ابو حاتم لانشتغل به لكن الحاكم صحح له حديثا فی اخر الدعاء واخر الفتن من مستدركه

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المريض

عن نافع قال ذكر لابن عمر ان سعيد بن زيد مرض وكان بدريا فركب اليه يوم الجمعة بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة رواه البخاری وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلعم تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة رواه الترمذی وعن ثوبان قال قال رسول الله صلعم عائد المريض فی مخرفة الجنة وفی رواية قيل يا رسول الله ما خرفة الجنة قال جناها رواه مسلم وعن عطاء بن يسار ان رسول الله صلعم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين وقال انظروا ماذا يقول لعواده فاذا هو اذا جاؤه حمد الله واثنى عليه رفعا ذلك الى الله عز وجل وهو اعلم فيقول لعبدی على ان توفيته ادخله الجنة وان شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه من سيأته رواه مالك وعن علی قال مربی رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وجع وانا اقول اللهم ان كان اجلی قد حضر فارحنی وان كان اجلا فارفعنی وان كان بلاء فصبرنی قال ما قلت فاعدت عليه فقال اللهم اشفه وعافه فما اشتكيت هذا الوجع بعد رواه الترمذی وعن ابی بردة بن قيس اخی ابی موسى قال قال رسول الله صلعم اللهم اجعل فناء امتی

في سبيلك بالطعن والطاعون رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا تفنى
امتي الا بالطعن والطاعون قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة
كغدة البعير المقيم بها كالشهيد والفار منها كالفار من الزحف رواه احمد باب تمني
الموت وذكره عن شريح بن هانئ قال اتيت عائشة فقلت يا ام المؤمنين سمعت
ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلعم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان الهالك
من هلك بقول رسول الله صلعم وما ذاك قلت قال رسول الله صلعم من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت قال رسول الله صلعم وليس الذي تذهب
اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه رواه النسائي وعن
عائشة قيل يا رسول الله ماتت فلانة واستراحت فغضب رسول الله صلعم وقال انما يستريح
من غفر له رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم استعاذ من سبع
موتات موت الفجاءة ومن لدغ الحية ومن السبع ومن الغرق والحرق ومن ان يخر على
شيء او يخر عليه شيء ومن القتل عند فرار الزحف رواه احمد وعن ابي الخصيب عن
رجل شهد رسول الله صلعم يخطب فقال تدرون ما الرقوب قالوا الذي لا ولد له فقال
الرقوب كل الرقوب الذي له ولد فمات ولم يقدم منه شيئا رواه احمد باب
ما يقال عند من حضره الموت عن عبد الرحمن بن شماسة المهري
قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار
فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلعم بكذا اما بشرك رسول الله صلعم بكذا
فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني
كنت على اطباق ثلثة لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلعم مني ولا احب
الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحالة لكنت من اهل النار فلما
جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلعم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط
يمينه فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط بماذا

قلت ان يغفر لی قال اما علمت یا عمرو ان الاسلام یهدم ما کان قبله وان الهجرة تهدم ما کان قبلها
وان الحج یهدم ما کان قبله وما کان احد احب الی من رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا اجل فی
عینی منه وما کنت اطیق ان املأ عینی منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه لما اطقت لانی لم اکن
املأ عینی منه ولو مت علی تلك الحال لرجوت ان اکون من اهل الجنة ثم ولینا اشیاء ما ادری
ما حالی فیها رواه مسلم وعن صفوان قال حدثنی المشیخة انهم حضروا غضیف بن الحارث
الثمالی حین اشتد مرضه فقال هل منکم احد یقرأ یس فقرأ صالح بن شریح السکونی فلما بلغ
اربعین منها قبض وکان المشیخة یقولون اذا قرئت عند المیت خفف عنه رواه احمد وعن
ابی موسی قال سألت رسول الله صلعم متی تنقطع معرفة العبد من الناس قال اذا عاین رواه
ابن ماجة وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلعم احضروا موتاکم ولقنوهم لا اله
الا الله وبشروهم بالجنة فان الحکیم من الرجال والنساء یتحیرون عند ذلك المصرع والذی نفسی
بیده لمعاینة ملك الموت اشد من الف ضربة بالسیف والذی نفسی بیده لا تخرج نفس عبد
من الدنیا حتی یالم کل عرق علی حیاله رواه فی الحلیة وعن عبد الله بن ادم قال مات مولی
لانس بن مالك عند مغیب الشمس فقال انس ضعوا علی بطنه حدیدة رواه البیهقی فی المختصر
وعن حیان ابی النضر قال دخلت مع واثلة بن الاسقع علی ابی الاسود الجرشی فی مرضه الذی
مات فیه فسلم علیه وجلس فاخذ ابو الاسود یمین واثلة فمسح بها عینیه ووجهه لبیعته بها رسول
الله صلعم فقال له واثلة واحدة اسئلك عنها قال وما هی قال کیف ظنك بربك فقال ابو الاسود
واشار برأسه ای حسن قال واثلة ابشر فانی سمعت رسول الله صلعم یقول التقوی ههنا
واومی بیده الی القلب رواه احمد وعن ابی قتادة ان النبی صلعم حین قدم المدینة سأل
عن البراء بن معرور فقالوا توفی واوصی لك بثلثه یا رسول الله واوصی ان یوجه الی القبلة اذا احتضر
فقال رسول الله صلعم اصاب الفطرة وقد رددت ثلثه علی ولده ثم ذهب فصلی علیه وقال اللهم
اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فعلت رواه الحاکم وقال حدیث صحیح لا اعلم فی توجیه
المحتضر الی القبلة غیره

باب غسل المیت وتکفینه

عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیغسل موتاکم المامونون

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل رواها
ابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنجسوا موتاكم فان
المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا وعنه قال قال رسول الله صلعم ليس عليكم في ميتكم غسل
اذا غسلتموه وان ميتكم ليس بنجس حسبكم ان تغسلوا ايديكم رواهما الدارقطني وعن
مكحول عن النبي صلعم مرسلا اذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها والرجل مع
النساء ليس معهن رجل غيره فانهما ييممان ويدفنان وهما بمنزلة من لم يجد الماء رواه البيهقي
في المختصر وعن ابي بن كعب ان ادم عليه الصلوة والسلام قبضته الملائكة وغسلوه وكفنوه
وحنطوه وحفروا له والحدوا وصلوا عليه ثم دخلوا قبره فوضعوه في قبره ووضعوا عليه اللبن
ثم خرجوا من القبر ثم حثوا عليه ثم قالوا يا بني ادم هذه سنتكم رواه عبد الله بن احمد في
المسند وروى الحاكم مع زوائد مرفوعا وقال صحيح الاسناد وعن عائشة انها كانت تقول
لو استقبلت من الامر ما استدبرت ما غسل رسول الله صلعم الا نساؤه رواه احمد وابو
داؤد وابن ماجة وقد ذكرنا ان الصديق اوصى اسماء زوجته ان تغسله فغسلته وعن
جابر ان النبي صلعم قال في قتلى احد لا تغسلوهم فان كل جرح او كل دم يفوح مسكا يوم
القيامة ولم يصل عليهم رواه احمد وعن عائشة قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلعم
اختلفوا فيه فقالوا والله ما ندري كيف نصنع انجرد رسول الله صلعم كما نجرد موتانا ام
نغسله وعليه ثيابه قالت فلما اختلفوا ارسل الله عليهم السنة حتى والله ما من القوم
من رجل الا ذقنه في صدره نائما قالت ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من
هو فقال اغسلوا النبي صلعم وعليه ثيابه قالت فثاروا اليه فغسلوا رسول الله صلعم
وهو في قميصه يفاض عليه الماء والسدر يدلك الرجال بالقميص رواه احمد وابو داؤد
وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى
عليه ولم يفش عليه ما رأى خرج من خطيئته مثل يوم ولدته امه رواه ابن ماجة ورواه احمد
من عائشة وفي روايته فادى فيه الامانة وزاد عليه وليه اقربكم منه ان كان يعلم فان كان
لا يعلم فمن ترون انه عنده حظا من ورع وامانة وعن ابي رافع ان رسول الله صلعم قال

من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له اربعين كبيرة ومن حفر له فاجنه اجري عليه كاجر مسكن اسكنه اياه الى يوم القيمة ومن كفنه كساه الله يوم القيمة من سندس واستبرق الجنة رواه البيهقي في المختصر **وعن** علي قال قال رسول الله صلعم اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من بئري بئر غرس رواه ابن ماجة **وعن** ليلى بنت قائف الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلعم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا الحقا ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله صلعم جالس عند الباب معه كفنها يناولناه ثوبا ثوبا رواه البيهقي في المختصر

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

عن ابي وائل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلعم سبعا وخمسا وستا قال سفيان واظنه قال واربعا فجمع عمر بن الخطاب اصحاب رسول الله صلعم فاخبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر على اربع تكبيرات كاطول الصلوة **وعن** ابن عمر انه كان يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبير الجنائز رواهما البيهقي **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه على الجنازة في اول تكبيرة ثم لا يعود رواه الدارقطني **وعن** عبد الله بن عمرو قال سال رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها قال نعم قوموا لها فانكم لستم تقومون لها انما تقومون اعظاما للذي يقبض النفوس رواه احمد **وعن** ام عطية قالت كنا نهي عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **وعن** جابر بن سمرة قال اتي النبي صلعم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه رواهما مسلم **وعن** الهجري قال صليت مع عبد الله بن ابي اوفى على جنازة فكبر عليها اربعا فمكث بعد الرابعة شيئا قال فسمعت القوم يسبحون به من نواحي الصفوف فسلم ثم قال اكنتم ترون اني مكبر خمسا قالوا تخوفنا ذلك قال لم اكن لافعل ولكن سمعت رسول الله صلعم كان يكبر اربعا ثم يمكث ساعة فيقول ما شاء الله ان يقول ثم يسلم رواه احمد وابن ماجة **وعن** علي انه كان يكبر على كل بدري ستا وعلى اصحاب محمد صلعم خمسا وعلى سائر الناس اربعا رواه الدارقطني **وعن** يحيى بن عبد الله قال صليت خلف عيسى مولى حذيفة بالمدائن على جنازة فكبر خمسا ثم التفت الينا فقال ما وهمت ولا نسيت ولكن كبرت كما كبر مولاي وولي نعمتي حذيفة بن اليمان صلى على جنازة فكبر خمسا ثم التفت فقال

ما نسيت ولا وهمت كبرت كما كبر رسول الله صلعم صلى على جنازة فكبر خمسا رواه احمد وعن ابى امامة بن سهل انه اخبره رجل من اصحاب النبى صلعم ان السنة فى الصلوة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى سرا فى نفسه ثم يصلى على النبى صلعم ويخلص الدعاء للجنازة فى التكبيرات لا يقرأ فى شئ منهن ثم يسلم سرا فى نفسه رواه الشافعى فى مسنده وفى رواية ان السنة فى الصلوة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يصلى على النبى صلعم ويخلص الصلوة فى التكبيرات الثلث ثم يسلم تسليما خفيفا والسنة ان يفعل من وراءه مثل ما فعل امامه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن عمار مولى الحارث بن نوفل قال حضرت جنازة صبى وامرأة فقدم الصبى مما يلى القوم ووضعت المرأة وراءه فصلى عليهما وفى القوم ابو سعيد الخدرى وابن عباس وابو قتادة وابو هريرة فسألتهم عن ذلك فقالوا السنة رواه النسائى وابو داؤد وعن عمار ايضا ان ام كلثوم بنت على وابنها زيد بن عمر اخرجت جنازتاهما فصلى عليهما امير المدينة فجعل المرأة بين يدى الرجل واصحاب رسول الله صلعم يومئذ كثير وثم الحسن والحسين رواه سعيد فى سننه وعن ابن مسعود قال من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فانه من السنة ثم ان شاء فليتطوع وان شاء فليدع رواه ابن ماجة وعن محمود بن لبيد عن رافع قال اسرع النبى صلعم حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ اخرجه البخارى فى تاريخه وعن ابى بردة قال اوصى ابو موسى حين حضره الموت فقال لا تتبعونى بمجمرة قالوا له اوسمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن الحكم بن عيينة انه قال كانوا يكبرون على اهل بدر خمسا وستا وسبعا رواه سعيد فى سننه وعن ابن عباس قال لما مات ابراهيم صلى عليه رسول الله صلعم وقال ان له مرضعا فى الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لعتق اخواله القبط وما استرق قبطى رواه ابن ماجة وعن على قال خرج رسول الله صلعم فاذا نسوة جلوس قال ما يجلسكن قلن ننتظر الجنازة قال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن لا قال هل تدلين قلن لا قال فارجعن مازورات غير ماجورات رواه ابن ماجة وعن ابن عباس ان النبى صلعم اتى بجنازة فصلى عليها وكبر عليها اربعا وقال كبرت الملائكة

علی ادم اربع تکبیرات قال ابن عباس وکبر ابو بکر علی فاطمة اربعا وکبر عمر علی ابی بکر اربعا وکبر صهیب علی عمر اربعا رواه فی الحلیة وفی روایة الدار قطنی صلی جبرئیل بالملائکة یومئذ ودفن فی مسجد الخیف واخذ من قبل القبلة ولحد له وسنم قبره وعن ابن عباس ان النبی صلعم صلی علی قبر بعد شهر رواه الدار قطنی وعن عبد الله بن سیار ان عمرو بن حریث عاد الحسن بن علی فقال له علی اتعود الحسن وفی نفسک ما فیها فقال له عمرو انک لست بربی فتصرف قلبی حیث شئت قال علی ان ذلک لا یمنعنا ان نؤدی الیک النصیحة سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما من مسلم عاد اخاه الا یبعث الله له سبعین الف ملک یصلون علیه من ای ساعات النهار کان حتی یمسی ومن ای ساعات اللیل کان حتی یصبح قال له عمرو کیف تقول فی المشی مع الجنازة بین یدیها وخلفها فقال ان فضل المشی خلفها علی بین یدیها کفضل صلوة المکتوبة فی جماعة علی الوحدة قال عمرو فانی رایت ابابکر وعمر یمشیان امام الجنازة قال علی کرها ان یحرجا الناس رواه احمد وعن مکحول عن ابی هریرة عن النبی صلعم قال الصلوة واجبة علی کل مسلم برا کان او فاجرا وان عمل الکبائر رواه ابو داؤد فی الجهاد وهو منقطع مکحول لم یسمع من ابی هریرة قال البیهقی فی الجنائز هو اصح ما فی الباب الا ان فیه ارسالا

باب دفن المیت

عن عمرو بن میمون الازدی قال لما مات عمر بن الخطاب قال یا عبد الله بن عمر اذهب الی ام المؤمنین عائشة فقل یقرأ عمر بن الخطاب علیک السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبی قالت کنت اریده لنفسی فلاوثرنه الیوم علی نفسی فلما اقبل قال له ما لدیک قال اذنت لک یا امیر المؤمنین قال ما کان شئ اهم الی من ذلک المضجع فاذا قبضت فاحملونی ثم سلموا ثم قل یستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لی فادفنونی والا فردونی الی مقابر المسلمین رواه البخاری وعن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مرضه الذی لم یقم منه لعن الله الیهود والنصاری اتخذوا قبور انبیاءهم مساجد قالت لولا ذلک ابرز قبره غیر انه خشی او خشی ان یتخذ مسجدا رواه البخاری وعن عروة بن الزبیر عن ابیه قال لما سقط علیهم الحائط فی زمان الولید بن عبد الملک اخذوا فی بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبی صلعم فما وجدوا احدا یعلم ذلک حتی قال لهم عروة ما هی الا قدم

عمر رواه البخاری وعن نافع کان ابن عمر یجلس علی القبور رواه البخاری وعن عثمان بن حکیم قال اخذ بیدی خارجة فاجلسنی علی قبر واخبرنی عن عمه یزید بن ثابت قال انما کره ذلک لمن احدث علیه رواه البخاری وعن انس ان النبی صلعم اعلم قبر عثمان بن مظعون بصخرة رواه ابن ماجة وعن راشد بن سعد وضمرة بن حبیب وحکیم بن عمیر قالوا اذا سوی علی المیت قبره وانصرف الناس عنه کانوا یستحبون ان یقال للمیت عند قبره یا فلان قل لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثلث مرات یا فلان قل ربی الله ودینی الاسلام ونبیی محمد صلعم ثم ینصرف رواه سعید فی سننه وعن جابر قال امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بقتلی احد ان یردوا الی مصارعهم وکانوا نقلوا الی المدینة رواه الخمسة وصححه الترمذی وعن انس ان رسول الله صلعم وقف علی قبر رجل من اصحابه حتی فرغ منه قال انا لله وانا الیه راجعون اللهم نزل بک وانت خیر منزول به جاف الارض عن جنبیه وافتح ابواب السماء لروحه واقبله منک بقبول حسن وثبت عند المسئلة منطقه رواه فی الحلیة وعن ابی امامة قال توفی رجل فلم یصب له حسنة الا ثلث حثیات حثاها فی قبر فغفرت له ذنوبه رواه البیهقی وعن عمران امرأة نصرانیة ماتت وفی بطنها ولد مسلم فامر ان تدفن مع المسلمین من اجل ولدها رواه الدارقطنی وعن عمر قال نعم العدلان ونعم العلاوة الذین اذا اصابتهم مصیبة قالوا انا لله وانا الیه راجعون اولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمة واولئک هم المهتدون وقوله واستعینوا بالصبر والصلوة وانها لکبیرة الا علی الخاشعین رواه البخاری وعن ام عطیة قالت اخذ علینا النبی صلعم عند البیعة ان لا ننوح فما وفت منا امرأة غیر خمس نسوة ام سلیم وام العلاء وابنة ابی سبرة امرأة معاذ وامرأتان اوابنة ابی سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخری متفق علیه وعن [illegible] قال لما بلغ عائشة قول ابن عمر قالت انکم لتحدثونی عن غیر کاذبین ولا مکذبین ولکن السمع یخطئ رواه مسلم وعن اسید بن اسید التابعی عن امرأة من المبایعات قالت کان فیما اخذ علینا رسول الله صلعم فی المعروف الذی اخذ علینا ان لا نعصیه فیه ان لا نخمش وجها ولا ندعو ویلا ولا نشق جیبا وان لا ننشر شعرا رواه ابو داود وعن [illegible]

قال دخلت مع رسول الله صلعم على ميت من الانصار واهله يبكون فقلت اتبكون وهذا رسول الله صلعم فقال دعهن يبكين ما دام عندهن فاذا وجب فلا يبكين قال جابر اى اذا دخل قبره رواه احمد **وعن** ابن مسعود عن النبى صلعم قال اياكم والنعى فان النعى عمل الجاهلية رواه الترمذى كذلك ورواه موقوفا وذكر انه اصح **وعن** انس ان ابا بكر دخل على النبى صلعم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على صدغيه وقال وانبياه واخليلاه واصفياه رواه احمد

باب البكاء على الميت باب زيارة القبور عن

عبد الله بن عمير قال مر رسول الله صلعم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احياء عند الله فزوروهم وسلموا عليهم فوالذى نفسى بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم القيامة رواه فى الحلية **وعن** ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان فيها عبرة وفى رواية بريدة فان فى زيارتها تذكرة وفى اخرى له ولتزيدكم زيارتكم خيرا وفى رواية انس فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الاخرة فزوروا ولا تقولوا هجرا **وعن** عبد الله بن ابى مليكة ان عائشة اقبلت يوما من المقابر فقلت لها يا ام المؤمنين من اين اقبلت قالت من قبر اخى عبد الرحمن بن ابى بكر فقلت لها اليس كان رسول الله صلعم نهى عن زيارة القبور قالت نعم كان نهى ثم امرنا بزيارتها **وعن** فاطمة انها كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة روى الثلثة البيهقى فى المختصر **وعن** بشير بن الخصاصية رضى الله عنه ان رسول الله صلعم رأى رجلا يمشى فى نعلين بين القبور فقال يا صاحب السبتيتين القهما رواه الخمسة الا الترمذى

كتاب الزكوة عن

ابن عمر ان النبى صلعم اعطى ابا رافع مولاه ارضا فحجر عنها فمات فباعها عمر بن الخطاب بمائتى الف وثمانية الاف دينار فادفعه الى على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه فكان يزكيها كل سنة حتى ادرك بنوه فدفعه اليهم فحسبوه فوجدوه ناقصا فسألوه فقالوا اناوجدنا مالنا ناقصا فقال احسبتم زكوته قالوا لا قال احسبوا زكوته فوجدوه سواء وفى رواية فقال على [illegible] يكون عندى مال لا ازكيه رواه الدارقطنى **وعن** عبد الرحمن بن القاسم [illegible] فى حجرها فكانت تخرج من اموالنا الزكوة

باب البكاء

قال عن الفضل ابراهيم فى المنقول عنه فليهم ١٢

وعن ابن عمر انه كان يستسلف اموال اليتامى عنده لانه كان يرى انه احرز لها من الوضع قال
فكان يودي زكوته من اموالهم وعن ابي رافع قال كان علي يزكي اموالنا ونحن يتامى وعن
ابن عمر وجابر انهما قالا ليس في مال المكاتب زكوة حتى يعتق روى الاربعة ايضا الدارقطني لكن الحديث
الرابع باسناد ضعيف وقال البيهقي الصحيح وقفه وعن الحارث بن ضرار الخزاعي قال قدمت
على رسول الله صلعم فدعاني الى الاسلام فدخلت فيه واقررت به ودعاني الى الزكوة فاقررت
بها وقلت يا رسول الله ارجع الى قومي فادعوهم الى الاسلام واداء الزكوة فمن استجاب لي جمعت
زكوته فترسل الي يا رسول الله صلعم رسولا لابان كذا وكذا ليأتيك بما جمعت من الزكوة فلما جمع
الحارث الزكوة ممن استجاب له وبلغ الابان الذي اراد رسول الله صلعم ان يبعث اليه احتبس
الرسول فلم يأت فظن الحارث ان قد حدث فيه سخط من الله ورسوله فدعا سروات قومه
فقال لهم ان رسول الله صلعم كان وقت لي وقتا يرسل الي رسوله ليقبض ما كان عندي من
الزكوة وليس من رسول الله صلعم الخلف ولا ارى حبس رسوله الا من سخطة كانت فانطلقوا
فنأتي رسول الله صلعم وبعث رسول الله صلعم الوليد بن عقبة الى الحارث ليقبض ما كان عنده
مما جمع من الزكوة فلما ان سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فاتى رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله ان الحارث منعني من الزكوة واراد قتلي فضرب رسول الله صلعم البعث
الى الحارث واقبل الحارث باصحابه حتى اذا استقبل البعث وفصل من المدينة لقيهم الحارث
فقالوا هذا الحارث فلما غشيهم قال لهم الى من بعثتم قالوا اليك قال ولم قالوا ان رسول الله
صلعم كان بعث اليك الوليد بن عقبة فزعم انك منعته الزكوة واردت قتله قال لا والذي
بعث محمدا صلعم بالحق ما رايته بتة ولا اتاني فلما دخل الحارث على رسول الله صلعم قال
منعت الزكوة واردت قتل رسولي قال لا والذي بعثك بالحق ما رايته ولا اتاني وما اقبلت
الا حين احتبس على رسول رسول الله صلعم خشيت ان تكون كانت سخطة من الله ورسوله
قال فنزلت الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا الى قوله
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم رواه احمد وعن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل ابل سائمة في كل اربعين ابنة لبون لا تفرق

م وابن ابي حاتم والطبراني وابن منده وابن مردويه قال السيوطي بسند جيد كذا في فتح البيان ١٢

الا عن حسابها من اعطاها مؤتجرا فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها وشطر ابله عزمة من عزمات
ربنا تبارك وتعالى لا يحل لآل محمد منها شئ رواه احمد والنسائی وابو داود وقال شطر ماله
وهو حجة في اخذها من الممتنع ووقوعها موقعها وعن ابي بن كعب قال بعثني رسول الله صلعم
مصدقا فمررت برجل فلم اجد عليه في ماله الا ابنة مخاض فاخبرته انها صدقته فقال ذاك ما لا
لبن فيه ولا ظهر وما كنت لاقرض الله ما لا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة سمينة فخذها فقلت
ما انا باخذ ما لم اومر به فهذا رسول الله صلعم منك قريب فخرج معي وخرج بالناقة حتى قدمنا
على رسول الله صلعم فاخبره الخبر فقال رسول الله صلعم ذاك الذي عليك وان تطوعت بخير
قبلناه منك واجرك الله فيه قال فخذها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له
بالبركة رواه احمد وعن سفيان بن عبد الله الثقفي ان عمر بن الخطاب قال نعد عليهم بالسخلة يحملها
الراعي ولا ناخذها ولا ناخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض ولا فحل الغنم وناخذ الجذعة و
الثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره رواه مالك في الموطا وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن النبي صلعم انه اخذ من العسل العشر رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اذا اعطيتم الزكوة فلا تنسوا ثوابها ان تقولوا اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها
مغرما رواه ابن ماجة وعن ابي سيارة المتعي قال قلت يا رسول الله ان لي نحلا قال فادّ
العشور قال قلت يا رسول الله احم لي جبلها قال فحمى لي جبلها رواه احمد وابن ماجة **باب
ما يجب فيه الزكوة** عن جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلعم قال فيما سقت الانهار والغيم
العشور وفيما سقي بالسانية نصف العشر رواه مسلم وعن ابي هريرة يحدث عن رسول الله صلعم
قال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر رواه مسلم وعن سالم عن ابيه قال كتب رسول الله صلعم
كتاب الصدقة فلم يخرجه الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابو بكر ثم عمل به عمر حتى قبض
وكان فيه في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع
شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض الى خمس وثلثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى
خمس واربعين فان زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة
الى خمس وسبعين فان زادت واحدة ففيها بنتا لبون الى تسعين فان زادت واحدة ففيها

حقتان الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت
لبون وفي الغنم في كل اربعين شاة الى عشرين ومائة واذا زادت واحدة فشاتان الى المائتين
فاذا زادت على المائتين ففيها ثلث شياه الى ثلثمائة فاذا كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة
شاة شاة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عيب قال الزهري اذا جاء المصدق قسمت الشاة اثلاثا ثلثا شرارا وثلثا خيارا
وثلثا وسطا فاخذ المصدق من الوسط ولم يذكر البقر الزهري رواه ابوداود والترمذي
ولم يذكر قول الزهري وقال حديث حسن[له] **وعن** انس ان رجلا قال لرسول الله صلعم
اذا اديت الزكوة الى رسولك فقد برئت منها الى الله ورسوله فقال نعم اذا اديتها الى
رسولي فقد برئت منها الى الله ورسوله فلك اجرها واثمها على من بدلها مختصر لاحمد وقد
احتج بعمومه من يرى المعجلة الى الامام اذا هلكت عنده من ضمان الفقراء دون الملاك
وعن سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله بن رواحة
الى خيبر فيخرص بينه وبين يهود خيبر فجمعوا له حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وخفف
عنا وتجاوز في القسم فقال عبد الله يا معشر اليهود والله انكم لمن ابغض خلق الله الي
وما ذلك بحاملي على ان احيف عليكم فاما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت وانا لا ناكلها
فقالوا بهذا قامت السموات والارض رواه مالك **وعن** سويد بن غفلة قال جاءنا
مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهده لا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فاتاه رجل بناقة عظيمة ململمة فابى ان ياخذها فاتى
باخرى دونها فاخذها وقال اي ارض تقلني واي سماء تظلني اذا اتيت رسول الله صلعم
وقد اخذت خيار ابل رجل رواه ابوداود **وعن** معاذ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له حين بعثه الى اليمن خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل
والبقرة من البقر رواه ابوداود والدارقطني **وعن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تجوزت لكم عن صدقة الخيل والرقيق رواه ابن ماجة **وعن** عمر ان النبي صلعم

له اقول وقد ذكره النسائي مرة ايضا ١٢

لم یاخذ من الخیل والرقیق صدقة رواه احمد وعن علی ان النبی صلعم قال لیس فی البقر
العوامل شیٔ رواه البیهقی فی المختصر وعن العلاء بن الحضرمی قال بعثنی رسول اللہ صلعم
الی البحرین او الی ہجر فکنت اتی الحائط یکون بین الاخوة یسلم احدہم فاخذ من المسلم العشر
ومن المشرك الخراج رواه ابن ماجة وعن سعد اخی بنی عدی قال جاء نی رجلان فقالا ان
رسول اللہ صلعم بعثنا نصدق اموال الناس فاخرجت لهما شاة ماخضا افضل ما وجدت
فردٰه علی وقالا ان رسول اللہ صلعم نہانا ان ناخذ الشاة الحبلی قال فاعطیتہما شاة من وسط
الغنم فاخذاها رواه الشافعی وعن عائشة قالت سمعت رسول اللہ صلعم یقول لا زکوة
فی مال حتی یحول علیه الحول رواه ابن ماجة وعن سعد بن ابی ذباب قال قدمت علی رسول
اللہ صلعم فاسلمت ثم قلت یا رسول اللہ اجعل لقومی ما اسلموا علیه من اموالهم ففعل رسول
اللہ صلعم واستعملنی علیهم ثم استعملنی ابوبکر ثم عمر قال وکان سعد من اهل السراة قال
فکلمت قومی فی العسل فقلت لهم زکوة فانه لا خیر فی ثمرة لا تزکی فقالوا کم فقلت العشر فاخذت
منهم العشر فاتیت عمر بن الخطاب فاخبرته بما کان فقبضه عمر فباعه ثم جعل ثمنه فی صدقات
المسلمین رواه الشافعی وعن عائشة ان النبی صلعم کان یاخذ من کل عشرین دینارا نصف
دینار ومن الاربعین دینارا دینارا رواه الدارقطنی وعن عبد اللہ بن دینار سئل عبد اللہ
ابن عمر عن الکنز فقال هو المال الذی لا تودی منه الزکوة وعن ابن عباس قال لیس فی
العنبر زکوة انما هو شیٔ دسره البحر رواهما الشافعی وعن ابی عمرو بن حماس ان اباه قال
مررت بعمر بن الخطاب وعلی عنقی ادمة احملها فقال عمر الا تودی زکوتك یا حماس فقلت یا
امیر المؤمنین مالی غیر هذه التی علی ظهری واهبة فی القرظ فقال ذلك مال وضع فوضعتها
بین یدیه فحسبها فوجدت قد وجبت فیها الزکوة رواه الشافعی والبیهقی وفی روایته کان
یبیع الادم والجعاب فقال له عمر اد زکوة مالك فقال انما مالی جعاب وادم فقال قومه ادّ زکوته
وعن نافع عن ابن عمر قال کل مال ادیت زکوته وان کان تحت سبع ارضین فلیس بکنز
وکل مال لا تودی زکوته فهو کنز وان کان ظاهرا علی وجه الارض رواه البیهقی فی المختصر
وعن حارثة قال جاء ناس من اهل الشام الی عمر فقالوا انا قد اصبنا اموالا وخیلا ورقیقا

تحب ان يكون لنا فيها زكوة وطهورا قال فقال ما فعل صاحباي فافعل فاستشار اصحاب محمد صلعم وفيهم علي فقال علي هو حسن ان لم يكن جزية راتبة يوخذون بها من بعدك رواه احمد **وعن** حجية عن علي كرم الله وجهه ان العباس سال النبي صلعم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك رواه ابوداؤد والترمذي والحاكم وقال صحيح الاسناد وقال الدارقطني وغيره ارساله اصح **وعن** ابي البختري عن علي رض ان النبي صلعم قال كنا احتجنا فاستلفنا من العباس صدقة عامين رواه البيهقي وقال فيه ارسال بين ابي البختري وعلى

باب صدقة الفطر

عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج اذا كان فينا رسول الله صلعم زكوة الفطر عن كل صغير وكبير حر او مملوك صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن ابي سفيان حاجا او معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال اني ارى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابوسعيد واما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابدا ما عشت رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال ان رسول الله صلعم امر بزكوة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير قال فجعل الناس عدله مدين من حنطة رواه مسلم وفي رواية الشافعي وابن ماجة والبيهقي صاع من اقط **وعن** ابن عباس قال امرنا رسول الله صلعم ان نعطي صدقة رمضان من الصغير والكبير والحر والمملوك صاعا من طعام من ادى برا قبل منه ومن ادى شعيرا قبل منه ومن ادى زبيبا قبل منه ومن ادى سلتا قبل منه واحسبه قال ومن ادى دقيقا قبل منه ومن ادى سويقا قبل منه رواه الدارقطني **وعن** عياض بن عبدالله بن ابي سرح ان معاوية لما جعل نصف الصاع من الحنطة عدل صاع من تمر انكر ذلك ابوسعيد وقال لا اخرج فيها الا الذي كنت اخرج في عهد رسول الله صلعم رواه مسلم وفي رواية لبيهقي فقال رجل من القوم او مدين من قمح فقال لا تلك قيمة معوية لا اقبلها ولا اعمل بها **وعن** نافع ان ابن عمر كان يخرج زكوة الفطر عن غلمانه الذي بوادي القرى وكان يبعث بزكوة الفطر بيومين او ثلثة رواه مالك **وعن** ابن عباس قال من اداها قبل الصلوة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات رواه ابوداؤد

وعن قيس بن سعد قال امرنا رسول الله صلعم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت الزكوة لم يامرنا ولم ينهنا ونحن
نفعله رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عمر كان النبي صلعم لا يغدو يوم الفطر حتى يغدي اصحابه من صدقة الفطر رواه ابن ماجة
وعن محمد بن سعيد قال سألت اسمعيل بن ابي اويس بالمدينة عن صاع النبي صلعم فاخرج الي صاعا عتيقا باليا فقال هذا صاع النبي
صلعم بعينه فعيرته وكان خمسة ارطال وثلثا رواه البيهقي في المختصر وعن اسحاق بن سليمان الرازي قال قلت لمالك بن انس ابا عبد الله خالفت
شيخ القوم قال من هو قلت ابو حنيفة يقول ثمانية ارطال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يا فلان هات صاع جدك ويا فلان
هات صاع عمك ويا فلان هات صاع جدتك قال اسحق فاجتمعت اصع فقال ما تحفظون في هذا فقال هذا حدثني ابي عن ابيه انه كان يؤدي
بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال هذا حدثني ابي عن اخيه انه كان يؤدي بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال الآخر حدثني ابي عن امها انها ادت
بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال مالك انا حزرت هذه فوجدتها خمسة ارطال وثلثا رواه الدارقطني وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم
امر بزكوة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى المصلى متفق عليه باب من لا تحل له الصدقة عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة
الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلعم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هاتي فقد
بلغت محلها رواه البخاري وعن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلعم استعمل رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما
قدم سأله ابعرة من الصدقة فغضب رسول الله صلعم حتى عرف الغضب في وجهه وكان مما يعرف الغضب في وجهه ان تحمر عيناه
ثم قال ان الرجل ليسألني ما لا يصلح لي ولا له فان منعته كرهت المنع وان اعطيته اعطيته ما لا يصلح لي ولا له فقال الرجل يا
رسول الله والله لا اسئلك منها شيئا ابدا رواه مالك وعن علي انه قال ليس لولد ولا لوالد حق في صدقة مفروضة رواه البيهقي
في المختصر باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له عن الاحنف بن قيس قال قلت لابي ذر ما تقول في هذا العطاء قال خذه فان
فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه رواه مسلم وعن عطاء بن يسار ان رسول الله صلعم ارسل الى عمر بن الخطاب
بعطاء فرده عمر فقال له رسول الله صلعم لم رددته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خير احدنا ان لا ياخذ من احد
شيئا فقال رسول الله صلعم انما ذلك عن المسئلة فاما ما كان من غير مسئلة فانما هو رزق يرزقه الله فقال عمر اما والذي
نفسي بيده لا اسئل احدا شيئا ولا ياتيني شيء من غير مسئلة الا اخذته رواه مالك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم قال داود عليه السلام ادخالك اليد في فم التنين الى ان يبلغ المرفق فيقضمها خير لك من ان تسأل رواه في الحلية
وعن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلعم من المال فالحفت فقال لي يا حكيم ما انكر مسئلتك يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة وانما هو مع ذلك اوساخ ايدي الناس ويد الله فوق يد المعطي ويد المعطي فوق يد المعطى واسفل الايدي يد المعطى
رواه احمد وعن عمرو بن تغلب ان رسول الله صلعم اتي بمال او شيء فقسمه فاعطى رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما
لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال

فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلعم حمر النعم رواه البخاري **باب الانفاق وكراهية الامساك** **عن** الاحنف بن قيس
قال جلست الى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه
في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه
يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت
قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك قال رسول الله صلعم قال فقال يا ابا ذر اتبصر احدا
قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلعم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان
لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسئلهم دنيا
ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله متفق عليه **وعن** زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما
انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب
الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت
تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت رواه البخاري **وعن**
بسر بن جحاش القرشي ان النبي صلعم بزق يوما في كفه فوضع عليها اصبعه ثم قال قال الله تعالى يا ابن ادم انى
تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد فجمعت
ومنعت حتى اذا بلغت التراقي قلت اتصدق وانى اوان الصدقة رواه احمد وفي رواية بسر بن جحاف ولم
يقل قال الله وفي رواية قال قال الله **وعن** عدي بن حاتم قال ذكر رسول الله صلعم النار فاعرض واشاح ثم
قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه كانما ينظر اليها وفي رواية فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلث مرات
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل رواه مسلم
وعن عمر بن الخطاب قال قسم رسول الله صلعم قسما فقلت يا رسول الله لغير هؤلاء كان احق به منهم قال
قال انهم خيروني بين ان يسألوني بالفحش او يبخلوني فلست بباخل رواه مسلم **وعن** ثوبان قال قال رسول
الله صلعم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه
على صحابه في سبيل الله قال ابو قلابة وبدأ بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار
يعفهم الله او ينفعهم الله به ويغنيهم رواه مسلم **باب فضل الصدقة** **عن** القاسم بن محمد قال سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم ان الله يقبل الصدقة وياخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى [illegible]
ذلك في كتاب الله الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات رواه الترمذي

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم سبق درهم مائة الف درهم قالوا وكيف قال كان
رجل درهمان فتصدق باحدهما وانطلق رجل الى عرض ماله فاخذ منه مائة الف درهم فتصدق
بها وفي رواية وكان رجل له مال كثير فاخذ من عرض ماله رواه النسائي وعن حذيفة قال
دخلت على النبي صلعم في مرضه الذي توفي فيه وعلي مسنده الى صدره فقلت بابي وامي
يا رسول الله كيف تجدك قال صالح فقلت يجلي الله عني فاسند رسول الله صلعم على
صدري فانك قد سهرت واعييت فقال رسول الله صلعم لاهو احق بذلك يا حذيفة
ادن مني فدنوت منه فقال يا حذيفة من ختم له بصوم يوم يبتغي به وجه الله ادخله تعالى
الجنة يا حذيفة من ختم له بصدقة على مسكين يبتغي به وجه الله ادخله الجنة فقلت بابي وامي
اعلن ام اسر قال بل اعلن رواه في الحلية وعن يحيى ان مسكينا استطعم عائشة زوج النبي
صلعم وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة واعطه اياها فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت
اتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة رواه مالك وعن عائشة ان مسكينا سالها
وهي صائمة وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطيه اياه فقالت ليس لك ما
تفطرين عليه فقالت اعطيه اياه قالت ففعلت فلما امسينا اهدى لها اهل بيت او
انسان ما كان يهدي لنا قبل ذلك شيئا شاة وكفنها فدعتني عائشة فقالت كلي من هذا
هذا خير من قرصك رواه مالك وعن جابر عن النبي صلعم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها
فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن اهلك فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك
فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك رواه البيهقي في المختصر

باب افضل الصدقة

عن كديرالضبي ان رجلا اعرابيا اتى رسول
الله صلعم فقال اخبرني بعمل يقربني من طاعة ويباعدني من النار قال اوهما اعملتاك قال
نعم قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله ما استطيع ان اقول العدل كل ساعة
وما استطيع ان اعطي فضل مالي قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال وهذه ايضا
شديدة قال فهل لك من ابل قال نعم قال فانظر بعيرا من ابلك وسقاء ثم اعمد الى اهل
ابيات لا يشربون الماء الا غبا فاسقهم فانك ان لا يهلك بعيرك ولا ينخرق سقاؤك

حتى تجب لك الجنة فانطلق الاعرابي يكبر قال فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا
رواه البيهقي في المختصر وعن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلعم وبيده عصا وقد علق
رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من
هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمة رواه ابو داود وابن ماجة وعن جابر قال
كنا عند رسول الله صلعم اذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من
معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلعم فاتاه من قبل ركنه الايمن
فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخذها
رسول الله صلعم فحذفه بها فلو اصابته لاوجعته او لعقرته فقال رسول الله صلعم ياتي احدكم
بجميع ما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
رواه ابو داود وعن البراء بن عازب في قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال نزلت
في الانصار كانت الانصار تخرج اذا كان جداد النخل من حيطانها اقناء البسر فيعلقونه على
حبل بين اسطوانتين في مسجد رسول الله صلعم فياكل منه فقراء المهاجرين فيعمد احدهم
فيدخل قنو الحشف يظن انه جائز في كثرة ما يوضع من الاقناء فنزل فيمن فعل ذلك ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون يقول لا تعمدوا للحشف منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان
تغمضوا فيه يقول لو اهدي لكم ما قبلتموه الا على سبيل الاستحياء من صاحبه غيظا انه
بعث اليك ما لم يكن لك فيه حاجة واعلموا ان الله غني عن صدقاتكم رواه ابن ماجة
وعن ابن عمر قال ان عمر اصاب ارضا من ارض خيبر فقال يا رسول الله اصبت ارضا بخيبر
لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق بها عمر على ان لا تباع ولا توهب ولا تورث في الفقراء وذوي القربى
والرقاب والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول وفي لفظ غير متاثل مالا رواه الجماعة وفي حديث عمرو بن دينار قال في صدقة
عمر ليس على الولي جناح ان ياكل ويوكل صديقا له غير متاثل وكان ابن عمر هو يلي صدقة
عمر ويهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم اخرجه البخاري وفيه من الفقه ان من وقف

شيئا على ضيف من الناس وولده منهم دخل فيه **وعن** انس قال سئل رسول الله صلعم اى الصدقة
افضل قال صدقة فى رمضان رواه الترمذى ثم قال غريب وفيه صدقة بن موسى وليس بالقوى
عندهم **باب نفقة المرأة من مال زوجها عن** ابى هريرة سئل عن المرأة
تتصدق من بيت زوجها قال لا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تتصدق من مال زوجها الا
باذنه رواه ابوداؤد فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها **كتاب الصوم**
عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم من صام رمضان فعرف حدوده وتعرف ما ينبغى
ان يتحفظ منه كفر ما قبله رواه فى الحلية **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ان للصائم
عند فطره لدعوة ما ترد رواه ابن ماجة والحاكم واللفظ له **وعن** ابى امامة قال اتيت رسول الله صلعم
فقلت يا رسول الله مرنى بامر ينفعنى الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له وفى رواية انه سأل
رسول الله صلعم اى العمل افضل فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه النسائى **وعن**
عائشة قالت كان احب الاعمال الى رسول الله صلعم اربعة عملان يجهدان نفسه وعملان يجهدان
ماله فاللذان يجهدان نفسه الصوم والصلوة واللذان يجهدان ماله الجهاد والصدقة رواه
الطبرانى **وعن** عثمان بن ابى العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول الصيام جنة كجنة
احدكم من القتال رواه النسائى والبيهقى وفى رواية الصوم جنة من عذاب الله عز وجل
وعن ابى هريرة يقول قال رسول الله صلعم ما اظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله صلعم
ما مر بالمسلمين شهر قط خير لهم منه وما مر بالمنافقين شهر قط شر لهم منه بمحلوف رسول
الله صلعم ان الله ليكتب اجره ونوافله قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقاءه من قبل ان
يدخله وذلك لان المؤمن يُعِدُّ فيه القوة من النفقة للعبادة ويُعِدُّ فيه المنافق ابتغاء
غفلات المؤمن وعوراتهم فهو غنم للمؤمن ونقمة للفاجر رواه احمد **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى قال الله عز وجل لكل عمل ابن
ادم كفارة والصوم لى وانا اجزى به رواه البخارى **وعن** ابى امامة قال انشأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة قال سلمهم
وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثانيا فاتيته

الله لی بالشہادۃ فقال اللہم سلمہم وغنمہم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم انشأ رسول اللہ صلعم غزوا ثالثا فقلت یا رسول اللہ انی اتیتک مرتین تدعولی بالشہادۃ فقلت اللہم سلمہم وغنمہم فغزونا وسلمنا وغنمنا فادع اللہ لی بالشہادۃ فقال اللہم سلمہم وغنمہم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم اتیتہ فی الرابعۃ فقلت یا رسول اللہ مرنی بعمل اخذہ عنک ینفعنی اللہ تعالی بہ قال علیک بالصوم فانہ لامثل لہ فکان ابو امامۃ وامرأتہ وخادمہ لا یاتون الا صائما واذا رئ نارا ودخان بنہار فی منزلہم عرفوا انہ قد اعتراہم ضیف قال ثم اتیتہ بعد ذلک فقلت یا رسول اللہ انک قد امرتنی بامر ارجوان یکون اللہ تعالی قد نفعنی بہ فمرلی بعمل اخر ینفعنی قال اعلم انک لن تسجد للہ سجدۃ الا رفع لک بہا درجۃ وحط عنک بہا خطیئۃ رواہ النسائی وابو نعیم فی الحلیۃ **وعن** ابی ہریرۃ ان النبی صلعم قال یروی عن ربہ تعالی الصوم جنۃ یجن بہا عبدی من النار رواہ الطبرانی

باب رؤیۃ الہلال

عن نافع قال کان عبد اللہ بن عمر اذا مضی من شعبان تسع وعشرون نظر لہ فان رای فذاک وان لم یر ولم یحل دون منظرہ سحاب او قترۃ اصبح مفطرا وان حال دون منظرہ سحاب او قترۃ اصبح صائما قال وکان ابن عمر یفطر مع الناس ولا یاخذ بہذا الحساب رواہ الترمذی **وعن** ربعی بن حراش عن رجل من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اختلف الناس فی اخر یوم من رمضان فقدم اعرابیان فشہدا عند رسول اللہ صلعم باللہ لاہلا الہلال ورایاہ امس عشیۃ فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الناس ان یفطروا وان یغدوا الی مصلاہم رواہ ابو داود والنسائی **وعن** عبد الرحمن بن زید بن الخطاب انہ خطب فی الیوم الذی یشک فیہ فقال الا انی جالست اصحاب رسول اللہ صلعم وسالتہم وانہم حدثونی ان النبی صلعم قال صوموا لرویتہ وانسکوا لہا فان غم علیکم فاتموا ثلثین فان شہد شاہدان مسلمان فصوموا وافطروا رواہ احمد والنسائی ولم یقل فیہ مسلمان **وعن** امیر مکۃ الحارث بن الحاطب قال عہد الینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ننسک للرؤیۃ فان لم نرہ وشہد شاہدا عدل نسکنا بشہادتہما رواہ ابو داود والدارقطنی وقال ہذا اسناد متصل صحیح **وعن** الربیع بنت معوذ قالت ارسل رسول اللہ صلعم غداۃ عاشورا الی قری الانصار التی حول المدینۃ من کان اصبح صائما فلیتم صومہ

ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه صبياننا الصغار ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم من الطعام اعطيناها اياه حتى يكون عند الافطار اخرجاه **وعن** عبد الرحمن بن مسلمة عن عمه ان اسلم اتت النبي صلعم فقال صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوا رواه ابوداود وقال في المنتقى وهذا حجة في ان صوم عاشورا كان واجبا وان الكافر اذا اسلم او بلغ الصبي في اثناء يوم لزمه امساكه وقضاؤه والحجة فيه على سقوط تبييت النية لان صومه انما لزم في اثناء اليوم **وعن** كريب ان ام الفضل بعثته الى معاوية بالشام فقضيت حاجتها واستهل على رمضان وانا بالشام فرايت الهلال يوم الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته فقلت نعم ورواه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلثين او نراه فقلت الا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلعم شك احد رواته في نكتفي او تكتفي رواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي كلهم قالوا فرايت الهلال ليلة الجمعة وفي كتاب الحميدي يوم الجمعة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون رواه الترمذي وابوداود وفيه كثير اختلاف **وعن** سماك بن حرب قال اصبحت في يوم قد اشكل علي من شعبان او من رمضان فاصبحت صائما فاتيت عكرمة فاذا هو ياكل خبزا وبقلا فقال هلم الى الغداء فقلت اني صائم فقال اقسم بالله لتفطرن فلما رايته حلف ولا يستثني تقدمت فعذرت فانما تسحرت قبل ذلك ثم قلت هات الان ما عندك فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلعم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحاب فكملوا العدة ثلثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا رواه الدارمي **وعن** اسحق بن سعيد عن ابيه قيل لعائشة يا ام المؤمنين رؤي هذا الشهر تسع وعشرين قالت وما يعجبكم من ذلك ما صمت مع رسول الله صلعم تسعا وعشرين اكثر مما صمت ثلاثين رواه احمد **وعن** عمير بن انس عن عمومة له من الانصار ان ناسا من اصحاب النبي صلعم اصبحوا صياما في رمضان فجاء ركب فشهدوا انهم رواه

بالامس فامرهم النبي صلعم ان يفطروا وبقية يومهم فاذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه البيهقي
في المختصر **وعن** فاطمة بنت الحسين ان رجلا شهد عند علي على رؤية رمضان فصام واحسبه
قال وامر الناس ان يصوموا وقال اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان
رواه البيهقي

باب في السحور والنية وكيفية الافطار

عن البراء بن عازب قال كان اصحاب محمد صلعم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان
يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار
اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق اطلب لك فكان يومه يعمل فغلبت
عينه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر للنبي صلعم
فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت
كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود رواه البخاري **وعن** ابي سعيد
انه سمع رسول الله صلعم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك
تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني رواه
البخاري وابوداود **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا
صيام له رواه الدارقطني وقال تفرد به عبد الله بن عباد عن المفضل بهذا الاسناد وكلهم
ثقات واقره البيهقي على ذلك في سننه وخلافياته **وعن** عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما
تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلعم فذكرت
ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار رواه البخاري وفي رواية البيهقي فضحك النبي
صلعم فقال ان كان وسادتك لعريضا انما ذلك بياض النهار من سواد الليل **وعن**
انس قال ما رأيت رسول الله صلعم قط صلى المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء رواه ابن حبان
والحاكم في صحيحيهما **وعن** ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يصبح جنبا من جماع بلا احتلام ثم لا
يفطر متفق عليه زاد مسلم ولا يقضي **وعن** ابي ثوبان عن النبي صلعم مرسلا قال هما فجران فاما
الذي كانه ذنب السرحان فانه لا يحل شيئا ولا يحرمه واما الذي يأخذ بالافق فانه يحل الصلوة

رواه البيهقي قال وروي عن ابن عباس مرفوعا وموقوفا وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
اذا اذن بلال فكلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا رواه
النسائي وعن عبد الله بن الحارث عن رجل من اصحاب رسول الله صلعم قال دخلت على النبي صلعم
وهو يتسحر فقال انها بركة اعطاكما الله اياها فلا تدعوها رواه احمد والنسائي وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلعم استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيلولة على قيام الليل رواه ابن
ماجة وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال انا معشر الانبياء امرنا بثلث بتعجيل الفطر وتاخير السحور
ووضع اليمنى على اليسرى في الصلوة وفي رواية عائشة ثلاث من السنة فذكرها رواه البيهقي في المختصر
وعن ابن ابي مليكة قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول اذا افطر اللهم اني اسألك برحمتك التي
وسعت كل شيء ان تغفر لي رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا انك انت السميع العليم رواه
الدارقطني

باب تنزيه الصوم

عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يكتحل بالاثمد وهو صائم رواه البيهقي وقال محمد
هذا ليس بالقوي ووثق الحاكم محمدا هذا واحتج به في مستدركه في مناقب الحسن رض والحسين رض وقال
ثقة وضعفه غيرهما وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة من النار فمن
اصبح صائما فلا يجهل يومئذ وان امرء جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه وليقل اني صائم والذي
نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه النسائي وعن سلمة
بن صخر الانصاري قال كنت امرأ قد اوتيت من جماع النساء ما لم يوت غيري فلما دخل رمضان
ظاهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان فرقا من ان اصيب في ليلتي شيئا فاتتابع في ذلك
الى ان يدركني النهار وانا لا اقدر ان انزع فبينما هي تخدمني من الليل اذ تكشف لي منها
شيء فوثبت عليها فلما اصبحت غدوت على قومي فاخبرتهم خبري وقلت لهم انطلقوا معي الى رسول الله
صلعم فاخبره بامري فقالوا والله لا نفعل نتخوف ان ينزل فينا قرآن او يقول فينا رسول الله صلعم
مقالة يبقى علينا عارها ولكن اذهب انت فاصنع ما بدا لك قال فخرجت حتى اتيت النبي صلعم فاخبرته
خبري فقال لي انت بذاك قلت انا بذاك فقال انت بذاك قلت انا بذاك فقال انت بذاك قلت انا

بذلك نعم ها انا ذا فامض فی حکم الله عز وجل فانی صابر له قال اعتق رقبة قال فضربت صفحة
رقبتی بیدی وقلت لا والذی بعثك بالحق ما اصبحت املك غیرها قال فصم شهرین قال قلت یا رسول
الله وهل اصابنی ما اصابنی الا فی الصیام قال فتصدق قال قلت والذی بعثك بالحق لقد بتنا لیلتنا
هذه وحشا ما لنا عشاء قال اذهب الی صاحب صدقة بنی زریق فقل له فلیدفعها الیك فاطعم عنك
وسقا من تمر ستین مسکینا ثم استعن بسائره علیك وعلی عیالك قال فرجعت الی قومی فقلت
وجدت عندکم الضیق وسوء الرأی ووجدت عند رسول الله صلعم السعة والبرکة قد امر لی
بصدقتکم فادفعوها الی قال فدفعوها الی رواه احمد **وعن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال تحفة الصائم الدهن والمجمر رواه الترمذی **وعن** میمونة بنت سعد قالت سئل
رسول الله صلعم عن رجل قبل امرأته وهما صائمان فقال افطرا جمیعا **وعن** انس بن مالك قال قال
رسول الله صلعم من افطر یوما من شهر رمضان من غیر رخصة ولا عذر کان علیه ان یصوم ثلثین
یوما ومن افطر یومین کان علیه ستین ومن افطر ثلثة کان علیه ان یصوم تسعین یوما رواهما
الدارقطنی **وعن** عبد الرحمن بن نعمان عن ابیه عن جده ان رسول الله صلعم امر بالاثمد المروح
عند النوم وقال لیتقه الصائم رواه ابو داؤد **وعن** ابن عمر قال یستاك اول النهار الصائم
واخره رواه البخاری فی ترجمة باب **وعن** ابی عبیدة بن الجراح قال سمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقول الصوم جنة ما لم یخرقها رواه النسائی والدارمی وقال یعنی بالغیبة
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من خیر خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة
والدارقطنی **وعن** ابی اسحاق الخوارزمی قال سالت عاصما الاحول ایستاك الصائم قال نعم قلت برطب
السواك ویابسه قال نعم قلت اول النهار واخره قال نعم قلت عمن قال عن انس بن مالك عن رسول
الله صلعم **وعن** علی قال اذا صمتم فاستاکوا بالغداة ولا تستاکوا بالعشی فانه لیس من صائم
تیبس شفتاه بالعشی الا کانتا نورا بین عینیه یوم القیمة رواهما الدارقطنی **وعن**
خالد بن اسلم ان عمر بن الخطاب افطر فی رمضان فی یوم ذی غیم ورای انه قد امسی وغابت
الشمس فجاءه رجل فقال یا امیر المؤمنین قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب یسیر رواه
الشافعی وزاد فی روایة مالك وقد اجتهدنا وقال الخطب یسیر ای نصوم یوما مکانه

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كنا عند النبي صلعم فجاء شاب فقال يارسول الله اقبل وانا صائم قال لا فجاء شيخ فقال يا رسول الله اقبل وانا صائم قال نعم فنظر بعضنا الى بعض فقال رسول الله صلعم قد علمت لم نظر بعضكم الى بعض ان الشيخ يملك نفسه رواه احمد

باب صوم السفر

عن قزعة قال اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت انى لا اسئلك عما يسئلك هؤلاء عنه فسألته عن الصوم بالسفر فقال سافرنا مع رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلعم بعد ذلك في السفر رواه مسلم وعن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلعم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلعم وعبد الله بن رواحة وعن ابن عباس ان النبي صلعم خرج من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى اذا بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد أفطر وافطروا وانما يوخذ من امر رسول الله صلعم بالاخر فالاخر متفق عليهما الا ان مسلما لم يعنى حديث ابن عباس من خيبر ذكر عشرة الاف ولا تاريخ الخروج وعن ابي سعيد قال اتى رسول الله صلعم على نهر من ماء السماء والناس صيام في يوم صائف مشاة ونبي الله صلعم على بغلة له فقال اشربوا ايها الناس قال فابوا قال انى لست مثلكم انى ايسركم انى راكب فابوا فثنى رسول الله صلعم فخذه فنزل فشرب وشرب الناس وما كان يريد ان يشرب رواه احمد وعن ابن عباس ان النبي صلعم غزا غزوة الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر رواه البخاري ووجه الحجة منه ان الفتح كان لعشر بقين من رمضان هكذا جاء في حديث متفق عليه وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان رسول الله صلعم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلثة ايام ثم انزل رمضان فكانوا قوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم مسكينا فنزلت

الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت الرخصة للمريض والمسافر وامروا بالصيام رواه البيهقي في المختصر وعن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا رواه البخاري وعن عبيد بن جبير قال ركبت مع ابي بصرة الغفاري سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع فقرب غداؤه ثم قال اقترب فقلت الست ترى البيوت فقال ابو بصرة ارغبت عن سنة رسول الله صلعم رواه الدارمي

باب القضاء

عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد النبي صلعم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من القضاء رواه البخاري وعن ابن عباس ان امرأة ركبت البحر فنذرت ان نجاها الله ان تصوم شهرا فنجاها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت اواختها الى رسول الله صلعم فامرها ان تصوم عنها رواه النسائي وعن القاسم بن محمد انه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو قوي على صيام حتى جاء رمضان آخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضاء رواه مالك وعن ام هانئ ان النبي صلعم دخل عليها وهي صائمة فاتى باناء فشرب ثم ناولها فشربت فقال رسول الله صلعم ان كان قضاء رمضان فصومي يوما آخر وان كان تطوعا فان شئت فاقضيه وان شئت فلا تقضيه وفي رواية قالت استغفر لي اني كنت صائمة رواه الدارمي والبيهقي وزاد فيه وشربت وقلت يا رسول الله اني كنت صائمة ولكني كرهت ان ارد سورك فقال رسول الله صلعم الحديث وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تصوموا بعد النصف من شعبان حتى رمضان ومن كان عليه صوم من رمضان فليسرده ولا يقطعه وعن عائشة قالت نزلت فعدة من ايام اخر متتابعات فسقطت متتابعات وعن عبد الله بن عمرو سئل النبي صلعم عن قضاء رمضان قال يقضيه تباعا وان فرقه اجزاه وعن محمد بن المنكدر قال بلغني ان رسول الله صلعم سئل عن تقطيع قضاء رمضان فقال ذلك اليك ارأيت لو كان على احدكم دين فقضى الدرهم والدرهمين الم يكن قضاء فالله احق ان يعفو ويغفر روى الاربعة الدارقطني وعن ابن عباس في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال كانت رخصة

للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا والحبلى والمرضع اذا خافتا رواه ابو داؤد وقال يعني على اولادهما **وعن** عائشة ان رجلا قال يا رسول الله تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلعم وانا تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي رواه احمد ومسلم وابو داؤد **وعن** بريدة قال بينا انا جالس عند رسول الله صلعم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاصوم عنها قال صومي عنها رواه مسلم وابو داؤد والترمذي وصححه ولمسلم في رواية صوم شهرين

باب صيام التطوع

عن علقمة قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلعم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلعم يطيق رواه البخاري **وعن** ابي مجيبة الباهلي عن ابيه او عمه قال اتيت النبي صلعم فقلت يا رسول الله انا الرجل الذي اتيتك عام الاول فقال فما لي ارى جسمك ناحلا قلت يا رسول الله ما اكلت طعاما بالنهار ما اكلته الا بالليل قال من امرك ان تعذب نفسك قلت يا رسول الله اني اقوى قال صم شهر الصبر ويوما بعده قلت اني اقوى قال صم شهر الصبر يومين بعده قلت اني اقوى قال صم شهر الصبر وثلثة ايام بعده وصم اشهر الحرم رواه ابن ماجة **وعن** النعمان بن سعد قال جاء رجل الى علي يسأله عن شهر يصومه فقال له علي ما سالني احد عن هذا بعد اذ سمعت رجلا سأل النبي صلعم اي شهر يصومه من السنة فامر بصيام المحرم وقال ان فيه يوما تاب الله على قوم رواه الدارمي **وعن** الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت اخبرني عن صوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قال هكذا كان محمد صلعم يصومه قال نعم رواه مسلم **وعن** اسامة قالت قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع الاعمال فيه الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم رواه النسائي **وعن** معاوية بن ابي سفيان انه يقول على المنبر كان

رسول الله صلعم يقول على المنبر قبل شهر رمضان الصيام يوم كذا ونحن متقدمون فمن شاء
فليتقدم ومن شاء فليتاخر رواه ابن ماجة **وعن** محمد بن ابراهيم ان اسامة بن زيد كان
يصوم اشهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صم شوال فترك اشهر الحرم ولم يزل يصوم
شوال حتى مات رواه ابن ماجة **وعن** ثوبان ان رسول الله صلعم قال صيام شهر بعشرة اشهر
وستة ايام بعده بشهرين فذلك تمام سنة يعني شهر رمضان وستة ايام بعده رواه الدارمي
وعن هشام بن عروة عن ابيه قال كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها
وعن ابن عمر وعائشة قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي وقال
عبد الله الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى
رواهما البخاري **وعن** هنيدة بنت خالد قالت كان رسول الله صلعم يصوم تسع ذي الحجة
ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس رواه ابو داود
والنسائي وقال اول اثنين من الشهر وخميسين **وعن** صفية قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى رواه
ابو داود والنسائي **وعن** جويرية بنت الحارث ان النبي صلعم دخل عليها يوم الجمعة
وهي صائمة فقالت اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري
رواه البخاري **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام الدهر ضيقت
عليه جهنم هكذا وعقد تسعين رواه البيهقي وقال اى لا يدخلها احتج البيهقي به على
انه لا كراهة في صوم الدهر ولما روى ابن حبان في صحيحه حمله على من صام العيدين وايام
التشريق **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد
لا صام من صام الابد متفق عليه **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب رواه الخمسة
الا ابن ماجة وصححه الترمذي **وعن** انس ان النبي صلعم نهى عن صوم خمسة ايام
في السنة يوم الفطر ويوم النحر وثلثة ايام التشريق رواه الدارقطني

عن عائشة قالت قلت یا رسول الله دخلت علی وانت صائم ثم اکلت الحیس قال نعم یا عائشة انما منزلة من صام فی غیر رمضان او فی غیر قضاء رمضان فی التطوع بمنزلة من اخرج صدقة من ماله فجاد منها بما شاء فامضاه وبخل بما بقی فامسک رواه النسائی وعن سعید بن المسیب ان عمر خرج علی اصحابه فقال ما ترون فی شئ صنعته الیوم اصبحت صائما فمرت بی جاریة اعجبتنی فاصبت منها فعظم القوم علیه ما صنع وعلی ساکت فقال ما تقول قال اتیت حلالا ویوم مکان یوم قال انت خیرهم فیها وعن جابر بن عبد الله قال صنع رجل من اصحاب النبی صلعم وفی روایة صنع ابو سعید الخدری طعاما فدعا النبی صلعم واصحابه فلما اتی بالطعام تنحی احدهم فقال له النبی صلعم قال انی صائم فقال له النبی صلعم تکلف لک اخوک وصنع ثم تقول انی صائم کل فصم یوما مکانه رواهما الدارقطنی وقال هذا مرسل وعن عطاء ابن ابی رباح ان ابن عباس کان لا یری باسا ان یفطر الانسان فی صیام التطوع ویضرب لذلک امثالا رجل طاف سبعا ولم یوفه فله ما احتسب رواه الشافعی

باب لیلة القدر

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلعم التمسوها فی العشر الاواخر من رمضان والتمسوها فی التاسعة والسابعة والخامسة قلت یا ابا سعید انکم اعلم بالعدد منا قال اجل قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتی تلیها التاسعة واذا مضی ثلث وعشرون فالتی تلیها السابعة واذا مضی خمس وعشرون فالتی تلیها الخامسة رواه مسلم وعن ابی هریرة ان رسول الله صلعم قال فی لیلة القدر انها لیلة سابعة او تاسعة وعشرین ان الملائکة تلک اللیلة فی الارض اکثر من عدد الحصی رواه احمد وعن بلال ان النبی صلعم قال لیلة القدر لیلة اربع وعشرین رواه احمد وعن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلعم فی لیلة القدر اطلبوها لیلة سبع عشرة من رمضان ولیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین ثم سکت رواه ابو داؤد وعن یحیی بلغه ان رسول الله صلعم اری اعمار الناس قبله وکانه تقاصر اعمار امته ان لا یبلغوا من العمل مثل الذی بلغ غیرهم فی طول العمر فاعطاه الله لیلة القدر خیر من الف شهر وعن سعید بن المسیب قال من شهد لیلة القدر فی جماعة فقد اخذ بحظ منها رواهما مالک وعن

يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين
قال لا تؤنبني رحمك الله فان النبي صلعم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك
الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم بن الفضل فعددنا فاذا هي الف شهر
لا تزيد ولا تنقص رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم من يقم ليلة القدر فيوافقها
اراه قال ايمانا واحتسابا غفر له رواه مسلم وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم يطلع
الله عز وجل ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه في الحلية
وعن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلعم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين رواه ابوداود
وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلعم قال اذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله عز وجل
على خلقه فيغفر للمؤمنين ويملي للكافرين ويدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه رواه البيهقي
في المختصر **باب الاعتكاف** عن ابن عباس ان النبي صلعم قال ليس على المعتكف
صيام الا ان يجعله نفسه وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل مسجد له مؤذن وامام
فالاعتكاف فيه يصلح رواهما الدارقطني وعن عائشة ان رسول الله صلعم اعتكف في العشر الاول
من شوال رواه مسلم وفي رواية للبخاري عشرا من شوال **باب فضائل القران**
عن عامر بن واثلة ان نافع بن الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على اهل مكة فقال عمر
من استعملت على اهل الوادي فقال ابن ابزى قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت
عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض قال اما ان نبيكم صلعم قال
ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلعم ان لكل شيء شرفا يتباهون به وان بهاء امتي وشرفها القران رواه في الحلية وعن
ابن عباس قال جمع الله في هذا الكتاب علوم الاولين والاخرين وعلم ما كان وعلم ما يكون والعلم
بالخالق جل جلاله وامره وخلقه وعنه قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله
صلعم فاخبره انه ستكون فتن قال فما المخرج منها يا جبرئيل قال كتاب الله رواهما رزين وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تعلم القران في شبيبته اختلط القران بلحمه ودمه ومن تعلم

فی دبرہ وھو یغفلت منه فلا یترکه فله اجرہ مرتین رواہ البیھقی فی المختصر **وعنه** قال بعث رسول
الله صلعم بعثا وھم ذو وعدد فاستقرأھم فقرأ کل رجل مامعه من القران فاتی علی رجل من احدثھم
سنا فقال مامعك انت یا فلان قال معی کذا وکذا وسورة البقرة قال معك سورة البقرة قال
نعم قال اذھب فانت امیرھم فانھا ان کادت لتستحیی الدین کله فقال رجل من اشرافھم والله
ما منعنی یا رسول الله ان اتعلمھا الا الخشیة ان لا اقوم بما فیھا فقال رسول الله صلعم تعلموا القران
وحلموہ وقوموا به رواہ الترمذی **وعن** ابی امامة قال سمعت رسول الله صلعم یقول مامن عبد
یقرأ بھا ای البقرة فی رکعة قبل ان یسجد ثم سال الله شیئا الا اعطاہ ان کادت لتستحیی الدین
کله رواہ مسلم **وعن** معقل بن یسار ان رسول الله صلعم قال البقرة سنام القران وذروته نزل مع
کل ایة منھا ثمانون ملکا واستخرجت الله لا اله الا ھو من تحت العرش فوصلت بھا رواہ احمد **وعن**
عائشة قالت قال رسول الله صلعم من اخذ السبع الاول من القران فھو حبر رواہ احمد **وعن** انس بن
مالك قال قال رسول الله صلعم نزلت سورة الانعام ومعھا موکب من الملائکة سدما بین الخافقین لھم
زجل بالتسبیح والارض لھم ترتج ورسول الله صلعم یقول سبحان الله العظیم ثلاث مرات رواہ البیھقی
فی المختصر **وعن** معاذ بن جبل عن رسول الله صلعم انه قال ایة العز الحمد لله الذی لم یتخذ ولدا ولم
یکن له شریك فی الملك ولم یکن له ولی من الذل وکبرہ تکبیرا رواہ احمد **وعن** سھل بن سعد عن
ابیه عن النبی صلعم انه قال من قرأ اول سورة الکھف واخرھا کانت له نورا من قدمه الی راسه ومن
قرأھا کلھا کانت له نورا ما بین السماء والارض **وعن** عائشة قالت ان رسول الله صلعم کان یقرأ
فی کل لیلة ببنی اسرائیل والزمر رواھما احمد **وعن** عبد الله بن مسعود انه قرأ فی اذن مبتلی فافاق فقال
له رسول الله صلعم ما قرأت فی اذنه قال قرأت افحسبتم انما خلقناکم عبثا وانکم الینا لا ترجعون الایات
فقال رسول الله صلعم لو ان رجلا موقنا قرأھا علی جبل لزال رواہ فی الحلیة **وعن** سماك بن حرب
عن رجل من اھل المدینة انه صلی خلف النبی صلعم فسمعته یقول یقرأ فی صلوة الفجر بق والقران
المجید ویس والقران الحکیم رواہ احمد **وعن** زید بن اسلم عن ابیه ان رسول الله صلعم کان یسیر
فی بعض اسفارہ وعمر بن الخطاب یسیر معه لیلا فساله عمر عن شیء فلم یجبه ثم ساله فلم یجبه ثم ساله
فلم یجبه فقال ثکلتك امك عمر نزرت رسول الله صلعم ثلاث مرات کل ذلك لا یجیبك قال عمر

فحركت بعيري حتى تقدمت امام القوم وخفت ان ينزل فيّ قران قال فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فيّ قران فجئت رسول الله صلعم فقال لقد انزلت علي سورة احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا رواه مالك واحمد وعن انس ان رسول الله صلعم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا ما عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القران قال اليس معك اذا جاء نصر الله قال بلى قال ربع القران قال اليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القران قال اليس معك اذا زلزلت قال بلى قال نصف القران تزوج رواه الترمذي وعن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلعم من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت لم يفتن في قبره وامن ضغطة القبر وحملته الملائكة باكفها حتى تجيزه من الصراط الى الجنة رواه في الحلية وعن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلعم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلوة مكتوبة رواه احمد

باب

عن عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلعم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح فرجع في قرائته قال فقرأ ابن مغفل ورجع وقال معاوية بن مرة لولا الناس لاحدثتكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل متفق عليه وعن عائشة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم بقطع قراءته اية اية رواه ابوداؤد وعنها وسئلت عن قراءة رسول الله صلعم فقالت اوتقدرون على ذلك كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين يرتل اية اية رواه رزين وعن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القران يضرب من اول القران الى اخره كلما حل ارتحل رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقران فكشف الستر وقال ان كلكم مناجي ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراة اوفي الصلوة رواه ابوداؤد وعن عبد الرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله صلعم يقول اقرأوا القران ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به رواه ° والبيهقي في المختصر

ساقط في الاصل

وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول اكثر منافقي امتي قراؤها رواه احمد

وعن ابی کنانة ان اباموسی الاشعری جمع الذین قرؤا القران فاذا هم قریب من ثلثمائة فعظم القران وقال ان هذا القران کائن لکم اجرا وکائن علیکم وزرا فاتبعوا القران ولایتبعنکم القران فانه من اتبع القران هبط علی ریاض الجنة ومن تبعه القران زج فی قفاه فقذفه فی النار رواه فی الحلیة **وعن** عائشة قالت ابطأت علی رسول الله صلعم لیلة بعد العشاء ثم جئت فقال این کنت قلت کنت استمع قراءة رجل من اصحابك لم اسمع مثل قراءته وصوته من احد قالت فقام وقمت معه حتی استمع له ثم التفت الی فقال هذا سالم مولی ابی حذیفة الحمد لله الذی جعل فی امتی مثل هذا **وعن** ابی هریرة قال دخل رسول الله صلعم المسجد فسمع قراءة رجل فقال من هذا فقیل هذا عبد الله بن قیس فقال لقد اوتی من مزامیر ال داود رواهما ابن ماجة **وعن** فضالة بن عبید قال قال رسول الله صلعم الله اشد اذنا الی الرجل الحسن الصوت بالقران یجهر به من صاحب القینة الی قینته **وعن** عبد الرحمن بن السائب قال قدم علینا سعد بن ابی وقاص وقد کف بصره فسلمت علیه فقال من انت فاخبرته فقال مرحبا بابن اخی بلغنی انك حسن الصوت بالقران سمعت رسول الله صلعم یقول ان هذا القران نزل بحزن فاذا قرأتموه فابکوا فان لم تبکوا فتباکوا وتغنوا به فمن لم یتغن به فلیس منا **وعن** جابر قال قال رسول الله صلعم ان من احسن الناس صوتا بالقران الذی اذا سمعتموه یقرأ حسبتموه انه یخشی الله روی الثلثة ابن ماجة

باب

عن انس بن مالك ان رجلا کان یکتب للنبی صلعم وکان قد قرأ البقرة وال عمران وکان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد فینا فکان النبی صلعم یملی علیه غفورا رحیما فیقول اکتب علیما حکیما فیقول له النبی صلعم اکتب کیف شئت ویملی علیه علیما حکیما فیقول اکتب سمیعا بصیرا فیقول له النبی صلعم اکتب کیف شئت قال فارتد ذلك الرجل عن الاسلام ولحق بالمشرکین وقال انا اعلمکم بمحمد ان کنت لاکتب ما شئت فمات ذلك الرجل فقال رسول الله صلعم ان الارض لاتقبله قال انس فحدثنی ابو طلحة انه اتی الارض التی مات فیها فوجده منبوذا فقال ابو طلحة ماشان هذا الرجل قالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض **وعن** ابی هریرة عن النبی صلعم قال انزل القران علی سبعة احرف علیما حکیما غفورا رحیما رواهما البیهقی فی المختصر وقال ان النبی صلعم کان یعرض علیه القران فی

كل عام مرة فلما كان العام الذي قبض فيه عرض عليه مرتين فكان الاعتبار بما يقع عليه القرآن عند اكمال الدين وتناهي الفرائض وكان لا يبالي بما يكتب قبل العرض من اسم من اسماء الله مكان اسم **وعن** عبد الرحمن بن الزبير قال اتى الحارث بن جذيمة بهاتين الآيتين من آخر براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى عمر بن الخطاب فقال من معك على هذا قال لا ادري والله اني اشهد لسمعتها من رسول الله صلعم ووعيتها وحفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله صلعم ثم قال لو كانت ثلث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها فوضعوها في آخر براءة رواه احمد

كتاب الدعوات

عن عائشة قالت دخل على النبي صلعم رجلان فاغلظ لهما وسبهما فقلت يا رسول الله لمن اصاب منك خيرا ما اصاب هذان منك خيرا فقال اوما علمت ما عاهدت عليه ربي عز وجل قلت اللهم ايما مؤمن سببته او جلدته او لعنته فاجعلها له مغفرة وعافية وكذا وكذا رواه احمد

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل يا ابن آدم انك ما ذكرتني شكرتني واذا ما نسيتني كفرتني رواه في الحلية **وعن** الحسن البصري قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اذا كان الغالب على عبدي الاشتغال بي جعلت نعيمه ولذته في ذكري فعشقني وعشقته فرفعت الحجاب فيما بيني وبينه وصيرت ذلك بين عينيه لا يسهو اذا سها الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت بأهل الارض عقوبة وعذابا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم رواه في الحلية **وعن** الحارث الاشعري ان رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل امر يحيى بن زكريا عليه السلام بخمس كلمات ان يعمل بهن وان يامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فكاد ان يبطئ فقال له عيسى انك قد امرت بخمس كلمات ان تعمل بهن وان تامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان تبلغهن واما ان ابلغهن فقال يا اخي اني اخشى ان تسبقني ان اعذب او يخسف بي قال فجمع يحيى بني اسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد وقعد على الشرف فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله عز وجل امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا

الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بورق او ذهب
فجعل يعمل ويؤدي اجره الى غير سيده فايكم يسره ان يكون عبده كذلك وان الله خلقكم ورزقكم
فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا وامركم بالصلوة فان الله عز وجل ينصب وجهه بوجه عبده ما لم يلتفت
فاذا صليتم فلا تلتفتوا وامركم بالصيام فان مثل ذلك مثل رجل معه صرة من مسك في عصابة
كلهم يجد ريح المسك وان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة
فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فشدوا يديه الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فقال هل لكم
ان افتدي نفسي منكم فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فدى نفسه وامركم بذكر الله
كثيرا وان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره فاذا اتى حصنا حصينا فتحصن فيه وان العبد
احصن ما يكون من الشيطان اذا كان في ذكر الله عز وجل قال وقال رسول الله صلعم وانا امركم
بخمس الله امرني بهن بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فانه من خرج من الجماعة
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يرجع ومن ادعى بدعوى جاهلية فهو من جثا جهنم
قالوا يا رسول الله وان صام وصلى قال وان صام وصلى وزعم انه مسلم فادعوا المسلمين باسماهم
المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل رواه احمد **وعن** سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول الله
صلعم ان رجلا ساله فقال اى الجهاد اعظم اجرا يا رسول الله قال اكثرهم لله ذكرا قال واى الصائمين
اعظم اجرا يا رسول الله قال اكثرهم لله ذكرا ثم ذكر لنا الصلوة والزكوة والحج والصدقة كل ذلك رسول
الله صلعم يقول اكثرهم لله ذكرا فقال ابوبكر لعمر يا ابا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلعم
اجل رواه احمد **وعن** معاذ بن انس قال قال رسول الله صلعم يفضل الذكر على النفقة في سبيل
الله بسبعمائة الف ضعف رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمر قال قلت يا رسول الله ما غنيمة
مجالس الذكر قال غنيمة مجالس الذكر الجنة رواه احمد

كتاب اسماء الله تعالى

عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك باسمك
الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به
اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت رواه ابن ماجة **وعنها**
قالت قال رسول الله صلعم يا عائشة هل علمت ان الله قد دلني على الاسم الذي اذا دعي به

اجاب فقلت یا رسول اللہ بابی انت وامی فعلمنیہ قال انہ لا ینبغی لک یا عائشۃ قالت فتنحیت وجلست
ساعۃ ثم قمت فقبلت راسہ ثم قلت یا رسول اللہ علمنیہ قال انہ لا ینبغی لک یا عائشۃ ان اعلمک
انہ لا ینبغی لک ان تسالین بہ شیئا للدنیا قالت فقمت و توضأت وصلیت رکعتین و قلت اللھم
انی ادعوک اللہ وادعوک الرحمن وادعوک البر الرحیم وادعوک باسمائک الحسنیٰ کلھا ما علمت وما لم
اعلم ان تغفرلی و ترحمنی قالت فاستضحک رسول اللہ صلعم ثم قال انہ لفی الاسماء التی دعوت بھا
رواہ ابن ماجۃ

باب ثواب التسبیح والتحمید والتھلیل والتکبیر

عن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما علی الارض رجل یقول لا الٰہ الا اللہ واللہ اکبر وسبحان اللہ والحمد للہ
ولا حول ولا قوۃ الا باللہ الا کفرت ذنوبہ ولو کانت اکثر من زبد البحر رواہ احمد

وعن النعمان بن بشیر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان مما تذکرون من جلال
اللہ التسبیح والتھلیل ینعطفن حول العرش لھن دوی کدوی النحل تذکر لصاحبھا اما یحب
احدکم ان یکون لہ او لا یزال لہ من یذکر بہ رواہ ابن ماجۃ **وعن** عائشۃ قالت کان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکثر فی اٰخر امرہ من قول سبحان اللہ وبحمدہ استغفر اللہ
واتوب الیہ قال ربی اخبرنی انہ سارٰی علامۃ فی امتی وامرنی اذا رایتھا ان اسبح بحمدہ
واستغفرہ انہ کان توابا فقد رایتہ رواہ احمد **وعن** ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم قال ان عبدا من عباد اللہ قال یا رب لک الحمد کما ینبغی لجلال وجھک وعظیم
سلطانک فعضلت بالملکین فلم یدریا کیف یکتبانھا فصعدا الی السماء فقالا یا ربنا ان عبدک
قد قال مقالۃ لا ندری کیف نکتبھا قال اللہ وھو اعلم بما قال عبدہ ماذا قال عبدی قالا رب
انہ قد قال لک الحمد کما ینبغی لجلال وجھک وعظیم سلطانک قال اللہ عز وجل لھما اکتباھا
کما قال عبدی حتی یلقانی فاجزیہ بھا رواہ ابن ماجۃ **وعن** انس قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما انعم اللہ علی عبد نعمۃ فقال الحمد للہ الا کان الذی
اعطی افضل مما اخذ **وعن** عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رای ما یحب
قال الحمد للہ الذی بنعمتہ تتم الصالحات واذا رای ما یکرہ قال الحمد للہ علی کل حال رواہ ابن ماجۃ

وعن حذيفة قال بينما انا اصلي اذ سمعت متكلما يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله بيدك
الخير كله اليك يرجع الامر كله علانيته وسره فاهل ان تحمد انك على كل شئ قدير اللهم اغفر لي
جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملا زاكيا ترضى به عني فقال رسول
الله صلعم ذاك ملك اتاك يعلمك رواه احمد وعن سهيل بن بيضاء انه قال نادى رسول الله
صلعم ذات ليلة وانا رديفه يا سهيل بن بيضاء رافعا صوته مرارا حتى سمع من خلفنا ومن امامنا
فاجتمعوا وعلموا انه يريد ان يتكلم بشئ انه من قال لا اله الا الله اوجب الله له بها الجنة واعتقه من
النار رواه احمد وعن تميم الداري ان رسول الله صلعم قال من شهد ان لا اله الا الله واحدا
احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب له اربعين الف حسنة رواه
الطبراني وعن علي قال قال رسول الله صلعم عن جبرئيل قال الله تعالى اني انا الله لا اله الا
انا فاعبدوني من جاء بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصني ومن دخل حصني امن من
عذابي وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة على احد يقول لا اله الا الله
رواهما في الحلية

باب الاستغفار والتوبة

عن حذيفة قال كان في
لساني ذرب على اهلي ولم يكن يعدوهم الى غيرهم فسألت النبي صلعم فقلت يا رسول الله قد خشيت
ان يدخلني لساني النار فقال اين انت من الاستغفار اني لاستغفر الله كل يوم مائة مرة قال
ابو اسحق فحدثت به ابا بردة وابا بكر بن ابي موسى قالا قال النبي صلعم استغفر الله كل يوم مائة
مرة واستغفر الله واتوب اليه رواه احمد والدارمي وابن ماجة وفي رواية اين انت من الاستغفار
تستغفر الله في اليوم سبعين مرة وعن ابي موسى الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول
اللهم اني استغفرك لما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انك انت المقدم وانت المؤخر
وانت على كل شئ قدير رواه احمد وعن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك حدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلعم في غزوة تبوك
قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلعم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنه انما خرج رسول الله صلعم والمسلمون يريدون
عير قريش حتى جمع الله تعالى بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلعم

ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لى بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس
بها فكان من خبرى حين تخلفت عن رسول الله صلعم فى غزوة تبوك انى لم اكن قط اقوى ولا ايسر
منى حين تخلفت عنه فى تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة
ولم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلعم
فى حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذى يريد والمسلمون مع رسول الله صلعم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه
وحى من الله عز وجل وغزى رسول الله صلعم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر
فتجهز رسول الله صلعم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكى اتجهز معه فارجع ولم اقض شيئا واقول
فى نفسى انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى لى حتى استمر بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلعم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازى شيئا ثم غدوت فرجعت ولم
اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم
فياليتنى فعلت فلم يقدر ذلك لى فطفقت اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول الله صلعم
يحزننى انى لا ارى لى اسوة الا رجلا مغموصا عليه فى النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء
ولم يذكرنى رسول الله صلعم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس فى القوم بتبوك ما فعل كعب بن
مالك فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر فى عطفيه فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمت عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلعم فبينا هو على ذلك
راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلعم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصارى
وهو الذى تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغنى ان رسول الله صلعم قد
توجه قافلا من تبوك حضرنى بثى فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج به من سخطه غدا
واستعين على ذلك بكل ذى رأى من اهلى فلما قيل ان رسول الله صلعم قد اظل قادما زاح
عنى الباطل حتى عرفت انى لم انج بشئ منه ابدا فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلعم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه

المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم و بايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول
الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله يسخطك
علي وان حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلعم اما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت
ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلعم بما اعتذر اليه المخلفون
فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلعم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت
ان ارجع الى رسول الله صلعم ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا
مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن امية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما ونهى رسول الله صلعم
عن كلامنا ايها الثلثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس او قال تغيروا لنا حتى تنكرت
لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلوة
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام او لا ثم اصلي قريبا
منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى
اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو
ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك
بالله هل تعلمني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فسكت فعدت فناشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق

المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على
كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاءني فدفع الى كتابا من ملك غسان
وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فقد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه ايضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين
واستلبث الوحي اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل
اعتزلها فلا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربنك فقالت والله انه ما به حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا استاذن فيها
رسول الله صلعم وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من
بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت
على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب
ابن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج فاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس بتوبة الله تعالى علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا
فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله لا املك غيرهما يومئذ

واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت اتامم رسول الله صلعم يتلقانى الناس فوجا فوجا يهنونى
بالتوبة ويقولون ليهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلعم حوله الناس
فقام طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه يهرول حتى صافحنى وهنأنى والله ما قام رجل من المهاجرين
غيره فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلعم قال وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت امن عندك يا رسول الله ام من
عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلعم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع
من مالى صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلعم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك فقلت انى امسك سهمى الذى بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله تعالى انما انجانى بالصدق
وان من توبتى ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله
تعالى فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم احسن مما ابلانى الله ما تعمدت
كذبة منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم الى يومى هذا وانى لارجو ان يحفظنى الله تعالى فيما
بقى قال فانزل الله تعالى لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار حتى بلغ انه بهم
رؤف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله على من نعمة
قط بعد اذ هدانى الله للاسلام اعظم فى نفسى من صدقى رسول الله صلعم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحى شر ما قال لاحد
قال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا الى قوله فان الله لا يرضى عن
القوم الفسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلعم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلعم امرنا حتى قضى الله فيه
بذلك قال الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذى ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه متفق عليه وفى
رواية ان النبى صلعم خرج فى غزوة تبوك يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وفى

روایة کان لا یقدم من سفر الا نہارا فی الضحی فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلی فیہ رکعتین ثم جلس فیہ

باب وسعة رحمة الله

عن ابی ذر قال خرجت لیلة من اللیالی فاذا رسول الله یمشی وحدہ ولیس معہ انسان فظننت انہ یکرہ ان یمشی معہ احد فجعلت امشی فی ظل القمر فالتفت فرانی فقال من ہذا فقلت ابوذر جعلنی الله فداک قال یا اباذر تعال فمشیت معہ ساعة فقال اجلس ہہنا قال فاجلسنی فی قاع حولہ فقال لی اجلس ہہنا حتی ارجع الیک فانطلق فی الحرة حتی لا اراہ فلبث عنی فاطال اللبث وفی روایة سمعت لغطا وصوتا فقلت لعل رسول الله صلعم عرض لہ فہممت ان اتبعہ ثم ذکرت قولہ لا تبرح حتی اتیک فانتظرتہ قال ثم انی سمعتہ وہو مقبل وہو یقول وان سرق وان زنی قال فلما جاء لم اصبر فقلت یا نبی الله جعلنی الله فداک من تکلم فی جانب الحرة ما سمعت احدا یرجع الیک شیئا قال جبرئیل عرض لی فی جانب الحرة فقال بشر امتک انہ من مات لا یشرک بالله شیئا دخل الجنة فقلت یا جبرئیل وان سرق وان زنی قال نعم قلت وان سرق وان زنی قال نعم وان شرب الخمر رواہ مسلم وعن ابی ہریرة ان رسول الله صلعم قال یقول الله تعالی اذا ہم عبدی بسیئة فلا تکتبوہا علیہ فان عملہا فاکتبوہا سیئة واذا ہم بحسنة فلم یعملہا فاکتبوہا حسنة وان عملہا فاکتبوہا عشرة وفی روایة عن محمد رسول الله صلعم قال قالت الملائکة رب ذلک عبدک یرید ان یعمل سیئة وہو ابصر بہ فقال ارقبوہ فان عملہا فاکتبوہا بمثلہا وان ترکہا فاکتبوہا لہ حسنة انما ترکہا من جرای رواہ مسلم وعن انس ان رسول الله صلعم قال ما من حافظین رفعا الی الله تعالی ما حفظا من عمل العبد فی لیل او نہار فیجد الله تعالی فی اول الصحیفة وآخرہا خیرا الا قال لملائکتہ اشہدکم انی قد غفرت لعبدی ما بین طرفی الصحیفة رواہ الترمذی وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لو اخطأتم حتی تبلغ خطایاکم السماء ثم تبتم تاب الله علیکم رواہ ابن ماجہ وعن عمرو بن عبسة قال جاء رجل الی النبی صلعم شیخ کبیر یدعم علی عصی لہ فقال یا رسول الله انی لی غدرات وفجرات فہل یغفر لی فقال الست تشہد ان لا الہ الا الله قال بلی واشہد انک رسول الله قال قد غفرت لک غدراتک وفجراتک رواہ احمد

باب ما یقال عند الصباح والمساء والمنام

عن سہل بن سعد عن ابیہ ان رسول الله

واسئلك باسمك المطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ان
ترزقني القران والعلم وان تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك
فانه لاحول ولا قوة الا بك رواه رزين **وعن** عبدالله بن مسعود قال كان من دعاء رسول الله
صلعم اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من
كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار رواه النووي في الرياض عن الحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم **وعن** يحيى بلغه ان رسول الله صلعم كان يدعو يقول اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل
سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عني الدين واغنني من الفقر وامتعني بسمعي وبصري
وقوتي في سبيلك رواه مالك **وعن** صهيب قال كان رسول الله صلعم يدعو فيقول اللهم لست
باله استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا كان قبلك من اله يلجأ اليه ونذرك ولا اعانك على
خلقنا احد فنشركه فيك وفي رواية فنشركه فيك تباركت وتعاليت قال كعب هكذا كان نبي الله
داود عليه السلام يدعو رواه الطبراني **وعن** معاذ بن جبل قال علمني رسول الله صلعم آيات
من القران وكلمات ما في الارض مسلم يدعو بهن وهو مكروب او غارم او ذو دين الا قضى الله
عزوجل عنه وفرج همه احتبست عن رسول الله صلعم يوما لم اصل معه الجمعة فقال ما منعك يا
معاذ من صلوة الجمعة قلت يارسول الله كان ليوحنا بن ماريا اليهودي على اوقية من تبر وكان
على بابي يرصدني فاشفقت ان يحبسني دونك وشغلني عن صنعتي قال اتحب يا معاذ ان
يقضي الله دينك فقلت نعم فقال اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء الى قوله وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء
وتمنع منهما ما تشاء اقض عني ديني فلو كان عليك ملأ الارض دينا ادى الله عنك رواه
الطبراني **وعن** بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلعم يدعو اللهم احسن عاقبتنا
في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة رواه احمد **وعن** عبدالله بن مسعود
ان رسول الله صلعم قال من قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة اني اعهد
اليك في هذه الحيوة الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك فانك ان تكلني الى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير واني لا اثق الا برحمتك

فاجعل لی عندک عهدا یوم القیمة انک لا تخلف المیعاد الا قال الله عز وجل لملائکته یوم القیمة ان
عبدی قد عهد الی عهدا فاوفوه ایاه فیدخله الله الجنة

کتاب المناسک

عن عائشة قالت سألت رسول الله صلعم عن الجدار من البیت هو قال نعم قلت فما لهم لم یدخلوه فی البیت
قال ان قومک قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلک قومک لیدخلوا من
شاؤا ولولا ان قومک حدیث عهد بالجاهلیة فاخاف ان تنکر قلوبهم ان ادخل الجدر فی البیت
وان الصق بابه بالارض وفی روایة لولا حداثة قومک بالکفر لنقضت البیت ثم لبنیته علی
اساس ابراهیم فان قریشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا ای بابا وفی روایة یا عائشة
لولا ان قومک حدیث عهدهم بالجاهلیة لامرت بالبیت فهدم وادخلت فیه ما اخرج والزقته
بالارض وجعلت له بابین بابا شرقیا وبابا غربیا وفی روایة باب یدخل الناس منه وباب
یخرجون منه فبلغت به اساس ابراهیم وذلک الذی حمل ابن الزبیر علی هدمه قال یزید وشهدت
ابن الزبیر حین هدمه وبناه وادخل فیه من الحجر وقد رایت اساس ابراهیم کاسنمة الابل
قال جریر فقلت له این موضعه قال اریکه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الی مکان فقال ههنا
فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها قال عبد الله بن عمر لئن کانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلعم ما اری رسول الله صلعم ترک استلام الرکنین الذین یلیان الحجر الا ان البیت
لم یتمم علی قواعد ابراهیم رواه البخاری وعن الحسن قال قال عمر بن الخطاب لقد هممت
ان ابعث رجالا الی هذه الامصار فلینظروا کل من کان له جدة ولم یحج فلیضربوا علیهم
الجزیة ما هم بمسلمین ما هم بمسلمین رواه سعید فی سننه وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلعم
لا یحل لامراة تؤمن بالله والیوم الآخر ان یسافر سفرا یکون ثلثة ایام فصاعدا الا ومعها ابوها
او ابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها رواه الجماعة الا البخاری والنسائی وعن محمد بن
کعب القرظی عن النبی صلعم قال ایما صبی حج به اهله فمات اجزأت عنه فان ادرک فعلیه الحج
وایما رجل مملوک حج به اهله فمات اجزأت عنه فان عتق فعلیه الحج ذکره احمد بن حنبل فی روایة
ابنه عبد الله هکذا مرسلا وعن ابن عباس قال من السنة ان لا یحرم بالحج الا فی اشهر الحج
اخرجه البخاری ولہ عن ابن عمر قال اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذی الحجة

ورواه الدارقطني مثله عن ابن مسعود وابن عباس وابن الزبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا ومعتمرا اوليثنيهما رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج رواه البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلعم الحج جهاد والعمرة تطوع رواهما ابن ماجة وعن عبد الله بن ابي اوفى قال سألت رسول الله صلعم عن الرجل لم يحج ايستقرض للحج قال لا رواه الشافعي وعن ثمامة بن عبد الله قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلعم حج على رحل وكانت زاملته رواه البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ايما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى وايما اعرابي حج ثم هاجر فعليه حجة اخرى وايما عبد حج ثم اعتق فعليه حجة اخرى رواه البيهقي في المختصر

باب الاحرام والتلبية

عن انس ان النبي صلعم احرم واهل في دبر الصلوة رواه الدارمي وعن ابي هريرة قال كان من تلبية رسول الله صلعم لبيك اله الحق رواه الدارقطني وعن ابن شهاب قال قدمت مكة متمتعا بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع النبي صلعم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدى لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا رواه البخاري وعن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلعم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله رواه البخاري وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم لم يطف هو واصحابه لعمرتهم وحجتهم الا طوافا واحدا وعن جابر قال حججنا مع رسول الله صلعم ومعنا النساء والصبيان

فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم رواها ابن ماجة **وعن** سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس عجبا لاختلاف اصحاب رسول الله صلعم في اهلاله فقال اني لاعلم الناس بذلك
انما كانت منه حجة واحدة فمن هنالك اختلفوا خرج رسول الله صلعم حاجا فلما صلى في
مسجده بذي الحليفة ركعتيه اوجب في مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه
اقوام فحفظوا عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل فادرك ذلك منه اقوام فحفظوا عنه
وذلك ان الناس انما كانوا ياتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته فاهل فقالوا انما
اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البيداء اهل وايم الله لقد اوجب
في مصلاه واهل حين استقلت راحلته واهل حين علا شرف البيداء رواه احمد وابوداؤد
ولبقية الخمسة عنه مختصرا ان النبي صلعم اهل في دبر الصلوة **وعن** عبد الله بن الزبير قال
والله انا لمع عثمان بالجحفة ومعه رهط من اهل الشام فيهم حبيب بن سلمة الفهري قال
عثمان وذكر له التمتع بالعمرة الى الحج ان اتم الحج والعمرة ان لا يكونا في اشهر الحج فلو اخرتم هذه
العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان افضل فان الله قد وسع بالخير وعلي بن ابي طالب ببطن
الوادي يعلف بعيرا له قال فبلغه الذي قال عثمان فاقبل حتى وقف على عثمان فقال اعمدت الى سنة سنها
رسول الله صلعم ورخصة رخص الله بها للعباد في كتابه تضيق عليهم فيها وتنهى عنها وقد كانت لذي الحاجة
ولنائي الدار ثم اهل بحجة وعمرة معا فاقبل عثمان على الناس فقال فهل نهيت عنها اني لم انه عنها انما كان
رايا اشرت به فمن شاء اخذ به ومن شاء تركه رواه احمد **باب قصة حجة الوداع** **عن**
ابن عباس قال لما قدم النبي صلعم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شئ
فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة فبلغ ذلك النبي
صلعم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم
ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت الحديث رواه
البخاري **باب دخول مكة والطواف** **عن** عائشة ان رسول الله صلعم
دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من اعلى مكة **وعن** هشام بن عروة قال كان
عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدي واكثر ما يدخل من كدى وكانت اقربهما الى منزله

وعن ابن جريج قال لما منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد
طاف نساء النبي صلعم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اى لعمرى لقد ادركته بعد
الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقى نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقى عنك وأبت فكن
يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن
واخرج الرجال فكنت اتى عائشة انا وعبيد بن عمير وهى مجاورة فى جوف ثبير قلت وما حجابها
قال هى فى قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا وعن
ابن عباس ان النبى صلعم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط
او بشئ غير ذلك فقطعه النبى صلعم بيده ثم قال قده بيده وعن الزهرى عن سالم عن ابيه
قال رايت رسول الله صلعم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف
من السبع وعن عبد الله بن مسعود قال دخل النبى صلعم وحول الكعبة ثلثمائة وستون صنما
فجعل يطعن بعود فى يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية روى الاحاديث الستة البخارى
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ماء زمزم لما شرب له ان شربته تستشفى به شفاك
الله وان شربته لشبعك اشبعك الله به وان شربته لقطع ظمأك قطعه الله وهى هزمة جبرئيل
وسقيا الله اسمعيل رواه الدارقطنى وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم لما قدم ابى ان
يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل فى ايديهما
الازلام فقال رسول الله صلعم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
وكبر فى نواحيه ولم يصل فيه وعن الزبير بن عربى قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر
فقال رايت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله وقال ارايت ان زحمت ارأيت ان غلبت قال
اجعل ارأيت باليمن رأيت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربرى
وجدت فى كتاب ابى جعفر قال ابوعبد الله الزبير بن عدى كوفى والزبير بن عربى بصرى
وعن اسمعيل بن امية قال قلت للزهرى ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتى الطواف
فقال السنة افضل لم يطف النبى صلعم سبوعا قط الا صلى ركعتين وعن عروة بن الزبير

قال سألت عائشة فقلت لها ارأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف
بالصفا والمروة فقالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح
عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التي كانت يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا
سألوا رسول الله صلعم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة
فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاٰية قالت عائشة رضـ وقد سنّ رسول الله صلعم
الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما قال عروة ثم اخبرت ابابكر بن عبد الرحمن
فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون الناس الا من ذكرت
عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت
فلم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالے
انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاٰية قال ابوبكر فاسمع هذه الاٰية نزلت في الفريقين
كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون بهما في
الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف
بالبيت **وعن** عمرو قال سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بالصفا
والمروة قال قدم النبي صلعم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين فطاف بين
الصفا والمروة سبعا وقال لقد كان في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله
فقال لا يقربنها حتى يطوف بالصفا والمروة روى الاحاديث الخمسة البخاري **وعن**
ابن جريج مرسلا ان النبي صلعم كان اذا رأى البيت رفع يديه اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما
وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وبرا **وعن** مكحول مرسلا
قال كان النبي صلعم اذا دخل مكة رفع يديه وكبر وقال اللهم انت السلام ومنك السلام
فحينا ربنا بالسلام ثم ذكر الدعاء الذي روى ابن جريج **وعن** علي انه كان يقول فاستلم

الحجر يقول اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك صلعم وعن ابن عمر انه كان ياتي
البيت فيستلم الحجر ويقول بسم الله والله اكبر روى الاربعة البيهقي في المختصر وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لاصحابه حين ارادوا دخول مكة في عمرته بعد الحديبية ان قومكم غدا
سيرونكم فليرونكم جلدا فلما دخلوا المسجد استلموا الركن ورملوا والنبي صلعم معهم حتى اذا بلغوا
الركن اليماني مشوا الى الركن الاسود ثم رملوا حتى بلغوا الركن اليماني ثم مشوا الى الركن الاسود ففعل ذلك
ثلث مرات ثم مشى الاربع رواه ابن ماجة وعن عمر بن الخطاب ان النبي صلعم قال له يا عمر انك
رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذي الضعيف ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله فهلل وكبر
رواه احمد وعن ابن هشام قال سألت عطاء ما بلغك في هذا الركن الاسود فقال حدثني ابو هريرة
انه سمع رسول الله صلعم يقول من فاوضه فكانما يفاوض الرحمن رواه ابن ماجة وعن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم ياتي الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان
رواه احمد وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان لا يدفع عنه الناس ولا يصرفون عنه فطاف على بعير
يسمعون كلامه ويرى مكانه ولا تناله ايديهم رواه البيهقي في المختصر وعن انس قال عمر يا رسول الله
لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعن ابن عمر قال من
طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وعن داود بن عجلان قال طفنا مع ابي عقال في مطر
فلما قضينا طوافنا اتينا خلف المقام قال طفت مع انس بن مالك في مطر فلما قضينا الطواف اتينا
المقام فصلينا ركعتين فقال استانفوا العمل فقد غفر لكم هكذا قال لنا رسول الله صلعم فطفنا معه
في مطر وعن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال من
اين جئت قال من زمزم قال فشربت منها كما ينبغي قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل
القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلثا وتضلع منها فاذا فرغت فاحمد الله عز وجل فان
رسول الله صلعم قال اية ما بيننا وبين المنافقين ان لا يتضلعوا من ماء زمزم روى الاربعة ابن ماجة

انهم لا يتضلعون

وعن الاحوص بن حكيم قال رايت انس بن مالك يطوف بين الصفا والمروة على حمار رواه الشافعي
وعن نافع انه سمع ابن عمر يدعو على الصفا يقول اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك
لا تخلف الميعاد واني اسألك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفاني وانا مسلم

رواه البیہقی وعنه عن ابن عمر انه كان يقول على الصفا اللهم اعصمنا بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك وجنبنا حدودك اللهم اجعلنا نحبك ونحب ملائكتك وانبيائك ورسلك ونحب عبادك الصالحين اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى واغفر لنا فی الآخرة والاولى اجعلنا من الائمة المتقين وعنه انه كان يقول عند الصفا اللهم احيني على سنة نبيك محمد صلعم وتوفني على ملته واعذني من مضلات الفتن رواهما البیہقی فی المختصر

باب الوقوف بعرفة

عن نبيط ويكنى ابا سلمة قال رايت رسول الله صلعم يوم عرفة واقفا على جمل احمر يخطب رواه ابوداود والنسائی وزاد قبل الصلوة وعن عبدالرحمن بن يعمر الديلی ان ناسا من اهل نجد اتوا رسول الله صلعم وهو بعرفة فسالوه فامر مناديا ينادی الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منا ثلثة فمن تعجل فی يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه وفی رواية واردف رجلا فنادی رواه الترمذی و النسائی قال شعبة هذا الحديث ام المناسك وفی رواية للنسائی الحج عرفات الحج عرفات الحج عرفات وفی رواية البیہقی الحج عرفات مرتين فمن ادرك ليلة جمع قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك وليس فيها ذكر المناسك وعن خالد بن اسيد قال قال رسول الله صلعم يوم عرفة اليوم الذی يعرف الناس فيه رواه الدارقطنی

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

عن عروة بن الزبير كان الناس يطوفون فی الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطی الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطی المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع واخبرنی ابی عن عائشة ان هذه الآية نزلت فی الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات رواه البخاری وعن عائشة قالت قالت قريش نحن قواطن البيت لانجاوز الحرم فقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس رواه ابن ماجة وعن عروة بن مضرس ابن اوس بن حارثة بن لام الطائی قال اتيت رسول الله صلعم بالمزدلفة حين خرج

الی الصلوة فقلت یا رسول الله انی جئت من جبلی طی اکللت راحلتی و اتعبت نفسی والله ما
ترکت من جبل الا وقفت علیه فهل لی من حج فقال رسول الله صلعم من شهد صلاتنا هذه
ووقف معنا حتی ندفع وقد وقف قبل ذلک بعرفة لیلا او نهارا فقد تم حجه وقضی تفثه
رواه الخمسة وصححه الترمذی وهو حجة فی ان نهار عرفة کله وقت للوقوف **باب**
رمی الجمار عن ابی البداح بن عدی عن ابیه عن رسول الله صلعم رخص للرعاء ان یرموا
یوما ویدعو یوما رواه ابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن حمید قال سال عمر بن عبد العزیز جلساءه
ماذا سمعتم فی مقام المهاجر بمکة قال السائب بن یزید حدثنی العلاء بن الحضرمی ان رسول
الله صلعم قال یمکث المهاجر بعد قضاء نسکه ثلاثا رواه الشافعی **وعن** ابی نجیح قال سالت
طاؤسا عن رجل رمی الجمرة بست حصاة قال لیطعم قبضة من طعام قال فلقیت مجاهدا فسالته
وذکرت له قول طاؤس فقال رحم الله ابا عبد الرحمن لما بلغه قول سعید بن مالک قال رمینا الجمار
او الجمرة فی حجتنا مع رسول الله صلعم ثم جلسنا نتذاکر فمنا من قال رمیت بست ومنا من قال
رمیت بسبع ومنا من قال رمیت بثمان ومنا من قال رمیت بتسع فلم یروا بذلک باسا
باب الهدی عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبی صلعم من المدینة
فی بضع عشرة مائة من اصحابه حتی اذا کانوا بذی الحلیفة قلد النبی صلعم واشعر واحرم بالعمرة
رواه البخاری **وعن** ابن عمر قال اهدی عمر نجیبا فاعطی بها ثلثمائة دینار فاتی النبی صلعم فقال
یا رسول الله انی اهدیت نجیبا فاعطیت بها ثلثمائة دینار فابیعها فاشتری بثمنها بدنا قال
لا انحرها ایاها رواه احمد وابوداؤد والبخاری فی تاریخه **وعن** ابن عباس ان النبی صلعم
اتاه رجل فقال ان علی بدنة وانا موسر لها ولا اجدها فاشتری فامره النبی صلعم ان یبتاع
سبع شیاه فیذبحهن رواه احمد وابن ماجة **وعنه** قال کنا مع النبی صلعم فی سفر فحضر
الاضحی فنحرنا البقرة عن سبعة والبعیر عن عشرة رواه الخمسة الا اباداؤد **وعن** ابی هریرة
قال قال رسول الله صلعم من باع جلد اضحیة فلا اضحیة له رواه البیهقی **وعن** ابی قتادة
عن النبی صلعم من ساق هدیا تطوعا فعطب فلا یاکل منه فانه ان اکل منه کان علیه بدله
ولکن ینحرها ثم لیغمس نعلها فی دمها ثم لیضرب بها جنبها وان کان هدیا واجبا فلیاکل

ان شاء فانه لابد من قضائه **وعن** ابی حصین ان ابن الزبیر رای هدیا له فیها ناقة عوراء فقال
ان اصابها بعد ما اشتریتموها فامضوها وان کان اصابها قبل ان یشتروها فابدلوها رواه البیهقی

باب الحلق **عن** ابن عمر کان اذا افطر من رمضان وهو یرید الحج لم یاخذ من راسه
ولا من لحیته شیئا حتی یحج رواه مالک وقال لیس ذلک علی الناس **وعن** ابن عمر ان رسول الله
صلعم قال لا توضع النواصی تذللا لله تعالی الا فی حج او عمرة رواه رزین

باب فی التحلل **عن** ابن عمر ان عمر خطب الناس فی عرفة فعلمهم امر الحج فقال لهم فیما اذا جئتم منی
غدا فمن رمی الجمرة فقد حل له ما حرم علی الحاج الا النساء والطیب لا یمس احد نساء ولا طیبا
حتی یطوف بالبیت رواه مالک

باب خطبة یوم النحر ورمی ایام التشریق والتودیع **عن** ابن عمر قال وقف النبی صلعم یوم النحر بین الجمرات فی الحجة التی حج فیها
وقال هذا یوم الحج الاکبر فطفق النبی صلعم یقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه
حجة الوداع **وعنه** انه طاف طوافا واحدا ثم یقیل ثم یاتی منی یعنی یوم النحر **وعن**
ابن عباس ان النبی صلعم کان یزور البیت ایام منی **وعنه** قال کان ذو المجاز وعکاظ
متجر الناس فی الجاهلیة فلما جاء الاسلام کانهم کرهوا ذلک حتی نزلت لیس علیکم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربکم فی مواسم الحج **وعن** البراء بن عازب قال نزلت هذه الآیة فینا
کانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم یدخلوا من قبل ابواب بیوتهم ولکن من ظهورها فجاء
رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فکانه عیر بذلک فنزلت ولیس البر بان تاتوا البیوت
من ظهورها ولکن البر من اتقی واتوا البیوت من ابوابها **وعن** ابن عمر انه کان یکبر فی
قبته بمنی فسمعه اهل المسجد فیکبرون ویکبر اهل الاسواق حتی ترتج منی تکبیرا وکان ابن
عمر یکبر بمنی تلک الایام وخلف الصلوات وعلی فراشه وعلی فسطاطه ومجلسه وممشاه
تلک الایام جمیعا وکانت میمونة تکبر یوم النحر وکان النساء یکبرن خلف ابان بن عثمان
وعمر بن عبد العزیز لیالی التشریق مع الرجال فی المسجد روی السنة البخاری **وعن**
جابر بن عبد الله ان النبی صلعم حین رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بکر علی الحج فاقبلنا معه
حتی اذا کنا بالعرج ثوب بالصبح فلما استوی لیکبر سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التکبیر

وقال هذه رعوة ناقة رسول الله صلعم الجدعاء لقد بدا لرسول الله صلعم في الحج فلعله ان يكون رسول الله صلعم فنصلي معه فاذا علي عليها فقال ابوبكر امير ام رسول قال بل رسول ارسلني رسول الله صلعم ببراءة اقرأها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابوبكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم خرجنا معه حتى اذا كان يوم عرفة قام ابوبكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما رجع ابوبكر خطب الناس فحدثهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول قام ابوبكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ براءة على الناس حتى ختمها **وعن** زيد بن يثيع قال سالنا عليا باي شيء بعثت قال بعثت باربع لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوف عريان ولا يجتمع مسلم وكافر في الحج بعد عامهم هذا ومن كانت بينه وبين رسول الله صلعم عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن له عهد فهي اربعة اشهر يقول بعد يوم النحر اجلهم عشرين من ذي الحجة فاقتلوهم بعد الاربعة رواهما الدارمي **وعن** جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلعم عرفات موقف وارفعوا عن عرنة وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر وكل فجاج منى منحر وفي كل ايام التشريق ذبح رواهما البيهقي في المختصر **وعن** سليمان بن يسار ان رسول الله صلعم نهى عن صيام ايام منى رواه مالك **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلعم يلزق وجهه وصدره بالملتزم رواه البيهقي

باب ما يجتنبه المحرم

عن طاوس قال رأيت ابن عمر يسعى بالبيت وقد حزم على بطنه بثوب قال نافع لم يكن عقد الثوب عليه انما غرز طرفيه على ازاره رواه الشافعي **وعن** ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرأة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن **وعن** البخاري لم تر عائشة بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها رواهما البخاري تعليقا **وعن** عائشة انها لبست الثياب المعصفرة وهي محرمة ولم تر باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمرأة وقالت لا تلثم ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا مسه ورس ولا زعفران رواه البخاري تعليقا **وعن** ابن عمر

انه كان اذا رمد وهو محرم اقطر فى عينيه الصبر اقطارا وانه قال يكتحل المحرم باى كحل اذا رمد ما لم يكتحل بطيب ومن غير رمد ابن عمر القائل **وعن** عكرمة دخل ابن عباس حماما بالجحفة وهو محرم وقال ما يعبأ الله باوساخنا رواهما الشافعى **وعن** محمد بن سيرين ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب فقال انى اجريت انا وصاحب لى فرسين نستبق الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى فقال عمر لرجل بجنبه تعال نحكم انا وانت فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم فى ظبى حتى دعا رجلا فحكم معه وسمع عمر قول الرجل فدعاه فسأله هل تقرأ سورة المائدة فقال لا فقال هل تعرف هذا الرجل الذى حكم معى فقال لا فقال لو اخبرتنى انك تقرأ سورة المائدة لاوجعتك ضربا قال ان الله عز وجل يقول فى كتابه يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة وهذا عبد الرحمن بن عوف رواه مالك فى الموطا **وعن** عبد الله بن حنين ان ابن عباس والمسور ابن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلنى ابن عباس الى ابى ايوب الانصارى فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت فقال من هذا فقلت انا عبد الله ارسلنى اليك ابن عباس كيف كان رسول الله صلعم يغسل راسه وهو محرم قال فوضع ابو ايوب يديه على الثوب فطاطاه حتى بدا لى راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رايته صلعم يفعل **وعن** ميمون بن مهران قال قال رجل لابن عباس اخذت قملة فالقيتها ثم طلبتها فلم اجدها فقال تلك ضالة لا تبتغى رواهما الشافعى **باب**

المحرم يجتنب الصيد

عن انس قال كان النبى صلعم دعا على الجراد فقال اللهم اهلك كباره واقتل صغاره وافسد بيضه واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزاقنا رواه ابن ماجة **وعن** قبيصة بن جابر الاسدى قال كنت محرما فرأيت ظبيا فرميته فاصبت حشاه يعنى اصل قرنه فمات فوقع فى نفسى من ذلك فاتيت عمر بن الخطاب اسأله فوجدت الى جنبه رجلا ابيض رقيق الوجه واذا هو عبد الرحمن بن عوف فسألت عمر فالتفت الى عبد الرحمن فقال ترى شاة تكفيه قال نعم فامرنى ان اذبح شاة

[illegible]

وعن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب قضى في الضبع بكبش وفي الغزال بعنز وفي
الارنب بعناق وفي اليربوع بجفرة وعن ابن عباس فيمن قتل نعامة قال عليه بدنة من
الابل وفيمن قتل ارنبا قال عليه عناق وفيمن قتل ظبيا قال عليه شاة وعنه انه قضى
في حمامة من حمام مكة بشاة روى الاربعة البيهقي في المختصر وعن عبد الله بن الحارث بن
نوفل قال كان ابي على امر من امر مكة في زمان عثمان فاقبل عثمان الى مكة قال عبد الله فاستقبلت
عثمان بالمنزل بقديد فاصطاد اهل الماء حجلا فطبخناه بماء وملح فجعلناه عراقا للثريد فقدمناه
الى عثمان واصحابه فامسكوا فقال عثمان صيد لم نصطده ولم نامر بصيده اصطاده قوم
حل فاطعموناه فما باس فقال عثمان من يقول في هذا فقالوا علي فبعث الى علي فجاء قال فكاني انظر
اليه حين جاء وهو يحت الخبط عن كفيه فقال له عثمان صيد لم نصده ولم نامر بصيده اصطاده
قوم حل فاطعموناه فما باس قال فغضب علي وقال انشد الله رجلا شهد رسول الله صلعم حين
اتي بقائمة حمار وحش فقال رسول الله صلعم انا قوم حرم فاطعموه اهل الحل قال فشهد
اثنا عشر من اصحاب رسول الله صلعم قال علي انشد الله رجلا شهد رسول الله صلعم حين
اتي ببيض نعام فقال انا قوم حرم اطعموه اهل الحل قال فشهد دونهم من العدة من الاثني
عشر فثنى عثمان وركه عن الطعام فدخل رحله واكل ذلك الطعام اهل الماء رواه احمد
وعن ابي الزناد ان النبي صلعم قال في بيض النعام يصيبها المحرم قيمتها وعن ابي هريرة
ان النبي صلعم قال في كل بيض صيام يوم او اطعام مسكين وعن عائشة عن النبي صلعم صيام
يوم روى الثلثة البيهقي في المختصر وقال يرجع الى القيمة ثم يعدل الى الطعام ثم الى الصيام

باب الاحصار وفوت الحج عن ابن عمر انه قال من ادرك ليلة النحر
من الحاج فوقف بجبال عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج ومن لم يدرك عرفة فيقف
يصلي قبل ان يطلع الفجر فقد فاته الحج فليأت البيت فليطف به سبعا ويطوف بين الصفا
والمروة سبعا ثم ليحلق او ليقصر ان شاء وان كان معه هدي فلينحره قبل ان يحلق فاذا
فرغ من طوافه وسعيه فليحلق او يقصر ثم ليرجع الى اهله فان ادركه الحج قابلا فليحجج ان استطاع
[illegible] فان لم يجد هديا فليصم عنه ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله رواه البيهقي

في المختصر

باب حرم مكة حرسها الله تعالى

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من ادرك رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر له كتب الله له مائة الف شهر رمضان فيما سواها وكتب الله له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حملان فرس في سبيل الله وفي كل يوم حسنة وكل ليلة حسنة رواه ابن ماجة **وعن** محمد بن عمران الانصاري عن ابيه قال عدل الي عبد الله بن عمر وانا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال ما انزلك تحت هذه السرحة فقلت اردت ظلها فقال قال رسول الله صلعم اذا كنت بين الاخشبين من منى ونفخ بيده نحو المشرق فان هنالك واديا يقال له السرر به سرحة سر تحتها سبعون نبيا رواه مالك والنسائي **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال ان الله حرم مكة فحرام بيع رباعها واكل ثمنها وقال من اكل من اجر بيوت مكة شيئا فانما ياكل نارا وفي رواية مكة مباح لا يباع رباعها ولا تؤاجر بيوتها رواه الدارقطني **وعن** محمد بن عبد الرحمن ان النبي صلعم دعا شيبة ففتح فلما دخل البيت ركع وفرغ رجع شيبة اذا رسول الله صلعم احسب فاتاه فقال اني رايت في البيت قرنا فغيبه وفي رواية فانه لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يلهي المصلين وفي رواية اني كنت رايت قرني الكبش حين دخلت البيت فنسيت ان امرك ان تخمرها فخمرها فانه لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي قال سفيان لم يزل قرنا الكبش في البيت حتى احترق البيت فاحترقا رواه احمد **وعن** عائشة قالت خرج النبي صلعم من عندي وهو قرير العين طيب النفس ثم رجع الي وهو حزين قلت يا رسول الله انك خرجت من عندي وانت قرير العين ورجعت وانت حزين فقال اني دخلت الكعبة ووددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون اتعبت امتي من بعدي رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمر قال قال النبي صلعم ماء زمزم لما شرب له **وعن** ابي ذر عن النبي صلعم انه قال في ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه البيهقي في المختصر

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **وعن** عائشة قالت لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك ابو بكر وبلال وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول **شعر** كل امرئ مصبح في اهله ۞ والموت ادنى من شراك نعله ۞ وكان بلال اذا اقلع

عنہ الحمی یرفع عقیرتہ یقول **شعر** الالیت شعری ہل ابیتن لیلۃ ٭ بواد وحولی اذخر وجلیل ٭
وہل اردن یوما میاہ مجنۃ ٭ وہل یبدون لی شامۃ وطفیل ٭ اللہم العن شیبۃ بن ربیعۃ وعتبۃ
ابن ربیعۃ وامیۃ بن خلف کما اخرجونا من ارضنا الی ارض الوباء ثم قال رسول اللہ صلعم
اللہم حبب الینا المدینۃ کحبنا مکۃ او اشد اللہم بارک لنا فی صاعنا ومدنا وصححہا لنا وانقل حماہا
الی الجحفۃ قالت وقدمنا المدینۃ وہی اوبأ ارض اللہ تعالی قالت وکان بطحان یجری نجلا
یعنی ماء آجنا **وعن** ابی ہریرۃ انہ کان یقول لو رایت الظباء بالمدینۃ ترتع ما ذعرتہا قال رسول
اللہ صلعم ما بین لابتیہا حرام قال وجعل اثنی عشر میلا حول المدینۃ حمی **وعن** موسی بن عقبۃ
قال رأیت سالم بن عبد اللہ یتحری اماکن من الطریق فیصلی فیہا ویحدث ان اباہ کان یصلی
فیہا وانہ رای النبی صلعم یصلی فی تلک الامکنۃ قال وحدثنی نافع عن ابن عمر انہ کان یصلی
فی تلک الامکنۃ وسألت سالما فلا اعلمہ الا وافق نافعا فی الامکنۃ کلہا الا انہما اختلفا فی مسجد
بشرف الروحاء روی الاحادیث الاربعۃ البخاری **وعن** مالک قال لا ینبغی لاحد ان یجاوز
المعرس اذا قفل راجعا الی المدینۃ حتی یصلی فیہ ما بدا لہ بلغنی ان رسول اللہ صلعم عرس
بہ رواہ ابوداؤد وقال المعرس علی ستۃ امیال من المدینۃ **وعن** سعد قال فلما رجع رسول
اللہ صلعم من تبوک تلقاہ رجال من المتخلفین من المؤمنین فاثاروا غبارا فخمر بعض من کان
مع رسول اللہ صلعم انفہ فازال رسول اللہ صلعم اللثام من وجہہ وقال والذی نفسی بیدہ
ان فی غبارہا شفاء من کل داء قال واراہ ذکر الجذام والبرص رواہ رزین **وعن** عبد اللہ
ابن زید الانصاری ان النبی صلعم قال ما بین ہذہ البیوت الی منبری یعنی بیوتہ روضۃ
من ریاض الجنۃ والمنبر علی ترعۃ من ترع الجنۃ رواہ احمد **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ
صلعم لا یحلف عند ہذا المنبر عبد ولا امۃ علی یمین آثمۃ ولو علی سواک رطب الا وجبت لہ النار
رواہ احمد **وعن** ام سلمۃ ان النبی صلعم قال ان قوائم منبری ہذا رواتب فی الجنۃ رواہ
النسائی **وعن** ابی سعید الخدری قال دخلت علی رسول اللہ صلعم فی بیت بعض نسائہ فقلت
یا رسول اللہ ای المسجدین الذی اسس علی التقوی قال فاخذ کفا من حصباء فضرب بہ
الارض ثم قال ہو مسجدکم ہذا لمسجد المدینۃ رواہ مسلم **وعن** سہل بن حنیف قال قال

رسول الله صلعم من خرج حتى ياتى هذا المسجد مسجد قباء فصلى فيه فانه له كعدل عمرة رواه النسائى وابن ماجة

كتاب البيوع كتاب البيع

باب الكسب وطلب الحلال

عن عبد الرحمن بن عوف قال لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلعم بينى وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع انى اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالى وانظر اى زوجتى هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لى فى ذلك وفى رواية بارك الله فى اهلك ومالك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن ثم تابع الغدو وفى رواية فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله رواه البخارى وعن قتادة قال كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله وعن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعرى استاذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتينى على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدرى فذهب بابى سعيد الخدرى فقال عمر اخفى على من امر رسول الله صلعم هذا الهانى الصفق بالاسواق يعنى الخروج الى التجارة وعن رافع بن خديج انه اشترى بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله روى الثلثة البخارى والآخر تعليقا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزن وزن اهل مكة والمكيال مكيال اهل المدينة وفى رواية وزن المدينة ومكيال مكة رواه ابوداؤد والنسائى وفى رواية لابى داؤد عن ابن عباس وعن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد رسول الله صلعم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه فى زمن عمر بن عبد العزيز وعن عثمان ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل رواه البخارى وعن سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانه معركة الشيطان وبها ينصب رايته رواه مسلم

وعن عمر قال لا يبيع فى سوقنا الا من تفقه فى الدين رواه الترمذى وعن ابن عباس قال
ان رجلا اهدى لرسول الله صلعم راوية خمر فقال له رسول الله صلعم هل علمت ان الله حرمها
قال لا فسار انسانا الى جنبه فقال رسول الله صلعم بم ساررته قال امرته ببيعها فقال ان الذى
حرم شربها حرم بيعها ففتح المزادتين حتى ذهب ما فيهما رواه مسلم وعن ابن عباس قال
رايت رسول الله صلعم جالسا عند الركن فرفع بصره الى السماء فضحك وقال لعن الله اليهود
ثلثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها وان الله عز وجل اذا حرم على قوم اكل
شئ حرم عليهم ثمنه رواه ابو داؤد وعن رفاعة قال خرجنا مع رسول الله صلعم فاذا الناس
يتبايعون بكرة فناداهم يا معشر التجار فلما رفعوا ابصارهم ومدوا اعناقهم قال ان التجار
يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق رواه ابن ماجة وروى الترمذى والدارمى
من قوله ان التجار وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم اكذب الناس الصباغون
والصواغون رواه ابن ماجة وعن على قال نهى رسول الله صلعم عن السوم قبل طلوع الشمس
وعن ذبح ذوات الدر وعن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة كانوا من اخبث
الناس كيلا فانزل الله عز وجل ويل للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك رواهما ابن ماجة
وعن ام هانئ ان النبى صلعم قال لها اتخذى غنما فان فيها بركة وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم الشاة من دواب الجنة وعن ابى هريرة قال امر رسول الله صلعم الاغنياء باتخاذ الغنم والفقراء
باتخاذ الدجاج وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج ياذن الله بهلاك القرى روى الثلثة ابن ماجة
وعن ابى هريرة فيما يحسب حماد عن النبى صلعم قال ان رجلا كان يبيع الخمر فى سفينة ومعه فى
السفينة قرد وكان يشوب الخمر بالماء قال فاخذ القرد الكيس ثم صعد به فوق الذرو وفتح
الكيس فجعل ياخذ دينارا فيلقيه فى السفينة ودينارا فى البحر حتى جعله نصفين رواه احمد

باب المساهلة والمعاملة عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال ان
الله يحب سمح البيع سمح الشرى سمح القضاء رواه الترمذى وعن عثمان قال قال رسول الله
صلعم ادخل الله عز وجل رجلا كان سهلا مشتريا وبايعا وقاضيا ومقتضيا الجنة رواه احمد
والنسائى **باب الخيار** عن البخارى قال اشترى نافع بن عبد الحارث

دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي الله عنه ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة دينار رواه تعليقا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اشترى شيئا لم يره فهو بالخيار اذا رآه وفي رواية عن مكحول مرفوعا ان شاء اخذه وان شاء تركه رواه الدارمي **وعن** ابن عباس عن رسول الله صلعم من اشترى بيعا فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارقه صاحبه ان شاء اخذه فان فارقه فلا خيار **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ايما رجل ابتاع من رجل بيعا فان كل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما الا ان تكون صفقة خيار وكان ابن عمر اذا تبايع البيع فاراد ان يجب مشى قليلا ثم رجع رواهما البيهقي في المختصر

باب الربوا **عن** مالك بلغني ان رجلا اتى ابن عمر فقال اني اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه افضل مما اسلفته فقال عبد الله بن عمر فذلك عين الربوا قال فكيف تامرني يا ابا عبد الرحمن فقال عبد الله السلف على ثلثة وجوه سلفا تسلفه تريد به وجه الله وسلفا تسلفه تريد به وجه صاحبك وسلفا تسلفه لتاخذ خبيثا بطيب فذلك الربوا قال فكيف تامرني قال ارى ان تشق الصحيفة فان اعطاك مثل الذي اسلفته قبلته وان اعطاك دون الذي اسلفته فاخذته اجرت وان اعطاك افضل ما اسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك ولك اجر ما انظرته رواه في الموطا **وعن** جابر قال اتيت النبي صلعم وكان لي عليه دين فقضاني وزادني متفق عليه **وعن** علقمة بن عبد الله عن ابيه قال نهى رسول الله صلعم عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من باس رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال الربوا ثلثة وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه وان اربى الربى عرض الرجل المسلم رواه ابن ماجة مختصرا والحاكم بتمامه وصححه **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم ثلثة بهم حالف الله يوم القيمة رجل لم يمس قط بين اثنين بربا ورجل لم يخلط نفسه بربا قط ورجل لم يخلط كسبه بربا رواه في الحلية

باب المنهي عنها في البيوع **عن** جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمر سنين رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان فيكون للبايع الزيادة وعليه النقصان وكذا عن جابر الا انه قال صاع البائع وصاع المشتري رواه البيهقي

ن الحسن وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تشتروا السمك في الماء فانه غرر رواه احمد
وعن عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلعم يكرهون بيع المصاحف رواه البيهقي في
المختصر وعن علي قال امرني رسول الله صلعم ان ابيع غلامين اخوين فبعتهما وفرقت بينهما فذكرت
ذلك للنبي صلعم فقال ادركهما فارتجعهما ولا تبعهما الا جميعا ولا تفرق بينهما رواه احمد وعن
جابر ان رسول الله صلعم قال لا باس بالحيوان واحدا باثنين يدا بيد وكرهه نسيئة رواه ابن ماجة
وعن ابي المنهال قال راى اياس بن عبد المزني اناسا يبيعون الماء فقال لا تبيعوا الماء فاني
سمعت رسول الله صلعم نهى ان يباع رواه ابن ماجة وعن ابي برزة قال قدمت المدينة فوجدت
جزورا قد جزرت فجزئت اجزاء كل جزء منها بعناق فاردت ان ابتاع منها جزءًا فقال لي رجل
من اهل المدينة ان رسول الله صلعم نهى ان يباع حي بميت قال فسالت عن ذلك فاخبرت عنه
خيرا رواه الشافعي وعن ابي الزبير قال سالت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر رسول
الله صلعم عن ذلك رواه مسلم وعن شهر بن حوشب عن ابي سعيد قال نهى النبي صلعم عن شراء
ما في بطون الانعام حتى تضع وعن بيع ما في ضروعها الا بكيل وعن شراء العبد وهو آبق وعن شراء
المغانم حتى تقسم وعن شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضربة الغائص رواه احمد وابن ماجة
والترمذي من شراء المغانم وقال حديث حسن غريب وعن ابن عباس قال نهى النبي صلعم ان
يباع ثمر حتى يطعم او صوف على ظهر او لبن في ضرع او سمن في لبن رواه الدارقطني وعن
سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال نهى النبي صلعم عن صفقتين في صفقة
قال سماك هو الرجل يبيع البيع فيقول هو بنساءً بكذا وهو بنقد بكذا وكذا رواه احمد وعن
جابر ان النبي صلعم قال لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض رواه الجماعة
الا البخاري

باب اختلاف البايعين

عن عائشة قالت ان رجلا ابتاع
غلاما فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا فخاصمه الى رسول الله صلعم فرده عليه
فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال صلعم الخراج بالضمان رواه ابوداود وروى
النسائي مختصرا وزاد فيه ...... ثم بثمن وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال من ابتاع
نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه

الا ان يشترط المبتاع رواه الجماعة وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال عهدة الرقيق ثلثة ايام وفى رواية ان وجد داء فى ثلث ليال رد بغير بينة وان وجد داء بعد الثلث كلف البينة انه اشتراه وبه الداء رواه ابوداؤد والدارمى وعن ابى سلمة ان عبد الرحمن بن عوف اشترى وليدة من عاصم بن عدى فوجدها ذات زوج فردها رواه مالك وعن ابن عمر انه باع غلاما بثمانمائة درهم وباعه على البراءة فقال الذى ابتاعه لعبد الله بن عمر بالغلام داء لم تسمه لى فقال عبد الله بعته بالبراءة فقضى عثمان على عبد الله بن عمر ان يحلف له لقد باعه العبد وما به داء فابى عبد الله ان يحلف وارتجع العبد فصح عنده فباعه عبد الله بعد ذلك بالف وخمسمائة درهم رواه مالك والبيهقى وعن عبد الله بن مسعود قال اشهد على الصادق المصدوق ابى القاسم صلعم انه قال بيع المحفلات خلابة ولا تحل الخلابة لمسلم رواه ابن ماجة وعن على قال اذا ابتاع الامة ثم اصابها او وجد بها عيبا بعد اصابته اخذ قيمة العيب وفى رواية اذا وطيها وجبت عليه واذا راى عيبا قبل ان يطأها فان شاء امسك وان شاء رد رواه الدارقطنى وقال مرسل

باب السلم والرهن

عن ابن عباس قال لا تسلف الى العطاء ولا الى الحصاد ولا الى الاندر ولا الى العصير واضرب له اجلا رواه البيهقى فى المختصر وعن مالك ان عمر سئل فى رجل اسلف طعاما على ان يعطيه اياه فى بلد آخر فكره ذلك عمر وقال فاين كراء الحمل رواه فى المؤطا وعن ابن مسعود كان يقول من اسلف سلفا فلا يشترط افضل منه وان كان قبضة من علف فهو ربا رواه مالك وعن ابن عباس قال اذا اسلمت فى شئ فلا باس ان تاخذ بعض سلمك وبعض راس مالك وقال رسول الله صلعم ضعوا وتعجلوا رواه البيهقى وقال هذا فيمن وضع طيبة به نفسه من غير شرط وعن الحسن بن محمد بن على بن ابى طالب ان على بن ابى طالب باع جملا له يدعى عصيفير بعشرين بعيرا الى اجل رواه البيهقى فى المختصر وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان عبد الله وعبيد الله ابنى عمر بن الخطاب خرجا فى جيش الى العراق فلما قفلا مرا بعامل لعمر فرحب بهما وسهل وهو امير البصرة وقال لو اقدر لكما على امر انفعكما به لفعلت ثم قال ان ههنا مالا من مال الله اريد ان ابعث به الى امير المؤمنين فاسلفكماه فتبتاعان به متاع العراق

ابن عمر ح
ابى بكر ولا بيع الطعام الجار ح
كبرى
اى الى مكان البيدر
زرقانى

ثم نبيعانه بالمدينة فتوديان راس المال الى امير المؤمنين ويكون لكما الربح فقالا وددناه
ففعل فكتب لهما الى عمر ان يأخذ منهما المال فلما قدما المدينة باعا فربحا فلما دفعا ذلك الى عمر
فقال لهما اكل الجيش قد اسلفه كما اسلفكما فقالا لا فقال عمر ابنا امير المؤمنين فاسلفكما
اديا المال وربحه فاما عبدالله فسكت واما عبيدالله فقال ما ينبغي لك هذا يا امير المؤمنين
لو هلك المال اونقص لضمناه فقال ادياه فسكت عبدالله وراجعه عبيدالله فقال رجل
من جلساء عمر يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته فاخذ عمر راس المال ونصف
ربحه واخذ عبدالله وعبيدالله نصف ربح ذلك المال رواه الشافعي والبيهقي وذكر ان العامل
كان ابو موسى الاشعري في رواية الدارقطني فقال عمر ان امير المؤمنين تأبى ان يجيز ذلك وجعله
قراضا **وعن** عروة بن الزبير وغيره ان حكيم بن حزام صاحب رسول الله صلعم كان يشترط
على الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة يضرب له به ان لا تجعل مالي في كبد رطبة ولا تحمله في بحر ولا
تنزل به في بطن سيل فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالي رواه الدارقطني **وعن**
ابن مسعود ان النبي صلعم قال ان السلف يجري مجرى شطر الصدقة **وعن** عطاء ان رجلا
رهن فرسا فهلك الفرس فقال رسول الله صلعم ذهب حقك رواه البيهقي وقال رواه عطاء
عن الحسن مرسلا ومراسيل الحسن ضعيفة

باب الاحتكار

عن فروخ مولى عثمان
بان عمر وهو يومئذ امير المؤمنين خرج الى المسجد فرأى طعاما منثورا فقال ما هذا الطعام
فقالوا طعام جلب الينا قال بارك الله فيه وفيمن جلبه وقيل يا امير المؤمنين فانه قد احتكر
قال ومن احتكر قالوا فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر فارسل اليهما فدعاهما فقال ما حملكما
على احتكار طعام المسلمين قالا يا امير المؤمنين نشتري باموالنا ونبيع فقال عمر سمعت رسول
الله صلعم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالافلاس او بجذام قال فروخ
عند ذلك يا امير المؤمنين اعاهد الله واعاهدك ان لا اعود في طعام ابدا واما مولى عمر
فقال انما نشتري باموالنا ونبيع قال ابو يحيى فلقد رايت مولى عمر مجذوما رواه احمد **وعن**
ابي الزناد قال قلت لسعيد بن المسيب بلغني عنك انك قلت ان رسول الله صلعم قال لا يحتكر
بالمدينة الا خاطئ وانت تحتكر قال هذا ليس بالذي قال رسول الله صلعم انما هو ان يأتي الرجل

ه قيل انه عبدالرحمن بن عوف [illegible] ١٢

السلعة عند غلائها فيغالی بها فاما ان یاتی بالشیٔ وقد انضع فیشتریه ثم یضعه فاذا احتاج الناس اخرجه فذلک خیر رواهما البیهقی فی المختصر

باب الافلاس والانظار

عن عبدالله بن الزبیر قال لما وقف الزبیر یوم الجمل دعانی فقمت الی جنبه فقال یا بنی انه لایقتل الیوم الا ظالم او مظلوم وانی لااری الاسا قتل الیوم مظلوما وان من اکبر همی لدینی افتری دیننا یبقی من مالنا شیئا ثم قال یا بنی بع مالنا واقض دینی فاوصی بالثلث وثلثه لبنیه قال عبدالله فجعل یوصینی بدینه ویقول یا بنی ان عجزت عن شیٔ منه فاستعن علیه بمولای قال فوالله مادریت ما اراد حتی قلت یا ابه من مولاک قال الله فوالله ما وقعت فی کربة من دینه الا قلت یا مولی الزبیر فلم یدع دینارا ولا درهما الا ارضین منها الغابة واحدی عشر دارا بالمدینة ودارین بالبصرة ودارا بالکوفة ودارا بمصر وانما کان دینه الذی کان علیه ان الرجل کان یاتیه بالمال فیستودعه ایاه فیقول الزبیر لا ولکن هو سلف انی اخشی علیه الضیعة وما ولی امارة قط ولا جبایة ولا خراجا ولا شیئا الا ان یکون فی غزوة مع رسول الله صلعم ومع ابی بکر وعمر وعثمان قال عبدالله فحسبت ما کان علیه من الدین فوجدته الف الف ومائتی الف فلقی حکیم بن حزام عبدالله بن الزبیر قال یا ابن اخی کم علی اخی من الدین فکتمته وقلت مائة الف فقال حکیم والله ما اری اموالکم تسع هذه فقال عبدالله ارأیتک ان کانت الف الف ومائتی الف قال ما اریکم تطیقون هذا فان عجزتم عن شیٔ منه فاستعینوا بی قال وکان الزبیر اشتری الغابة بسبعین الفا ومائة الف فباعها عبدالله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من کان له علی الزبیر شیٔ فلیوافنا بالغابة فاتاه عبدالله بن جعفر وکان له علی الزبیر اربعمائة الف فقال لعبدالله ان شئتم ترکتها لکم قال عبدالله لا قال فان شئتم جعلتموها فیما تؤخرون ان اخرتم فقال عبدالله لا قال فاقطعوا لی قطعة فقال عبدالله لک من ههنا الی ههنا فباع عبدالله منها فقضی دینه واوفاه وبقی منها اربعة اسهم ونصف فقدم علی معاویة وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبیر وابن زمعة فقال له معاویة کم قومت الغابة قال کل سهم مائة الف قال کم بقی منها قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبیر قد اخذت سهما بمائة الف فقال عمرو بن عثمان قد

ثم تبيعا نه بالمدينة فتوديان راس المال الى امير المؤمنين ويكون لكما الربح فقالا وددناه
ففعل فكتب لهما الى عمر ان يأخذ منهما المال فلما قدما المدينة باعا فربحا فلما دفعا ذلك الى عمر
فقال لهما اكل الجيش قد اسلفه كما اسلفكما فقالا لا فقال عمر ابنا امير المؤمنين فاسلفكما
اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي لك هذا يا امير المؤمنين
لو هلك المال او نقص لضمناه فقال اديا ه فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله فقال رجل
من جلساء عمر يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته فاخذ عمر راس المال ونصف
ربحه واخذ عبد الله وعبيد الله نصف ربح ذلك المال رواه الشافعي والبيهقي وذكر ان العامل
كان ابو موسى الاشعري وفي رواية الدارقطني فقال عمر ان امير المؤمنين تأبى ان يجيز ذلك وجعله
قراضا **وعن** عروة بن الزبير وغيره ان حكيم بن حزام صاحب رسول الله صلعم كان يشترط
على الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة يضرب له به الا تجعل مالي في كبد رطبة ولا تحمله في بحر ولا
تنزل به في بطن سيل فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالي رواه الدارقطني **وعن**
ابن مسعود ان النبي صلعم قال ان السلف يجري مجرى شطر الصدقة **وعن** عطاء ان رجلا
رهن فرسا فهلك الفرس فقال رسول الله صلعم ذهب حقك رواه البيهقي وقال رواه عطاء
عن الحسن مرسلا ومراسيل الحسن ضعيفة **باب الاحتكار** **عن** فروخ مولى عثمان
بان عمر وهو يومئذ امير المؤمنين خرج الى المسجد فراى طعاما منشورا فقال ما هذا الطعام
فقالوا طعام جلب الينا قال بارك الله فيه وفيمن جلبه وقيل يا امير المؤمنين فانه قد احتكر
قال ومن احتكر قالوا فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر فارسل اليهما فدعاهما فقال ما حملكما
على احتكار طعام المسلمين قالا يا امير المؤمنين نشتري باموالنا ونبيع فقال عمر سمعت رسول
الله صلعم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالافلاس او بجذام قال فروخ
عند ذلك يا امير المؤمنين اعاهد الله واعاهدك ان لا اعود في طعام ابدا واما مولى عمر
فقال انما نشتري باموالنا ونبيع قال ابو يحيى فلقد رايت مولى عمر مجذوما رواه احمد **وعن**
ابي الزناد قال قلت لسعيد بن المسيب بلغني عنك انك قلت ان رسول الله صلعم قال لا يحتكر
بالمدينة الا خاطئ وانت تحتكر قال هذا ليس بالذي قال رسول الله صلعم انما هو ان ياتي الرجل

ه قيل انه عبد الرحمن بن عوف كذا في زرقاني ١٢ منه

السلعة عند غلائها فيغالي بها فاما ان ياتي بالشيء وقد اتضع فيشتريه ثم يضعه فاذا احتاج
الناس اخرجه فذلك خير رواهما البيهقي في المختصر

باب الافلاس والانظار

عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه
لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا ارى الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني
افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع مالنا واقض ديني فاوصى بالثلث وثلثه
لبنيه قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه
بمولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله فوالله ما وقعت في كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير فلم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وانما كان دينه الذي كان عليه
ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف اني اخشى عليه
الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع رسول الله
صلعم ومع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته الف
الف ومائتي الف فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير قال يا ابن اخي كم على اخي من الدين
فكتمته وقلت مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذه فقال عبد الله ارأيتك
ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اريكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين الفا ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف
وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن
جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله
لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة
فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا فباع عبد الله منها فقضى دينه واوفاه وبقي منها
اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن
زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي منها قال اربعة
اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف فقال عمرو بن عثمان قد

اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف وقال معاوية كم بقي منها
قال سهم ونصف قال قد اخذت بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين
فليأتنا فلنقضه فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم ودفع الثلث
وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كل امرأة الف الف ومائتي الف فجميع ماله خمسون الف الف
ومائتا الف رواه البخاري وعن ابي النضر ان رسول الله صلعم انصرف من صلوة من الصلوات
فقال من ههنا من بني فلان فلم يجبه احد منهم اجابه رجل من القوم فقال النبي صلعم ما منعك ان
تجيب حين دعوت قال يا نبي الله خشيت ان يكون حدث فينا امر فقال ما كنت دعوت
احدكم الا الى خير ان صاحبكم قد حبس دون الجنة بدين عليه فان رأيتم ان تقضوا عنه
فافعلوا رواه مالك وعن سهل بن سعد قال رسول الله صلعم ثلثة يقضي الله عنهم يوم
القيمة رجل خاف العدو على بيضة المسلمين وليس عنده قوة فادان دينا فابتاع به سلاحا
وتقوى به في سبيل الله فمات قبل ان يقضيه او يقدر على قضائه ورجل مات عنده اخوه
المسلم فلم يجد ما يكفنه فاستقرض فاشترى به كفنا فمات وهو لا يقدر على قضائه ورجل
خاف على نفسه العنت فاشتدت عليه العزبة فاستقرض وتزوج ولم يقدر على قضائه
فمات فهؤلاء يقضي الله عنهم يوم القيمة رواه في الحلية وعن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل ليدعو بصاحب الدين يوم القيمة فيقيمه بين
يديه فيقول اي عبدي فيما اذهبت مال الناس وفي رواية فيما اخذت هذا الدين وفيما
ضيعت حقوق الناس فيقول اي رب قد علمت اني لم افسده انما ذهب في غرق او حرق او
سرقة او وضيعة وفي رواية فيقول اي رب انك تعلم اني اخذته فلم آكل ولم اشرب ولم البس
ولم اضيع ولكن اتى على يدي اما حرق واما سرق واما وضيعة فيقول الله عز وجل صدق عبدي
انا احق من قضى عنك اليوم فيدعو الله عز وجل بشيء فيضعه في ميزانه فترجح حسناته على
سيئاته فيدخل الجنة بفضل الله وبرحمته رواه احمد ورواه في الحلية وعن بريدة عن النبي

صلعم قال من انظر معسرا كان لكل يوم صدقة ومن انظره بعد حله كان له مثله وكل يوم صدقة
رواه احمد **وعن** عمرو بن عبد الرحمن بن دلاف المزني ان رجلا من جهينة كان يشتري
الى واحل فيغالي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج فافلس فرفع امره الى عمر فقال اما بعد
ايها الناس فان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه وامانته ان يقال سبق الحاج
الا وانه قد ادان معرضا فاصبح قد دين به فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم
ماله بين غرمائه واياكم والدين فان اوله هم واخره حرب رواه مالك والبيهقي
في المختصر **وعن** ميمونة ام المؤمنين انها كانت تدان دينا فقال لها بعض اهلها
لا تفعلي وانكر ذلك عليها قالت بلى اني سمعت نبيي وخليلي صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يدان دينا يعلم الله منه انه يريد اداءه الا ادى الله عنه في الدنيا رواه ابن ماجة
وعن عائشة انها تدان فقيل لها مالك والدين فقالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد كانت له نية في اداء دينه الا كان له من الله عون فانا التمس
تلك العون رواه احمد **وعن** عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلعم ان الله
مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكره الله فكان عبد الله يقول لخازنه اذهب فخذ
لي بدين فاني اكره ان ابيت ليلة الا والله معي بعد الذي سمعت من حديث رسول الله
صلعم رواه ابن ماجة **وعن** صهيب الخير قال قال رسول الله صلعم ايما رجل يدين دينا
وهو مجمع ان لا يوفيه اياه لقي الله عز وجل سارقا رواه احمد

باب الشركة والوكالة

عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل
قال كفى بالله وكيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج الى البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر ثم قال
اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله وكيلا فرضي بك
وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا

ابعث الیہ الذی لہ فلم اقدر وانی استودعتکہا فرمی بہا البحر حتی ولجت فیہ ثم انصرف وہو فی ذلک یلتمس مرکبا یخرج الی بلدہ فخرج الذی کان اسلفہ ینظر لعل مرکبا قد جاء بمالہ فاذا بالخشبۃ التی فیہا المال فاخذہا لاہلہ حطبا فلما نشرہا وجد المال والصحیفۃ ثم قدم الذی کان اسلفہ فاتی بالف دینار وقال واللہ ما زلت جاھدا فی طلب مرکب لاتیک بمالک فما وجدت مرکبا قبل الذی اتیت قال ھل کنت بعثت الی بشئ قال اخبرک انی لم اجد مرکبا قبل الذی جئت فیہ قال فان اللہ قد ادی عنک الذی بعثت فی الخشبۃ فانصرف بالف دینار راشدا رواہ البخاری **وعن** ابن مسعود قال القتل فی سبیل اللہ یکفر کل ذنب الا الامانۃ یؤتی بصاحبہا وان کان قتل فی سبیل اللہ فیقال لہ اد امانتک فیقول رب ذھبت الدنیا فمن این اؤدیہا فیقول اذھبوا بہ الی الھاویۃ حتی اذا اتی بہ الی قرار الھاویۃ مثلت لہ امانتہ کیوم دفعت الیہ فیحملہا علی رقبتہ یصعد بہا فی النار حتی اذا رای انہ خرج منہا ھوت وھوی فی اثرھا ابد الابدین وقرأ عبد اللہ ان اللہ یامرکم ان تؤدوا الامانات الی اھلہا رواہ البیہقی فی المختصر **وعن** عبد اللہ بن جعفر قال کان علی بن ابی طالب یکرہ الخصومۃ فکان اذا کانت لہ خصومۃ وکل فیہا عقیل بن ابی طالب فلما کبر عقیل بن ابی طالب وکلنی رواہ البیہقی فی المختصر **وعن** ابی عبیدۃ عن عبد اللہ قال اشترکت انا وعمار وسعد فیما نصیب یوم بدر قال فجاء سعد باسیرین ولم اجیٔ انا وعمار بشئ رواہ ابوداؤد والنسائی وابن ماجۃ وھو حجۃ فی ترکۃ الابدان وتلک المباحات **وعن** حکیم بن حزام صاحب رسول اللہ صلعم انہ کان یشترط علی الرجل اذا اعطاہ مالا معاوضۃ یضرب لہ بہ ان لا تجعل مالی فی کبد رطبۃ ولا تحملہ فی بحر ولا تنزل بہ بطن مسیل فان فعلت شیئا من ذلک فقد ضمنت مالی رواہ الدارقطنی

باب الغصب والعاریۃ

عن علی قال اصبت شارفا مع رسول اللہ صلعم فی مغنم یوم بدر واعطانی رسول اللہ صلعم شارفا اخری فانختہما یوما عند باب رجل من الانصار وانا ارید ان احمل علیہما اذخرا لابیعہ ومعی صائغ من بنی قینقاع فاستعین بہ علی ولیمۃ فاطمۃ وحمزۃ بن عبد المطلب یشرب فی ذلک البیت معہ قینۃ فقالت الا یا حمز للشرف النواء فثار الیہما بالسیف فجب اسنمتہما بالسیف وبقر خواصرہما ثم اخذ من اکبادہما فذھب بہما قال

علی فنظرت الی منظر افظعنی فاتیت نبی الله صلعم وعنده زید بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زید فانطلقت معه فدخل علی حمزة فتغیظ علیه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبید لابائی فرجع رسول الله صلعم یقهقر حتی خرج عنهم وذلک قبل تحریم الخمر رواه البخاری وعن عروة بن الزبیر قال لقد اخبرنی الذی حدثنی ان رجلین اختصما الی رسول الله صلعم غرس احدهما نخلا فی ارض الاخر فقضی لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان یخرج النخل منها قال فلقد رایتها وانها لتضرب اصولها بالفؤس وانها النخل عم حتی اخرجت منها رواه ابو داؤد وقال الکثرظنی ان الذی حدثه هو ابو سعید الخدری ورواه البیهقی عن یحیی بن عروة عن ابیه عن سعید بن زید وعن عباد بن شرحبیل قال لقد اصابتنی سنة فدخلت حائطا من حیطان المدینة ففرکت سنبلا فاکلت وحملت فی ثوبی فجاء صاحبه فضربنی واخذ ثوبی فاتی بی رسول الله صلعم فذکر ذلک له فقال ما علمته اذ کان جاهلا ولا اطعمته اذ کان جائعا او ساغبا فامر النبی صلعم فرد علی ثوبی واعطانی وسقا او نصف وسق من طعام رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن مکحول رفعه الی النبی صلعم قال ایما شجرة ظلت علی قوم فصاحبها بالخیار من قطع ما ظل او اکل ثمرها رواه احمد وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم اذا ضاع لاحدکم متاع او سرق له متاع فوجده فی ید رجل بعینه فهو احق به ویرجع المشتری علی البائع بالثمن وعن ابی حمید الساعدی ان رسول الله صلعم قال لا یحل لامرئ ان یاخذ عصا اخیه بغیر طیب نفسه وذلک لشدة ما حرم الله مال المسلم علی المسلم رواهما البیهقی فی المختصر وعن عبد الله بن عباس قال کان للعباس میزاب علی طریق عمر فلبس عمر ثیابه یوم الجمعة وقد کان ذبح للعباس فرخان فلما وافی المیزاب صب ماء بدم الفرخین فاصاب عمر فامر عمر بقلعه ثم رجع فطرح ثیابه ولبس ثیابا غیر ثیابه ثم جاء فصلی بالناس فاتاه العباس فقال انه للموضع الذی وضعه رسول الله صلعم فقال عمر للعباس وانا اعزم علیک لما صعدت علی ظهری حتی تضعه فی الموضع الذی وضعه رسول الله صلعم ففعل ذلک العباس رواه احمد وعن السائب بن یزید عن ابیه قال قال رسول الله صلعم لا یاخذن احدکم متاع اخیه جادا ولا لاعبا واذا اخذ احدکم عصا اخیه فلیردها علیه رواه احمد وابو داؤد والترمذی وعن انس ان النبی صلعم قال لا یحل مال امرئ مسلم

الا بطيب نفسه رواه الدار قطني وعنه حجة في الساحة الغصب يبنى عليها والعين تتغير صفتها اغلالا غلال وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب النبي صلعم انهم كانوا يسيرون مع النبي صلعم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال النبي صلعم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابوداؤد وعن رافع بن خديج ان النبي صلعم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته رواه الخمسة الا النسائي وقال البخاري هو حديث حسن وعن عائشة انها قالت ما رايت صانعة طعاما مثل صفية اهدت الى النبي صلعم اناء من طعام فما ملكت نفسي ان كسرته فقلت يا رسول الله ما كفارته قال اناء كاناء وطعام كطعام رواه ابوداؤد والنسائي وعن عبد الله بن مسعود كل معروف صدقة كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلعم القدر والدلو وفي رواية الفاس والدلو والقدر ونحوها رواه البيهقي في المختصر وعن عطاء بن ابي رباح قال اسلم قوم وفي ايديهم عوارى من المشركين فقالوا قد احرز لنا الاسلام ما بايدينا من عوارى المشركين فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال ان الاسلام لا يحرز لكم ما ليس لكم العارية مؤداة فادى القوم ما بايديهم من تلك العوارى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان رواهما الدار قطني وقال عمرو وعبيدة ضعيفان وحديث عطاء مرسل لا تقوم به حجة

باب الشفعة

عن جابر قال قال رسول الله صلعم ايكم كانت له ارض او نخل فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه رواه النسائي وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم جار الدار احق بدار الجار والارض رواه ابوداؤد ورواه الترمذي وعن ابي هريرة وقال دار الجار احق بالدار وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة كحل العقال رواه ابن ماجة وقال البيهقي تفرد به محمد بن الحارث البصري عن ابن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر موقوفا وبالفاظ اخر كلها منكرة وقال حديث لا شفعة للنصراني ضعيف ايضا تفرد به نائل بن نجيح وعن نافع بن عبد الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنئ والدار الواسع رواه احمد وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارض ليس

صانعة

وقد وعمرو وعبيدة ضعيفان اصل الحديث في الدار قطني هكذا حدثنا ابو بكر بن ... ابن القاسم ... ابن ... عمرو بن شعيب ... عن عبيدة بن حسان عن عمرو بن شعيب ... عمرو بن عبد الجبار ... وعبيدة ... ضعيفان

لاحد فيهما شرك ولا قسم الا الجوار قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ما
كان رواه احمد **باب المساقاة والمزارعة** عن
رافع عن عمه ظهير بن رافع لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا
رافقا فقلت ما قال رسول الله صلعم فهو حق قال دعاني رسول الله صلعم قال ما تصنعون
بمحاقلكم قلت نواجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
وامسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة رواه البخاري **وعن** نافع ان ابن عمر كان
يكرى مزارعه على عهد النبي صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث
عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت
انا نكرى مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشئ من التبن
رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع خيبر ارضها ونخلها مقاسمة
على النصف رواه احمد وابن ماجة **وعن** رافع بن خديج قال كنا اكثر الانصار حقلا
فكنا نكرى الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا
عن ذلك واما الورق فلم ينهنا اخرجاه وفي لفظ كنا اكثر اهل الارض مزدرعا كنا نكرى
الارض بالناحية منها لسيد الارض فمما يصاب ذلك وتسلم الارض وربما
تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ رواه
البخاري وفي لفظ قال انما كان الناس يواجرون على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول واشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم
هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شئ
معلوم مضمون فلا باس به رواه مسلم وابو داود والنسائي **وعن** سعد بن ابي
وقاص ان اصحاب المزارع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكرون
مزارعهم بما يكون على السواقي وما سعد بالماء مما حول النبت فجاؤا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاختصموا في بعض ذلك فنهاهم ان يكروا بذلك وقال اكروا بالذهب
والفضة رواه احمد وابو داود والنسائي **باب الاجارة** عن ابن عمر

قال اصاب النبي صلعم خصاصة فبلغ ذلك عليا فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليغيث به
رسول الله صلعم فاتى بستانا لرجل من اليهود فاستقى له سبعة عشر دلوا كل دلو بتمرة فخيره اليهودي
من تمره سبعة عشر عجوة فجاء الى النبي صلعم رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة انه كان يقول نشأت
يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لابن عفان وابنة غزوان على طعام بطني وعقبة رجلي احطب
لهم اذا نزلوا واحدو بهم اذا ساروا فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وابا هريرة اماما رواه البيهقي
وعن ابي هريرة قال جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله مالي ارى لونك منكفئا (اى متغيرا ١٢) قال الخمص
فانطلق الانصاري الى رحله فلم يجد في رحله شيئا فخرج يطلب فاذا هو بيهودي يسقي نخلا فقال
لليهودي اسقي نخلك قال نعم قال كل دلو بتمرة واشترط الانصاري ان لا ياخذ خدرة ولا تارزة
ولا حشفة ولا ياخذ الا جلدة فاستقى بنحو صاعين فجاء به الى رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن
ابي بن كعب قال علمت رجلا القران فاهدى لي قوسا فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال ان اخذتها
اخذت قوسا من نار فرددتها رواه ابن ماجة ولابي داؤد وابن ماجة نحو ذلك من حديث عبادة
ابن الصامت وقال النبي صلعم لعثمان بن العاص لا تتخذ مؤذنا ياخذ على اذانه اجرا وعن
ابي سعيد قال نهى رسول الله صلعم عن استيجار الاجير حتى يبين له اجره وعن النجش واللمس
والقاء الحجر رواه احمد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال من تطبب
ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجة **باب احياء الموات
والشرب** عن عروة بن الزبير قال اشهد رسول الله صلعم قضى ان الارض ارض الله
والعباد عباد الله فمن احيى مواتا فهو احق به جاءنا بهذا عن رسول الله صلعم الذين جاؤا بالصلوات
عنه رواه ابو داؤد وعن معاذ عن رسول الله صلعم انه قال من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء
او غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتداء كان له اجر جار ما انتفع به من خلق الرحمن عز وجل رواه احمد
وعن سعيد بن زيد ان رسول الله صلعم قال من احيى ارضا قد عجز عنها وتركها بمهلكة فهي له رواه
رزين وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم قضى في شرب النخل من السيل ان
الاعلى فالاعلى يشرب قبل الاسفل ويترك الماء الى الكعبين ثم يرسل الماء الى الاسفل الذي
يليه حتى تنقضي الحوائط او يفنى الماء رواه ابن ماجة وعن بلال بن الحارث

ان النبی صلعم اقطعه العقیق اجمع فلما کان عمر قال لبلال ان رسول الله صلعم لم یقطعك
لتحجره عن الناس لم یقطعك الا لتعمل رواه البیهقی فی المختصر **وعن** ابی سعید الخدری قال
قال رسول الله صلعم حریم البیر مد رشاها **وعن** عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم
من حفر بیرا فله اربعون ذراعا عطنا لماشیته رواهما ابن ماجة **وعن** ابی قلابة مرسلا ان
النبی صلعم قال لا تضاروا فی الحفر رواه البیهقی قال ذلك ان یحفر الی جنبه لیذهب بمائه **وعن**
عمرو بن حریث قال خط لی رسول الله صلعم دارا بالمدینة بقوس وقال ازیدك ازیدك رواه
ابوداؤد **وعن** وائل بن حجر ان النبی صلی الله علیه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت وبعث معاویة
لیقطعها ایاه رواه الترمذی وصححه **وعن** عروة بن الزبیر ان عبد الرحمن بن عوف قال
اقطعنی النبی صلعم وعمر بن الخطاب ارض کذا وکذا فذهب الزبیر الی ال عمر فاشتری نصیبه
منهم فاتی عثمان بن عفان فقال ان عبد الرحمن بن عوف زعم ان النبی صلعم اقطعه وعمر
ابن الخطاب ارض کذا وکذا وانی اشتریت نصیب ال عمر فقال عثمان عبد الرحمن جائز الشهادة
له وعلیه رواه احمد **باب العطایا عن** سالم بن عبد الله بن عمر کان عبد الله لا
یسأل احدا شیئا ولا یرد شیئا اعطیه متفق علیه **وعن** ابی بکر بن حزم ان عبد الله بن زید
ابن عبد ربه جاء الی رسول الله صلعم فقال یا رسول الله ان حائطی هذا صدقة وهی الی الله و
رسوله فجاء ابواه فقالا یا رسول الله کان قوام عیشنا فرده رسول الله صلعم الیهما ثم ماتا فورثهما
ابنهما بعدهما وفی روایة فقال النبی صلعم ان الله قد قبل صدقتك وردها علی ابویك
رواه الدارقطنی وقال مرسل لان ابا بکر بن حزم لم یدرك عبد الله **وعن** عقبة بن عامر
سال رجل رسول الله صلعم فقال یا رسول الله ان امی ماتت وترکت حلیا افاتصدق به
عنها قال امك امرتك بذلك قال لا قال فامسك علیك حلی امك رواه احمد **باب
فی الهبة والهدیة عن** عیاض بن حمار المجاشعی قال اهدیت لرسول الله صلعم
ناقة فقال لی اسلمت قلت لا قال فانی نهیت عن هدیة المشرکین رواه ابوداؤد والترمذی
وعن انس ان ملك ذی یزن اهدی الی رسول الله صلعم حلة اخذها بثلثة وثلثین بعیرا
فقبلها وفی روایة حلة حمراء رواه الترمذی **وعن** اسحق بن عبد الله بن الحارث قال ان رسول

الله صلعم اشتری حلة ببضع وعشرین قلوصا فاهداها الی ذی یزن رواه ابوداؤد وعن
ابی امامة ان رسول الله صلعم قال من شفع لاحد شفاعة فاهدی له هدیة علیها فقبلها فقد
اتی بابا عظیما من ابواب الربا رواه ابوداؤد وعن عائشة قالت دخلت علی امرأة مسکینة
وسعها شیٔ تهدیه الی فکرهت ان اقبله منها رحمة لها فقال لی النبی صلعم فهلا قبلتها وکافیتها
فلا تری انك حقرتها اوحقرتها فتواضعی یاعائشة فان الله یحب المتواضعین و یبغض
المتکبرین رواه فی الحلیة وعن ابی غطفان المریّ ان عمر بن الخطاب قال من وهب هبة
لصلة رحم اوعلی وجه صدقة فانه لا یرجع فیها ومن وهب هبة یعلم انه اراد بها الثواب فهو
علی هبته یرجع فیها ان لم یرض منها رواه مالك وعن سمرة بن جندب عن النبی صلعم قال
اذا کانت الهبة لذی رحم محرم لم یرجع فیها رواه الدارقطنی وعن علی قال اهدی کسریٰ
لرسول الله صلعم فقبل منه واهدی له قیصر فقبل منه واهدی له الملوك فقبل منها
رواه احمد

باب اللقطة

عن
ابی بن کعب قال اخذت صرة فیها مائة دینار فاتیت النبی صلعم فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد ثم اتیته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووکاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها قال فاستمتعت بها متفق علیه وفی روایة لمسلم عامین اوثلاث وعن ابی سعید الخدریٰ
ان علی بن ابیطالب دخل علی فاطمة وحسن وحسین یبکیان فقال ما یبکیهما قالت الجوع فخرج
علی فوجد دینارا بالسوق فجاء الی فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الی فلان الیهودی فخذ لنا
دقیقا فجاء الی الیهودی فاشتری به دقیقا فقال الیهودی انت ختن هذا الذی یزعم انه
رسول الله صلعم فقال نعم قال فخذ دینارك ولك الدقیق فخرج علی حتی جاء به فاطمة فاخبرها فقالت
اذهب الی فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدینار بدرهم لحما فجاء به فعجنت
ونصبت وخبزت وارسلت الی ابیها فجاءهم فقالوا یا رسول الله اذکر لك فان رأیته لنا
حلالا اکلنا واکلت معنا من شانه کذا وکذا قال کلوا بسم الله فاکلوا منه فبیناهم مکانهم
اذا غلام ینشد الله والاسلام الدینار فامر به رسول الله صلعم فدعی له فساله فقال سقط
منی فی السوق فقال النبی صلی الله علیه وسلم یا علی اذهب الی الجزار فقل له ان رسول

تنوالیم والتشدید

الله صلعم يقول لك ارسل الي بالدينار ودرهك على فارسل به فدفعه اليه رواه ابوداود
وعن ابي جميلة رجل من بني سليم انه وجد منبوذا في زمان عمر فجاء به الى عمر فقال ما حملك
على اخذ هذه النسمة قال وجدتها ضائعة فاخذتها فقال له عريفي يا امير المؤمنين انه رجل
صالح قال اكذلك قال نعم قال عمر اذهب فهو حر ولك ولاءه وعلينا نفقته رواه الشافعي وعن
المقداد بن عمرو انه خرج ذات يوم الى البقيع لحاجة وكان الناس لا يذهب احدهم في حاجته
الا في اليومين والثلاثة فانما يبعر كما تبعر الابل قال فبينما هو جالس لحاجته اذ راى جرذا
اخرج من جحر دينارا ثم دخل فاخرج اخر حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج طرف خرقة
حمراء قال المقداد فسللت الخرقة فوجدت فيها دينارا فتمت ثمانية عشر دينارا فخرجت
بها حتى اتيت بها رسول الله صلعم فاخبرته خبرها قلت خذ صدقتها يا رسول الله قال ارجع
بها لا صدقة فيها بارك الله لك فيها ثم قال لعلك اتبعت يدك الجحر قلت لا والذي اكرمك
بالحق قال فلم يفن اخرها حتى مات رواه ابن ماجة

باب الفرائض

عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال ان مثل العالم الذي لا يعلم الفرائض كمثل
البرنس لا راس له رواه الدارمي وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال تعلموا الفرائض وعلموها
الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو اول شيء ينتزع من امتي رواه الدارقطني وعن
عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول تعلموا الفرائض قبل الظانين الذين يتكلمون
بالظن رواه رزين وعن عبد الله بن الزبير كتب اليه اهل الكوفة
في الجد فقال اما الذي قال فيه رسول الله صلعم لو كنت متخذا خليلا لاتخذته فانه
انزله ابا يعني ابا بكر الصديق وفي رواية عن ابن عباس فانه انزله ابا وقال قضاه
ابا رواه البخاري وعن ابراهيم مرسلا قال اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث جدات سدسا قال ابن المعتمر من هن قال جدتاك من قبل ابيك وجدتك
من قبل امك رواه الدارمي وعن القاسم بن محمد ان الجدتان اتتا الى ابي بكر
فاراد ان يجعل السدس للتي من قبل الام فقال رجل من الانصار اما انك تترك التي
ان ماتت وهو حي كان اياها يرث فجعل ابوبكر السدس بينهما رواه الاسي دبن

زید قال اتانا معاذ بن جبل بالیمن معلما و امیرا فسألناه عن رجل توفی و ترک ابنة و اختا فقضی
ان للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلعم حی رواه البخاری **وعن** زید بن ثابت
انه سئل عن زوج واخت لابوین فاعطی الزوج النصف والاخت النصف وقال حضرت رسول
الله صلعم قضی بذلک رواه احمد **وعن** عمر قال انی لا ادع بعدی شیئا اهم عندی من الکلالة
ما راجعت رسول الله صلعم فی شئ ما راجعت فی الکلالة وما اغلظ لی فی شئ ما اغلظ لی فیها حتی
طعن باصبعه فی صدری فقال یا عمر الا تکفیک آیة الصیف التی فی آخر سورة النساء وانی ان
اعش اقض فیها بقضیة یقضی بها من یقرأ القران ومن لا یقرأ القران رواه مسلم **وعن**
الشعبی قال سئل ابوبکر عن الکلالة فقال انی ساقول فیها برائی فان کان صوابا فمن الله
وان کان خطأ فمنی ومن الشیطان اراه ما خلا الوالد والولد فلما استخلف عمر قال انی لاستحیی
ان ارد شیئا قاله ابوبکر رواه الدارمی **وعن** عبد الله بن عبید بن عمیر قال کتبت الی اخ من
بنی زریق اسأل لمن قضی النبی صلعم فی ابن الملاعنة فکتب الی ان رسول الله صلعم قضی به
لامه هی بمنزلة ابیه وامه رواه الدارمی **وعن** ابن عباس ان قوما اختصموا الی علی فی ولد
المتلاعنین فی عصبة ابیه یطلبون میراثه فقال ان اباه کان تبرأ منه فلیس لکم من
میراثه شئ فقضی بمیراثه لامه وجعلها عصبته رواه الدارمی **وعن** ربیعة ان عبد الرحمن
ابن عوف طلق امرأته البتة فورثها عثمن بعد انقضاء عدتها وفی روایة طلقها وهو مریض
یومئذ رواه مالک **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبی صلعم قال یوم فتح مکة فقال المرأة ترث
من دیة زوجها وماله وهو یرث من دیتها ومالها ما لم یقتل احدهما صاحبه فاذا قتل احدهما صاحبه
عمدا لم یرث من دیته وماله شیئا وان قتل احدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم یرث من دیته
وعن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال مات مولای وترک ابنته فقسم رسول الله صلعم بینی وبین
ابنته فجعل لی النصف ولها النصف رواهما ابن ماجة **وعن** واسع بن حبان قال توفی
ابن الدحداحة وکان اتیا وهو الذی لا یعرف له اصل وکان فی بنی العجلان ولم یترک
عقبا فقال رسول الله صلعم لعاصم بن عدی هل تعلمون له فیکم نسبا قال ما نعرفه یا رسول
الله فدعا ابن اخته فاعطاه میراثه رواه الدارمی **وعن** جعفر بن محمد عن محمد عن ابیه ان

م كلثوم بنت علي وابنها زيد اوقعا في يوم واحد والتقت الصائحتان فلم يدر ايهما هلك قبل فلم
يرثه ولم يرثها وان اهل صفين لم يتوارثوا وان اهل الحرة لم يتوارثوا رواه الدارقطني وعن
علي في امرأة تركت ابني عميها احدهما زوجها والآخر اخوها لامها انه اعطى الزوج النصف و
الاخ من الام السدس ثم قسم ما بقي بينهما وعن ابن عباس في قوله تعالى والذين عقدت
ايمانكم فآتوهم نصيبهم كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب فيرث احدهما الآخر فنسخ
ذلك الانفال فقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله رواهما البيهقي في
المختصر **باب الوصايا** عن معاذ بن جبل عن النبي صلعم قال ان الله تصدق
عليكم بثلث اموالكم زيادة في حسناتكم فيجعلها لكم زكوة في اموالكم رواه الدارقطني ورواه
البيهقي عن ابي هريرة مرفوعا وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال الضرار في الوصية
من الكبائر رواه الدارقطني وعن انس قال هكذا كانوا يوصون هذا ما اوصى به فلان بن فلان
انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور واوصى من ترك بعده من اهله ان يتقوا الله ويصلحوا ذات
بينكم وان يطيعوا الله ورسوله ان كانوا مؤمنين واوصاهم بما اوصى به ابراهيم بنيه ويعقوب
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى ان حدث به حدث
من وجعه ان حاجته كذا وكذا وعن عمرو بن دينار ان اباه اعتق رقيقا له في مرضه ثم بدا له
ان يردهم ويعتق غيرهم فتخاصموا الى عبد الملك بن مروان فاجاز عتق الآخرين وابطل عتق
الاولين وعن عمر بن الخطاب قال يحدث الرجل في وصيته ما شاء وملاك الوصية آخرها
وعن نافع ان رجلا جاء الى ابن عمر فقال ان رجلا اوصى الي وجعل ناقة في سبيل الله وليس
هذا زمان يخرج الى الغزو فاحمل عليها في الحج فقال ابن عمر الحج والعمرة من سبيل الله وعن
واقد بن محمد ان رجلا اوصى بماله في سبيل الله فسأل الوصي عن ذلك عمر فقال اعط عمال
الله قال ومن عمال الله قال حاج بيت الله روى الخمسة الدارمي وعن ابن عباس قال
وددت لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع لان رسول الله صلعم قال الثلث كثير او كبير
رواه ابن ماجة **كتاب النكاح** عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس

هل تزوجت قلت لا قال تزوج فان خير هذه الامة اكثرهم نساء يعني النبي صلعم رواه البخاري
وعن ابي نجيح ان رسول الله صلعم قال مسكين مسكين مسكين رجل ليست له امرأة قالوا
وان كان كثير المال قال وان كان كثير المال مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج قالوا وان كانت
كثيرة المال قال وان كانت كثيرة المال رواه رزين وعن معقل بن يسار قال جاء رجل الى
رسول الله صلعم فقال اني اصبت امرأة ذات حسب وجمال وانها لا تلد افاتزوجها قال لا ثم اتاه
الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابوداود
والنسائي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى
حسنهن ان يرديهن ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن ان تطغيهن ولكن تزوجوهن
على الدين ولامة سوداء خرماء ذات دين افضل رواه ابن ماجة وعن انس قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا
ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها الا ليغض بصره ويحصن
فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبراني في الاوسط وعن عقيل
ابن ابي طالب انه تزوج امرأة من بني جشم فقالوا بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا هكذا ولكن
قولوا كما قال رسول الله صلعم اللهم بارك لهم وبارك عليهم رواه النسائي وابن ماجة واحمد
بمعناه وفي رواية لا تقولوا ذلك فان النبي صلعم قد نهانا عن ذلك قولوا بارك الله فيك
وبارك لك فيها وعن ابي رهم قال قال رسول الله صلعم من افضل الشفاعة ان يشفع بين
اثنين في النكاح رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت تزوجني النبي صلعم في شوال وبنى بي
في شوال فاي نسائه احظى عنده مني وكانت عائشة تستحب ان تدخل نساءها في شوال
وعن الحارث بن هشام ان النبي صلعم تزوج ام سلمة في شوال وجمعها اليه وعن معاوية
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا شوم وقد يكون اليمن في ثلثة المرأة والفرس والدار
روى الثلثة ابن ماجة

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

عن المغيرة بن شعبة قال اتيت النبي صلعم فذكرت له امرأة اخطبها
فقال اذهب فانظر اليها فانه اجدر ان يؤدم بينكما فاتيت امرأة من الانصار فخطبتها الى

ابويها واخبرهما بقول النبي صلعم فكانهما كرهاذلك قال فسمعت المرأة وهي في خدرها فقالت
ان كان رسول الله صلعم امرك ان تنظر فانظر والا فاني انشدك كانها اعظمت ذلك قال
فنظرت اليها وتزوجتها فذكر من موافقتها رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو ان نفرا
من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس فدخل ابوبكر وهي يومئذ تحته فكره ذلك فذكره لرسول
الله صلعم وقال ولم ار الا خيرا فقال رسول الله صلعم ان الله قد برأها عن ذلك ثم قام رسول الله
صلعم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان رواه
مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص ارسله الى علي يستاذنه على اسماء
بنت عميس فاذن له حتى اذا فرغ من حاجته سال المولى عن ذلك فقال ان رسول الله صلعم
نهانا ان ندخل على النساء بغير اذن ازواجهن رواه الترمذي **وعن** هبيرة ان عليا قال الا تغارون
ان تخرج نساءكم وفي رواية الا تستحيون فانه بلغني ان نساءكم يخرجن في الاسواق يزاحمن
العلوج رواه احمد **وعن** خالد بن دريك عن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول
الله صلعم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت الحيض لم
يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابوداود وقال هذا مرسل
خالد بن دريك لم يسمع من عائشة **وعن** ابن عباس قال لعن رسول الله صلعم المخنثين من
الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج رسول الله صلعم فلانة
واخرج عمر فلانا رواه الترمذي وابوداود واخرجوا فلانا وفلانا **وعن** عائشة
قالت كان يدخل على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنث وكانوا يعدونه من غير
اولي الاربة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت
امرأة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا ارى هذا يعرف ما ههنا لا يدخلن عليكن فحجبوه رواه احمد ومسلم
وابوداود وفي رواية ابي داؤد اخرجوه وكان بالبيداء يدخل كل جمعة يستطعم وفي
رواية فقيل يا رسول الله يموت من الجوع فاذن له ان يدخل
كل جمعة مرتين فيسال ثم يرجع **وعن** عبد الرحمن بن الاسود قال كان ابي

يبعث بى الى عائشة واسألها فلما كان عام احتلمت جئت اليها فدخلت فقالت اى لكاع فعلتها
والقت بينى وبينها الحجاب رواه الدارقطنى

باب الولى فى النكاح واستيذان المرأة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا نكاح الا باذن ولى مرشد او سلطان
رواه البيهقى فى المختصر **وعن** ابن عباس مرفوعا لا نكاح الا بولى وشاهدى عدل
فان انكحها ولى مسخوط عليها فنكاحها باطل رواه البيهقى وقال عدى بن فضل غير قوى
وعن ابى برزة ان جليبيبا كان امرأ من الانصار وكان يدخل على النساء ويتحدث اليهن
قال ابو برزة فقلت لامرأتى لا يدخلن عليكن جليبيب وكان اصحاب النبى صلعم اذا كان لاحدهم
ايم لم يزوجها حتى يعلم لرسول الله صلعم فيها حاجة ام لا فقال رسول الله صلعم ذات يوم
لرجل من الانصار يا فلان زوجنى ابنتك قال نعم ونعمة عين قال انى لست لنفسى اريدها
قال لمن قال لجليبيب قال يا رسول الله صلعم حتى استامر امها فاتاها فقال ان رسول الله
صلعم يخطب ابنتك قالت نعم ونعمة عين فزوج رسول الله صلعم قال انه ليس لنفسه
يريدها قالت فلمن قال لجليبيب قالت حلقى لجليبيب الابنة الا لعمر الله لا ازوج جليبيبا
فلما قام ابوها ليأتى رسول الله صلعم قالت الفتاة من خدرها لابويها من خطبنى اليك قالا
رسول الله صلعم قالت افتردان على رسول الله صلعم امره ادفعونى الى رسول الله صلعم
فانه لن يضيعنى فذهب ابوها الى رسول الله صلعم فسأله فقال شانك بها فزوجها جليبيبا
قيل لثابت هل تدرى ما دعا لها به قال قال اللهم صب الخير عليها صبا ولا تجعل عيشها
كدا رواه مسلم **وعن** الشعبى قال ما كان احد من اصحاب النبى صلعم اشد فى النكاح
بغير اذن ولى من على بن ابى طالب كان يضرب فيه رواه الدارقطنى والبيهقى **وعن**
عكرمة بن خالد قال جمعت الطريق ركبا فجعلت امرأة منهن ثيب امرها بيد رجل غير ولى
فانكحها فبلغ ذلك عمر فجلد الناكح والمنكح ورد نكاحها رواه الشافعى والدارقطنى **وعن**
ابن عمر قال توفى عثمان بن مظعون وترك ابنة له من خولة بنت حكيم بن امية بن حارثة
ابن الاوقص واوصى الى اخيه قدامة بن مظعون قال عبد الله وهما خالاى قال فخطبت الى
قدامة بن مظعون ابنة عثمان بن مظعون فزوجنيها ودخل المغيرة بن شعبة يعنى الى امها

فارغبها فی المال فحطت الیه وحطت الجاریة الی هوی امها فابتا حتی ارتفع امرهما الی
رسول الله صلعم فقال قدامة بن مظعون یا رسول الله ابنة اخی اوصی بها الی فزوجتها
ابن عمتها فلم اقصر بها فی الصلاح ولا فی الکفاءة ولکنها امرأة وانما حطت الی هوی امها
قال فقال رسول الله صلعم هی یتیمة ولا تنکح الا باذنها قال فانتزعت والله منی بعد ان
ملکتها فزوجوها المغیرة بن شعبة رواه احمد والدارقطنی وهو دلیل علی ان الیتیمة لا یجبرها وصی
ولا غیره **وعن** معقل بن یسار قال کانت لی اخت تخطب الی فاتانی ابن عم لی فانکحتها
ایاه ثم طلقها طلاقا له علیها رجعة ثم ترکها حتی انقضت عدتها فلما خطبت الی اتانی یخطبها
فقلت لا والله لا انکحها ابدا قال ففی نزلت هذه الآیة واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ینکحن ازواجهن الآیة قال فکفرت عن یمینی فانکحتها ایاه رواه البخاری وابوداؤد
والترمذی وصححه ولم یذکر التکفیر فیه وفی روایة للبخاری وکان رجلا لا باس به وکانت المرأة
ترید ان ترجع الیه وهو حجة فی اعتبار الولی **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا نکاح
الا بولی وشاهدی عدل فان تشاجروا فالسلطان ولی من لا ولی له رواه الدارقطنی ولمالک
فی الموطا **وعن** ابی الزبیر المکی ان عمر بن الخطاب اتی بنکاح لم یشهد علیه الا رجل وامرأة
فقال هذا نکاح السر ولا اجیزه ولو کنت تقدمت فیه لرجمت رواه مالک فی الموطا **وعن**
حنظلة بن ابی سفیان الجمحی عن امه قالت رأیت اخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال رواه
الدارقطنی **وعن** عقیل بن ابی طالب انه تزوج امرأة من بنی جشم فقالوا بالرفاء والبنین
فقال لا تقولوا هکذا ولکن قولوا کما قال رسول الله صلعم اللهم بارک لهم وبارک علیهم رواه
النسائی وابن ماجة واحمد بمعناه وفی روایة لا تقولوا ذلک فان النبی صلعم قد نهانا عن
ذلک قولوا بارک الله فیک وبارک لک فیها **وعن** عقبة بن عامر ان النبی صلعم قال لرجل
اترضی ان ازوجک فلانة قال نعم وقال للمرأة اترضین ان ازوجک فلانا قالت نعم فزوج
احدهما صاحبه فدخل بها ولم یفرض لها صداقا ولم یعطها شیئا وکان ممن شهد الحدیبیة له
سهم بخیبر فلما حضرته الوفاة قال ان رسول الله صلعم زوجنی فلانة فلم افرض لها صداقا
ولم اعطها شیئا وانی اشهدکم انی اعطیتها من صداقها سهمی بخیبر فاخذت سهما فباعته بالف

رواه ابو داؤد وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارض اتجعلين امرك الى قالت نعم قال
فقد تزوجتك ذكره البخاري فى صحيحه وهو يدل على ان مذهب عبد الرحمن ان من وكل فى تزويج
او فى بيع شئ فله ان يبيع ويزوج من نفسه وان يتولى ذلك بلفظ واحد **وعن** ابن مسعود
قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له رواه احمد والنسائى والترمذى وصححه وللخمسة
الا النسائى من حديث على مثله **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم
بالتيس المستعار قالوا بلى يا رسول الله قال هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له رواه ابن ماجة **وعن**
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم العرب بعضها اكفاء بعض قبيلة بقبيلة ورجل برجل و
الموالى بعضها اكفاء بعض قبيلة بقبيلة ورجل برجل الا حائك او حجام رواه البيهقى **وعن**
عائشة قالت قال رسول الله صلعم اختاروا لنطفكم المواضع الصالحة وفى رواية انكحوا الى الاكفاء
وانكحوا اليهم واختاروا لنطفكم واياكم والزنج فانه خلق مشوه وفى رواية تخيروا لنطفكم ولا تضعوها
الا فى الاكفاء رواه الدارقطنى **وعن** زينب بنت جحش قالت خطبنى عدة من قريش فارسلت
اختى حمنة الى رسول الله صلعم استشيره فقال رسول الله صلعم اين هى ممن يعلمها كتاب ربها
وسنة نبيها قالت ومن هو قال زيد بن حارثة قالت فغضبت حمنة غضبا شديدا وقالت
يا رسول الله اتزوج ابنة عمتك مولاك وجاءتنى فاخبرتنى فغضبت اشد من غضبها وقلت اشد
من قولها فانزل الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا الاية فارسلت الى
رسول الله صلعم انى زوجنى من شئت فزوجنى من زيد بن حارثة رواه الدارقطنى **باب**
اعلان النكاح والخطبة والشرط **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم
اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربال رواه البيهقى فى المختصر وابو نعيم فى الحلية
وعن سبرة بن معبد انهم ساروا مع رسول الله صلعم فى حجة الوداع قال استمتعوا من هذه
النساء والاستمتاع عندنا التزويج فعرضنا ذلك على النساء فابين الا ان نضرب بيننا وبينهم
اجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا فخرجت انا وابن عم لى ومعى برد وبرده
اجود من بردى وانا اشب منه فاتينا على امرأة فاعجبها شبابى واعجبها برده فقالت
برد كبرد وكان الاجل بينى وبينها عشرا فبت عندها تلك الليلة ثم غدوت فاذا رسول

الله صلى الله عليه وسلم قائم بين الركن والباب فقال انى قد كنت اذنت لكم فى الاستمتاع من النساء الا وان الله قد حرمه الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن شيئ فليخل سبيلها ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيئا رواه النسائى وابن ماجة والدارمى وفى رواية احمد فلقينا فتاة من بنى عامر بن صعصعة كانها البكرة العنطنطة فعرضنا ذلك عليها **وعن** ابن عمر قال لما ولى عمر ابن الخطاب خطب الناس فقال ان رسول الله صلعم اذن لنا فى المتعة ثلثا ثم حرمها والله لا اعلم احدا تمتع وهو محصن الا رجمته بالحجارة الا ان ياتى باربعة يشهدون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احلها رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول انى اريد التزويج ولوددت انه يسر لى امرأة صالحة رواه البخارى **وعن** سكينة بنت حنظلة قالت استاذن على محمد بن على ولم تنقض عدتى من مهلك زوجى فقال قد عرفت قرابتى من رسول الله صلعم وقرابتى من على وموضعى من العرب قلت غفر الله لك يا ابا جعفر انك رجل يؤخذ عنك تخطبنى فى عدتى قال انما اخبرتك بقرابتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن على وقد دخل رسول الله صلعم على ام سلمة وهى متأيمة من ابى سلمة فقال لقد علمت انى رسول الله وخيرته من خلقه وموضعى من قومى كانت تلك الخطبة رواه الدارقطنى **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل ان ينكح امرأة بطلاق اخرى رواه احمد **وعن** عمر بن الخطاب قال ينكح العبد امرأتين ويطلق تطليقتين وتعتد الامة حيضتين رواه الدارقطنى **وعن** عرباض بن سارية ان النبى صلى الله عليه وسلم حرم وطى السبايا حتى يضعن ما فى بطونهن رواه احمد والترمذى وهو عام فى ذوات الازواج وغيرهن

باب المحرمات

عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما كان فى الحولين رواه البيهقى **وعن** عطاء وسليمان بن يسار ان الرضاعة من قبل الرجل لا تحرم شيئا رواه الشافعى **وعن** على قال لا يحرم امهات النساء الا بانضمام الوطى الى العقد فى الابنة ولا تحرم الابنة الا بالدخول على الام رواه مالك **وعن** عروة ان عائشة اخبرته ان النكاح فى الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته

فيصد قها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح يسمى نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبونها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان وتسمي من احبت باسمه فتلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم رواه البخاري وابو داؤد **وعن** زينب بنت ام سلمة قالت قالت ام سلمة لعائشة انه يدخل عليك الغلام الايفع الذي ما احب ان يدخل علي فقالت عائشة ما لك في رسول الله اسوة حسنة وقالت ان امرأة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما يدخل علي وهو رجل وفي نفس ابي حذيفة منه شئ فقال رسول الله صلعم ارضعيه حتى يدخل عليك رواه احمد ومسلم وفي رواية عن زينب عن امها ام سلمة انها قالت ابى سائر ازواج النبي صلعم ان يدخل عليهن احد بتلك الرضاعة وقلن لعائشة ما نرى هذا الا رخصة ارخصها رسول الله صلعم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة **وعن** زيد بن ثابت سئل عن رجل تزوج امرأة فارقها قبل ان يصيبها هل تحل له امها فقال لا الام مبهمة ليس فيها شرط وانما الشرط في الربائب رواه في الموطا **وعن** عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن رجل زنى بامرأة فاراد ان يتزوجها او ابنتها فقال رسول الله صلعم لا يحرم الحرام الحلال انما يحرم ما كان بنكاح رواه الدارقطني **وعن** جابر ابن عبد الله قال من وجد صداق حرة فلا ينكح امة رواه البيهقي **وعن** رجل من اهل مصر

كانت له صحبة يقال له جبلة انه جمع بين امرأة رجل و ابنته من غيرها رواه الدارقطني قال
البخاري وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي **باب المباشرة**
عن قيس بن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لا تمنع امرأة زوجها عن حاجته ولو كان
على ظهر قتب رواه احمد **وعن** عقبة عبد السلمي قال قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم
اهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين **وعن** عائشة قالت ما رايت او ما نظرت فرج رسول
الله صلعم قط رواهما ابن ماجة **وعن** ابي كبشة الانصاري قال كان رسول الله صلعم جالسا
في اصحابه فدخل ثم خرج وقد اغتسل فقلنا يا رسول الله قد كان شئ قال اجل مرت بي فلانة
فوقع في نفسي شهوة النساء فاتيت بعض ازواجي فاتيتها فكذلك فافعلوها فانه من
اماثل اعمالكم اتيان الحلال **وعن** قتادة عن انس ان النبي صلعم كان يطوف على نسائه
في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة وفي رواية كان النبي صلعم يدور على نسائه
في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس وكان يطيقه قال كنا
نتحدث انه اعطي قوة ثلثين رواهما احمد والبخاري **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم
قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى
اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي سعيد قال
قال رسول الله صلعم في العزل انت تخلقه انت ترزقه اقره قراره فانما ذلك القدر
رواه احمد **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم صلى فلما سلم اقبل عليهم بوجهه فقال
مجالسكم هل منكم الرجل اذا اتى اهله فاغلق عليه بابه وارخى ستره ثم يخرج فيحدث
فيقول فعلت باهلي كذا وفعلت باهلي كذا فسكتوا فاقبل على النساء فقال هل منكن
من تحدث فسكتن فجثت فتاة كعاب على احدى ركبتيها وتطاولت ليراها رسول
الله صلعم ويسمع كلامها فقالت اي والله انهم يتحدثون وانهن ليتحدثن فقال هل
تدرون ما مثل ما فعل ذلك ان مثل من فعل ذلك مثل شيطان وشيطانة لقي
احدهما صاحبه بالسكة فقضى حاجته منها والناس ينظرون اليه رواه احمد وابوداود
ولاحمد نحوه من حديث اسماء بنت يزيد **باب في الخيار** **عن** عمر بن الخطاب

ه فجثت فتاة كعاب هي بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها الكواعب عن مجمع البحار

قال ايما رجل نكح امرأة وبها جنون اوجذام اوبرص فمسها فلها صداقها وذلك لزوجها غرم على وليها رواه البيهقي وعن ابن عباس انه قال اربع لايخترن في بيع ولانكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء رواه البيهقي في المختصر وعن المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة ابنة النبي صلعم فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلعم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح ابنة ابي جهل فقام رسول الله صلعم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني وانا اكره ان يسوءها وفي رواية ان يفتنوها والله لاتجتمع بنت رسول الله صلعم وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك علي الخطبة وفي رواية سمعت النبي صلعم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويوذيني ما اذاها رواه البخاري وعن جميل بن زيد قال حدثني شيخ من الانصار ذكر انه كانت له صحبة يقال له كعب بن زيد او زيد بن كعب ان رسول الله صلعم تزوج امرأة من بني غفار فلما دخل عليها فوضع ثوبه وقعد على الفراش ابصر بكشحها بياضا فانحاز عن الفراش ثم قال خذي عليك ثيابك ولم ياخذ مما اتاها شيئا رواه احمد ورواه سعيد في سننه وقال عن زيد بن كعب بن عجرة ولم يشك وعن عائشة ان عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله صلعم حين ادخلت عليه فقال لقد عذت بمعاذ فطلقها فامر اسامة او انسا فمتعها بثلاثة اثواب رازقية رواه ابن ماجة وعن زاذان قال كنا عند علي فذكر الخيار فقال ان امير المؤمنين يعني عمر قد سالني عن الخيار فقلت ان اختارت نفسها فواحدة بائنة وان اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها فقال عمر ليس كذلك ولكنها ان اختارت زوجها فليس بشيء وان اختارت نفسها فواحدة وهو احق بها فلم استطع الا متابعة امير المؤمنين فلما خلص الامر الي وعلمت اني مسئول عن الفروج اخذت بالذي كنت ارى فقالوا والله لئن جامعت عليه امير المؤمنين عمر وتركت رايك الذي رايت انه احب الينا من امر تفردت به بعده قال فضحك ثم قال اما انه قد ارسل الى زيد بن ثابت فسال زيدا فخالفني واياه فقال زيد ان اختارت نفسها فثلث وان اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها رواه البيهقي

العفلاء بفتح العين هي التي في فرجها المرض ۱۲ مجمع البحار

في المختصر **باب الصداق** عن عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله
عزوجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة في حجر
وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
بهن على سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قالت ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم
عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم رواه البخاري
وعن علي قال الصداق ما تراضى به الزوجان رواه البيهقي والدارقطني
وعن انس قال خطب ابو طلحة ام سليم فقالت والله ما مثلك يا ابا طلحة يرد ولكنك
رجل كافر وانا امرأة مسلمة ولا يحل لي ان اتزوجك فان تسلم فذلك مهري ولا
اسئلك غيره فاسلم وكان ذلك مهرها قال ثابت فما سمعت بامرأة قط اكرم مهرا
من ام سليم الاسلام فدخل بها فولدت له رواه النسائي **وعن** عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استحل به فرج المرأة من مهر او عدة فهو لها وما اكرم
به ابوها او اخوها او وليها بعد عقد النكاح فهو له واحق ما اكرم به الرجل ابنته او
اخته رواه ابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كشف خمار امرأة ونظر اليها فقد وجب الصداق دخل بها ولم يدخل **وعن**
عمر قال اذا اجيف الباب وارخيت الستور فقد وجب المهر رواهما الدارقطني **وعن**
سليمان بن يسار قال تزوج الحارث بن الحكم امرأة فاغلق عليها الباب ثم خرج
فطلقها وقال لم اطأها وقالت المرأة قد وطئني فاختصموا الى مروان فدعا زيد بن
ثابت فقال كيف ترى فقال الحارث عندنا مصدق قال زيد اكنت راجمها لو
حبلت قال لا قال فلذلك نصدق المرأة في مثل هذا رواه الدارقطني

وعن ابن عباس قال لما تزوج علی فاطمة قال له رسول الله صلعم اعطها شيئا قال ما عندی شئ قال این درعك الحطمية رواه ابوداؤد والنسائی وفی روایة ان علیا لما تزوج فاطمة اراد ان یدخل بها فمنعه رسول الله صلعم حتی یعطیها شیئا فقال یا رسول الله لیس لی شئ فقال له اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها رواه ابوداؤد وهو دلیل علی جواز الامتناع من تسلیم المرأة ما لم تقبض مهرها وعن بصرة بن ابی بصرة الغفاری انه تزوج امرأة بکرا فی سترها فوجدها حاملا ففرق رسول الله صلعم بینهما واعطاها الصداق بما استحل من فرجها وقال اذا وضعت فاقیموا علیها الحد وفی روایة قال له ولدها عبد لك رواه الدار قطنی

باب الولیمة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اجیبوا الداعی اذا دعیتم قال نافع وکان عبد الله یاتی الدعوة فی العرس وفی غیر العرس ویاتیها وهو صائم رواه البخاری وعن سهل بن سعد قال دعا ابو اسید الساعدی رسول الله صلعم الی عرسه وکانت خادمهم العروس قالت اتدری ما سقیت رسول الله صلعم قالت انقعت تمرات من اللیل فلما اصبحت صفیتهن فاسقیتهن ایاه رواه ابن ماجة

وعن معاذ بن جبل قال شهد رسول الله صلعم املاك رجل من اصحابه فقال علی الخیر والالفة والطائر المیمون والسعة فی الرزق بارك الله لکم دففوا علی راسه فجئ بدف فضرب به فاقبلت الاطباق علیها فاکهة وسکر فنثر علیهم فکف الناس ایدیهم فقال رسول الله صلعم ما لکم لا تنتهبون قالوا یا رسول الله او لم تنه عن النهبة قال انما نهیتکم عن نهبة العساکر فاما العرسات فلا فجاذبهم وجاذبوه رواه فی الحلیة وعن الحسن قال دعی عثمان بن ابی العاص الی ختان فابی ان یجیب فقیل له فقال انا کنا لا ناتی الختان علی عهد رسول الله صلعم ولا ندعی له رواه احمد وعن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلعم فصل ما بین الحلال والحرام الدف والصوت فی النکاح رواه الخمسة الا اباداؤد وعن عمرو بن یحیی المازنی عن جده ابی حسن ان النبی صلعم کان یکره نکاح السر حتی یضرب بدف ویقال اتیناکم اتیناکم فحیونا نحییکم رواه عبد الله بن احمد فی المسند وعن ابن عباس قال انکحت عائشة ذات قرابة لها من الانصار فجاء رسول الله صلعم فقال اهدیتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من

تغنی قالت لا فقال رسول الله صلعم ان الانصار قوم فیهم غزل فلو بعثتم معها من یقول
اتیناکم اتیناکم فحیانا وحیاکم رواه ابن ماجة **باب القسم عن** عائشة قالت
کان رسول الله صلعم ما من یوم الا وهو یطوف علینا جمیعا امرأة امرأة فیدنوا ویلمس من
غیر مسیس حتی یفضے الی التی هو یومها فیبیت عندها رواه احمد **وعن** انس قال کان
للنبی صلعم تسع نسوة وکان اذا قسم بینهن لا ینتهی الی المرأة الاولی الا فی تسع فکن یجتمعن
فی کل لیلة فی بیت عائشة فجاءت زینب فمد یده الیها فقالت هذه زینب فکف النبی صلی الله
علیه وسلم یده فتقاولتا حتی استخبتا واقیمت الصلوة فمر ابوبکر فسمع اصواتهما فقال اخرج
یا رسول الله الی الصلوة واحث فی افواههن التراب فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقالت عائشة الآن یقضے النبی صلی الله علیه وسلم صلوته فیجیئ ابوبکر فیفعل بی ویفعل
فلما قضے النبی صلعم صلوته اتاها ابوبکر فقال لها قولا شدیدا وقال اتصنعین هذا رواه
مسلم **وعن** عائشة قالت لما نزلت هذه الآیة ترجی من تشاء منهن وتؤوی الیک من تشاء
قالت عائشة ما اری ربک عزوجل الا یسارع لک فی هواک رواه احمد **باب عشرة
النساء وما لکل واحدة من الحقوق عن** عائشة قالت جلس
احدی عشرة امرأة تعاهدن وتعاقدن ان لا یکتمن من اخبار ازواجهن شیئا فقالت
الاولی زوجی لحم جمل غث علی راس جبل وعر لا سهل فیرتقی ولا سمین فینتقل وقالت الثانیة
زوجی لا ابث خبره انی اخاف ان لا اذره ان اذکره اذکر عجره وبجره وقالت الثالثة زوجی
العشنق ان انطق اطلق وان اسکت اعلق وقالت الرابعة زوجی کلیل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجی ان دخل فهد وان خرج اسد ولا یسأل عما عهد قالت
السادسة زوجی ان اکل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا یولج الکف لیعلم البث
قالت السابعة زوجی عیایا او غیایا طباقا کل داء له داء شجک او فلک او جمع کلا لک قالت الثامنة
زوجی المس مس ارنب والریح ریح زرنب قالت التاسعة زوجی رفیع العماد عظیم الرماد
طویل النجاد قریب البیت من الناد قالت العاشرة زوجی مالک وما مالک مالک خیر من
ذلک له ابل کثیرات المبارک قلیلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ایقن انهن

هو الك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني
فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول
فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن
ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت
ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملأ كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا
وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع رواه البخاري وهذا لفظ الترمذي
في الشمائل **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالبيت فانه جهادكن
رواه احمد

باب الخلع والطلاق

عن مالك انه بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب
من العراق ان رجلا قال لامرأته حبلك على غاربك فكتب الى عامله ان مره ان يوافي بمكة في الموسم
فبينما عمر يطوف بالبيت اذ لقيه رجل فسلم عليه فقال له عمر من انت قال انا الذي امرت ان اجلب
اليك فقال اسألك برب هذا البيت ماذا اردت بقولك حبلك على غاربك فقال لو استحلفتني
على غير هذا المكان ما صدقتك اردت بذلك الفراق فقال عمر هو ما اردت رواه في الموطا **وعن**
خارجة بن زيد كنت جالسا عند زيد بن ثابت فاتاه محمد بن عتيق وعيناه تدمعان فقال له ما شأنك
قال ملكت امرأتي امرها ففارقتني فقال ما حملك على ذلك فقال القدر فقال ارتجعها ان شئت
فانما هي واحدة وانت املك بها رواه الشافعي **وعن** ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم يشكو ان مولاه زوجه وهو يريد ان يفرق بينه وبين امرأته فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يزوجون عبيدهم اماءهم ثم يريدون ان يفرقوا بينهم الا
انما يملك الطلاق من اخذ بالساق وفي رواية فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر
فقال يا ايها الناس انما الطلاق لمن اخذ بالساق رواه الدارقطني وابن ماجة **وعن**

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنته الى ابي العاص بمهر جديد ونكاح جديد رواه احمد ورواه ابن ماجة عنه وعن ابن عباس بعد سنتين بنكاحها الاول

باب المطلقة ثلثا

عن ابي هريرة قال سمعت عمر يقول ايما امرأة طلقها زوجها تطليقة او تطليقتين ثم تركها حتى تحل وتزوجها زوج غيره فيموت عنها او يطلقها ثم يردها الاول انها تكون عنده على ما بقي من طلاقها قال مالك وتلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا رواه في الموطا وعن ابن عباس قال الطلاق على اربعة وجوه وجهان حلال ووجهان حرام فاما الحلال فان يطلقها طاهرا من غير جماع او يطلقها حاملا مستبينا حملها واما الحرام فان يطلقها حائضا او يطلقها حين يجامعها لا يدري اشتمل الرحم على ولد ام لا وعن سلمة بن ابي سلمة عن ابيه انه ذكر عنده ان الطلاق الثلث بمرة مكروه فقال طلق حفص بن عمرو بن المغيرة فاطمة بنت قيس بكلمة واحدة ثلثا فلم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عاب ذلك عليه وطلق عبد الرحمن بن عوف امرأته ثلثا فلم يعب ذلك عليه رواه الدارقطني وعن هشام بن عروة ان جميلة كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم وكان اذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فانزل الله فيه كفارة الظهار رواه ابو داود وعن مجاهد قال كنت عند ابن عباس فجاء رجل فقال انه طلق امرأته ثلثا قال فسكت حتى ظننت انه رادها اليه ثم قال ينطلق احدكم فيركب الحموقة ثم يقول يا ابن عباس يا ابن عباس وان الله قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا وانك لم تتق الله فلم اجد لك مخرجا عصيت ربك وبانت منك امرأتك وان الله تعالى قال يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن رواه ابو داود وعن مجاهد عن ابن عباس انه سئل عن رجل طلق امرأته مائة قال عصيت ربك وفارقت امرأتك لم تتق الله فيجعل لك مخرجا

وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا طلق امرأته الفا فقال يكفيك من ذلك ثلث
وتدع تسعمائة وسبعا وتسعين وعنه عن ابن عباس انه سئل عن رجل طلق امرأته
عدد النجوم قال اخطأ السنة وحرمت عليه امرأته رواهن الدارقطني وهذا وامثاله يدل
على اجماعهم على صحة وقوع الثلث بالكلمة الواحدة وقد روى طاؤس عن ابن عباس قال كان
الطلاق على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلث واحدة فقال
عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه
عليهم رواه احمد ومسلم وفي رواية عن طاؤس ان ابا الصهباء قال لابن عباس هات من هناتك
الم يكن طلاق الثلث على عهد رسول الله صلعم وابي بكر الثلاث واحدة فقال قد كان ذلك
فلما كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق فاجازه عليهم رواه مسلم وفي رواية اما علمت
ان الرجل كان اذا طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلعم
وابي بكر وصدرا من امارة عمر قال ابن عباس بلى كان الرجل اذا طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل
بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وصدرا من امارة عمر فلما راى الناس قد
تتابعوا فيها قال اجيزوهن عليهم رواه ابوداؤد وقد اختلف الناس في تاويل هذا الحديث
فذهب بعض التابعين الى ظاهره في حق من لم يدخل بها كما دلت عليه رواية ابي داؤد وتاوله
بعضهم على صورة تكرير لفظ الطلاق بان يقول انت طالق انت طالق انت طالق فانه يلزمه
واحدة اذا قصد التوكيد وثلث ان قصد تكرير الايقاع فكان الناس في عهد النبي صلعم
وابي بكر على صدقهم وسلامتهم وقصدهم في الغالب الفضيلة والاختيار لم يظهر فيهم خب
والخداع فكانوا يصدقون في ارادة التوكيد فلما راى عمر في زمانه امورا ظهرت واحوالا
تغيرت وفشا ايقاع الثلث جملة بلفظ لا يحتمل التاويل الزمهم الثلث في صورة التكرير اذ
صار الغالب عليهم قصدها وقد اشار اليه بقوله ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه
اناة وقال احمد بن حنبل كل اصحاب ابن عباس رووا عنه خلاف ما قال طاؤس وسعيد بن
جبير ومجاهد ونافع عن ابن عباس بخلافه وقال ابوداؤد في سننه صار قول ابن عباس فيما
حدثنا احمد بن صالح ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن

عبد الرحمن بن ثوبان عن محمد بن اياس ان ابن عباس وابا هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص
سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلثا فكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال عثمان ليس
لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال ابن
عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق فليس بشيء وقال علي كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه ذكره
البخاري في صحيحه وعن قدامة بن ابراهيم ان رجلا على عهد عمر بن الخطاب تدلى يشتار عسلا
فاقبلت امرأته فجلست على الحبل فقالت ليطلقها ثلثا والا قطعت الحبل فذكرها الله والاسلام
فابت فطلقها ثلثا ثم خرج الى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال ارجع الى اهلك فليس هذا
بطلاق رواه سعيد بن منصور وابو عبيد القاسم بن سلام وعن ابن عمر قال اذا مضت
اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني المولى اخرجه البخاري وقال
ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلعم
وقال احمد بن حنبل في رواية ابي طالب قال عمر وعثمان وعلي وابن عمر يوقف المولى بعد الاربعة
فاما ان يفيء واما ان يطلق وعن سليمان بن يسار قال ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي
صلعم كلهم يقفون المولى رواه الشافعي والدارقطني وعن ابن عباس قال اذا حرم الرجل
امرأته فهي يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي لفظ انه اتاه رجل
فقال اني جعلت امرأتي علي حراما قال كذبت ليس عليك بحرام ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك عليك اغلظ الكفارة عتق رقبة رواه النسائي وعن ثابت عن انس
ان رسول الله صلعم كانت له امة يطأها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها على نفسه
فانزل الله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى آخر الآية رواه النسائي وعن
ابن عباس قال اذا قال انت طالق ثلثا بفم واحد فهي واحدة رواه الترمذي وفي رواية
رزين عنه اذا قال انت طالق ثلث مرات واحدة ان اراد التوكيد بالاولى وهو كان غير
مدخول بها وعن مالك ان رجلا جاء الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن اني جعلت امر امرأتي
بيدها فطلقت نفسها فما ترى قال اراه كما قالت فقال الرجل لا تفعل يا ابا عبد الرحمن فقال
ابن عمر انا افعل انت فعلته رواه في الموطأ وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم

امرأة المفقود امرأته حتى ياتيها الخبر رواه الدارقطني

باب الكفارة

عن فضالة بن عبيد الانصاری وكان من اصحاب رسول الله صلعم سئل عن الرجل يكون عليه رقبة هل يجوز له ان يعتق ولد زنا قال نعم يجزی ذلك عنه وعن خويلة بنت كعب بن ثعلبة قالت ظاهر منی زوجی اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلعم اشكو اليه ورسول الله صلعم يجادلنی فيه ويقول اتقی الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التی تجادلك فی زوجها الی الفرض قال يعتق رقبة قلت لا يجد قال يصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قلت ما عنده شیٔ يتصدق به قال فانی ساعينه بعرق من تمر قلت يا رسول الله وانی اعينه بعرق آخر قال قد احسنت اذهبی فاطعمی بها عنه ستين مسكينا وارجعی الی ابن عمك قال والعرق ستون صاعا وفی رواية العرق مكتل يسع ثلثين صاعا رواه ابوداود

باب اللعان

عن ابی ذر انه سمع رسول الله صلعم يقول ليس من رجل ادعی الی غير ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعی ما ليس له فليس منا وليتبوء مقعده من النار ومن رمی رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم للمتلاعنين حسابكما علی الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالی قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال المتلاعنان اذا تفرقا لا يجتمعان ابدا وعن علی وابن مسعود قالا مضت السنة ان لا يجتمع المتلاعنان رواهما الدارقطنی وعن عبد الله بن مسعود قال انا لليلة جمعة فی المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت علی غيظ والله لاسئلن رسول الله صلعم فلما كان من الغد اتی رسول الله صلعم فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت علی غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الآيات فابتلی به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته الی رسول الله

ما اسناده ضعيف كذا فی بلوغ المرام

ما من عن فرض الله تعالی من الكفارة ۱۲ فتح الودود

صلعم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين. فذهبت لتلعن فقال لها النبي صلعم مه فابت فلعنت فلما ادبر
قال لعلها ان تجئ به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا رواه مسلم **باب العدة**
عن علقمة ان امرأة جاءت الى عمر فقالت ان زوجي طلقني ثم تركني حتى رددت بابي ووضعت
مائي وخلعت ثيابي فقال قد راجعتك قد راجعتك فقال عمر لابن مسعود وهو الى جنبه
ما تقول فيها قال ارى انه احق بها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة وتحل لها الصلوٰة فقال
عمر وانا ارى ذلك وهكذا عن علي وابي بن كعب وابي موسى الاشعري **وعن** سليمان بن
يسار ان اباسلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعوا عند ابي هريرة وهما يذكران المرأة
تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الاجلين وقال ابوسلمة فقد
حلت فجعلا يتنازعان في ذلك فقال ابوهريرة انا مع ابن اخي يعني اباسلمة فبعثوا كريبا
مولى ابن عباس الى ام سلمة يسالها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم ان ام سلمة قالت ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلعم فامرها ان
تتزوج رواه مسلم **وعن** الشعبي قال اتي عمر بامرأة تزوجت في عدتها فاخذ مهرها
فجعله في بيت المال وفرق بينهما فقال لا يجتمعان وعاقبهما فقال علي ليس هكذا ولكن
هذه الجهالة من الناس ولكن يفرق بينهما ثم تستكمل بقية العدة من الاول ثم تستقبل
العدة الاخرى وجعل لها علي المهر بما استحل من فرجها قال فحمد الله عمر واثنى عليه ثم
قال يا ايها الناس ردوا الجهالات الى السنة وعن مسروق ان عمر رجع عن ذلك
وجعل لها مهرها وجعلهما يجتمعان رواه البيهقي **وعن** فاطمة بنت قيس قالت
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي اخو زوجي فقلت ان زوجي طلقني وان
هذا يزعم ان ليس سكنى ولا نفقة فقال بل لك سكنى ونفقة قال ان زوجها طلقها
ثلثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما السكنى والنفقة على من له عليها رجعة فلما
قدمت الكوفة طلبني اسود بن زيد ليسألني عن ذلك وان اصحاب عبد الله
ابن مسعود يقولون لها السكنى والنفقة رواه الدارقطني

و عن ابن شهاب ان صفوان بن امية هرب من الاسلام ثم جاء النبي صلعم وشهد حنينا والطائف مشركا وامرأته مسلمة واستقرا على النكاح وكان بين اسلام صفوان وامرأته نحو من شهر رواه الشافعي **وعن** ابي بن كعب قال قلت يارسول الله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن للمطلقة ثلثا وللمتوفى عنها قال هي للمطلقة ثلثا وللمتوفى عنها رواه احمد والدارقطني **وعن** الاسود عن عائشة قالت امرت بريرة ان تعتد بثلث حيض رواه ابن ماجة وروي عن عائشة ان النبي صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه ابو داؤد **وعن** ابي الاسود الديلي ان عمر رفعت اليه امرأة ولدت لستة اشهر فاراد رجمها فاتاه علي فقال ليس لك عليها الرجم فبلغ ذلك عمر فارسل الى علي فسأله عن ذلك فقال لا رجم عليها ان الله يقول والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وقال الله تعالى وحمله وفصاله ثلثون شهرا فستة اشهر وحولين كاملين تمام لا رجم عليها فخلى عنها عمر رواه البيهقي وقال اخرجه مالك في الموطا عن عثمان وعلي والله اعلم **وعن** الوليد بن مسلم قلت لمالك بن انس حدثت عن عائشة انها قالت لا تزيد المرأة في حملها على سنتين قدر ظل المغزل فقال سبحان الله من يقول هذا هذه جارتنا امرأة محمد بن عجلان امرأة صدق وزوجها رجل صدق حملت ثلثة ابطن في اثنتي عشرة سنة تحمل كل بطن اربع سنين رواه البيهقي **وعن** عبد الله بن امية ان امرأة هلك عنها زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت حين حلت فمكثت عند زوجها اربعة اشهر ونصف ثم ولدت ولدا تاما فجاء زوجها عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فدعا عمر نسوة من نساء الجاهلية قدماء فسألهن عن ذلك فقالت امرأة منهن انا اخبرك عن هذه المرأة هلك زوجها حين حملت فاهريقت الدماء فحشف ولدها في بطنها فلما اصابها زوجها الذي نكحته واصاب الولد الماء تحرك الولد في بطنها وكبر فصدقها عمر بن الخطاب وفرق بينهما وقال عمر لم يبلغني عنكما الا خير والحق الولد بالاول رواه في المختصر

باب الاستبراء

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم بعث جيشا الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم وظهروا عليهم فاصابوا لهم سبايا وكان ناس من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين

[Margin: رواه مالك في الموطا ورواه محمد بن ...]

فانزل الله فی ذلک والمحصنات من النساء الا ما ملکت ایمانکم فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن
رواه مسلم وعن سالم بن عبد الله عن ابیه ان عمر بن الخطاب قال ما بال رجال یطئون ولائدهم
ثم یعزلون لا تاتینی ولیدة یعترف سیدها ان قد الم بها الا الحقت به ولدها فاعزلوا بعد
او اترکوا رواه الشافعی والبیهقی وعن ابن عباس قال ذکرت ام ابراهیم عند رسول الله صلعم
فقال اعتقها ولدها رواه ابن ماجة وعن علی قال استشارنی عمر فی بیع امهات الاولاد فرأیت
انا وهو انها عتیقة فقضی بها عمر حیوته وعثمان بعده فلما ولیت انا رأیت ان ارقهن قال عبیدة
قلت لعلی فرایک ورای عمر فی الجماعة احب الی من رایک وحدک فی الفرقة رواه البیهقی فی المختصر
وعن زید بن ارقم قال اوتی علی وهو بالیمن فی ثلثة وقعوا علی امرأة فی طهر واحد فسأل
اثنین فقال اتقران لهذا بالولد قالا لا ثم سأل اثنین قال اتقران لهذا بالولد قالا لا فجعل
کلما سأل اثنین اتقران لهذا بالولد قالا لا فاقرع بینهم والحق الولد بالذی اصابته القرعة
وجعل علیه ثلثی الدیة فذکر ذلک للنبی صلعم فضحک حتی بدت نواجذه رواه الخمسة الا
الترمذی ورواه ابوداود والنسائی موقوفا علی علی باسناد اجود من اسناد المرفوع وکذلک
رواه الحمیدی فی مسنده وقال فیه فاغرمه ثلثی قیمة الجاریة لصاحبیه وعن الفضل
بن عمرو بن امیة قال سمعت رجالا یتحدثون عن النبی صلعم انه قال اذا اعتقت الامة
فهی بالخیار ما لم یطأها ان شاءت فارقته وان وطیها فلا خیار لها ولا تستطیع فراقه
وعن حارثة قال کنا نبیع سرارینا امهات اولادنا والنبی صلعم فینا حی لا یری بذلک
باسا رواه احمد

باب النفقات وحق المملوک

عن عبد الله بن عمر قال مر بهم رجل فتعجبوا من خلقه فقالوا لو کان هذا فی سبیل الله فاتوا
النبی صلعم فقال ان کان یسعی علی ابویه شیخین کبیرین فهو فی سبیل الله وان کان
یسعی علی ولد صغار فهو فی سبیل الله وان کان یسعی علی نفسه لیعفها فهو فی سبیل الله رواه
البیهقی وعن عائشة قالت جاء رجل فقعد بین یدی رسول الله صلعم فقال یا رسول
الله ان لی مملوکین یکذبوننی ویخونوننی ویعصوننی واشتمهم واضربهم فکیف انا منهم فقال
رسول الله صلعم اذا کان یوم القیمة یحسب ما خانوک وعصوک وکذبوک وعقابک ایاهم

فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون
ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى
الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال رسول الله صلعم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا
حاسبين فقال الرجل والله يا رسول الله ما اجد لي في هؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم
اشهدك انهم كلهم احرار رواه احمد والترمذي **وعن** حبان بن ابي جبلة عن النبي صلعم
قال كل احد احق بماله من والده وولده والناس اجمعين رواه البيهقي قال هذا اذا لم
يحتج اليه من هو بعض منه **وعن** ابن عمر قال لولا اني سمعت رسول الله صلعم الا مرة ومرة
حتى يسمع مرارا ما حدثت به سمعته صلعم يقول ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم
الحزن ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل تعلم القران فأمَّ به قوما يطلب به وجه الله
وما عنده ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب به وجه الله وما عنده
ورجل مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه عز وجل رواه في الحلية **وعن** ابي هريرة
عن النبي صلعم في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته قال يفرق بينهما رواه الدار قطني
باب بلوغ الصغير وحضانته **عن** رافع بن سنان انه اسلم وابت
امرأته ان تسلم فاتت النبي صلعم فقالت ابنتي وهي فطيم او شبهه وقال رافع ابنتي
فقال له رسول الله صلعم اقعد ناحية وقال لها اقعدي ناحية فاقعد الصبية بينهما قال
ادعواها فمالت الى امها فقال النبي صلعم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها رواه
احمد **وعن** عمر قال ابتغوا في اموال اليتامى ولا تستهلكها الصدقة رواه البيهقي في المختصر
كتاب العتق **عن** بلال بن سعد قال كانوا اذا اعتقوا عتيقا قالوا انطلق تحت كنف الله
تعالى وابتغ الخير لنفسك فان ردتك ردة من الزمان فالى رواه في الحلية **وعن** ابي هريرة
قال قال لي رسول الله صلعم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار
وفي رواية بكل ارب منه اربا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين
فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار

فاعتقه متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن ولى النعمة رواه احمد وعن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها فى الجاهلية من صدقة وعتاق وصلة رحم هل لى فيها من اجر قال اسلمت على ما سلف لك من خير متفق عليه وقد احتج به على ان الحربى ينفذ عتقه ومتى نفذ فله ولاؤه بالخبر وعن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله ابن عمرو ان زنباعا ابا روح وجد غلاما له مع جارية له فجدع انفه وجبه فاتى النبى صلعم فقال من فعل هذا بك فقال زنباع فدعاه النبى صلعم فقال ما حملك على هذا فقال كان من امره كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فانت حر فقال يا رسول الله فمولى من انا قال مولى الله ورسوله فاوصى به المسلمين فلما قبض جاء الى ابى بكر فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم نجرى عليك النفقة وعلى عيالك فاجراها عليه حتى قبض فلما استخلف عمر جاءه فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اين تريد قال مصر فكتب عمر الى صاحب مصر ان يعطيه ارضا يا كلها رواه احمد وفى رواية ابى حمزة الصيرفى حدثنى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم صارخا فقال له مالك قال سيدى رآنى اقبل جارية له فجب مذاكيرى فقال النبى صلى الله عليه وسلم على بالرجل فطلب فلم يقدر عليه فقال رسول الله صلعم اذهب فانت حر رواه ابوداؤد وابن ماجة وزاد قال على من نصرتى يا رسول الله يقول ارأيت ان استرقنى مولاى فقال رسول الله صلعم على كل مؤمن او مسلم وروى ان رجلا اقعد امة له فى مقلى حار فاحرق عجزها فاعتقها عمر واوجعه ضربا حكاه احمد فى رواية منصور قال وكذلك اقول

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق فى المرض

عن موسى بن انس ان سيرين سال انس بن مالك المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر بن الخطاب فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة وتلا عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا اخرجه البخارى

وعن ابن عمر عن النبي صلعم انه نهى عن بيع امهات الاولاد وقال لا يبعن ولا يوهبن ولا يورثن يستمتع منها السيد ما دام حيا فاذا مات فهي حرة رواه الدارقطني ورواه مالك في الموطا والدارقطني من طريق اخر عن ابن عمر من قوله وهو اصح وعن الخطاب بن صالح عن امه قالت حدثتني سلامة بنت معقل قالت كنت للحباب بن عمرو ولي منه غلام فقالت لي امرأته الآن تباعين في دينه فاتيت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال من صاحب تركة الحباب بن عمرو فقالوا اخوه ابو اليسر كعب بن عمرو فدعاه فقال لا تبيعوها واعتقوها فاذا سمعتم برقيق قد جاءني فأتوني اعوضكم ففعلوا فاختلفوا فيما بينهم بعد وفاة رسول الله صلعم فقال قوم ام الولد مملوكة لولا ذلك لم يعوضكم رسول الله صلعم وقال بعضهم هي حرة قد اعتقها رسول الله صلعم ففي كان الاختلاف رواه احمد في مسنده قال الخطابي وليس اسناده بذاك وعن عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين وفي رواية لم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت عائشة ونفست فيها ارأيت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك ويكون ولاءك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا الا الا ان يكون لنا الولاء قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق رواه البخاري وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا كان لاحديكن مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه رواه البيهقي وقال حمل الشافعي الحديث على تخصيصه صلعم الازواج بذلك وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلعم واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال يترك للمكاتب الربع رواه البيهقي وعن عمرو بن دينار ان اباه اعتق رقيقا له في مرضه ثم بدا له ان يردهم ويعتق غيرهم قال فخاصموني الى عبد الملك بن مروان فاجاز عتق الاخرين وابطل عتق الاولين رواه البخاري وعن سهل بن حنيف ان رسول الله صلعم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عسرته او مكاتبا في رقبته اظله [illegible] وعن ابن عباس عن النبي صلعم [illegible] يؤدي [illegible] وعنه عن النبي صلعم اذا اصاب

المکاتب حدا او میراثا ورث بحساب ما عتق منه واقیم علیه الحد بحساب ما عتق منه رواهما
البیهقی فی المختصر **باب الایمان والنذور** **وعن** عبد الله بن عباس ان
رسول الله صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذی لا اله الا هو ماله عندک شیء یعنی للمدعی
رواه ابوداؤد **وعن** قتیلة الجهنیة ان یهود یا اتی النبی صلعم فقال انکم تنذرون وتشرکون
وتقولون ماشاء الله وشئت وتقولون والکعبة فامرهم النبی صلعم اذا ارادوا ان یحلفوا
ان یقولوا ورب الکعبة ویقول احدهم ماشاء الله ثم شئت رواه النسائی **وعن** نافع ان
عمر سمع رجلا یقول لا والکعبة فقال له لا تحلف بغیر الله فانی سمعت رسول الله صلعم یقول
من حلف بغیر الله فقد کفر او شرک رواه الترمذی وقال هذا علی التغلیظ **وعن** مصعب
ابن سعد عن ابیه انه حلف باللات والعزی فقال له اصحابه قد قلت هجرا فاتی صلعم فقال
ان العهد کان حدیثا وانی حلفت باللات والعزی فقال له النبی قل لا اله الا الله وحده
ثلاثا واتفل عن شمالک ثلاثا وتعوذ بالله من الشیطان الرجیم ولا تعد رواه احمد
وابن ماجة **وعن** سوید بن حنظلة قال خرجنا نرید رسول الله صلعم ومعنا وائل بن
حجر فاخذه عدو له فتحرج القوم ان یحلفوا فحلفت انه اخی فخلوا سبیله فاتینا رسول
الله صلعم فاخبرته ان القوم تحرجوا ان یحلفوا وحلفت انا انه اخی فقال صدقت المسلم
اخو المسلم رواه ابوداؤد وابن ماجة **وعن** واثلة بن الاسقع وابی امامة قالا قال رسول
الله صلعم لیس علی مقهور یمین رواه الدارقطنی **وعن** ابن عباس قال کفر رسول الله
صلعم بصاع من تمر وامر الناس بذلک فمن لم یجد فنصف صاع من بر رواه ابن ماجة
باب فی النذور **وعن** القاسم بن محمد قال اتت امرأة الی عبد الله بن
عباس فقالت انی نذرت ان انحر ابنی فقال ابن عباس لا تنحری ابنک وکفری عن
یمینک فقال شیخ عند ابن عباس کیف یکون هذا کفارة فقال ابن عباس ان الله قال الذین
یظاهرون من نسائهم ثم جعل فیه من الکفارة ما رأیت رواه مالک وفی روایة الدارقطنی
فقال رجل من القوم سبحان الله کفارة فی معصیة فقال نعم قد ذکر الله الظهار وامر بالکفارة
وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلعم نظر الی اعرابی وهو قائم فی الشمس

وهو يخطب فقال ما شانك قال نذرت يا رسول الله ان لا ازال فى الشمس حتى تفرغ فقال رسول
الله صلعم ليس هذا نذرا انما النذر ما ابتغى به وجه الله عز وجل رواه احمد **كتاب**
القصاص عن فرات بن حيان ان رسول الله صلعم امر بقتله وكان عينا لابى سفيان
وحليفا لرجل من الانصار فمر بحليفه من الانصار فقال انى مسلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله
يقول انه مسلم فقال رسول الله صلعم ان منكم رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان رواه
ابوداؤد **وعن** مخارق قال جاء رجل الى النبى صلعم فقال الرجل ياتينى فياخذ مالى قال ذكره
بالله قال فان لم يذكر بالله قال فاستعن عليه من حولك من المسلمين قال فان لم يكن حولى
احد من المسلمين قال فاستعن عليه بالسلطان قال فان نأى السلطان عنى قال قاتل دون
مالك حتى تكون من شهداء الاخرة او تمنع مالك رواه النسائى **وعن** عمرو بن حزم ان رسول
الله صلعم كتب كتابا الى اهل اليمن وكان فى كتابه الرجل يقتل بالمرأة رواه الدارمى **وعن**
عمران بن حصين قال شهدت مع رسول الله صلعم وبعث جيشا من المسلمين الى المشركين فلما
لقوهم قاتلوهم قتالا شديدا فمنحوهم اكتافهم فحمل رجل من لحمتى على رجل من المشركين بالرمح
فلما غشيه قال لا اله الا الله فطعنه فقتله فاتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله هلكت
قال وما الذى صنعت مرة او مرتين فاخبره بالذى صنع فقال له رسول الله صلعم فهلا
شققت عن قلبه قال يا رسول الله لو شققت عن قلبه اكنت اعلم ما فى قلبه قال فلا انت
قبلت ما تكلم به ولا انت تعلم ما فى قلبه فسكت عنه رسول الله صلعم فلم يلبث الا يسيرا
حتى مات فدفناه فاصبح على ظهر الارض فقلنا لعل عدوا نبشه فدفناه ثم امرنا غلماننا يحرسونه
فاصبح على ظهر الارض فقلنا لعل الغلمان نبشوه فدفناه ثم حرسناه بانفسنا فاصبح على ظهر الارض
فالقيناه فى بعض الشعاب وفى رواية فاخبر النبى صلعم فقال ان الارض لتقبل من هو شر
منه ولكن الله احب ان يريكم تعظيم حرمة لا اله الا الله رواه ابن ماجة **وعن** معاوية
قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت
كافرا والرجل يقتل مؤمنا رواه احمد **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم قتل مسلما
بمعاهد وقال انا اكرم من وفى بذمته رواه الدارقطنى وقال ابراهيم بن يحيى متن ولد

الحديث وابن السلمان ضعيف لا تقوم به حجة وعن عمران بن حصين عن رسول الله صلعم قال لو كنت قاتلا مؤمنا بكافر لقتلت خراشا بالهذلي وذلك ان خراش بن امية قتل رجلا من هذيل يوم فتح مكة بعد ما نهى النبي صلعم عن القتل رواه الدار قطني وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا قال في ابن ملجم بعد ما ضربه اطعموه واسقوه واحسنوا اساره فان عشت فانا ولي دمي اعفو ان شئت وان شئت استقدت وان مت فقتلتموه فلا تمثلوا به رواه الشافعي وعن عمرو بن الشريد عن ابيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله عز وجل يوم القيامة منه يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة رواه احمد وعنه عن مرثد بن عبد الله عن رجل من اصحاب رسول الله صلعم قال سئل رسول الله صلعم عن القاتل والآمر قال قسمت النار سبعين جزء فللآمر تسع وستون وللقاتل جزء وحسبه وعن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الآية فمن عفي له من اخيه شيء قال فالعفو ان يقبل في العمد الدية والاتباع بالمعروف يتبع الطالب بمعروف ويؤدي اليه المطلوب باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فيما كتب على من كان قبلكم رواه البخاري والنسائي والدار قطني وعن عمران بن حصين قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الا امرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة رواه احمد وله مثله من رواية سمرة وعن علي انه قضى في رجل قتل رجلا متعمدا وامسكه آخر قال يقتل القاتل ويحبس الآخر في السجن حتى يموت رواه الشافعي وعن جابر ان رجلا جرح فاراد ان يستقيد فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يستقاد من الجارح حتى يبرأ المجروح رواه الدار قطني وعن عبد الله بن ابي حدرد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم فخرجت في نفر من المسلمين منهم ابو قتادة بن ربعي ومحلم بن جثامة بن قيس فخرجنا حتى اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط الاشجعي على قعود له معه متيع له ووطب من لبن فلما مر بنا سلم علينا وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله لشيء كان بينه

وبيه واخذ بعيره ومتبعه فلما قدمنا على رسول الله صلعم واخبرناه الخبر نزل فينا القرآن
يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الى قوله ان الله كان بما تعملون خبيرا
رواه احمد **باب الديات** **وعن** جابر قال قال رسول الله صلعم يستانى بالجراحات
سنة رواه الدارقطني **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم
في الانف اذا جدع كله بالعقل كاملا واذا جدعت ارنبته فنصف العقل رواه الدارقطني
وعن قيس بن عاصم انه قدم على رسول الله صلعم فقال انى وأدت فى الجاهلية بنات
فقال رسول الله صلعم اعتق عن كل واحدة منهن نسمة رواه البيهقي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قضى رسول الله صلعم فى اليد الشلاء اذا قطعت بثلث ديتها وفى السن
السوداء اذا نزعت بثلث ديتها رواه النسائى **وعن** ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول
الله صلعم الذى كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند ابى بكر
ابن حزم فكتب رسول الله صلعم فيه هذا بيان من الله ورسوله يا ايها الذين امنوا
اوفوا بالعقود فكتب الايات حتى بلغ ان الله سريع الحساب ثم كتب هذا بيان
الجراح فى النفس مائة من الابل وفى العين خمسون من الابل وفى الرجل خمسون وفى
كل اصبع مما هنالك عشرة من الابل وفى المأمومة ثلث النفس وفى الجائفة ثلث النفس وفى
المنقلة خمس عشرة وفى الموضحة خمس من الابل وفى السن خمس من الابل وفى رواية
وفى اللسان الدية وفى الشفتين الدية وفى البيضتين الدية وفى الذكر الدية وفى
الصلب الدية ولم يذكر الاذنين وفى رواية ولا المنقلة رواه البيهقى **وعن** ابن عمر
ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة عمدا فرفع الى عثمان فلم يقتله وغلظ عليه
الدية مثل دية المسلم **وعن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم من اوقف
دابة فى سبيل المسلمين او فى سوق من اسواقهم فما وطئت بيد او رجل فهو ضامن
رواهما الدارقطني **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى
فى الانف اذا جدع كله بالعقل كاملا واذا جدعت ارنبته فنصف العقل وقضى فى
العين بنصف العقل وفى الرجل نصف العقل وباليد نصف العقل والمأمومة

ثلث العقل وفی الجائفة ثلث العقل والمنقلة خمسة عشر من الابل رواه احمد وابو داود
وابن ماجة ولم یذکر فیه العین ولا المنقلة **وعن** حنش بن المعتمر عن علی قال بعثنی رسول
الله صلعم الی الیمن فانتهینا الی قوم قد بنوا زبیة للاسد فبیناهم کذلک یتدافعون اذ
سقط رجل فتعلق باخر ثم تعلق الرجل باخر حتی صاروا فیها اربعة فجرحهم الاسد
فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم کلهم فقام اولیاء الاول الی اولیاء
الاخر فاخرجوا السلاح لیقتتلوا فاتاهم علی رضی الله عنه علی تفئة ذلک فقال تریدون
ان تقتتلوا ورسول الله صلعم حی انی اقضی بینکم قضاء ان رضیتم به فهو القضاء والا حجز
بعضکم عن بعض حتی تاتوا النبی صلعم فیکون هو الذی یقضی بینکم فمن عدا بعد ذلک
فلا حق له اجمعوا من قبائل الذین حفروا البیر ربع الدیة وثلث الدیة ونصف الدیة
والدیة کاملة فللاول ربع الدیة لانه هلک من فوقه ثلثة وللثانی ثلث الدیة وللثالث
نصف الدیة وللرابع الدیة الکاملة فابوا ان یرضوا فاتوا النبی صلعم وهو عند مقام ابراهیم
فقصوا علیه القصة فاجازه رسول الله صلعم رواه احمد ورواه بلفظ اخر نحو هذا وفیه
وجعل الدیة علی قبائل الذین ازدحموا **وعن** علی بن رباح اللخمی ان اعمی کان ینشد فی
الموسم فی خلافة عمر بن الخطاب وهو یقول یا ایها الناس لقیت منکرا هل یعقل الاعمی
الصحیح المبصر اخرا معا کلاهما انکسرا وذلک ان اعمی کان یقوده بصیر فوقعا فی بیر فوقع
الاعمی علی البصیر فمات البصیر فقضی عمر بعقل البصیر علی الاعمی رواه الدارقطنی وفی
الحدیث ان رجلا اتی اهل ابیات فاستسقاهم فلم یسقوه حتی مات فاغرمهم عمر الدیة
حکاه احمد فی روایة ابن منصور وقال اقول به **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده
ان النبی صلعم قضی ان من قتل خطاء فدیته مائة من الابل ثلثون بنت مخاض وثلثون
بنت لبون وثلثون حقة وعشرة بنی لبون ذکور رواه الخمسة الا الترمذی **وعن** الخشخاش
العنبری قال اتیت النبی صلعم ومعی ابن لی فقال ابنک هذا فقلت نعم فقال لا یجنی علیه
ولا یجنی علیک رواه احمد وابن ماجة

باب ما لا یضمن من الجنایات

عن ابن عباس ان اعمی کانت له ام ولد تشتم رسول الله صلعم وتقع فیه فینهاها فلا تنتهی

...زجرها فلا تنزجر فاخذ المغول فوضعه فی بطنها واتكأ عليها فقتلها فلما اصبح ذكر ذلك لرسول
الله صلعم فقال انشد الله رجلا فعل ما فعل لی عليه حق الا قام فقام الاعمی يتخطی الناس وهو يتزلزل
فی مشيته حتی قعد بين يدی رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا صاحبها كانت تشتمك
وتقع فيك وانهاها فلا تنتهی وازجرها فلا تنزجر ولی منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت
بی رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المغول فوضعته فی بطنها
واتكأت عليها حتی قتلتها فقال رسول الله صلعم الا اشهدوا ان دمها هدر رواه ابوداود
والنسائی **باب القسامة** عن سليمان بن يسار عن رجل من اصحاب النبی
صلعم ان القسامة كانت فی الجاهلية قسامة الدية فاقرها رسول الله صلعم علی ما كانت
عليه فی الجاهلية وقضی بها بين اناس من الانصار من بنی حارثة ادعوه علی اليهود رواه
احمد **باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد** عن عبد الملك
ابن عمير قال شهدت عليا واتی باخی بنی عجل بن مسعود بن قبيصة تنصر بعد اسلامه فقال
علی ما حدثت عنك قال ما حدثت عنی قال حدثت انك تنصرت فقال انا علی دين المسيح فقال
له علی وانا علی دين المسيح فقال له علی ما تقول فيه فتكلم بكلام خفی علی فقال علی طئوه فوطئ
حتی مات فقلت للذی يلينی ما قال قال المسيح ربه رواه الدارقطنی وعن سعد بن
عبد العزيز ان ابا بكر قتل ام قرفة الفزارية فی ردتها قتلت قتلة مثلة شد رجليها بفرسين
ثم صاح بهما فشقاها رواه الشافعی وعن عائشة قالت ارتدت امرأة يوم احد فامر
النبی صلی الله عليه وسلم ان تستتاب فان تابت والا قتلت رواهما الدارقطنی وقال
ما روی عن ابن عباس فی المرأة ترتد قال تجبر ولا تقتل وعنه المرتدة عن
الاسلام تحبس ولا تقتل مرفوعا وموقوفا لا يصح وعبد الله بن عيسی كذاب
وعن علی قال كل مرتد عن الاسلام مقتول اذا لم يرجع ذكرا او انثی رواه الدارقطنی
وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلی الله عليه وسلم الی ابی رافع
...ی رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذی
... الله صلی الله عليه وسلم ويعين عليه وكان فی حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه

وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب تقنع
بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت
تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب قال فدخلت فكمنت وفي رواية
ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلب معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا ودخلت في مربط دواب لهم فلما دخل الناس اغلق الباب ثم
علق الاغاليق على ود وفي روايته فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها
فلما ناموا اخذت المفاتيح وفي رواية فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل
سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان
القوم ان نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت
مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا
فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا
فصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا
الصوت يا ابا رافع وفي رواية فغيرت صوتي فقال لامك الويل ان رجلا
دخل في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة فاثخنته ولم اقتله ثم
وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره وفي رواية ثم تحاملت عليه
حتى قرع العظم فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت
الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي وفي رواية فوثبت رجلي فعصبتها بعمامة ثم
انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته
وفي رواية فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فلما صاح
الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فقمت

الى اصحابى فقلت انجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبى صلعم فحدثته وفى رواية
فادركت اصحابى قبل ان ياتوا النبى صلعم فبشرته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى
فمسحها فكانما لم اشتكها قط رواه البخارى وعن بجالة بن عبدة قال كنت كاتبا لجزء
ابن معاوية عم الاحنف بن قيس فاتانا كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة
وفرقوا بين كل ذى رحم محرم من المجوس وانهوهم عن الزمزمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا
نفرق بين الرجل وحريمه فى كتاب الله رواه احمد وابوداود وللبخارى منه التفريق بين
ذوى المحارم وعن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج النبى صلعم
قتلت جارية لها سحرتها وكانت قد دبرتها فامرت بها فقتلت رواه مالك فى الموطا وعن
ابن شهاب انه سئل على من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلعم قد صنع
له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب اخرجه البخارى وعن طارق بن شهاب
قال جاء وفد بزاخة من اسد وغطفان الى ابى بكر يسئلون الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية
والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية قال تنزع منكم الحلقة والكراع
ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتدون لنا قتلانا ويكون قتلاكم فى
النار وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة رسوله والمهاجرين امرا
يعذرونكم فعرض ابوبكر ما قال على القوم فقام عمر بن الخطاب فقال قد رايت رايا وسنشير
عليك اما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت تدون
قتلانا وتكون قتلاكم فى النار فان قتلانا قاتلت فقتلت على امر الله اجورها على الله ليس لها
ديات فتتابع القوم على ما قال عمر رواه البرقانى على شرط البخارى وعن جابر قال قال
رسول الله صلعم من لى بكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن لى فلاقل قال قل قال فاتاه فقال له وذكر ما بينهم
وقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه الآن ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يصير امره قال وقد اردت ان تسلفنى
سلفا فال فما ترهنى قال ترهنونى نساءكم قال انت اجمل العرب انرهنك نساءنا قال ترهنونى

اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح
قال نعم وواعده ان يأتيه بالحارث وابي عيس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاءوا فدعوه ليلاً فنزل
اليهم وقالت امرأته اني لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هو محمد بن مسلمة ورضيعه
ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه
فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم
تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب قال فتأذن لي ان اشم منه قال نعم فتناول فشم ثم قال
اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه متفق عليه **وعن** ابي سعيد الساعدي
قال خرجت اسفر فرسالي من الشجر فمررت على مسجد من مساجد بني حنيفة فسمعتهم يشهدون
ان مسيلمة رسول الله فرجعت الى عبد الله بن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فاخذوهم
فجيء بهم فتاب القوم ورجعوا عن قولهم فخلوا سبيلهم وقدم رجلا منهم يقال عبد الله بن نواحة
فضرب عنقه فقالوا له تركت القوم وقتلت هذا فقال اني كنت عند رسول الله صلعم جالسا
اذ دخل هذا ورجل اخر وافدين من عند مسيلمة فقال لهما رسول الله صلعم تشهدان اني
رسول الله فقالا اتشهد ان مسيلمة رسول الله فقال آمنت بالله ورسله لو كنت قاتلا وفدا
لقتلتكما فلذلك قتلته فامر بمسجدهم فهدم رواه الدارمي **وعن** عبيد الله بن عياض بن
عمرو القاري قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ونحن جلوس مرجعه من العراق
ليالي قتل علي فقالت له يا عبد الله بن شداد هل انت صادقي عما اسألك عنه تحدثني عن
هؤلاء القوم الذين قتلهم علي قال ومالي لا اصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قال فان عليا
لما كاتب معاوية وحكم الحكمين خرج عليه ثمانية الاف من قراء الناس فنزلوا بارض يقال
حروراء من جانب الكوفة وانهم عتبوا عليه فقالوا انسلخت من قميص البسكه الله ومن اسم
سماك الله به ثم انطلقت فحكمت الرجال في دين الله ولا حكم الا لله فلما ان بلغ عليا ما عتبوا
عليه وفارقوه عليه امر مؤذنا فاذن ان لا يدخل على امير المؤمنين رجل الا رجل قد حمل القرآن
فلما ان امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه
بيده ويقول ايها المصحف حدث الناس فناداه الناس وقالوا يا امير المؤمنين ما تسأل

منه فانه ما دفتي ورق ونحن نتكلم بما وعينا منه وفيه فماذا تريد قال اصحابكم هؤلاء الذين
خرجوا بيننا وبينهم كتاب الله عز وجل يقول الله في كتابه وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها فامة محمد صلعم اعظم ذمة وحرمة من امرأة ورجل ونقموا
علي ان كاتبت معاوية كتبت علي بن ابي طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله
صلعم بالحديبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله صلعم محمد رسول الله فقال لو
اعلم انك رسول الله لم اخالفك فكتب هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشا يقول الله في كتابه
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال فبعث اليهم علي عبد الله بن عباس فخرجت
معه حتى اذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء فخطب الناس فقال يا حملة القرآن ان هذا
عبد الله بن العباس فمن لم يكن يعرفه فانا اعرفه هذا ممن نزل فيه وفي قومه قوم خصمون
فردوه الى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله قال فقام خطباؤهم فقالوا والله لنواضعنه كتاب
الله فان جاء بحق نعرفه فلنتبعه وان جاء بباطل فلنردنه الى صاحبه فواضعوا عبد الله
الكتاب ثلثة ايام فرجع منهم اربعة آلاف كلهم تائب فيهم ابن الكواء حتى ادخلهم على
علي الكوفة فبعث علي الى بقيتهم فقال قد كان من امرنا وامر الناس ما قد رأيتم فقفوا
حيث شئتم حتى تجتمع امة محمد صلعم بيننا وبينكم ان لا تسفكوا دما حراما او تقطعوا
سبيلا او تظلموا ذمة فانكم ان فعلتم ذلك فقد نبذنا اليكم الحرب على سواء ان الله لا يحب
الخائنين فقالت له عائشة يا ابن شداد فقد قتلهم فقال والله ما بعث اليهم حتى قطعوا السبيل
وسفكوا الدم واستحلوا اهل الذمة قالت آلله قال آلله الذي لا اله الا هو لقد كان قالت فما شيء
بلغني عن اهل العراق يتحدثون به ويقولون ذا الثدية ذا الثدية مرتين قال قد رأيته وقمت
مع علي رضي الله عنه عليه في القتلى فدعا الناس فقال هل تعرفون هذا فما اكثر من جاء يقول
قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي ورأيته في مسجد بني فلان يصلي فلم يأتوا فيه بثبت يعرف
الا ذلك قالت فما قول علي حين قام عليه كما يزعم اهل العراق قال سمعته يقول صدق الله
ورسوله قالت هل سمعت منه انه قال غير ذلك قال اللهم لا قالت اجل صدق الله ورسوله
يرحم الله عليا انه كان من كلامه لا يرى شيئا يعجبه الا قال صدق الله ورسوله فيذهب

اهل العراق يكذبون عليه ويزيدون فى الحديث رواه احمد **وعن** محمد بن عبد الله القارى
قال قدم على عمر بن الخطاب رجل من قبل ابى موسى فسأله عن الناس فاخبره ثم قال هل من
مغربة خبر فقال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال عمر
فهلا حبستموه ثلاثا واطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع امر الله اللهم
انى لم احضر ولم آمر ولم ارض اذ بلغنى رواه الشافعى **وعن** ابى الطفيل ان رجلا ولد له
غلام على عهد رسول الله صلعم فاتى به النبى صلعم فاخذه ببشرة جبهته ودعا له بالبركة فنبت
شعرة فى جبهته كهلبة الفرس وشب الغلام فلما كان زمن الخوارج احبهم فسقطت الشعرة
عن جبهته فاخذه ابوه فقيده وحبسه مخافة ان يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له
فيما نقول الم تر ان بركة رسول الله صلعم قد وقعت من جبهتك فما زلنا به حتى رجع من رأيهم
فرد الله عليه الشعرة وتاب رواه احمد **وعن** عبيد الله بن ابى رافع مولى رسول الله صلعم
ان الحرورية لما خرجت وهو مع على بن ابى طالب قالوا لا حكم الا لله قال على كلمة حق اريد
بها الباطل ان رسول الله صلعم وصف ناسا انى لاعرف صفتهم فى هؤلاء يقولون الحق
بالسنتهم لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى
يديه طبى شاة او حلمة ثدى فلما قتلهم على قال انظروا فانظروا فلم يجدوا شيئا فقال
ارجعوا فوالله ما كذبت مرتين او ثلثا ثم وجدوه فى خربة فاتوا به حتى وضعوه
بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول على فيهم رواه مسلم
وعن زيد بن وهب قال لما خرجت الخوارج بالنهروان قام على فى اصحابه
فقال ان هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا سرح الناس وهم اقرب
العدو اليكم وان تسيروا الى عدوكم وانا اخاف ان يخلفكم هؤلاء فى اعقابكم
انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تخرج خارجة من امتى ليس
صلوتكم الى صلوتهم بشئ ولا صيامكم الى صيامهم بشئ ولا قراءتكم الى قراءتهم
بشئ يقرؤن القران يحسبون انه لهم وهو عليهم لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد

ليس له ذراع عليها مثل حلمة الثدى عليها شعرات بيض لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم مالهم
على لسان نبيهم لاتكلوا عن العمل فسيروا على اسم الله عز وجل قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن
وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي
فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فانى اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم
حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على
بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال على التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه
فقام على بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم
قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلمانى فقال يا امير المؤمنين الله الذى لا اله الا هو
اسمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم قال اى والله الذى لا اله الا هو حتى استحلفه وهو يحلف
له رواه احمد ومسلم **وعن** عبد الله بن ابى اوفى قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخوارج كلاب
اهل النار رواه احمد

كتاب الحدود

وعن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلعم من
اقيم عليه حد غفر له ذلك الذنب رواه الدارمى وفى رواية الدارقطنى قال رسول الله صلعم ايما عبد
اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حد كفر ذلك الذنب عنه **وعن** ابن عباس قال خطبنا
عمر بن الخطاب مرة فحمد الله واثنى عليه فذكر الرجم فقال لا تخدعن عنه فانه حد من حدود الله الا
ان رسول الله صلعم قد رجم ورجمنا بعده ولولا ان يقول قائلون زاد عمر فى كتاب الله ما ليس
منه لكتبته فى ناحية من المصحف شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان
ان رسول الله صلعم قد رجم ورجمنا بعده الا وانه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم و
بالدجال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا رواه احمد **وعن**
سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم ان يقول قائل لا نجد
حدين فى كتاب الله فقد رجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده فوالذى نفسى بيده لولا ان يقول
الناس زاد عمر فى كتاب الله تعالى لكتبتها الشيخ والشيخة فارجموهما البتة وانا قد قرأناها رواه
مالك وقال اراد الشيخ من الرجال والشيخة من النساء **وعن** زيد بن اسلم ان رجلا اعترف على
نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلعم فدعا له رسول الله صلعم بسوط فاتى بسوط مكسور فقال

فوق هذا فاتى بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال دون هذا فاتى بسوط قد ركب به ولان فامر به فجلد ثم قال يا ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله رواه مالك **وعن** البراء بن عازب قال مر على النبي صلعم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك الله الذي انزل التورية على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجد الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلعم اللهم اني اول من احيى امرك اذا اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقولون ايتوا محمدا فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله تبارك وتعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال هي في الكفار كلها رواه مسلم **وعن** عامر الشعبي قال كان لشراحة زوج غائب بالشام وانها حملت فجاء بها مولاها الى علي بن ابي طالب فقال هذه زنت واعترفت فجلدها يوم الخميس مائة ورجمها يوم الجمعة وحفر لها الى السرة وانا شاهد ثم قال ان الرجم سنة سنها رسول الله صلعم ولو كان شهد على هذه احد لكان اول من يرمي الشاهد يشهد ثم يتبع شهادته حجره ولكنها اقرت فانا اول من رماها فرماها بحجر ثم رمى الناس وانا فيهم قال فكنت والله فيمن قتلها رواه احمد **وعن** البراء بن عازب قال لقيت خالي ومعه الراية فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلعم الى رجل تزوج امرأة ابيه من بعده ان اضرب عنقه واخذ ماله رواه الخمسة **وعن** ابي الزناد انه قال جلد عمر بن عبد العزيز عبدا في فرية ثمانين قال ابو الزناد فسألت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جرا فما رأيت احدا جلد عبدا في فرية اكثر من اربعين رواه مالك في الموطا **وعن** الشعبي

ان عليا حين رجم المرأة ضربها يوم الخميس و رجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلعم رواه احمد والبخاری **وعن** عمر قال كان عمر يضرب فی التعريض الحد تاما **وعن** عمرة قالت استب رجلان فقال احدهما ما امی بزانية ولا ابی بزان فشاور عمر القوم فقالوا مدح اباه وامه فقال لقد كان لهما من المدح غيرها فضربه رواهما الدارقطنی **وعن** النعمان بن بشير انه رفع اليه رجل غشی جارية امرأته فقال لاقضين فيها بقضاء رسول الله صلعم ان كان احلتها لك جلدتك مائة وان كانت لم تحلها لك رجمتك رواه الخمسة وفی رواية من النعمان عن النبی صلعم انه قال فی الرجل ياتی جارية امرأته قال ان كانت احلتها له جلدته مائة وان لم تكن احلتها له رجمته رواه ابوداود والنسائی

باب قطع السرقة

عن ابی هريرة ان رسول الله صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة الحديث قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وان من الحبال ما يساوی دراهم متفق عليه **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلعم عشرة دراهم رواه النسائی **وعن** ابن عمر ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده وفی رواية صفية كانت تستعير المتاع على السنة جاراتها فتجحده وان النبی صلعم قام خطيبا فقال هل من امرأة تائبة الى الله ورسوله ثلث مرات وتلك شاهدة فلم تقم ولم تتكلم وفی رواية ان امرأة كانت تستعير الحلی فی زمان رسول الله صلعم فاستعارت من ذلك حليا فجمعته ثم امسكته فقال رسول الله صلعم لتتب هذه المرأة وتؤدی ما عندها مرارا فلم تفعل فامر بها فقطعت وفی رواية ثم قال رسول الله صلعم قم يا بلال فخذ بيدها فاقطعها رواه النسائی **وعن** عصمة بن مالك قال سرق مملوك فی عهد رسول الله صلعم فرفع الى رسول الله صلعم فعفا عنه ثم رفع ثانية وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه الثالثة فعفا عنه ثم رفع اليه الرابعة وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه الخامسة وقد سرق فقطع يده ثم رفع اليه السادسة فقطع رجله ثم رفع اليه السابعة فقطع يده ثم رفع اليه الثامنة فقطع رجله قال رسول الله صلعم اربع باربع رواه الدارقطنی **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليس على العبد الابق اذا سرق قطع ولا على الذمی رواه الدارقطنی وقال لم يرفعه غير [illegible] والصواب انه موقوف **وعن** ابن عمر ان النبی صلعم قطع يد سارق سرق برنسا

من صفة النساء ثمنہ ثلثة دراهم رواه احمد وابو داؤد والنسائی وعن القاسم بن عبدالرحمن عن علی قال لايقطع السارق حتی يشهد علی نفسه مرتين حكاه احمد فی رواية مهنا واحتج به وعن ابی هريرة ان رسول الله صلعم اتی بسارق قد سرق شملة فقالوا يا رسول الله ان هذا قد سرق فقال رسول الله صلعم ما اخاله سرق فقال السارق بلی يا رسول الله فقال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتونی به فقطع فاتی به فقال تب الی الله فقال قد تبت الی الله فقال تاب الله عليك رواه الدارقطنی

باب الشفاعة فی الحدود

وعن الزبير بن العوام لقی رجلا قد اخذ سارقا وهو يريد ان يذهب به الی السلطان فشفع له الزبير ليرسله فقال لا حتی ابلغ به السلطان فقال الزبير انما الشفاعة قبل ان يبلغ الی السلطان فاذا بلغ اليه فقد لعن الشافع والمشفع رواه مالك وعن ابن عباس قال مر علی بن ابی طالب بمجنونة بنی فلان قد زنت فامر عمر رضی الله عنه برجمها فردها وقال لعمر اما تذكر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة الحديث قال صدقت فخلی عنها رواه الدارقطنی وعن سعيد بن المسيب قال ما من شیء الا والله يحب ان يعفی عنه ما لم يكن حدا عن عباده رواه رزين

باب حد الخمر

عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علی بن ابی طالب قال لا اوتی باحد شرب خمرا ولا نبيذا مسكرا الا جلدته الحد رواه الشافعی وعن انس قال كنت ساقی القوم فی منزل ابی طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلی الله عليه وسلم مناديا ينادی الا ان الخمر قد حرمت فجرت فی سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهی فی بطونهم فانزل الله تعالی ليس علی الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية رواه البخاری وعن عبادة بن الصامت عن النبی صلی الله عليه وسلم اقيموا حدود الله فی السفر والحضر رواه البيهقی وقال حديث عمر بن ارطاة عن النبی صلی الله عليه وسلم لا تقطع الايدی فی السفر غير ثابت وعن وبرة الكلبی قال ارسلنی خالد بن الوليد الی عمر فاتيته ومعه عثمان وعبدالرحمن وعلی وطلحة والزبير وهم متكئون معه فی المسجد فقلت ان خالد بن الوليد ارسلنی اليك وهو يقرأ

عليك السلام ويقول ان الناس قد انهمكوا في الخمر وتحاقروا العقوبة فيه فقال عمر هم هؤلاء
عندك فسلهم قال علي نراه اذا سكر هذى واذا هذى افترى وعلى المفترى ثمانين فقال عمر
ابلغ صاحبك ما قال فجلد خالد ثمانين وجلد عمر ثمانين وكان عمر اذا اتى بالرجل الضعيف الذي
كانت منه الذلة ضربه اربعين وجلد عثمان ثمانين واربعين رواه الدارقطني **وعن** السائب
ابن يزيد ان عمر قال وجدت من فلان ريح شراب يعني بعض بنيه وزعم انه شرب الطلاء وانا سائل
عنه فان كان يسكر جلدته فسال فقيل انه يسكر فجلده عمر حدا تاما رواه مالك **وعن** ابي الجويرية
الجرمي قالت سألت ابن عباس وهو مسند الى الكعبة عن الباذق فقال سبق محمد صلعم الباذق
وما اسكر فهو حرام رواه الشافعي **وعن** ابن عمر قال امرني النبي صلعم ان آتيه بمدية وهي الشفرة
فاتيته بها فارسل بها فارهفت ثم اعطانيها وقال اغد علي بها ففعلت فخرج باصحابه الى اسواق
المدينة وفيها زقاق الخمر قد جلبت من الشام فاخذ المدية مني فشق ما كان من تلك الزقاق
بحضرته ثم اعطانيها وامر الذين كانوا معه ان يمضوا معي وان يعاونوني وامرني ان آتي الاسواق
كلها فلا اجد فيها زق خمر الا شققته ففعلت فلم اترك في اسواقها زقا الا شققته رواه احمد
وعن عبد الله بن ابي الهذيل قال كان عبد الله يحلف بالله ان التي امر بها رسول الله صلعم
حين حرمت الخمر ان تكسر دنانه وان تكفأ لمن التمر والزبيب رواه الدارقطني **وعن** ابي سعيد
قال جلد على عهد رسول الله صلعم في الخمر بنعلين اربعين قال فلما كان زمن عمر جعل بدل كل نعل سوطا
رواه احمد **وعن** عبيد الله بن عدي بن الخيار انه قال لعثمان قد اكثر الناس في الوليد فقال
سناخذ منه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين مختصر من البخاري وفي
رواية له اربعين ويتوجه الجمع بينهما بما رواه ابو جعفر محمد بن علي ان علي بن ابي طالب جلد
الوليد بسوط له طرفان رواه الشافعي في مسنده **وعن** ابي سعيد قال اتى رسول الله صلعم
برجل نشوان فقال اني لم اشرب خمرا انما شربت زبيبا وتمرا في دباءة قال فامر به فنهز
بالايدي وخفق بالنعال ونهى عن الدباء ونهى عن الزبيب والتمر ان يخلطا رواه احمد

باب ما لا يدعى على المحدود

وعن سعيد بن المسيب قال بلغني
ان رسول الله صلعم قال لرجل من اسلم يقال له هزال في قصة جاء يشهد [illegible] بالزنا وذلك

قبل ان ينزل والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم يا هزال لو سترته
بردائك خيرا لك قال يحيى بن سعيد حدثت به في مجلس فقال يزيد بن نعيم بن هزال هو جدي
وهذا الحديث حق رواه مالك **باب التعزير** عن سلمة بن روح بن زنباع عن جده
انه قدم النبي صلعم وقد اخصى غلاما له فاعتقه رسول الله صلعم بالمثلة رواه ابن ماجة وعن
حذيفة قال ان قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة رواه في الحلية وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قتل رجل عبده متعمدا فجلده رسول الله صلعم ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين
رواه ابن ماجة وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلعم حبس رجلا في تهمة ثم
خلا عنه رواه الخمسة الا ابن ماجة **باب بيان الخمر ووعيد شاربها**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر فلم ينتش لم يقبل له صلوة ما دام في
جوفه او عروقه منها شئ وان مات مات كافرا وان انتشى لم تقبل له صلوة اربعين يوما
وان مات فيها مات كافرا رواه النسائي وجعله موقوفا على ابن عمرو وعن زيد بن ... تلقفت
هذه الخطبة من في رسول الله صلعم بتبوك سمعته يقول والخمر جماع الاثم وعن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع على امه
وعمته وخالته رواهما الدارقطني وعن عثمان بن عفان قال اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث
انه كان ممن خلا قبلكم رجل متعبد فعلقته امرأة غوية فارسلت اليه جاريتها فقالت له انا
ندعوك للشهادة فانطلق مع جاريتها فطفقت كلما دخل بابا اغلقته دونه حتى افضى الى امرأة
وضيئة عندها غلام وباطية خمر فقالت والله ما دعوتك للشهادة ولكن دعوتك لتقع علي
او تشرب من هذا الخمر كاسا او تقتل هذا الغلام قال فاسقيني من هذا الخمر كاسا فسقته كاسا
فقال زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل الغلام فاجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع الايمان
وادمان الخمر الا ليوشك ان يخرج احدهما صاحبه رواه النسائي وعن عامر بن سعد عن ابيه
عن النبي صلعم انهاكم عن قليل ما اسكر كثيره رواه الدارقطني وعن قيس بن سعد بن عبادة
ان رسول الله صلعم قال ان ربي حرم علي الخمر والميسر والقنين والكوبة قال ابو زكريا ... الغبيراء
العود وقال ابن الاعرابي هو القنين بلسان الحبشة وعن ابن عباس قال ... حرم ... سعا ...

حرام والكوبة حرام والمزمار حرام رواها البيهقي **وعن** ابي موسى عن النبي صلعم من لعب
بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه احمد وابوداود وابن ماجة ومالك في الموطا **وعن**
عبد الرحمن الخطمي قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلعم يقول مثل الذي يلعب بالنرد
ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي رواه احمد **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اتخذ الفيئ دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم
لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في
المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت
القينات والمعازف وشربت الخمر ولعن اخر هذه الامة اولها فليتقوا عند ذلك ريحا حمرا
وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي امامة عن النبي صلعم قال يبيت طائفة من امتي على
اكل وشرب ولعب ولهو ثم يصبحون قردة وخنازير ويبعث على احياء من احيائهم ريح فتنسفهم
كما نسف من كان قبلكم باستحلالهم الخمر وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات رواه احمد
وفي اسناده فرقد السبخي قال احمد ليس بقوي وقال ابن معين هو ثقة وقال الترمذي
تكلم فيه يحيى بن سعيد وقد روى عنه الناس **وعن** ابن عمر قال نزل في الخمر ثلث ايات
فاول شئ نزلت يسألونك عن الخمر والميسر الاية فقيل حرمت الخمر فقيل يا رسول الله ننتفع
بها كما قال الله عزوجل فسكت عنهم ثم نزلت هذه الاية لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فقيل
حرمت الخمر بعينها فقالوا يا رسول الله انا لا نشربها قرب الصلوة فسكت عنهم ثم نزلت يا ايها
الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الاية قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرمت الخمر رواه الطيالسي في مسنده **وعن** علي قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف
طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فاخذت الخمر منا وحضرت الصلوة فقدموني فقرأت
قل يا ايها الكفرون اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون قال فانزل الله عزوجل يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون رواه الترمذي وصححه

كتاب الامارة والقضاء

عمر وعلی وغیرهما قالوا یقضی القاضی والحاکم فی المسجد فاذا اتی علی حد امر فیقیم خارج المسجد رواه البخاری فی ترجمۃ باب **وعن** تمیم الداری قال تطاول الناس فی البناء فی زمن عمر فقال عمر یامعشر العرب الارض الارض انہ لا اسلام الا بجماعۃ ولا جماعۃ الا بامارۃ ولا امارۃ الا بطاعۃ فمن سودہ قومہ علی الفقہ کان حیوۃ لہ ومن سودہ قومہ علی غیر فقہ کان ھلاکا لہ ولھم رواہ الدارمی **وعن** ابن عباس فی قولہ تعالی اطیعوا اللہ واطیعوا الرسول واولی الامر منکم قال نزلت فی عبد اللہ بن حذافۃ بن قیس بن عدی بعثہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سریۃ رواہ احمد والنسائی **وعن** علی قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سریۃ واستعمل علیہم رجلا من الانصار وامرھم ان یسمعوا لہ ویطیعوہ فاغضبوہ فی شیٔ فقال اجمعوا الی حطبا فجمعوا لہ ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم یامرکم رسول اللہ صلعم ان تسمعوا لی وتطیعوا قالوا بلی قال فادخلوھا فنظر بعضھم الی بعض وقالوا انما فررنا الی رسول اللہ صلعم من النار فکانوا کذلک حتی سکن غضبہ فطفئت النار فلما رجعوا ذکروا ذلک لرسول اللہ صلعم فقال لو دخلوھا ما خرجوا منہا ابدا وقال لا طاعۃ فی معصیۃ اللہ انما الطاعۃ فی المعروف متفق علیہ **وعن** ابی ذر وسلمان قالا قال رسول اللہ صلعم ما من وال یلی امور الناس شیئا الا اتی بہ یوم القیمۃ فیوقف علی جسر فی النار فتنفض بہ الجسر انتفاضا یزیل کل عضو منہ عن موضعہ ثم یعاد فیحاسب فان کان محسنا نجا باحسانہ وان کان مسیئا انخرق بہ ذلک الجسر فیھوی بہ فی النار سبعین خریفا رواہ فی الحلیۃ **وعن** یحیی بن سعید ان عمر ابن عبد العزیز سال عن قاضی الکوفۃ فقال لا ینبغی ان یکون قاضیا حتی یکون فیہ خمس خصال عفیف حلیم عالم بما کان قبلہ یستشیر ذوی الالباب لا یبالی بملامۃ الناس رواہ البیہقی **وعن** سالم بن حنظلۃ قال اتینا ابی بن کعب لنتحدث الیہ فلما قام قمنا ونحن نمشی خلفہ فرھقنا عمر فتبعہ فضربہ عمر بالدرۃ فاتقی بذراعیہ فقال یا امیر المؤمنین ما تصنع قال ان ما تری فتنۃ للمتبوع مذلۃ للتابع رواہ الدارمی **وعن** عبد الرحمن بن عبد الکعبۃ قال انتہیت الی عبد اللہ بن عمرو وھو جالس فی ظل الکعبۃ وذکر کلاما قال فقلت ھذا ابن عمک معویۃ یامرنا بان نأکل اموالنا بیننا بالباطل وان نقتل انفسنا و

قد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال فجمع يديه فوضعهما
على جبهته ثم نكس هنية ثم رفع راسه فقال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله
رواه احمد وعن عطية السعدي قال قال رسول الله صلعم اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان رواه احمد وعن معقل المدني قال امرني رسول الله صلعم ان اقضي بين قوم
فقلت ما احسن اقضي يا رسول الله قال ان الله عز وجل مع القاضي ما لم يحف عمدا رواه احمد وعن
ابي امامة الباهلي قال عليكم بالسواد الاعظم فقال رجل ما السواد الاعظم فنادى ابو امامة هذه
الآية التي في سورة النور فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم رواه احمد

باب ما على الولاة من التيسير

عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلعم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اياكم والاقراد قلنا يا رسول الله وما الاقراد قال يكون احدكم
اميرا او عاملا فياتي الارملة والمسكين فيقول اقعد اقعد حتى ننظر في حاجتك فيتركون
مقردين لا تقضى لهم حاجة ولا يؤمرون فينصرفون ويأتي الرجل الغني الشريف فيقعده الى
جانبه ثم يقول ما حاجتك فيقول حاجتي كذا وكذا فيقول اقضوا حاجته وعجلوا رواه في الحلية

باب العمل في القضاء والخوف منه

عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم لا يقضي القاضي الا وهو شبعان ريان رواه الترمذي وعن
عبد الله بن عمر قال جاء حمزة بن عبد المطلب الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اجعلني على
شيء اعيش به فقال رسول الله صلعم يا حمزة نفس تحييها احب اليك ام نفس تميتها قال بل
نفس احييها قال عليك بنفسك رواه احمد وعن ميمون بن مهران قال كان ابو بكر اذا
ورد عليه الخصم نظر في كتاب الله وان وجد فيه ما يقضي بينهم قضى به فان اعياه خرج فسال
المسلمين فقال اتاني كذا وكذا فهل علمتم ان رسول الله صلعم قضى في ذلك بقضاء فربما اجتمع
اليه النفر كلهم يذكر من رسول الله صلعم فيه قضاء فيقول ابو بكر الحمد لله الذي جعل فينا من
يحفظ على نبينا فان اعياه ان يجد فيه سنة من النبي صلعم جمع رؤس الناس وخيارهم فاستشارهم
فاذا اجتمع رأيهم على امر قضى به رواه الدارمي وعن معاذ بن جبل قال لما بعثني رسول الله
[illegible] ان اشكل عليك حديث [illegible] حتى [illegible]

او تكتب فيه رواه الدارمي وعن عمير بن سعد الانصاري قال لكعب اني اسئلك عن امر فلا تكتمني قال والله لا اكتمك شيئا اعلمه قال ما اخوف شئ تخوفه على امة محمد صلعم قال ائمة مضلين قال عمير صدقت هكذا سرّ ذلك الي واعلمنيه رسول الله صلعم رواه احمد وعن عمرو بن العاص قال جاء رسول الله صلعم خصمان يختصمان فقال اقض بينهما يا عمرو قال انت اولى بذلك مني يا رسول الله قال وان كان قال فاذا قضيت بينهما فما لي قال ان انت قضيت بينهما فاصبت القضاء فلك عشر حسنات وان انت اجتهدت واخطأت فلك حسنة وفي رواية ان اجتهدت فاصبت فلك عشرة اجور وان اجتهدت فاخطأت فلك اجر واحد رواه احمد

باب رزق الولاة وهداياهم

عن جابر قال قال رسول الله صلعم هدايا الامراء غلول رواه في الحلية وعن عبد الله بن زرير قال دخلت على علي بن ابي طالب فاتى حسين يوم الاضحى فقرب الينا خزيرة فقلت اصلحك الله لو قربت الينا هذا البط يعني الوز فان الله تعالى قد اكثر الخير فقال يا ابن زرير اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة ياكلها هو واهله وقصعة يضعها بين يدي الناس رواه احمد وعن ابي وائل قال استعملني ابن زياد على بيت المال فاتى رجل بصك فيه اعط صاحب المطبخ ثمانمائة درهم فقلت له مكانك ودخلت على ابن زياد فحدثته فقلت ان عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال وعثمان بن حنيف على ما يسقي الفرات وعمار بن ياسر على الصلوة والجند رزقهم كل يوم شاة فجعل نصفها وسقطها واكارعها لعمار لانه كان على الصلوة والجند وجعل لعبد الله بن مسعود ربعها وجعل لعثمان بن حنيف ربعها ثم قال ان مالا يوخذ منه كل يوم شاة ان ذلك فيه لسريع قال ابن زياد ضع المفتاح واذهب حيث شئت رواه البيهقي وعن ابي حرب ان رجلا كان يهدي الى عمر بن الخطاب كل سنة فخذ جزور قال فجاء فخاصم الى عمر فقال يا امير المؤمنين اقض بيننا قضاء فصلا كما يفصل الفخذ من الجزور فكتب عمر الى عماله لا تقبل الهدية فانها رشوة رواه البيهقي في المختصر وعن الحسن ان ابا بكر خطب الناس حين استخلف فذكره قال فلما اصبح غدا الى السوق فقال له عمر اين تريد قال السوق قال قد جاءك ما يشغلك قال سبحان الله

يشغلني عن عيالي قال يفرض بالمعروف فذكر الحديث وذكر وصية بان يرد ما انفق في بيت المال فقال عمر رحم الله ابا بكر لقد اتعب من بعده تعبا شديدا رواه البيهقي **باب الاقضية والشهادات عن** عمر بن الخطاب رض قال كان الناس يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلعم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شئ الله يحاسب في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة رواه البخاري **وعن** عمرو بن حزم والمغيرة بن شعبة قالا بينا نحن عند رسول الله صلعم دخل رجلان يختصمان مع احدهما شاهد له على حقه فجعل رسول الله صلعم يمين صاحب الحق مع شاهده فاقطع بذلك حقه رواه البيهقي **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم رد اليمين على طالب الحق رواه البيهقي **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ترث ملة ملة ولا يجوز شهادة اهل ملة على اهل ملة الا امتي فانهم تجوز شهادتهم على من سواهم رواه الدارقطني **وعن** عمارة بن حزم ان عمه اخبره وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من رجل من الاعراب فاستتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضيه ثمن فرسه فاسرع رسول الله صلعم المشي وابطأ الاعرابي فطفق رجال يعترضون الاعرابي ويساومونه الفرس ولا يشعرون ان رسول الله صلعم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم فلما زاد نادى الاعرابي رسول الله صلعم ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه والا بعته فقام رسول الله صلعم حين سمع نداء الاعرابي فقال اوليس ابتعت منك قال لا والله ما بعتك قال بل ابتعته منك فطفق الناس يلوذون برسول الله صلعم وبالاعرابي وهما يتراجعان فطفق الاعرابي يقول هلم شهيدا اني بعتك فقال خزيمة انا اشهد انك بعته فاقبل رسول الله صلعم على خزيمة وقال بم تشهد قال بتصديقك فجعل رسول الله صلعم شهادة خزيمة شهادة رجلين رواه البيهقي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال اذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فان حلف بطلت شهادة الشاهد وان نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه رواه ابن ماجة **وعن** عمر بن الخطاب

قال اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل وامرأتين في النكاح رواه الدارقطني وعن ابن عباس قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يشهد بشهادة فقال اما انت يا ابن عباس فلا تشهد الا على امر يضئ لك كضياء هذه الشمس واومأ بيده الى الشمس رواه البيهقي وعن نمران بن جارية عن ابيه ان قوما اختصموا الى النبي صلعم في خص كان بينهم فبعث حذيفة فقضى بينهم فقضى للذي يليهم القمط فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره فقال اصبت واحسنت رواه ابن ماجة وعن الزهري قال زعم اهل العراق ان شهادة القاذف لا تجوز فاشهد على سعيد بن المسيب انه سمع عمر بن الخطاب قال لابي بكرة تب تقبل شهادتك او ان تتب قبلت شهادتك وعن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب الثلاثة استتابهم فرجع اثنان فقبل شهادتهما وابى ابو بكرة ان يرجع فرد شهادته رواهما الشافعي وعن خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب بشهادة فقال لست اعرفك ولا يضرك ان لا اعرفك ائت بمن يعرفك فقال رجل من القوم انا اعرفه قال فباي شئ تعرفه قال بالعدالة والفضل قال فهو جارك الادنى الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال فمعاملك الذي يستدل به على مكارم الاخلاق قال لا قال فمعاملك بالدينار والدرهم الذين بهما يستدل على الورع قال لا قال لست تعرفه ثم قال للرجل ائت بمن يعرفك رواه البيهقي في المختصر وعن عبد الله بن عامر قال اتي عمر بشاهد زور فوقفه للناس يوما الى الليل يقول هذا فلان شاهد بزور فاعرفوه ثم حبسه وعنه انه كان اذا اخذ شاهد زور بعث به الى عشيرته فقال ان هذا شاهد زور فاعرفوه وعرفوه ثم خلى سبيله وعن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نضيف الخصم الا وخصمه معه روى الثلثة البيهقي في المختصر وعن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه فدى يمينه بعشرة آلاف درهم ثم قال ورب هذا المسجد ورب هذا القبر لو حلفت لحلفت صادقا وذلك انه شئ افتديت به يميني

وعن الاسود بن قيس ان حذيفة عرف جملا له سرق فخاصم فيه الى قاضي المسلمين فصارت على حذيفة يمين في القضاء فاراد ان يشتري يمينه فقال لك على عشرة دراهم فابى فقال لك عشرون فابى قال لك ثلثون فابى قال لك اربعون فابى فقال حذيفة اترك جملي فحلف انه ما باعه ولا وهبه رواهما الدارقطني وعن ابي حدرد الاسلمي انه كان ليهودي عليه اربعة دراهم فاستعدى عليه فقال يا محمد ان لي على هذا اربعة دراهم قد غلبني عليها قال اعطه حقه قال والذي بعثك بالحق ما اقدر عليها قال اعطه حقه قال والذي نفسي بيده ما اقدر عليها قال قد اخبرت انك تبعثنا الى خيبر فارجوا ان تغنمنا شيئا فارجع فاقضيه قال اعطه حقه قال وكان النبي صلعم اذا قال ثلثا لم يراجع فخرج به ابن حدرد الى السوق على راسه عصابة وهو متزر ببردة فنزع العمامة عن راسه فاتزر بها ونزع البردة فقال اشتر مني هذه البردة وباعها منه باربعة دراهم فمرت عجوز فقالت مالك يا صاحب رسول الله صلعم فاخبرها فقالت ها دونك هذا البرد عليها فطرحته عليه رواه احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له بالنار رواه ابن ماجة

كتاب الجهاد

عن ابي اسحق ان عبد الله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن ارقم وليس بيني وبينه غير رجل فقلت له كم غزا رسول الله صلعم قال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العشير او ذات العسير متفق عليه وفي رواية لمسلم ست عشرة غزوة وفي اخرى له تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال ومن يستطيع ذلك قال فان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات رواه البخاري وعن النعمان بن بشير قال كنت الى جانب منبر رسول الله صلعم فقال رجل لا ابالي ان لا اعمل بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال اخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب وقال لا ترفعوا اصواتكم

عند منبر رسول الله صلعم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيه فيما اختلفتم
فيه فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد
فى سبيل الله لا يستوون عند الله الاية كلها رواه احمد **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم
وفد الله ثلثة الغازى والحاج والمعتمر رواه النسائى **وعن** ابى ايوب الانصارى قال حمل
رجل من المسلمين على الروم حتى دخل فيهم ثم خرج فقال الناس سبحان الله القى بيده الى
التهلكة فقال انما نزلت فينا معشر الانصار قلنا فيما بيننا سرا ان اموالنا قد ضاعت فلو اقمنا
فيها فاصلحناها فانزل الله عز وجل هذه الاية فكانت التهلكة فى الاقامة التى اردناها **وعن**
حذيفة بن اليمان قال قوله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ورد فى ترك النفقة فى سبيل
الله عز وجل رواهما البيهقى فى المختصر **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم حرس ليلة فى سبيل
الله افضل من صيام رجل وقيامه فى اهله الف سنة السنة ثلثمائة يوم واليوم الف سنة رواه
ابن ماجة **وعن** ابى الدرداء قال ان رسول الله صلعم قال غزوة فى البحر مثل عشر غزوات
فى البر والذى يسدر فى البحر كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله **وعن** ابى امامة قال سمعت
رسول الله صلعم شهيد البحر مثل شهيدى البر وما بين الموجتين كقاطع الدنيا فى طاعة
الله وان الله وكل ملك الموت لقبض الارواح الا شهيد البحر فانه يتولى قبض ارواحهم
ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ولشهيد البحر الذنوب والدين رواهما ابن ماجة
وعن ابى امامة قال جاء رجل الى النبى صلعم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر
ماله فقال رسول الله صلعم لا شئ له فاعادها ثلث مرات يقول له رسول الله صلعم لا شئ
له ثم قال ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغى به وجهه رواه احمد والنسائى
وعن عائشة قالت خرج النبى صلعم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان
يذكر منه جرأة ونجدة ففرح به اصحاب النبى صلعم حين رأوه فلما ادركه قال جئت لاتبعك
واصيب معك فقال له رسول الله صلعم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين
بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبى
صلعم كما قال اول مرة فقال لا قال فرجع فادركه بالبيداء فقال [illegible] مرة تؤمن

بالله ورسوله قال نعم قال له فانطلق رواه احمد ومسلم **وعن** شداد بن اوس ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلعم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا سبيا فقسم وقسم له فاعطى بعض اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا فى قتال العدو فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم فى جبته ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من صلوته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا وانا شهيد على ذلك رواه النسائى

باب اعداد الجهاد

عن انس قال كان نعل سيف رسول الله صلعم فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة رواه النسائى **وعن** بريدة قال دخلت على رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسألته عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة رواه الترمذى **وعن** عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اظل راس غاز اظله الله يوم القيمة ومن جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت قال يونس او يرجع **وعن** سويد بن هبيرة عن النبي صلعم قال خير مال المرأ مهرة مأمورة او سكة مأبورة قال روح قيل له انك قلت سمعت انا قال نعم **وعن** شرحبيل بن مسلم الخولانى ان روح بن زنباع زار تميم الدارى فوجده ينقى شعير الفرس قال وحوله اهله قال له روح اما كان فى هؤلاء من يكفيك قال تميم ولكنى سمعت رسول الله صلعم يقول ما من امرء مسلم ينقى لفرسه شعيرا ثم يعلقه عليه الا كتب الله له بكل حبة حسنة روى الثلثة احمد **وعن** ابن عباس سمعت النبي صلعم يقول ما من فرس عربى الا يؤذن له عند كل فجر بدعوتين اللهم انك خولتنى من خولتنى فاجعلنى احب اهله وماله او من احب ماله واهله اليه رواه فى الحلية **وعن**

ابی مسعود الانصاری ان رجلا تصدق بناقة مخطومة فی سبیل الله فقال رسول الله صلعم
لیاتین یوم القیمة بسبع مائة مخطومة وعن علی ان رسول الله صلعم کان یرکب حمارا اسمه عفیر
رواهما احمد وعن البراء قال کنا اصحاب محمد صلعم نتحدث ان عدة اصحاب بدر علی عدة
اصحاب طالوت الذین جاوزوا معه النهر ولم یجاوز معه الا مؤمن بضع عشر وثلثمائة
وعنه قال استصغرت انا وابن عمر یوم بدر وکان المهاجرون یوم بدر نیفا علی ستین والانصار
نیفا واربعین ومائتین رواهما البخاری وعن انس قیل له اکنتم تراهنون علی عهد رسول الله صلعم
اکان رسول الله صلعم یراهن قال نعم والله لقد راهن علی فرس یقال له سبحة فسبق الناس فهش لذلک
واعجبه رواه احمد وعن ابن مسعود عن النبی صلعم قال الخیل ثلث ففرس للرحمن وفرس للانسان
وفرس للشیطان فاما فرس الرحمن فالذی یرتبط فی سبیل الله فعلفه وروثه وبوله وذکر ما شاء
الله فاما فرس الشیطان فالذی یقامر او یراهن علیه واما فرس الانسان
فالفرس یرتبطه الانسان یلتمس بطنها فهی ستر من فقر رواه احمد ویحمل
علی المراهنة من الطرفین وروی عن علی ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال یا علی قد جعلت الیک هذه السبقة بین الناس فخرج علی فدعا
سراقة بن مالک فقال یا سراقة انی قد جعلت الیک ما جعل النبی
صلی الله علیه وسلم فی عنقی من هذه السبقة فی عنقک فاذا اتیت المیطان
قال ابو عبد الرحمن والمیطان مرسلها من الغایة فصف الخیل ثم ناد
هل مصلح للجام او حامل لغلام او طارح لجل فاذا لم یجبک احد فکبر ثلثا
ثم خلها عند الثالثة یسعد الله بسبقه من یشاء من خلقه وکان علی یقعد عند منتهی الغایة
ویخط خطا ویقیم رجلین متقابلین عند طرف الخط طرفه بین ابهامی ارجلهما وتمر
الخیل بین الرجلین ویقول اذا خرج احد الفرسین علی صاحبه بطرف
اذنیه او اذن او عذار فاجعلوا السبقة له فان شککتما فاجعلا سبقهما
نصفین فاذا قرنتم ثنتین فاجعلوا الغایة من غایة اصغر الثنتین
ولا جلب ولا جنب ولا شغار فی الاسلام رواه الدارقطنی

وعن سلمة بن الاكوع قال بينما نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فقلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلعم قال قلت يا رسول الله بابي انت وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت فسبقته الى المدينة مختصر من احمد ومسلم **وعن** محمد بن علي بن ركانة ان ركانة صارع النبي صلعم فصرعه النبي صلعم رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلعم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال رسول الله صلعم دعهم يا عمر متفق عليه وللبخاري في رواية في المسجد **وعن** عبد الله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين متفق عليه

باب آداب السفر

عن انس بن مالك ان النبي صلعم كان اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي ركعتين او يودع المنزل بركعتين رواه الدارمي **وعن** انس قال كنا مع النبي صلعم مقفله من عسفان ورسول الله صلعم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك هل اصابك شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فقلب ابو طلحة ثوبا على وجهه وقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة واصلح لهما مركبهما واكتنفنا رسول الله صلعم فلما اشرفنا على المدينة قال النبي صلعم آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة رواه البخاري **وعن** حمزة بن عمرو الاسلمي قال قال رسول الله صلعم على ذروة كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله ولا تقصروا عن حاجاتكم رواه احمد والدارمي **وعن** سلمة بن الاكوع قال لقد قدت بنبي الله صلعم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه رواه مسلم **وعن** ابي المليح عن رجل قال كنت رديف رسول الله صلعم فعثرت الدابة فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد قال حج النبي صلعم واصحابه مشاة من المدينة الى مكة وقال اربطوا اوساطكم بازركم ومشى

فلطلبه رواه ابن ماجة وعن مطرف قال لا باس فی التجارة فی البحر وما ذكره الله
عز وجل فی القران الا بحق وتری الفلك فیه مواخر لتبتغوا من فضله رواه رزين وعن
الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلعم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت
خيرا فاقم رواه احمد

باب الكتاب الی الكفار ودعائهم الی

الاسلام ... عن ابی البختری قال حاصر سلمان الفارسی قصرا من قصور فارس فقال
... الا نهد اليهم قال دعونی ادعوهم كما كان يدعوهم رسول الله صلعم
... انا رجل فارسی وانا منكم والعرب يطيعونی فاختاروا احدی ثلث
اما ان تسلموا واما ان تعطوا الجزية عن يد وانتم غير محمودين واما ان ننابذكم فنقاتلكم
قالوا لا نسلم ولا نعطی الجزية ولكنا ننابذكم فرجع سلمان الی اصحابه فقالوا الا ننهد اليهم
قال لا فدعاهم ثلثة ايام فلم يقبلوا فقاتلهم ففتحها رواه احمد وعن جابر ان رسول الله صلعم
قال تربوا صحفكم انجح لها ان التراب مبارك وعن زيد بن ثابت قال دخلت علی رسول الله
صلعم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم علی اذنك فانه اذكر للممل رواهما الترمذی
وابن ماجة الاول وعن الحارث بن مسلم المزنی عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلعم فی سرية
فلما بلغنا المغار استحثثت فرسی فسبقت اصحابی فتلقانی اهل الحی بالرنين فقلت لهم
قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها فلامنی اصحابی فقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا علی
رسول الله صلعم اخبروه بالذی صنعت فدعانی فحسن لی ما صنعت وقال اما ان الله قد كتب
لك من كل انسان منهم كذا وكذا قال عبد الرحمن انا نسيت الثواب ثم قال لی رسول الله صلعم
اما انی ساكتب لك بالوصاة بعدی ففعل وختم عليه ودفعه الی رواه ابو داود وعن
سعيد بن ابی راشد قال لقيت التنوخی رسول هرقل الی رسول الله صلعم بحمص وكان جارا لی
شيخا كبيرا قد بلغ ... واقرب فقلت الا تخبرنی عن رسالة هرقل الی رسول الله صلعم ورسالة
رسول الله صلعم الی هرقل قال بلی قدم رسول الله صلعم تبوك فبعث دحية الكلبی الی هرقل
فلما ان جاءه كتاب رسول الله صلعم دعا قسيسی الروم وبطارقها ثم اغلق عليه وعليهم فقال قد
نزل هذا الرجل حيث رايتم وقد ارسل الی يدعونی الی ان اتبعه علی دينه او علی ان نعطيه

مالاعلى ارضنا والارض ارضنا او يلقى اليه الحرب والله لقد عرفتم فيما تقرؤن من الكتب
ليأخذن ما تحت قدمي فهلم نتبعه على دينه او نعطيه مالا على ارضنا فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا
من برانسهم وقالوا تدعونا ان نذر النصرانية او نكون عبيدا لاعرابي جاء من الحجاز فلما ظن انهم ان خرجوا
من عنده افسدوا عليه الروم ادناهم ولم يكدوا وقال انما قلت ذلك لاعلم صلابتكم على امركم ثم دعا رجلا من
عرب تجيب كان على نصارى العرب فقال ادع لي رجلا حافظا للحديث عربي اللسان ابعثه الى هذا الرجل
بجواب كتابه فجاء بي فدفع الي هرقل كتابا فقال اذهب بكتابي الى هذا الرجل فما ضيعت من حديثه فاحفظ
لي منه ثلث خصال انظر هل يذكر صحيفته التي كتب الي بشيء وانظر اذا قرأ كتابي فهل يذكر الليل وانظر
في ظهره هل به شيء يريبك قال فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك فاذا هو جالس بين ظهراني اصحابه
محتبيا على الماء فقلت اين صاحبكم قيل ها هو ذا فاقبلت امشي حتى جلست بين يديه فناولته كتابي
فوضعه في حجره ثم قال ممن انت فقلت انا اخو تنوخ قال هل لك في الاسلام الحنيفية ملة
ابيك ابراهيم قلت اني رسول قوم على دين قوم لا ارجع عنه حتى ارجع اليهم فضحك وقال
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين يا اخا تنوخ اني كتبت
كتابا الى كسرى فمزقه والله ممزقه وممزق ملكه وكتبت الى النجاشي بصحيفة فخرقها والله
مخرقه ومخرق ملكه وكتبت الى صاحبك بصحيفة فامسكها فلن يزال الناس يجدون منه
باسا ما دام في العيش خير قلت هذه الثلث التي اوصاني صاحبي فاخذت سهما من جعبتي
فكتبتها في جلد سيفي ثم انه ناول الصحيفة رجلا عن يساره قلت من صاحب كتابكم الذي
يقرأ لكم قالوا معاوية فاذا في كتاب صاحبي تدعوني الى جنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين فاين النار فقال رسول الله صلعم سبحان الله اين الليل اذا جاء النهار
قال فاخذت سهما من جعبتي فكتبته في جلد سيفي فلما فرغ من قراءة كتابي قال ان لك حقا
وانك رسول ولو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها انا سفر مرملون قال فناداه رجل
من طائفة الناس قال انا اجوزه ففتح رحله فاذا هو يأتي بحلة صفورية او قال صعورية
فوضعها في حجري قلت من صاحب هذه الجائزة قيل لي عثمان ثم قال رسول الله صلعم ايكم
ينزل هذا الرجل فقال فتى من الانصار انا فقام الانصاري وقمت معه حتى اذا خرجت

ه وحاصوا اى ينفضوا من فى كلامه منه ١٢

من طائفة المجلس نادانی رسول الله صلعم وقال تعال یا اخا تنوخ فاقبلت اهوی حتی کنت قائما فی مجلسی الذی کنت بین یدیه فحل حبوته عن ظهره وقال ههنا امض لما امرت به فجلت فی ظهره فاذا انا بخاتم فی موضع غضون الکتف مثل المحجمة الضخمة رواه احمد

باب القتال فی الجهاد

عن عمر بن الخطاب قال لما کان یوم بدر نظر رسول الله صلعم الی المشرکین وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسع عشر رجلا فاستقبل نبی الله صلی الله علیه وسلم القبلة ثم مد یدیه فجعل یهتف بربه مادا یدیه یقول اللهم انجز لی ما وعدتنی اللهم ان تهلک هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد فی الارض فما زال یهتف بربه مادا یدیه حتی سقط رداءه عن منکبیه فاتاه ابوبکر فاخذ رداءه فالقاه علی منکبیه ثم التزمه من ورائه وقال یا نبی الله کفاک مناشدتک ربک فانه سینجز لک ما وعدک فانزل الله عز وجل اذ تستغیثون ربکم فاستجاب لکم انی ممدکم بالف من الملائکة مردفین فامده الله بالملائکة رواه مسلم

وعن ابن مسعود ان سعد بن معاذ کان صدیقا لامیة بن خلف فکان اذا مر بالمدینة نزل علی سعد وکان سعد اذا مر بمکة نزل علی امیة فلما قدم النبی صلعم المدینة انطلق سعد معتمرا فنزل علی امیة بمکة فقال انظر لی ساعة حتی اطوف بالبیت فخرج به قریبا من نصف النهار فلقیهما ابوجهل فقال یا ابا صفوان من هذا معک فقال هذا سعد فقال له ابوجهل الا اراک تطوف بمکة امنا وقد اویتم الصباة وزعمتم انکم تنصرونهم وتعینونهم اما والله لولا انک مع ابی صفوان ما رجعت الی اهلک سالما فقال له سعد ورفع صوته علیه اما والله لان منعتنی لامنعک ما هو اشد علیک منه طریقک علی المدینة فقال له امیة لا ترفع صوتک یا سعد علی ابی الحکم سید اهل الوادی فقال سعد دعنا عنک یا امیة فوالله لقد سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انه قاتلک قال بمکة قال لا ادری ففزع لذلک امیة فزعا شدیدا فلما رجع امیة الی اهله قال یا ام صفوان الم تری ما قال لی سعد قالت وما قال لک قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلی فقلت له بمکة فقال لا ادری فقال امیة والله لا اخرج من مکة فلما کان یوم بدر استنفر ابوجهل الناس فقال ادرکوا عیرکم فکره امیة

ان یخرج فاتاه ابو جهل فقال یا ابا صفوان انک متی ما یراک الناس قد تخلفت وانت سید
اهل الوادی تخلفوا معک فلم یزل به ابو جهل حتی قال اما اذا غلبتنی فوالله لاشترین اجود بعیر
بمکة ثم قال امیة یا ام صفوان جهزینی فقالت له یا ابا صفوان وقد نسیت ما قال لک اخوک
الیثربی قال لا ما ارید ان اجوز معهم الا قریبا فلما خرج امیة اخذ لا ینزل منزلا الا عقل
بعیره فلم یزل بذلک حتی قتله الله ببدر رواه البخاری وعن علی قال لما کان یوم بدر قاتلت
شیئا من قتال ثم جئت الی رسول الله صلعم انظر ما یصنع فاذا هو ساجد یقول یا حی یا قیوم
برحمتک استغیث ثم ذهبت فقاتلت شیئا من قتال ثم رجعت وهو علی حاله ساجد یقول یا حی
یا قیوم برحمتک استغیث ثم ذهبت فقاتلت شیئا من قتال ثم رجعت وهو علی حاله
ساجد یقول یا حی یا قیوم برحمتک استغیث ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فاذا هو ساجد
یقول ذلک ففتح الله علیه رواه رزین وعن قیس بن عباد ان اباذر یقسم لنزلت هذه
الآیة هذان خصمان اختصموا فی ربهم فی حمزة وعلی وعبیدة بن الحارث والذین کفروا عتبة
وشیبة ابنا ربیعة والولید بن عتبة اختصموا یوم بدر فی الحج وفی روایة عنه قال نزلت
هذه الآیة فی هؤلاء الرهط الستة یوم بدر رواه ابن ماجة وعن البراء بن عازب قال
لقینا المشرکین یومئذ واجلس النبی صلعم جیشا من الرماة وامر علیهم عبد الله بن جبیر قال
لا تبرحوا ان رایتمونا ظهرنا علیهم فلا تبرحوا وان رایتموهم ظهروا علینا فلا تعینونا
فلما لقینا هم هربوا حتی رایت النساء یشتددن فی الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فاخذوا یقولون الغنیمة الغنیمة فقال عبد الله عهد النبی صلعم لا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصیب سبعون قتیلا واشرف ابو سفیان فقال افی القوم
محمد فقال لا تجیبوه فقال افی القوم ابن ابی قحافة فقال لا تجیبوه فقال افی القوم ابن
الخطاب فقال لا تجیبوه فقال ان هؤلاء قتلوا فلو کانوا احیاء لاجابوا فلم یملک عمر نفسه
فقال کذبت یا عدو الله ابقی الله ما یخزیک قال ابو سفیان اعل هبل فقال النبی صلعم
اجیبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلی واجل قال ابو سفیان لنا العزی ولا عزی لکم
فقال النبی صلعم اجیبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولی لکم قال ابو سفیان

یوم بیوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلۃ لم آمر بہا ولم تسؤنی رواہ البخاری وزاد رزین
قال رسول اللہ صلعم اجیبوہ فقال ما نقول قال قولوا الا سواء قتلانا فی الجنۃ وقتلاکم فی النار
وفی روایۃ جعل رسول اللہ صلعم علی الرجالۃ یوم احد وکانوا خمسین رجلا وہم الرماۃ عبد اللہ
ابن جبیر فقال ان رایتمونا تخطفنا الطیر فلا تبرحوا حتی ارسل الیکم فہزمہم اللہ فانا واللہ
رایت النساء یشتددن وقد بدت خلاخلہن واسوقہن رافعات ثیابہن فقال اصحاب
عبد اللہ بن جبیر الغنیمۃ ای قوم الغنیمۃ ظہر اصحابکم فما تنظرون فقال عبد اللہ بن جبیر
انسیتم ما قال لکم رسول اللہ صلعم قالوا واللہ لنأتین الناس فلنصیبن من الغنیمۃ فلما اتوہم
صرفت وجوہہم فاقبلوا منہزمین فذلک قولہ تعالی والرسول یدعوکم فی اخریکم فلم یبق
مع النبی صلعم غیر اثنی عشر رجلا فاصابوا منا سبعین **وعن** سعد بن ابی وقاص قال
نثل لی رسول اللہ صلعم کنانتہ یوم احد وقال ارم فداک ابی وامی وفی روایۃ عامر بن سعد
عن ابیہ قال کان رجل من المشرکین قد احرق المسلمین فقال لہ النبی صلعم ارم فداک ابی
وامی قال فنزعت لہ بسہم لیس لہ نصل فاصبت جنبہ فسقط وانکشفت عورتہ فضحک
منہ رسول اللہ صلعم حتی نظرت الی نواجذہ رواہ مسلم **وعن** ابی برزۃ الاسلمی ان رسول
اللہ صلعم کان فی مغزی لہ افاء اللہ علیہم فقال لاصحابہ ہل تفقدون من احد فقالوا نعم فلانا
وفلانا ثم قال ہل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال ہل تفقدون من احد
قالوا لا قال لکنی افقد جلیبیبا فطلب فی القتلی فوجدوہ الی جنب سبعۃ قد قتلہم ثم قتلوہ
فاتی النبی صلعم فوقف علیہ فقال قتل سبعۃ ثم قتلوہ ہذا منی وانا منہ قال فوضعہ علی
ساعدیہ لیس لہ سریر الا ساعد النبی صلعم قال فحفر لہ ووضع فی قبرہ ولم یذکر غسلا
رواہ مسلم **وعن** ابی طلحۃ الانصاری قال غشینا ونحن فی مصافنا یوم احد وحدث انہ کان
فیمن غشیہ النعاس یومئذ قال فجعل سیفی یسقط من یدی والطائفۃ الاخری المنافقون
لیس لہم ہم الا انفسہم اجبن قوم وارعبہ واخذلہ للحق وفی روایۃ قال رفعت راسی یوم
احد فجعلت انظر وما منہم یومئذ احد الا یمیل تحت حجفتہ من النعاس فذلک قولہ
ثم انزل علیکم من بعد الغم امنۃ نعاسا رواہ الترمذی **وعن** یحیی بن سعید ان ابابکر

الصديق بعث جيوشا الى الشام فخرج يمشي مع يزيد بن ابي سفيان وكان يزيد امير ربع من
تلك الارباع فقال انى اوصيك بعشر خلال لا تقتلوا امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطع
شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه ولا
تغلل ولا تجبن رواه مالك فى الموطا عنه **وعن** جابر قال لما كان يوم احد وولى الناس كان
رسول الله صلعم فى اثنى عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فادركهم المشركون
فالتفت رسول الله صلعم فقال من القوم فقال طلحة انا قال رسول الله صلعم كما انت فقال رجل
من الانصار انا قال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج اليهم رجل من الانصار
فيقاتل فقال من قبله حتى يقتل حتى بقى رسول الله صلعم وطلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلعم
من القوم قال طلحة انا فقاتل قتال الاحد عشر حتى ضرب يده فقطعت اصابعه فقال حس فقال
رسول الله صلعم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين رواه
البخاري **وعن** انس ان رسول الله صلعم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذه منى فبسطوا
ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا فقال من ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة
ابو دجانة انا اخذه بحقه ففلق به هام المشركين رواه مسلم **وعن** ابى قتادة قال اتى عمرو
ابن الجموح الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ارايت ان قاتلت فى سبيل الله حتى اقتل
امشى برجلى هذه صحيحة فى الجنة وكانت رجله عرجاء فقال رسول الله صلعم نعم فقتلوه يوم
احد هو وابن اخيه ومولى لهم فمر عليه رسول الله صلعم فقال كانى انظر اليك تمشى برجلك هذه
صحيحة فى الجنة فامر رسول الله صلعم بهما وبمولاهما فجعلوا فى قبر واحد رواه احمد **وعن**
ابى رافع قال خرجنا مع على حين بعثه رسول الله صلعم برايته فلما دنا من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه
رجل من اليهود فطرح ترسه من يده فتناول على بابا كان عند الحصن فترس نفسه فلم يزل فى يده وهو يقاتل
حتى فتح الله عليهم ثم القاه من يده حين فرغ فلقد رايتنى فى سفر معى سبعة انا ثامنهم نجهد على ان نقلب
ذلك الباب رواه احمد **وعن** الزهرى قال لم يحمل الى النبى صلعم راس الى المدينة قط وحمل الى ابى بكر
راس فكره ذلك وفى رواية فانكر ذلك وقال لا يحمل الى راس فانما يكفى الكتاب والخبر قال واول من
حملت اليه الرؤس عبد الله بن الزبير رواه البيهقى قال والذى روى مرسلا على ابى بصرة لقى النبى صلعم

العدو فقال من جاء براس فله علی اللہ ما تمنی فهذا ان ثبت فحرِیض للمسلمین علی قتل العدو
ولیس فیہ نقل الراس من بلاد الشرك الی بلاد الاسلام وعن یعلی بن مرة قال سافرت مع
رسول الله صلعم غیر مرة فما رایته مر بجیفة انسان فیجاوزها حتی یامر بدفنها لا یسأل مسلم او کافر
رواه الدارقطنی **باب حکم الاسراء** عن جابر بن عبد الله قال رمی یوم الاحزاب
سعد بن معاذ فقطعوا اکحله فحسمه رسول الله صلعم بالنار فانتفخت یده فلما رای ذلك قال اللهم
لا تخرج نفسی حتی تقر عینی فی بنی قریظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتی نزلوا علی حکم سعد
فارسل الیه فحکم ان تقتل رجالهم ویستحیی نساءهم وذراریهم یستعین بهم المسلمون فقال رسول
الله صلعم اصبت حکم الله فیهم وکانوا اربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات رواه الدارمی
وعن ابن مسعود قال لما کان یوم بدر جیئ بالاساری فقال رسول الله صلعم ما تقولون فی هؤلاء
الاساری فقال رسول الله صلعم لا ینفلتن احد منهم الا بفداء او ضرب عنق فقال عبد الله یا رسول
الله الا سهیل بن بیضاء فانه سمعته یذکر الاسلام قال فسکت رسول الله صلعم قال فما رایتنی فی یوم
اخوف ان تقع علی حجارة من السماء منی فی ذلك الیوم حتی قال رسول الله صلعم الا سهیل بن بیضاء
قال ونزل القرآن بقول عمر ما کان لنبی ان یکون له اسری حتی یثخن فی الارض الی آخر الآیات رواه الترمذی
وعن عمر بن الخطاب قال لما کان یوم بدر فاستشار رسول الله صلعم ابابکر وعلیا وعمر فقال ابوبکر یا
نبی الله هؤلاء بنو العم والعشیرة والاخوان فانی اری ان ناخذ منهم الفدیة فیکون ما اخذنا منهم قوة
لنا علی الکفار وعسی ان یهدیهم الله تعالی فیکونوا لنا عضدا فقال رسول الله صلعم ما تری یا ابن الخطاب قال
فقلت ما اری ما رای ابوبکر ولکنی اری ان تمکننی من فلان قریب لعمر فاضرب عنقه وتمکن علیا من عقیل
فیضرب عنقه وتمکن حمزة من فلان اخیه فیضرب عنقه حتی یعلم الله ان لیست فی قلوبنا هوادة
للمشرکین هؤلاء صنادیدهم وائمتهم وقادتهم فهوی رسول الله صلعم ما قال ابوبکر ولم یهو ما قلت فاخذ
منهم الفداء فلما کان من الغد قال عمر غدوت الی النبی صلعم فاذا هو قاعد وابوبکر وهما یبکیان
فقلت یا رسول الله اخبرنی ماذا یبکیك انت وصاحبك فان وجدت بکاء بکیت وان لم اجد
تباکیت لبکائکما قال فقال النبی صلعم الذی عرض علی اصحابك من الفداء لقد عرض
علی عذابهم ادنی من هذه الشجرة لشجرة قریبة فانزل الله تعالی ما کان لنبی ان

يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض الى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم من الفداء
ثم احل لهم الغنائم فلما كان يوم احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم
الفداء فقتل منهم سبعون وفر اصحاب النبى صلعم عن النبى وكسرت رباعيته وهشمت البيضة
على راسه وسال الدم على وجهه فانزل الله تعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها
قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شئ قدير باخذكم الفداء رواه احمد
وعن الاسود بن سريع قال ان النبى صلعم اتى باسير فقال اللهم انى اتوب اليك و لا
اتوب الى محمد فقال النبى صلعم عرف الحق لاهله رواه احمد **وعن** ابى عزة الجمحى انه
اسر يوم بدر فقال يا محمد انه ذو بنات وحاجة وليس بمكة احد يفدينى فحقن النبى
صلعم دمه وخلى سبيله وعاهده ان لا يعين عليه بيد ولا لسان فخرج مع الاحابيش فى حرب
احد فاسر فلما اتى به النبى صلعم قال انعم على فقال لا يتحدث اهل مكة انك لعبت بمحمد مرتين
فامر بقتله **باب الامان عن** العلاء بن الشخير قال كنت مع مطرف فى سوق
الابل فجاء اعرابى معه قطعة اديم او جراب فقال من يقرأ او فيكم من يقرأ قلت نعم
فاخذته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لبنى زهير بن اقيش حى
من عكل انهم ان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفارقوا المشركين و اقروا
بالخمس من غنائمهم وسهم النبى صلعم وصفيه فانهم آمنون بامان الله ورسوله فقال له
بعض القوم هل سمعت من رسول الله صلعم شيئا تحدثناه قال نعم قال فحدثنا رحمك الله
قال سمعته يقول من سره ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر و ثلثة ايام
من كل شهر رواه احمد **وعن** ابن عباس قال ان ضمادا قدم مكة فقال هات يدك ابايعك
على الاسلام قال فبايعه قال وبعث رسول الله صلعم سرية فمروا بقومه فقال صاحب
السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال
ردوها فان هؤلاء قوم ضماد رواه مسلم **وعن** كعب بن مالك ان كعب بن الاشرف كان
يهجو رسول الله صلعم ويحرض عليه كفار قريش وكان رسول الله صلعم حين قدم المدينة
فكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون ومنهم المشركون يعبدون الاوثان واليهود وكانوا

يوذون رسول الله صلعم واصحابه فامر الله عز وجل نبيه بالصبر والعفو ففيهم نزل ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فابى كعب بن الاشرف
ان ينتهي عن اذى النبي صلعم وامر رسول الله صلعم سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله
فقتله محمد بن مسلمة فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون فغدوا على رسول الله صلعم فقالوا
اطرق صاحبنا وقتل فذكر لهم رسول الله صلعم الذي كان يقول ثم دعاهم الى ان يكتب بينه
وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه وكتب بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة رواه ابو داؤد
وعن انس قال حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر فقدمت به اليه فلما انتهينا به
اليه قال له عمر تكلم قال كلام حي او ميت قال تكلم لا باس قال انا واياكم معاشر العرب ما
خلى الله بيننا وبينكم كنا نتعبدكم ونقتلكم فلما كان الله معكم لم يكن لنا يدان قال عمر ما تقول
فقلت يا امير المؤمنين تركت بعدي عدوا كثيرا وشوكة شديدة فان قتلته يأس القوم
من الحيوة ويكون اشد لشوكتهم فقال عمر استحيي قاتل البراء بن مالك ومجزاة بن ثور قال
فلما خشيت ان يقتله قلت ليس الى قتله سبيل قد قلت له تكلم لا باس قال عمر ارتشيت
ولا اصبت منه فقلت والله ما ارتشيت ولا اصبت منه قال لتاتيني على ما شهدت به
بغيرك فخرجت فلقيت الزبير بن العوام فشهد معي وامسك عمر واسلم الهرمزان وفرض له
رواه الشافعي **وعن** عمرو بن الحمق ان رسول الله صلعم قال اذا امن الرجل الرجل على نفسه
ثم قتله فانا بريء من القاتل وان كان المقتول كافرا رواه البيهقي في المختصر **وعن** هلال
ابن يسار عن رجل عن النبي صلعم انه قال سيكون قوم لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما رواه احمد

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلعم
ابا سفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم
مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس اتجعل نهبي
ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع وما
كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع قال فاتم له رسول الله صلعم مائة رواه مسلم

وعن نافع ان عمر بن الخطاب كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابنه ثلثة الاف وخمسمائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه رواه البخاري
وعن عبد الله بن المغيرة الكنانى ان رسول الله صلعم عام حنين اتى الناس فى قبائلهم يدعو لهم وانه
ترك قبيلة من القبائل وان القبيلة وجدوا فى بردعة رجل منهم عقدا من جزع غلولا فاتى رسول الله
صلعم فكبر عليهم كما يكبر على الميت رواه مالك وعن عمر ان رسول الله صلعم قال من وجدتم فى متاعه غلولا
فاحرقوه قال واحسبه قال واضربوه قال فاخرج متاعا فى السوق فوجد فيه مصحفا فسال سالما فقال بعه
وتصدق بثمنه رواه احمد وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال كان عمر يحلف على ايمان ثلث يقول
والله ما احد احق بهذا المال من احد وما انا احق به من احد ووالله ما من المسلمين من احد الا وله فى هذا المال
نصيب الا عبدا مملوكا ولكنا على منازلنا من كتاب الله عزوجل وقسمنا من رسول الله صلعم فالرجل
وبلاؤه فى الاسلام والرجل وقدمه فى الاسلام والرجل وغناؤه فى الاسلام والرجل وحاجته والله لئن
بقيت لهم لياتين الراعى بجبل صنعاء حظه من هذا المال وهو يرعى مكانه رواه احمد وعن على قال قال
عمر بن الخطاب للناس ما ترون فى فضل عندنا من بيت المال فقال الناس يا امير المؤمنين انا قد شغلناك
عن اهلك وصنعتك وتجارتك فهو لك فقال لى ما تقول انت فقلت قد اشاروا عليك فقال لى قل فقلت
فلم تجعل يقينك ظنا فقال لتخرجن مما قلت فقلت اجل والله لاخرجن منه اتذكر حين بعثك نبى الله صلعم
ساعيا فاتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك صدقته وكان بينكما شئ فقلت لى انطلق معى الى
نبى الله صلعم فوجدناه خاثرا فرجعنا ثم غدونا عليه الغد فوجدناه طيب النفس فاخبرته بالذى
صنع فقال لك اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه وذكرنا له الذى راينا من خثوره فى اليوم الاول والذى
راينا من طيب نفسه فى اليوم الثانى فقال انكما اتيتمانى فى اليوم الاول وقد بقى عندى من الصدقة
ديناران فكان الذى رايتما من خثوره له واتيتمانى اليوم وقد وجهتهما فذاك الذى رايتمانى
من طيب نفسى فقال عمر صدقت والله لاشكرن لك الاولى والاخرة رواه احمد وعن
عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتتح حنينا قسم الغنائم فاعطى المؤلفة
قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله

بی وحالۃ فاغناکم اللہ بی ومتفرقین فجمعکم اللہ بی وھم یقولون اللہ ورسولہ امن فقال الا تجیبونی فقالوا اللہ ورسولہ امن فقال انکم لو شئتم ان تقولوا کذا وکذا وکان من الامر کذا لاشیاء عددھا فقال الا ترضون ان یذھب الناس بالشاء والابل وتذھبون برسول اللہ الی رحالکم رواہ مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم بدر من فعل کذا وکذا فلہ من النفل کذا وکذا فتقدم الفتیان ولزم المشیخۃ الرایات فلم یبرحوھا فلما فتح اللہ علیہم قالت المشیخۃ کنا ردأ لکم لو انہزمتم فئتم الینا فلا تذھبون بالفیئ دوننا ونبقی فابی الفتیان وقالوا جعلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لنا فانزل اللہ تعالی یسئلونک عن الانفال قل الانفال للہ والرسول فاتقوا اللہ واصلحوا ذات بینکم الی قولہ کما اخرجک ربک من بیتک بالحق وان فریقا من المؤمنین لکارھون یقول وان کان ذلک خیرا لھم فکذلک ایضا فاطیعونی فانی اعلم بعاقبۃ ھذا اسکت وفی روایۃ یقول فکما کان خروجہ خیرا لکم فکذلک اطیعوا ربکم فانہ اعلم بعاقبۃ امورکم ومصالحہا فاصطلحوا ورضی کل بقسم اللہ وفی روایۃ فقسمہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالسواء رواہ ابوداؤد **وعن** عبادۃ بن الصامت قال خرجت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فشہدت معہ بدرا فالتقی الناس فھزم اللہ العدو وانطلقت طائفۃ فی آثارھم یھزمون ویقتلون واکبت طائفۃ علی العسکر یحوونہ ویجمعونہ واحدقت طائفۃ برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یصیب العدو منہ غرۃ حتی اذا کان اللیل وفاء الناس بعضہم الی بعض قال الذین جمعوا الغنائم نحن حویناھا وجمعناھا فلیس لاحد فیہا نصیب وقال الذین خرجوا فی طلب العدو لستم باحق بہا منا نحن نفینا عنہا العدو وھزمناھم وقال الذین احدقوا برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لستم باحق بہا منا نحن احدقنا برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وخفنا ان یصیب العدو منہ غرۃ واشتغلنا بہ فنزلت یسئلونک عن الانفال قل الانفال للہ والرسول فاتقوا اللہ واصلحوا ذات بینکم فقسمہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی فواق بین المسلمین وفی لفظ مختصر فینا اصحاب بدر نزلت حین اختلفنا فی النفل وساءت فیہ اخلاقنا فنزعہ اللہ من ایدینا فجعلہ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

فقسمه فينا على بواء يقول على السواء رواه احمد **وعن** سعد بن ابى وقاص جئت الى النبى صلعم يوم بدر بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدرى اليوم من العدو فهب لى هذا السيف فقال ان هذا السيف ليس لى ولا لك فذهبت وانا اقول يعطاه اليوم من لم يبل بلائى فبينا انا اذ جاءنى الرسول فقال اجب فظننت انه نزل فى شئ بكلامى فجئت فقال لى النبى صلعم انك سألتنى هذا السيف وليس هو لى ولا لك وان الله قد جعله لى فهو لك ثم قرأ يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الى اخر الاية رواه احمد وابوداؤد **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم بعث سرية قبل نجد فخرجت فيها فبلغت سهماننا اثنى عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلعم بعيرا بعيرا متفق عليه وفى رواية قال بعث رسول الله صلعم سرية قبل نجد فاصبنا نعما كثيرا فنفلنا اميرنا بعيرا بعيرا لكل انسان ثم قدمنا على رسول الله صلعم فقسم رسول الله صلعم بيننا غنيمتنا فاصاب كل رجل منا اثنا عشر بعيرا بعد الخمس وما حاسبنا رسول الله صلعم بالذى اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل رجل منا ثلثة عشر بعيرا بنفله رواه ابوداؤد **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم رواه ابوداؤد **وعن** عامر الشعبى قال كان للنبى صلعم سهم يدعى الصفى ان شاء عبدا وان شاء امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخمس رواه ابوداؤد مرسلا **وعن** خارجة بن زيد قال رأيت رجلا سأل ابى عن الرجل يغزو فيشترى ويبيع ويتجر فى غزوة فقال له انا كنا مع رسول الله صلعم بتبوك نشترى ونبيع وهو يرانا ولا ينهانا رواه ابن ماجة **وعن** يعلى بن منية قال اذن رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لى خادم فالتمست اجيرا يكفينى واجرى له سهمه فوجدت رجلا فلما دنا الرحيل اتانى فقال ما ادرى ما السهمان وما يبلغ سهمى فسم لى شيئا كان السهم او لم يكن فسميت له [illegible] فلما حضرت الغنيمة اردت ان اجرى له سهمه فذكرت الدنانير فجئت النبى صلعم فذكرت له امره فقال ما اجد له فى غزوته هذه فى الدنيا والاخرة الا دنانيره التى تسمى رواه ابوداؤد وفى صحيح ان سلمة بن الاكوع كان اجيرا لطلحة حين ادركه عبد الرحمن بن عيينة لما اغار على

سرح النبي صلعم فاعطاه النبي صلعم سهم الفارس والراجل وهذا المعنى لاحمد ومسلم في حديث
طويل ويحمل هذا على اجير يقصد مع الخدمة الجهاد والذي قبله على من لا يقصده اصلا جمعا
بينهما وعن ابن عمر انه ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلعم وابق عبد له فلحق بارض الروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلعم رواه البخاري وابو داؤد وابن ماجة وفي رواية ان غلاما لابن عمر ابق الى العدو
فظهر عليه المسلمون فرده رسول الله صلعم الى ابن عمر ولم يقسم رواه ابو داؤد وعن ابن
عباس قال اعتق رسول الله صلعم يوم الطائف من خرج اليه من عبيد المشركين رواه احمد
وعن الشعبي عن رجل من ثقيف قال سألنا رسول الله صلعم ان يرد الينا ابا بكرة وكان
مملوكنا فاسلم قبلنا فقال هو طليق الله ثم طليق رسوله رواه ابو داؤد وعن صخر بن عيلة
ان قوما من بني سليم فروا عن ارضهم حين جاء الاسلام فاخذتها فاسلموا فخاصموني فيها
الى النبي صلعم فردها عليهم وقال اذا اسلم الرجل فهو احق بارضه وماله رواه احمد ابو داؤد
وقال فيه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم وعن ابي سعيد الاعسم
قال قضى رسول الله صلعم في العبد اذا جاء فاسلم ثم جاء مولاه فاسلم انه حر واذا جاء المولى
ثم جاء العبد بعد ما اسلم مولاه فهو احق به رواه احمد وفي رواية ابي طالب وقال اذهب
ابيه قلت وهو مرسل وعن ابي هريرة قال قدمت على عمر بن الخطاب من عند ابي موسى
بثمانية آلاف درهم فذكر الحديث في استكثاره المال وغرمه على ان يكيل للناس مكيل
فقال له اصحاب رسول الله صلعم لا تفعل يا امير المؤمنين ان الناس يدخلون في الاسلام
ويكثر المال ولكن اعطهم على كتاب لهم فلما كثر الناس وكثر المال اعطيهم عليه فاشيروا
على بمن ابدأ منهم قالوا انك يا امير المؤمنين انك ولي ذلك ومنهم من قال امير المؤمنين
اعلم قال لا ولكن ابدأ برسول الله صلعم ثم الاقرب فالاقرب اليه فوضعه الديوان على
ذلك وعن جابر قال لما ولي عمر الخلافة فرض الفرائض ودون الدواوين وعرف العرفاء
وعرفني على اصحابي رواهما البيهقي في المختصر باب الجزية عن نصر بين
عاصم قال فروة بن نوفل الاشجعي على ما تؤخذ الجزية من مجوس وليسوا باهل كتاب فقام

الى المستورد فاخذ بلببه فقال يا عدو الله فطعن على ابى بكر وعمر وعلى امير المؤمنين يعنى عليا
وقد اخذ وا منهم الجزية فذهب به الى القصر فخرج عليهم على رضى الله عنه فقال اتئدا فجلسنا
فى ظل القصر فقال على انا اعلم الناس بالمجوس كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرسونه وان ملكهم
سكر فوقع على ابنته او اخته فاطلع عليه بعض اهل مملكته فلما صحا جاؤا يقيمون عليه الحد
فامتنع منهم فدعا اهل مملكته فقال هل تعلمون دينا خيرا من دين آدم قد كان آدم ينكح بنيه من بناته
فانا على دين آدم وما يرغب منكم عن دينه فتابعوه وقاتلوا الذين خالفوهم حتى قتلوهم فاصبحوا
وقد اسرى على كتابهم فرفع من بين اظهرهم وذهب العلم الذى فى صدورهم وهم اهل الكتاب وقد اخذ
رسول الله صلعم وابوبكر وعمر منهم الجزية رواه الشافعى وروى البيهقى قول على فقط **وعن** ابن
عباس قال مرض ابوطالب فجاءته قريش وجاءه النبى صلعم وشكوه الى ابى طالب فقال يا ابن اخى
ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدى اليهم بها العجم الجزية قال كلمة واحدة
قال كلمة واحدة قولوا لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق
قال ونزل فيهم القرآن ص والقرآن ذى الذكر الى قوله ان هذا الا اختلاق رواه احمد والترمذى
وقال حديث حسن **وعن** الزهرى قال قبل رسول الله صلعم الجزية من اهل البحرين وكانوا
مجوسا رواه ابو عبيد فى الاموال **وعن** ابى نجيح قال قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة
دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار اخرجه البخارى **وعن** الحسن
قال جاء راهبا نجران الى النبى صلعم فقال لهما اسلما تسلما فقالا قد اسلمنا قبلك فقال النبى صلعم كذبتما
يمنعكما من الاسلام ثلث سجودكما للصليب وقولكما اتخذ الله ولدا وشربكما الخمر فقالا ما تقول
فى عيسى عليه السلام قال فسكت النبى صلعم ونزل القرآن ذلك نتلوه عليك من الآيات و
الذكر الحكيم الى قوله ابناءنا وابناءكم فدعاهما رسول الله صلعم الى الملاعنة قال وجاء الحسن
والحسين وفاطمة واهله وولده فلما خرجا من عنده قال احدهما لصاحبه اقر بالجزية ولا تلاعنه
فرجعا فقالا نقر بالجزية ولا نلاعنك قال فاقرا بالجزية رواه احمد

باب الصلح

عن ابن عباس قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفى حلة النصف
فى صفر والنصف فى رجب يؤدونها الى المسلمين وعارية ثلثين درعا وثلثين فرسا

وثلثين بعيرا وثلثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون
لها حتى يردوها عليهم ان كان باليمن كيد ذات غدر على ان لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس
ولا يفتنون عن دينهم مالم يحدثوا حدثا او ياكلوا الربا رواه البيهقي **وعن** ابي هريرة انه ذكر
فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين
وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال وقد وبشت قريش اوباشها وقالوا نقدم هؤلاء
فان كان لهم شئ كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا قال ابو هريرة ففطن
فقال لي يا ابا هريرة قلت لبيك يارسول الله قال اهتف لي بالانصار ولا ياتيني
الا انصاري فهتف بهم فجاؤا فطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ترون الى
اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم حصدا حتى
توافوني بالصفا قال ابو هريرة فانطلقنا فما يشاء احد منا ان يقتل منهم ما شاء الا
قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا فجاء ابو سفيان فقال يارسول الله ابيحت خضراء قريش
لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغلق بابه فهو امن ومن دخل
دار ابي سفيان فهو امن فاغلق الناس ابوابهم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر
فاستلمه ثم طاف بالبيت وفي يده قوس وهو اخذ بسية القوس فاتى في طوافه على صنم الى
جنب البيت يعبدونه فجعل يطعن به في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل ثم اتى الصفا
فعلاه حيث ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله بما شاء ان يذكره ويدعوه
والانصار تحته قال يقول بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة
بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لم يخف علينا فليس احد من الناس
يرفع طرفه الى رسول الله صلعم حتى يقضي فلما قضي الوحي رفع راسه ثم قال يا معشر
الانصار قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته قالوا قلنا
ذلك يارسول الله قال فما اسمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم
فالمحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا

الذی قلنا الا الضن برسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم فان الله و رسوله یصدقانکم
و یعذرانکم رواه احمد ومسلم **وعن** عروة بن الزبیر عن مروان بن الحکم والمسور بن مخرمة
انهما حدثاه جمیعا قالا کان فی صلح رسول الله صلعم یوم الحدیبیة بینه وبین قریش انه من
شاء ان یدخل فی عقد محمد وفی عهده دخل ومن شاء ان یدخل فی عقد قریش وعهدهم
دخل فتواثبت خزاعة وقالوا نحن ندخل فی عقد محمد وعهده وتواثبت بنی بکر فقالوا نحن
ندخل فی عقد قریش وعهدهم فمکثوا فی تلک الهدنة نحو السبعة او الثمانیة شهرا ثم ان بنی
بکر الذین کانوا دخلوا فی عقد قریش وعهدهم وثبوا علی خزاعة الذین دخلوا فی عهد رسول
الله صلعم وعقده لیلا بماء لهم یقال له الوتیر قریب من مکة فقالت قریش ما یعلم بنا محمد وهذا
اللیل وما یرانا احد فاعانوهم علیهم بالکراع والسلاح فقاتلوهم معهم للضغن علی رسول الله
صلعم وان عمرو بن سالم رکب الی رسول الله صلعم یخبره الخبر وقد قال ابیات شعر فلما
قدم علی رسول الله صلعم انشده اباها اللهم انی ناشد محمدا ÷ حلف ابینا وابیه الاتلدا ÷
قد کنتم ولدا وکنا والدا ÷ والدا کنا وکنت ولدا ÷ ثمت اسلمنا ولم تنزع یدا ÷ فانصر رسول
الله نصرا عتدا ÷ وادع عباد الله یاتوا مددا ÷ فیهم رسول الله قد تجردا ÷ ان سیم خسفا
وجهه تربدا ÷ فی فیلق کالبحر یجری مزبدا ÷ ان قریشا اخلفوک الموعدا ÷ ونقضوا میثاقک
الموکدا ÷ وجعلوا لی فی کداء رصدا ÷ وزعموا ان لست ادعوا احدا ÷ فهم اذل واقل عددا ÷
قد جعلوا الی العهد بلدا مرصدا ÷ هم بیتونا بالوتیر سجدا ÷ فقتلونا رکعا وسجدا ÷ فقال رسول
الله صلعم نصرت یا عمرو بن سالم فما برح حتی مرت عنانة فی السماء فقال رسول الله صلعم
ان هذه السحابة لتستهل بنصر بنی کعب وامر رسول الله صلعم بالجهاد وکتمهم مخرجه وسال
الله ان یعمی علی قریش خبره حتی یبغتهم فی بلادهم رواه البیهقی **وعن** هشام بن عروة
عن ابیه قال لما سار رسول الله صلعم عام الفتح خرج فبلغ ذلک قریشا خرج ابو سفین بن
حرب وحکیم بن حزام وبدیل بن ورقاء یلتمسون الخبر عن رسول الله صلعم حتی اتوا مر الظهران
فرآهم ناس من حرس رسول الله صلعم فاخذوهم واتوا بهم رسول الله صلعم فاسلم ابو سفیان
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفیان عند حطم الجبل حتی ینظر الی المسلمین فحبسه العباس

فجعلت القبائل تمر كتيبة كتيبة على ابى سفيان حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال يا عباس من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة ومعه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الزمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلعم وراية النبي صلعم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلعم على ابى سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة وامر رسول الله صلعم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلعم ان تركز الراية قال نعم قال وامر رسول الله صلعم خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كدا ودخل النبي صلعم من كدا رواه البخاري **وعن** سعد قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلعم الناس الا اربعة نفر وامراتين وسماهم رواه النسائي وابو داود **وعن** ابى بن كعب قال لما كان يوم احد قتل من الانصار ستون رجلا ومن المهاجرين ستة فقال اصحاب رسول الله صلعم لئن كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لنربين عليهم فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يعرف لا قريش بعد اليوم فنادى منادى رسول الله صلعم امن الاسود والابيض الا فلانا وفلانا ناس سماهم فانزل الله تبارك وتعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رسول الله صلعم نصبر ولا نعاقب رواه عبد الله بن احمد في المسند ولكن هذه الاحاديث تدل على الفتح عنوة **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من جامع المشرك وسكن معه فهو مثله رواه ابو داود **وعن** جرير بن عبد الله ان رسول الله صلعم بعث سرية الى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر لهم بنصف العقل وقال انا برئ من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا تراءى ناراهما رواه ابو داود والترمذي

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

عن عبد الله بن عمر قال لما رسول الله صلعم اهل خيبر فقاتلهم حتى الجاهم الى قصرهم وغلبهم على الارض والزرع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلعم

الصفراء والبيضاء والحلقة وهي السلاح ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا
شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكاء فيه مال وحلي لحيي بن اخطب كان احتمله معه الى
خيبر حين اجليت النضير فقال رسول الله صلعم لعم حيي واسمه سعية ما فعل مسك حيي الذي
جاء به من بني النضير قال اذهبته النفقات والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك
وقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفع رسول الله صلعم ابني سعية الى الزبير فمسه بعذاب فقال
قد رايت حييا يطوف في خربة ههنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله
صلعم ابني ابي الحقيق احدهما زوج صفية بنت حيي وسبى رسول الله صلعم ذراريهم ونساءهم
وقسم اموالهم بالنكث الذي نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض
نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلعم ولا لاصحابه غلمان يقومون عليها ولا يفرغون ان
يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل ذرع وشئ ما بدا لرسول الله صلعم وكان عبد الله
ابن رواحة ياتيهم في كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلعم شدة
خرصه وارادوا ان يرشوه فقال عبد الله تطعموني السحت والله لقد جئتكم من عند احب الناس
الي ولانتم ابغض من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم وحبي اياه على ان لا
اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض فكان رسول الله صلعم يعطي كل امراة من
نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر غشوا المسلمين
والقوا ابن عمر فوق بيت ففدعوا يديه فقال عمر من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم
فقال رئيسهم لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال
عمر اتراه سقط على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا وقصت راحلتك نحو
الشام يوما ثم يوما فقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية رواه البخاري
وعن ابن عمر قال اجلى اهل خيبر وفدك ونصارى نجران ولم يجل اهل الوادي ولا
اهل تيما لانهما ليستا من جزيرة العرب **باب**
الفيء عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت عليا يقول فذكر حديثا الى ان قال قلت
يا رسول الله ان رايت ان توليني حقنا من الخمس في كتاب الله فاقسمه حيوتك

كيلا ينازعنيه احد بعدك فافعل قال ففعل ذلك قال فولانيه رسول الله صلعم فقسمته حيوته ثم ولانيه ابوبكر فقسمته حيوة ابى بكر ثم ولانيه عمر فقسمته حيوة عمر حتى كان اخر سنة من سنى عمر اتاه مال كثير فعزل حقنا ثم ارسل الى فقال هذا مالكم فخذه وا قسمه حيث كنت تقسمه فقلت يا امير المؤمنين بنا عنه العام غنى و بالمسلمين اليه حاجة فاردده اليهم فرده عليهم تلك السنة ثم لم يدعنا اليه احد بعد عمر حتى قمت مقامى هذا رواه البيهقى وقال والذى روى عن الزهرى فى قصة جبير بن مطعم وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطى قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو منقطع وقول على قد روينا باسناد موصول فهو اولى **وعن** بشير بن يسار عن رجال من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ادركهم يذكرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فجعل نصف ذلك كله للمسلمين فكان ذلك النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معها وجعل النصف الاخر لمن ينزل به من الوفود والامور ونوائب الناس رواه احمد وابوداؤد **وعن** بشير بن يسار عن سهل بن ابى حثمة قال قسم رسول الله صلعم خيبر نصفين نصفا لنوائبه وحوائجه ونصفا بين المسلمين قسمها على ثمانية عشر سهما رواه ابوداؤد **وعن** عمر انه قال يوم الجابية وهو يخطب الناس ان الله عز وجل جعلنى خازنا لهذا المال قاسماله ثم قال بل الله قسمه وانا بادى باهل النبى صلعم ثم باشرفهم ففرض لازواج النبى صلعم عشرة الاف الا جويرية وصفية وميمونة فقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر ثم قال انى بادئ باصحاب المهاجرين الاولين فانا اخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا ثم اشرفهم ففرض لاصحاب بدر منهم خمسة الاف ولمن كان شهد بدرا من الانصار اربعة الاف وفرض لمن شهد احدا ثلثة الاف قال ومن اسرع فى الهجرة اسرع به العطاء ومن ابطأ فى الهجرة ابطأ به العطاء فلا يلومن رجل الا مناخ راحلته رواه احمد **وعن** محمد بن على ان عمر لما دون الدواوين قال بمن ترون ان ابدء فقيل له ابدأ بالاقرب فالاقرب برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رواه الشافعى

كتاب الصيد والذبائح

عن ابن عمر قال كان يقول في الكلب المعلم كل ما امسك عليك ان قتل وان لم يقتل وفي رواية ان اكل وان لم ياكل وعن سعد بن ابي وقاص انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال سعد كل وان لم يبق الابضعة واحدة رواهما مالك وعن ابن عباس قال من نسي التسمية فلا باس ومن تعمد فلا يؤكل رواه رزين وعن الزهري قال لا باس بذبيحة نصارى العرب قال فان سمعته يسمي بغير الله فلا تاكله وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه رواه رزين وعن ابي سعيد الخدري قال مر النبي صلعم برجل وهو يجر شاة باذنها فقال دع اذنها وخذ بسالفها وعن ابن عمر قال امر رسول الله صلعم ان تحد الشفار وان توارى عن البهائم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز رواهما ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو ان ابا ثعلبة الخشني قال يا رسول الله ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها فقال ان كانت لك كلاب مكلبة فكل مما امسكت عليك فقال يا رسول الله ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان اكل منه قال وان اكل منه قال يا رسول الله افتني في قوسي قال كل ما امسكت عليك قوسك قال ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان تغيب عني قال وان تغيب عنك ما لم يصل يعني يتغير او تجد فيه اثرا غير سهمك رواه احمد وابوداود وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال المسلم يكفيه اسمه فان نسي ان يسمي حين يذبح فليذكر اسم الله وليا كله وعنه قال اذا ذبح المسلم ونسي ان يذكر اسم الله فليا كل فان المسلم فيه اسم من اسماء الله عز وجل وعن الصلت قال قال رسول الله صلعم ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله او لم يذكر انه ان ذكر لم يذكر الا اسم الله رواه البيهقي وعن خزيمة بن جزء قال قلت يا رسول الله جئتك لاسالك عن احناش الارض ما تقول في الثعلب قال ومن ياكل الثعلب قلت يا رسول الله ما تقول في الذئب قال و ياكل الذئب احد فيه خير وعنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضبع قال ومن ياكل الضبع رواه ابن ماجة وعن ابي سعيد قال نادى رسول الله صلعم رجل من اهل الصفة حين [illegible] من الصلوة فقال يا رسول الله ان ارضنا ارض مضبة فما ترى في الضباب قال بلغني انه امة مسخت فلم يامر به ولم ينه عنه رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال سئل النبي صلعم

عن الفارة تموت في السمن قال ان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه رواه
الحافظ عبد الغني عن الذهلي **باب ذكر الكلب** عن عائشة قالت واعد
رسول الله صلعم جبرئيل في ساعة ان ياتيه فجاءت تلك الساعة ولم يات قالت وكان بيده
عصا فطرحها من يده وهو يقول ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا هو جرو كلب
تحت سريره فقال متى دخل هذا الكلب فقلت ما دريت به فاخرج فجاء جبرئيل فقال له
صلعم وعدتني فجلست ولم تاتني قال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا
فيه كلب ولا صورة رواه مسلم **وعنها** قالت امر رسول الله صلعم بقتل الكلاب العين
وعن ابي رافع ان النبي صلعم قال يا ابا رافع اقتل كل كلب بالمدينة قال فوجدت نسوة
من الانصار بالصورين من البقيع لهن كلب فقلن يا ابا رافع ان رسول الله صلعم قد اغزى
رجالنا وان هذا الكلب يمنعنا والله ما يستطيع احد ان ياتينا حتى تقوم امراة منا فتحول
بينه وبينه فاذكره للنبي صلعم فذكر ذلك ابو رافع للنبي صلعم فقال يا ابا رافع اقتله فانما
يمنعهن الله عز وجل **وعن** الحسن قال شهدت عثمان يامر في الخطبة بقتل الكلاب وذبح
الحمام روى الثلثة احمد **باب ما يحل كله وما يحرم** **عن** اسماء
بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلعم فرسا فاكلناه وفي رواية ونحن بالمدينة
رواه البخاري وفي رواية الدارمي قالت اكلنا لحم فرس على عهد رسول الله صلعم بالمدينة
وعن ابن ابي عمار قال قلت لجابر الضبع صيد هو قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت عن
النبي صلعم قال نعم رواه الترمذي والنسائي **وعن** جابر قال سالت رسول الله صلعم
عن الضبع قال هو صيد وجعل فيه كبشا اذا صاده المحرم رواه ابو داود **وعن** ابي بكر الصديق
انه قال ان الله ذبح لكم ما في البحر فكلوه كله فانه ذكي رواه البيهقي والدارقطني **وعن**
نميلة قال كنت عند ابن عمر فسئل عن اكل القنفذ فتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية فقال
شيخ عنده سمعت ابا هريرة يقول ذكر القنفذ عند رسول الله صلعم فقال خبيث من الخبائث
فقال ابن عمر ان كان قال هذا رسول الله صلعم فهو كما قال رواه ابو داود **وعن** جابر ان
رسول الله صلعم دعا على الجراد فقال اللهم اهلك الجراد اقتل كباره واهلك صغاره

وافسد بيضه واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزقنا انك سميع الدعاء فقال رجل
يا رسول الله كيف تدعو على جند من اجناد الله يقطع دابره فقال كيف تدعو على الجراد وهو جند من
اجناد الله ان يقطع دابره فقال رسول الله صلعم انه نثرة حوت في البحر رواه رزين[1] وعن
ابي هريرة ان النبي صلعم قال امة من الامم فقدت فالله اعلم الفار هي ام لا الا ترى انها اذا وضع لها
البان الابل لم تطعم رواه احمد وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال الحية فاسقة والعقرب فاسقة
والفارة فاسقة والغراب فاسق رواه احمد وعنها قالت لدغت النبي صلعم عقرب وهو في الصلوة
فقال لعن الله العقرب ما تدع المصلي وغير المصلي اقتلوها في الحل والحرم رواه ابن ماجة وعن
ابي الحويرث وغيره مرسلا ان النبي صلعم نهى عن قتل الخطاطيف وعن عبد الله بن عمرو انه
قال لا تقتلوا الضفادع فان نقيقها تسبيح ولا تقتلوا الخفاش فانه لما خرب بيت المقدس قال
يا رب سلطني على البحر حتى اغرقهم وعن عائشة في الوطواط وهو الخفاش انها كانت تطفئ النار يوم
احرق بيت المقدس روى الثلثة البيهقي وعن سائبة انها دخلت على عائشة فرأت في بيتها
رمحا موضوعا فقالت يا ام المؤمنين ما تصنعين بهذا قالت نقتل بها الاوزاغ فان نبينا صلعم
اخبرنا ان ابراهيم عليه السلام لما القي في النار لم تكن في الارض دابة الا اطفأت النار غير الوزغ
فانها كانت تنفخ عليه فامر رسول الله صلعم بقتلها رواه احمد[2] وعن ابي الاحوص قال بينا ابن
مسعود يخطب ذات يوم فاذا هو بحية تمشي على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه وبقضيبته
حتى قتلها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قتل حية فكانما قتل رجلا مشركا قد حل دمه
رواه احمد وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان معه ناس فيهم سعد فاتوا بلحم ضب فنادت
امرأة من نسائه انه لحم ضب فقال رسول الله صلعم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي رواه
احمد ومسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم خمس فواسق يقتلن في الحل والحرام الحية
والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا رواه مسلم وابن ماجة والترمذي وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ان لبيوتكم عمارا فحرجوا عليهن ثلثا فان بدا لكم بعد ذلك
شيء فاقتلوه رواه احمد ومسلم والترمذي وفي لفظ مسلم ثلثة ايام وعن صفوان بن المعطل
السلمي قال خرجنا حجاجا فلما كنا بالعرج اذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث ان ماتت فاخرج لها

[1] الحديث اخرجه ابن ماجة ايضا قال الشوكاني هذا الحديث رواه الخطيب عن انس وجابر مرفوعا وفي اسناده موسى بن محمد التيمي وهو متروك قال ابن الملقن هذا الحديث من افراده وفي التقريب هو منكر الحديث انتهى

[2] اخرجه ابن ماجة ايضا ١٢

رجل خرقة من عيبته فكفنها وخد لها فى الارض فلما اتينا بمكة فانا لبباب المسجد الحرام اذا وقف علينا شخص فقال ايكم صاحب عمرو بن جابر قلنا ما نعرفه قال ايكم صاحب الجان قال هذا قال جزاك الله خيرا اما انه كان من اخر التسعة موتا الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القران رواه احمد

باب العقيقة

عن نافع ان ابن عمر لم يكن يسأله احد من اهله عقيقة الا اعطاه اياها وكان انما يعق عن ولده بشاة شاة عن الذكور والاناث وكذلك كان عروة بن الزبير يفعل قال مالك وبلغني ان علي بن ابيطالب كان يفعل ذلك رواه فى المؤطا وعن ابى رافع ان حسن بن على لما ولد ارادت امه فاطمة ان تعق بكبشين فقال رسول الله صلعم لا تعقي عنه ولكن احلقي شعر راسه فتصدقي بوزنه من الورق ثم ولد حسين فصنعت مثل ذلك رواه احمد

كتاب الاطعمة

عن المسعودى عن شيخ قدم علينا من الحجاز وفى رواية من بنى فهر قال شهدت عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بالمزدلفة وفى رواية وقد نحرت للقوم جزور فكان ابن الزبير يحز اللحم لعبد الله بن جعفر فقال عبد الله بن جعفر سمعت رسول الله صلعم وفى رواية والقوم يلقون له اللحم يقول اطيب اللحم لحم الظهر رواه احمد وروى ابن ماجة هذا الحديث عن ابن الزبير وعن عمر قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر وان الله يبغض اهل البيت اللحمين رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه يهرم رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بلبن قال بركة او بركتين رواه ابن ماجة وعن الحسن قال كان معقل بن يسار يتغدى فسقطت لقمته فاخذها فاماط ما بها من اذى ثم اكلها فجعل اولئك الدهاقين يتغامزون به فقالوا له ما ترى ما يقول هؤلاء الاعاجم يقولون انظروا الى ما بين يديه من الطعام والى ما يصنع بهذه اللقمة فقال انى لم اكن ادع ما سمعت يقول هؤلاء الاعاجم انا كنا نؤمر اذا سقطت من احدنا لقمته ان يميط ما بها من الاذى وان ياكلها رواه الدارمى

وعن ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلعم من لعق العسل ثلث غدوات کل شہر لم یصبہ عظیم من البلاء رواہ ابن ماجة وعن عائشة قالت قال رسول اللہ صلعم کلوا البلح بالتمر کلوا الخلق بالجدید فان الشیطان یغضب ویقول بقی ابن ادم حتی اکل الخلق بالجدید رواہ ابن ماجة وعن طلحة قال دخلت علی النبی صلعم وبیدہ سفرجلة فقال دونکہا یا طلحة فانہا تجم الفؤاد رواہ ابن ماجة

باب الضیافة

عن عبد اللہ بن عمر قال قال رسول اللہ صلعم اجیبوا ہذہ الدعوة اذا دعیتم وکان عبد اللہ یاتی الدعوة فی العرس وغیر العرس وہو صائم رواہ البخاری وعن جابر قال دخل علینا رسول اللہ صلعم وقد قلت لامراتی ان رسول اللہ صلعم جاء فی الیوم وسط النہار فلا یریبنک ولا تؤذی رسول اللہ صلعم فی بیتی ولا تکلمیہ ففرشت فراشا ووسادة فوضع راسہ فنام فقلت لمولی لی اذبح ہذہ العناق وہی داجن سمینة فالوحا والعجل افرغ منہا قبل ان یستیقظ رسول اللہ صلعم وانا معک فلم نزل فیہا حتی فرغنا منہا وہو نائم فقلت ان رسول اللہ صلعم حین یستیقظ یدعو بطہورہ وانا اخاف اذا فرغ ان یقوم فلا یفرغ من طہورہ حتی توضع العناق بین یدیہ فلما استیقظ قال یا جابر ائتنی بطہور قلت نعم فلم یفرغ من وضوءہ حتی وضعت العناق بین یدیہ قال فنظر الی فقال کانک علمت حبنا اللحم فادع ابا بکر ثم دعا حواریہ فجئ بالطعام فوضع قال فوضع یدہ وقال بسم اللہ کلوا فاکلوا حتی شبعوا وفضل منہا لحم کثیر قال واللہ ان مجلس بنی سلمة لینظرون الیہم ہو احب الیہم من اعینہم ما یقربونہ مخافة ان یؤذوہ ثم قام وقام اصحابہ فخرجوا بین یدیہ وکان یقول خلوا ظہری للملائکة قال فاتبعتہم حتی بلغت سقفة الباب فاخرجت امراتی صدرہا وکانت ستیرة فقالت یا رسول اللہ صل علی وعلی زوجی فقال صلی اللہ علیک وعلی زوجک قال فرجعت الی امراتی فقلت الم اکن نہیتک ان تکلمین رسول اللہ صلعم فی بیتی فقالت تظن ان اللہ یورد نبیہ صلعم بیتی ثم یخرج ولا اسالہ الصلوة علی وعلی زوجی رواہ الدارمی وعن عبید بن عمیر قال دخل علی جابر نفر من اصحاب رسول اللہ صلعم فقدم الیہم خبزا وخلا فقال کلوا فانی سمعت رسول اللہ صلعم یقول نعم الادام الخل انہ ہلاک بالرجل ان یدخل الیہ النفر من اخوانہ فیحتقر ما فی بیتہ ان یقدمہ

اليهم وهلاك بالقوم ان يحتقروا ما تقدم اليهم رواه احمد **وعن** جابر قال كنت فى ظل دارى
فمر بى رسول الله صلعم فلما رايته وثبت اليه فجعلت امشى خلفه فقال ادن فدنوت منه
فاخذ بيدى فانطلقنا حتى اتى بعض حجر نسائه ام سلمة او زينب بنت جحش فدخل ثم اذن
لى فدخلت وعليها الحجاب فقال اعندكم غداء فقالوا نعم فاتى بثلثة اقرصة فوضعت على نبىّ
فقال هل عندكم من اُدم فقالوا لا الا شئ من خل فقال هاتوه فاتوه به فاخذ قرصاً فوضعه
بين يدى رواه احمد **وعن** عطاء بن ابى رباح قال دعى ابو سعيد الخدرى الى وليمة وانا معه
فراى صفرة وخضرة فقال اما تعلمون ان رسول الله صلعم كان اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى
لم يتغد رواه فى الحلية

باب فى اكل المضطر

عن جابر بن سمرة ان رجلا نزل بالحرة معه اهله وولده فقال له رجل ان ناقة لى ضلت فان وجدتها فامسكها
فوجدها ولم يجد صاحبها فمرضت فقالت له امرأته انحرها فابى فنفقت فقالت له اسلخها
حتى نقدد شحمها ولحمها فقال حتى اسال رسول الله صلعم فاتاه فسأله فقال هل عندك
غنى يغنيك قال لا قال فكلوها فجاء صاحبها فاخبره الخبر فقال هلا كنت نحرتها قال استحييت
منك رواه ابوداؤد

باب الاشربة

عن انس ان رسول الله صلعم نهى عن
الشرب قائما قيل لانس فالاكل قال ذلك اشر او اخبث رواه مسلم **وعن** عبد خير عن
على انه دعا بكوز من ماء ثم قال اين هؤلاء الذين يزعمون انهم يكرهون الشرب قائما فاخذه
فشرب وهو قائم ثم توضأ وضوء خفيفا ومسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله
صلعم للطاهر مالم يحدث رواه فى الموطا **وعن** ابن عمر قال نهانا رسول الله صلعم ان
نشرب على بطوننا وهو الكرع ونهانا ان نغترف باليد الواحدة وقال لا يلغ احدكم كما يلغ
الكلب ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم ولا يشرب
بالليل من اناء حتى يحركه الا ان يكون انا مخمرا ومن شرب بيده وهو يقدر على اناء يريد
التواضع كتب الله له بعدد اصابعه حسنات وهو اناء عيسى بن مريم اذ طرح القدح فقال
اف هذا مع الدنيا رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر قال مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها
فقال رسول الله صلعم لا تكرعوا ولكن اغسلوا ايديكم ثم اشربوا فيها فانه ليس اناء اطيب

من اليد وعن ابن عباس قال كان لرسول الله صلعم قدح قوارير يشرب فيه رواهما ابن ماجة
وعن ابن عمر قيل يا رسول الله الوضوء من جر جديد احب اليك ام من المطاهر قال لا بل من
المطاهر ان دين الله الحنيفية السمحة وكان رسول الله صلعم يبعث الى المطاهر فيؤتى بالماء فيشرب
به يرجو بركة ايدى المسلمين رواه فى الحلية

باب النقيع والانبذة

عن ابن مسعود
قال عطش النبى صلعم فاستسقى فاتى بنبيذ من السقاية فشمه فقطب فقال على بذنوب من زمزم
فصب عليه ثم شرب فقال رجل احرام هو يا رسول الله قال لا رواه النسائى وقال ضعيف وعن
بكر بن عبد الله المزنى قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابى فقال مالى ارى بنى عمكم
يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله
ما بنا من حاجة ولا بخل وانما قدم النبى صلعم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من
نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به
رسول الله صلعم رواه مسلم وعن عبد الله الديلمى عن ابيه قال اتينا رسول الله صلعم فقلنا
يا رسول الله قد علمت من نحن ومن اين نحن والى من نحن قال الى الله ورسوله فقلنا يا رسول الله
ان لنا اعنابا فما نصنع بها قال زببوها قلنا ما نصنع بالزبيب قال انبذوه على غدائكم واشربوه على
عشائكم وانبذوه فى الشنان ولا تنبذوه فى القلل فانه اذا تاخر عن عصره صار خلا رواه ابوداود
والدارمى وعن ابى سعيد ان النبى صلعم نهانا ان نخلط بسرا بتمر او زبيبا ببسر وقال من شربه
منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا رواه مسلم والنسائى وعن ابى هريرة قال
[illegible] ان رسول الله صلعم كان يصوم فتحينت فطره بنبيذ صنعته فى دباء ثم اتيته به فاذا
هو ينش فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من كان لا يؤمن بالله واليوم الآخر رواه
ابوداود والنسائى وعن ابى موسى انه كان يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقى ثلثه رواه
النسائى وله مثله عن عمر وابى الدرداء وقال البخارى راى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء
على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابوداود سألت احمد عن شرب الطلاء
اذا ذهب ثلثاه وبقى ثلثه فقال لا باس به قلت انهم يقولون يسكر فقال لا يسكر لو كان
يسكر ما احله عمر رضى الله عنه

باب تغطية الاوانى وغيرها

عن

عائشة قالت كنت اصنع لرسول الله صلعم ثلثة آنية مخمرة اناء لطهوره واناء لسواكه واناء لشرابه رواه ابن ماجة **وعن** ابن سيرين قال كنت مع انس بن مالك عند نفر من المجوس فجاؤا بفالوذج على اناء من فضة فلم ياكله فقيل له فحوله على اناء من خلنج وجئ به فاكله رواه البيهقى

كتاب اللباس

عن كبشة الانمارى قال كانت عمامة رسول الله صلعم بطحة يعنى لاطئة رواه رزين **وعن** عمرو بن حريث قال رايت على النبى صلعم عمامة حرقانية رواه النسائى **وعن** ابى المليح عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما رواه ابوداؤد وقد تكلم فيه بعض العلماء **وعن** على قال العمائم تيجان العرب رواه ابوداؤد **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة اعرض الله تعالى عنه حتى ينزعه متى وضعه رواه فى الحلية **وعن** ابن عباس قال لما خرجت الحرورية اتيت عليا فقال ايت هؤلاء القوم فلبست احسن ما يكون من حلل اليمن وكان ابن عباس رجلا جهيرا قال فلقيتهم فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما هذه الحلة قلت ما تعيبون على لقد رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحلل رواه ابوداؤد **وعن** عائشة قالت كان ضجاع رسول الله الذى ينام عليه بالليل ادما حشوه ليفا رواه احمد وفى المتفق عليه بمعناه **وعن** سفينة ان رجلا ضاف على بن ابى طالب فصنع له طعاما فقالت له فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يده على عضادتى الباب فراى القرام قد ضرب فى ناحية البيت فرجع فقالت فاطمة لعلى الحقه فانظر ما رجعه فتبعه فقال يا رسول الله ما ردك فقال انه ليس لى او لنبى ان يدخل بيتا مزوقا رواه ابوداؤد

وعن عائشة قالت رحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن اكثف مروطهن فاختمرن بها رواه ابوداؤد

وعن ام سلمة قالت لما نزلت يدنين عليهن من جلابيبهن خرج نساء الانصار كان على رؤسهن الغربان من الاكسية رواه ابوداؤد

وعن ابى عمر مولى اسماء ان ابن عمر اشترى عمامة لها علم فدعا بالجلمين فقصه فدخلت على اسماء فذكرت لها ذلك

فقالت بوسا لعبد الله يا جارية هاتی جبة رسول الله صلعم فجاءت بجبة مكفوفة الكمين والجيب
والفرجين بالديباج رواه ابن ماجة **وعن** عقبة بن عامر قال اهدى الى رسول الله صلعم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا عنيفا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي
هذا للمتقين متفق عليه **وعن** علی قال نهانی رسول الله صلعم عن الجلوس على المياثر والمياثر شیء
كانت تصنعه النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف من الارجوان رواه مسلم والنسائی **وعن**
ابی امامة قال قلنا یا رسول الله ان اهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون فقال رسول الله
صلعم تسرولوا واتزروا وخالفوا اهل الكتاب رواه احمد **وعن** ام سلمة قالت كان احب
الثياب الى رسول الله صلعم القميص رواه احمد وابوداؤد والترمذی **وعن** ابی هريرة
ان النبی صلعم لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواه احمد وابوداؤد

باب الخاتم

عن انس كان خاتم النبی صلعم فی یده وفی ید ابی بكر وفی ید
عمر بعد ابی بكر فلما كان عثمان جلس على بير اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا
ثلثة ايام مع عثمان ننزح البير فلم نجد رواه البخاری **وعن** ابی سعيد ان رجلا قدم من
نجران الى رسول الله صلعم وعليه خاتم من ذهب فاعرض عنه رسول الله صلعم وفی رواية
اقبل رجل من البحرين الى النبی صلعم فلم يرد عليه وكان فی يده خاتم من ذهب وجبة
حرير فالقاهما ثم سلم فرد عليه السلام فقال يا رسول الله اتيتك آنفا فاعرضت عنی قال
انه كان فی يدك جمرة من نار قال لقد جئت اذا بجمر كثير قال ان ما جئت به ليس اجزأ عنك
من حجارة الحرة ولكنه متاع الحيوة الدنيا قال بماذا اتختم قال حلقة من حديد او ورق
او صفر رواه النسائی **وعن** يوسف بن عبد الحميد قال لقد لقيت ثوبان مولى رسول الله
صلعم فرأى على ثيابا وخاتما فقال ما تصنع بهذه الثياب وبهذا الخاتم انما الخواتيم للملوك قال
فما اتخذت بعد خاتما رواه فی الحلية

باب النعال

عن عائشة قالت كان النبی
صلعم يحب التيمن فی طهوره اذا تطهر وفی ترجله اذا ترجل وفی انتعاله اذا انتعل متفق
عليه **وعنها** قالت لقد رأيت رسول الله صلعم يتنعل ويمشی فی نعل واحد غير مرة
رواه رزين

باب الترجل

عن انس قال رأيت رسول الله صلعم والحلاق

يحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا فى يد رجل رواه مسلم **وعن** ابى كليب انه جاء الى النبى صلعم فقال اسلمت قال الق عنك شعر الكفر واختتن رواه احمد **وعن** ابن عمر قال نعم البيت الحمام يذهب بالدرن ويذكر النار رواه ابن ابى شيبة **وعن** انس قال كان رسول الله صلعم اذا اتى بطيب لم يرده رواه النسائى **وعنه** قال قال رسول الله صلعم حبب الى من دنيا كم الطيب وجعل قرة عينى فى الصلاة رواه النسائى **وعن** ابى سعيد ان رسول الله صلعم سئل عن المسك فقال هو اطيب طيبكم رواه الترمذى وفى رواية اطيب الطيب المسك **وعن** ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم المجوس فقال انهم يوفرون سبالهم ويحلقون لحاهم وكان ابن عمر يستقرض سبلته فيجزها كما يجز الشاة رواه فى الحلية **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم لا ياخذ الرجل من طول لحيته ولكن من الصدغين رواه فى الحلية **وعن** ابن عمر انه كان اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذ متفق عليه **وعن** كريمة بنت همام قالت دخلت المسجد الحرام فاخلوه لعائشة فسالتها امرأة ما تقولين يا ام المؤمنين فى الحناء فقالت كان حبيبى صلعم يعجبه لونه ويكره ريحه وليس بمحرم عليكن بين كل حيضتين او عند كل حيضة رواه احمد **وعن** عبد الله بن زيد وهو صاحب الاذان انه شهد النبى صلعم عند المنحر ورجل من قريش وهو يقسم اضاحى فلم يصبه شئ ولا صاحبه فحلق رسول الله صلعم راسه فى ثوبه فاعطاه منه وقسم منه على رجال وقلم اظفاره فاعطاه صاحبه قال وان شعره عندنا لمخضوب بالحناء والكتم رواه احمد **وعن** ام سلمة ان النبى صلعم كان اذا اطلا بدأ بعورته فطلاها بالنورة وسائر جسده اهله رواه ابن ماجة

باب التصاوير

عن على قال كان رسول الله صلعم فى جنازة فقال ايكم ينطلق الى المدينة فلا يدع بها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا رسول الله فانطلق فهاب اهل المدينة فرجع فقال على انا انطلق يا رسول الله فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم ادع بها وثنا الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها ثم قال رسول الله صلعم من عاد لصنعة شئ من هذا فقد كفر بما انزل على محمد صلعم رواه احمد **وعنه** انه مر على

قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون لان يمس جمرا حتى يطفئ خير من ان يمسها وعنه قال صاحب الشطرنج اكذب الناس يقول احدهم قتلت وما قتل رواهما البيهقي في المختصر وعن ابي هريرة قال استاذن جبرئيل على النبي صلعم فقال ادخل فقال كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير اما ان تقطع رؤسها او تجعل بساطا يوطأ وانا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير رواه مسلم وعن نافع قال كنت اسير مع ابن عمر فسمع زمرا فتنك الطريق وجعل يقول هل تسمع هل تسمع قلت لا ثم عارض الطريق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلعم فعل رواه البيهقي في المختصر

كتاب الطب والرقى

عن ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلعم مع ابي فراى التي بظهره فقال يا رسول الله الا اعالجها فاني طبيب قال انت رفيق والله الطبيب وفي رواية رايت على كتفه مثل التفاحة قال ابي اني طبيب الا اطبها لك فقال طبيبها الذي خلقها رواه احمد وعن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي يسكب عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء رواه رزين وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم وعن مريم بنت اياس عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال عندك ذريرة قالت نعم فدعا بها فوضعها على بثرة من اصابع رجله ثم قال اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير اطفها عني قالت فطفئت رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان الكي التكميد ومكان العلاق السعوط ومكان النفخ اللدود رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلعم شفاء عرق النساء الية شاة تذاب ثم تجزأ ثلثة اجزاء ثم تشرب على الريق

فی کل یوم جزء رواہ ابن ماجۃ وفی روایۃ احمد یؤخذ کبش عربی لا عظیمۃ ولا صغیرۃ **وعن** ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلعم ان اللہ لم ینزل داء الا نزل لہ شفاء علمہ من علمہ وجہلہ من جہلہ رواہ احمد والبخاری وابن ماجۃ **وعن** عقبۃ بن عامر قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول من تعلق تمیمۃ فلا اتم اللہ لہ ومن تعلق ودعۃ فلا ودع اللہ لہ رواہ احمد **وعن** ابی ھریرۃ قال ھجر النبی صلعم فھجرت فصلیت ثم جلست فالتفت الی النبی صلعم فقال شکستدرد قلت نعم یا رسول اللہ قال قم فصل فان فی الصلوۃ شفاء رواہ ابن ماجۃ وتکلم فیہ العلماء

باب الفال والطیرۃ

عن عکرمۃ انہ لما جاء سہیل بن عمرو قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد سہل لکم من امرکم رواہ البخاری **وعن** یحیی بلغہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال للقحۃ تحلب من یحلب ھذہ فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اسمک قال مرۃ فقال اجلس ثم قال من یحلب ھذہ فقام رجل فقال ما اسمک قال حرب قال اجلس ثم قال من یحلب ھذہ فقام رجل فقال ما اسمک قال یعیش فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم احلب فحلب رواہ مالک **وعن** ابی حسان ان رجلا قال لعائشۃ ان ابا ھریرۃ یحدث عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الطیرۃ فی المرأۃ والدار والدابۃ فغضبت غضبا شدیدا وطارت شقۃ منہا فی السماء وشقۃ منہا فی الارض وقالت انما کان اھل الجاھلیۃ یتطیرون من ذلک رواہ احمد

باب الکہانۃ

عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال وتجعلون رزقکم انکم تکذبون قال شکرکم مطرنا بنوء کذا وکذا بنجم کذا وکذا **وعن** مجاہد قال کنا مع ابی قتادۃ علی ظہر بیتنا فرای کوکبا انقض فنظروا الیہ فقال ابو قتادۃ انا قد نہینا ان نتبعہ ابصارنا رواہما احمد **وعن** بجالۃ بن عبدۃ قال کنت کاتبا لجزء بن معاویۃ عم الاحنف بن قیس فاتانا کتاب عمر قبل موتہ بسنۃ ان اقتلوا کل ساحر وساحرۃ وفرقوا بین کل ذی رحم محرم من المجوس وانہوہم عن الزمزمۃ فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا نفرق بین الرجل وحریمہ فی کتاب اللہ رواہ احمد وابو داؤد وللبخاری منہ التفریق بین ذوی المحارم

وعن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج النبي صلعم قتلت جارية لها سحرتها وكانت قد دبرتها فامرت بها فقتلت رواه رزين وفي الموطا عنه وعن ابن شهاب انه سئل اعلي من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلعم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب اخرجه البخاري

كتاب الرؤيا

عن عروة بن الزبير في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له رواه مالك وعن عوف بن مالك قال الرؤيا ثلث منها اهاويل من الشيطان ليحزن ابن ادم ومنها ما يهم الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزؤ من ستة واربعين جزءا من النبوة فقيل هل انت سمعت من رسول الله صلعم قال انا سمعته من رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلعم ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فقال اني رايت الليلة عجبا قالوا وما هو يا رسول الله قال رايت رجلا من امتي جاء ملك الموت ليقبض روحه فجاء بره بوالديه فرده ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه من بينهم ورايت رجلا من امتي بسط عليه عذاب القبر فجاء وضوءه فاستنقذه منه ورايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلوته فاستنقذته من ايديهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع فجاءه رمضان فسقاه ورايت رجلا من امتي و النبيون جلوس حلقا حلقا كلما دنا الى حلقة طرد منها فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ورايت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه حجه وعمرته فاستنقذاه من الظلمة وادخلاه في النور ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلته للرحم وقالت معاشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا للرحم فكلموه وصار معهم ورأيت رجلا من امتي يتقي وهج النار وشررها بيده عن وجهه فجاءته صدقته وصارت ظلا على راسه وسترا عن وجهه ورأيت رجلا من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من ايديهم وادخلاه مع ملائكة الرحمة ورأيت رجلا

من امتی جاثیا علی رکبتیه بینه وبین الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذ بیده فادخله علی الله
تعالی ورأیت رجلا من امتی قد هوت صحیفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله فاخذ صحیفته
فجعلها فی یمینه ورأیت رجلا من امتی قد خف میزانه فجاءه افراطه یعنی اولاده الصغار
فثقلوا میزانه ورأیت رجلا من امتی علی شفیر جهنم فجاءه وجله من الله تعالی عز وجل فاستنقذه
من ذلك ورأیت رجلا من امتی یهوی فی النار فجاءته دموعه التی بکی بها من خشیة الله عز وجل
فاستخرجته من النار ورأیت رجلا من امتی قائما علی الصراط یرعد کما ترعد السعفة فی ریح
عاصف فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسکنت رعدته ومضی ورأیت رجلا من امتی
یزحف علی الصراط مرة ویحبو مرة فجاءته صلاته علیّ فاقامته علی الصراط ومضی ورأیت رجلا
من امتی انتهی الی ابواب الجنة فاغلقت ابواب الجنة دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله
ففتحت الابواب وادخلته الجنة رواه ابن عبد البر وابو موسی فی کتاب الترغیب وابن
الجوزی فی الوفا **وعن** ابی موسی قال قال رسول الله صلعم من کذب فی حلمه کلف یوم القیمة
عقد شعیرة رواه الترمذی والدارمی الا انه روی عن علی مرفوعا **وعن** رجل من اصحاب
رسول الله صلعم قال اللبن الفطرة والسفینة نجاة والجمل حزن والخضرة الجنة والمرأة خیر
وعن العباس بن عبد المطلب قال رأیت فی المنام کان قمرا فی الارض یرفع الی السماء باشطان
شداد فذکر ذلك للنبی صلعم فقال ذاك ابن اخیك یعنی رسول الله صلعم نفسه رواهما
الدارمی **وعن** ابن عباس قال اتی النبی صلعم رجل فقال یا رسول الله انی رأیت فی المنام
ظلة تنطف سمنا وعسلا ورأیت الناس یتکففون منها فالمستکثر والمستقل ورأیت
سببا واصلا الی السماء رأیتك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل بعدك فعلا به ثم اخذ
به رجل بعده فعلا به ثم اخذ به رجل بعده فعلا ثم اخذ به رجل فانقطع به ثم وصل له فعلا
فقال ابو بکر دعنی اعبرها یا رسول الله قال اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما ما ینطف من
العسل والسمن فهو القرآن حلاوته ولینه واما ما یتکفف منه الناس فالمستکثر من القرآن
قلیلا وکثیرا واما السبب الواصل الی السماء فما انت علیه من الحق اخذت به فعلاك الله
ثم یاخذ به رجل من بعدك فیعلو به ثم اخر فیعلو به ثم اخر فینقطع به ثم یوصل له

فيعلو به قال اصبت بعضا واخطأت بعضا قال ابو بكر اقسمت عليك يارسول الله لتخبرني
بالذي اصبت من الذي اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم يا ابا بكر رواه ابن ماجة
وعن عائشة قالت كانت امرأة من اهل المدينة لها زوج تاجر فكانت ترى رؤيا كلما غاب
عنها وقلما يغيب الا تركها حاملا فتاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول ان زوجي خرج تاجرا
وتركني حاملا ورأيت فيما يرى النائم ان سارية بيتي انكسرت واني ولدت غلاما اعور فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يرجع عليك زوجك ان شاء الله صالحا وتلدين غلاما برا فكانت
تراها مرتين او ثلاثا كل ذلك تاتي رسول الله صلعم فيقول ذلك لها فيرجع زوجها وتلد غلاما
فجاءت يوما كما كانت تاتيه ورسول الله صلعم غائب وقد رأت تلك الرؤيا فقلت لها عم تسالين
رسول الله صلعم يا امة الله فقالت رؤيا كنت اراها فاتي رسول الله صلعم فاسأله عنها فيقول
خيرا فيكون كما قال فقلت فاخبريني ما هي قالت حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرضها
عليه كما كنت اعرض فوالله ما تركتها حتى اخبرتني فقلت والله لئن صدقت رؤياك ليموتن
زوجك وتلدين غلاما فاجرا فقعدت تبكي وقالت ما لي حين عرضت عليك رؤياي فدخل
رسول الله صلعم وهي تبكي فقال لها ما لها يا عائشة اذا عبرتم للمسلم رؤيا فاعبروها على خير
فان الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها فمات والله زوجها ولا اراها الا ولدت غلاما فاجرا
رواه الدارمي

كتاب الآداب باب السلام

عن محمد بن عمرو قال كنت جالسا عند ابن عباس فسلم عليه رجل من اليمن فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ثم زاد بعد ذلك شيئا فقال ابن عباس ان السلام انتهى الى البركة رواه
مالك وعن نعيمة الجهيني عن رجل من قومه قال طلبت النبي صلعم فلم اقدر عليه فجلست
فاذا نفر هو فيهم ولا اعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله
فلما رأيت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال ان عليك
السلام تحية الميت ثم اقبل علي فقال اذا لقي الرجل اخاه المسلم فليقل السلام عليك ورحمة
الله ثم رد علي النبي صلعم فقال عليك ورحمة الله وفي رواية عليك السلام ورحمة الله ثلاثا
رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم من بدأ

بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلعم ان للاسلام صوى بينا كمنار الطريق فمن ذلك ان يعبد الله ولا يشرك به شئ وتقام الصلوة ويؤتی الزكوة ويحج البيت ويصام رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتسليم على بني ادم فان ردوا عليك ردت عليك وعليهم الملائكة وان لم يردوا عليك ردت الملائكة عليك ولعنتهم او سكتت عنهم وتسليمك على اهل بيتك اذا دخلت ومن انتقص منهن شيئا فهو سهم الاسلام تركه ومن تركهن فقد ترك الاسلام كله رواهما فی الحلية وعن معاذ بن جبل انه اتى الشام فرای النصارى تسجد لبطارقتها واساقفتها قال فقلت لای شئ تصنعون قالوا هذا كان تحية للانبياء قبلنا فقلت نحن احق ان نصنع هذا بنبينا صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انهم كذبوا على انبيائهم كما حرفوا كتابهم ان الله عزوجل ابدلنا خيرا من ذلك السلام تحية اهل الجنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يسلم الرجل على الرجل لا يسلم الا بمعرفة رواهما احمد

باب الاستئذان

عن عمر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو فی مشربة له فقال السلام عليك يا رسول الله ايدخل عمر رواه ابو داؤد

باب المصافحة والمعانقة

عن انس قال لما جاء اهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم اهل اليمن وهم اول من جاء بالمصافحة رواه ابو داؤد

باب القيام[1]

باب الجلوس والنوم والمشی

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا يجلس الرجل الى الرجلين الا على اذن بينهما اذا كانا يتناجيان رواه فی الحلية وعن انس ان رسول الله صلعم كان يمشی فی طريق وامامه امرأة فقيل لها تنحى من الطريق فقالت الطريق واسع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فانها جبارة رواه رزين

باب العطاس والتثاوب عن[2]

[1] هنا بياض فی الاصل

[2] هنا بياض فی الاصل

عن المقداد بن عمرو هو ابن الاسود قال اقبلت انا وصاحبان لی وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا علی اصحاب رسول الله صلعم فلیس احد منهم یقبلنا فاتینا النبی صلعم فانطلق بنا الی اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبی صلعم احتلبوا هذا اللبن بیننا قال فکنا نحتلب فیشرب کل انسان منا نصیبه ونرفع لرسول الله صلعم نصیبه قال فیجئ من اللیل فیسلم تسلیما لا یوقظ نائما ویسمع الیقظان قال ثم یاتی باب المسجد فیصلی ثم یاتی شرابه فیشربه فاتانی الشیطان ذات لیلة وقد شربت نصیبی فقال محمد یاتی الانصار فیتحفونه ویصیب عندهم ما به حاجة الی هذه الجرعة فاتیتها فشربتها فلما ان وغلت فی بطنی وعلمت انه لیس الیها سبیل ندمنی الشیطان فقال ویحك ما صنعت اشربت شراب محمد صلعم فیجئ فلا یجده فیدعو علیك فتهلك فتذهب دنیاك وآخرتك وعلی شملة اذا وضعتها علی قدمی خرج راسی واذا وضعتها علی راسی خرج قدمی وجعل لا یجیئنی النوم واما صاحبای فناما ولم یصنعا ما صنعت قال فجاء رسول الله صلعم فسلم کما کان یسلم ثم اتی المسجد فصلی ثم اتی شرابه فکشف عنه فلم یجد فیه شیئا فرفع راسه الی السماء فقلت الآن یدعو علی فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمنی واسق من سقانی قال فعمدت الی الشملة فشددتها علی فاخذت الشفرة فانطلقت الی الاعنز ایها اسمن فاذبحها لرسول الله صلعم فاذا هی حافلة واذا هن حفل کلهن فعمدت الی اناء لآل محمد ما کانوا یطمعون ان یحتلبوا فیه قال فحلبت فیه حتی علت رغوته فجئت الی رسول الله صلعم فقال اشربتم شرابکم اللیلة قلت یا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولنی فقلت یا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولنی فلما عرفت ان رسول الله صلعم قد روی واصبت دعوته ضحکت حتی القیت الی الارض فقال رسول الله صلعم احدی سوئتك یا مقداد فقلت یا رسول الله کان من امری کذا وکذا وفعلت کذا فقال رسول الله صلعم ما هذه الا رحمة من الله افلا کنت اذنتنی فنوقظ صاحبینا فیصیبان منها معنا فقلت والذی بعثك بالحق ما ابالی اذا اصبتها واصبتها معك من اخطأته من الناس رواه مسلم وعن عائشة قالت ان سلمی مولاة رسول الله صلعم امرأة ابی رافع مولی رسول الله صلعم تستعدی علی ابی رافع قد ضربها قال رسول الله صلعم ما لك ولها یا ابا رافع قال تؤذینی یا رسول الله فقال رسول الله صلعم بما آذیته یا سلمی قلت

یارسول الله ما اذیتہ بشئ ولکنہ احدث وهو یصلی فقلت له یا ابا رافع ان رسول الله صلعم
قد امر المسلمین اذا خرج من احدهم الریح ان یتوضأ فقام یضربنی فجعل رسول الله صلعم یضحك
ویقول یا ابا رافع انه لم تامرك الا بخیر رواه احمد **باب الاسامی** عن
عبد الله بن رافع قال قلت لابی هریرة لم کنیت اباهریرة قال اما تفرق منی قلت بلی والله انی
لاهابك قال کنت ارعی غنم اهلی وکانت لی هرة صغیرة وکنت اضعها باللیل فی شجرة فاذا
کان النهار وسرحت الغنم وذهبت بها معی فلعبت بها فکنی لی اباهریرة رواه الترمذی
وعن عمر بن الخطاب قال ولد لاخی ام سلمة زوج النبی صلعم غلام فسموه الولید فقال
النبی صلعم سمیتموه باسم فراعنتکم لیکونن فی هذه الامة رجل یقال له الولید لهو شر هذه
الامة من فرعون لقومه رواه احمد وعن علی قال لما ولد الحسن سمیته حربا فجاء رسول
الله صلعم فقال ارونی ابنی ما سمیتموه قال قلت حربا قال بل حسن فلما ولد الحسین فسمیته
حربا فجاء رسول الله صلعم فقال ارونی ابنی ما سمیتموه قال قلت حربا قال هو حسین فلما ولدت
الثالثة سمیته حربا فجاء النبی صلعم فقال ارونی ابنی ما سمیتموه قلت حربا قال بل هو محسن
ثم قال سمیتهم باسماء ولد هارون شبر وشبیر ومشبر رواه احمد وعن عائشة قالت
قلت کل صواحبی لهن کنی قال فاکتنی بابنك عبد الله بن الزبیر فکانت تکنی ام عبد الله
رواه احمد وابوداؤد وزاد رزین فان الخالة ام ورواه ابن ماجة عنها انها قالت
للنبی صلعم کل ازواجك کنیت غیری قال رسول الله فانت ام عبد الله وعن ابی جبیر بن
الضحاك الانصاری عن عمومة له قال قدم النبی صلعم ولیس منا احد الا له لقب اولقبان فکان
اذا دعی احدنا بلقبه قلنا یا رسول الله ان هذا یکره هذا فنزلت ولا تنابزوا بالالقاب رواه
احمد **باب البیان والشعر** عن ابی هریرة وهو یقص فی قصصه ان
اخا لکم لا یقول الرفث یعنی بذلك عبد الله بن رواحة رضه وفینا رسول الله یتلو کتابه :
اذا انشق معروف من الفجر ساطع : ارانا الهدی بعد العمی فقلوبنا : به موقنات ان ما
قال واقع : یبیت یجافی جنبه عن فراشه : اذا استثقلت بالمشرکین المضاجع :
رواه البخاری وعن جابر بن سمرة قال جالست النبی صلعم اکثر من مائة مرة وکان

اصحابه يتناشدون الشعر في المسجد ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت فربما يتبسم معهم
رواه الترمذي وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة
لم تقبل له صلوة تلك الليلة رواه احمد وعن انس ان رسول الله صلعم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله
ابن رواحة يمشي بين يديه ويقول شعر خلوا بني الكفار عن سبيله * اليوم نضربكم على تنزيله * ضربا
يزيل الهام عن مقيله * ويذهل الخليل عن خليله * فقال عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلعم وفي
حرم الله تقول الشعر فقال رسول الله صلعم خل عنه يا عمر فهي اسرع فيهم من نضح النبل رواه النسائي والترمذي
وفي رواية انه دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح لان عبد الله بن رواحة
استشهد يوم موتة وكانت عمرة القضاء بعد ذلك وعن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول
الله صلعم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول الله صلعم دعهم يا
عمر رواه مسلم وعن السائب بن يزيد ان امرأة جاءت الى رسول الله صلعم فقال يا عائشة اتعرفين
هذه قالت لا يا نبي الله فقال هذه قينة بني فلان تحبين ان تغنيك فقالت نعم فاعطاها طبقا فغنتها فقال
النبي صلعم قد نفخ الشيطان في منخريها رواه احمد وعن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فسمع صوت
طبل فادخل اصبعيه في اذنيه ثم تنحى حتى فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال هكذا فعل رسول الله صلعم رواه
ابن ماجة وعن الاسود بن سريع قال قلت يا رسول الله اني قد مدحت الله بمحامد ومدحتك
باخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم هات وابدأ بمدحة الله عز وجل وعن عائشة قالت
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ذات ليلة حديثا فقالت ام المؤمنين يا رسول الله
كان الحديث حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته
الجن في الجاهلية فمكث فيهن دهرا طويلا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى
فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة رواهما احمد وعن ابن عباس قال بينا رسول
الله صلعم يسير ليلا في بعض اسفاره اذ سمع حاديا او قال سمع القوم حادية فساروا نحو
الصوت فقال لهم رسول الله صلعم من القوم قالوا من مضر قال ونحن من مضر قال ابن عباس
قبيلة بالنسبة ليلتئذ الى مضر فقال شيخ منهم لرسول الله صلعم وهو لا يعرفه فمن اي مضر انت من
اليامن ام من الناس فقال من الناس قال من مدركة او من طابخة قال من مدركة قال ثم ممن قال

من كنانة قال ثم ممن قال من النضر قال ثم ممن قال من مالك قال ثم ممن قال من فهر قال ثم
ممن قال من غالب قال ثم ممن قال من قصي قال ثم ممن قال من عبد مناف قال من ايها قال
من هاشم قال من ايهم قال من بني عبد المطلب قال فمن ايهم قال ابن عبد الله قال فما اسمك
قال محمد قال فانت رسول الله قال نعم فسلموا عليه ثم قال رسول الله صلعم لولا الحداء ما اجتمعنا
الا دون ما كان اصل الحداء قالوا لا قال فان جدكم مضر قال لغلام اجمع الابل فكانه ابطأ
فضرب يده بعصا فكسرها فجعل الغلام يتبع الابل يجمعها ويصيح وايداه والابل تسرع الى
صوته فجعل سيده يقول نعم وابيك قل وايداه فجعلوا يضحكون تعجبا ورسول الله صلعم
يتبسم رواه رزين **باب حفظ اللسان والغيبة والشتم** **عن** زيد بن
ارقم قال خرجنا مع رسول الله صلعم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فاتيت رسول الله صلعم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن ابي واجتهد يمينه
ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلعم فوقع في نفسي مما قالوه شدة فانزل الله تعالى تصديقي
اذا جاءك المنافقون ثم دعاهم النبي صلعم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم متفق عليه **وعن** عمران
بن الحصين قال بينا رسول الله صلعم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها
فسمع ذلك رسول الله صلعم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الآن
يمشي في الناس لا يعرض لها احد رواه مسلم **وعن** همام بن الحارث عن المقداد ان رجلا جعل
يمدح عثمان فعمد المقداد فجثى على ركبتيه فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شانك فقال
ان رسول الله صلعم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم **وعن**
عبد الله بن عمرو ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما عمل الجنة قال الصدق واذا
صدق العبد بر واذا بر امن واذا امن دخل الجنة قال يا رسول الله ما عمل النار قال الكذب
اذا كذب العبد فجر واذا فجر كفر واذا كفر دخل يعني النار رواه احمد
وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس فرية لرجل هاجى
رجلا فهجا القبيلة باسرها ورجل انتفى من ابيه وزنى امه رواه ابن ماجة

وعن ابی ہریرۃ عن النبی صلعم قال اکذب الناس الصناع وعن عائشۃ قالت ما کان خلق
ابغض الی رسول اللہ صلعم من الکذب ولقد کان الرجل یکذب عند رسول اللہ صلعم الکذبۃ
فما یزال فی نفسہ علیہ حتی یعلم انہ قد احدث بہا توبۃ وعن عبید مولی رسول اللہ صلعم
ان امراتین صامتا وان رجلا قال یا رسول اللہ ان ھٰھنا امراتین قد صامتا وانہما قد کادتا
ان تموتا من العطش فاعرض عنہ او سکت ثم عاد واراہ قال بالھاجرۃ قال یا نبی اللہ انہما
واللہ قد ماتتا او کادتا ان تموتا قال ادعہما قال فجاءتا فجیٔ بقدح او عس فقال لاحداھما
قئ فقاءت قیحا ودما وصدیدا ولحما حتی فاءت نصف القدح ثم قال للاخری قئ فقاءت
قیحا ودما وصدیدا ولحما حتی فاءت نصف القدح ثم قال ان ھاتین قد صامتا عما احل اللہ
لہما وافطرتا علی ما حرم اللہ علیہما جلست احداھما الی الاخری فجعلتا تاکلان لحوم الناس
وعن النعمان بن مقرن قال سب رجل رجلا عند رسول اللہ صلعم فجعل الرجل المسبوب
یقول علیک السام قال رسول اللہ صلعم اما ان ملکا بینکما یذب عنک کلما شتمک ھذا قال
لہ بل انت وانت احق بہ واذا قال لہ علیک السام قال بل لک انت احق بہ روی الاحادیث
الخمسۃ احمد باب الوعد عن صفوان ان رجلا قال لرسول اللہ صلعم اکذب
امراتی قال رسول اللہ صلعم لاخیر فی الکذب فقال یا رسول اللہ اعدھا واقول لہا فقال
رسول اللہ صلعم لاجناح علیک رواہ مالک باب المزاح عن ام سلمۃ قالت خرج
ابوبکر فی التجارۃ الی بصری قبل موت النبی صلعم بعام ومعہ نعیمان وسویبط بن حرملۃ
وکانا شہدا بدرا وکان نعیمان علی الزاد وکان سویبط رجلا مزاحا فقال لنعیمان اطعمنی
قال حتی یجیٔ ابوبکر قال اما لاغضبنک قال فمر بقوم فقال لہم سویبط تشترون منی عبدا
لی قالوا نعم قال انہ عبد لہ کلام وھو قائل لکم انی حر فان کنتم اذا قال لکم ھذہ المقالۃ
ترکتموہ فلا تفسدوا علی عبدی قالوا بل نشتریہ منک فاشتروہ بعشرۃ قلائص ثم اتوہ
فوضعوا فی عنقہ عمامۃ او حبلا فقال نعیمان ان ھذا یستہزء بکم وانی حر ولست بعبد
فقالوا قد اخبرنا خبرک فانطلقوا بہ فجاء ابوبکر فاخبروہ بذلک فاتبع القوم ورد علیہم
القلائص واخذ نعیمان فلما قدموا علی النبی صلعم اخبروہ فضحک النبی صلعم واصحابہ

حولا رواه ابن ماجة وعن قرة بن اعين قال قلت لابن سيرين هل كانوا يتمازحون قال ما كانوا الا كالناس كان ابن عمر يمزح وينشد الشعر ويقول شعر يحب الحمر من مال الندامى ويكره ان تفارقه الفلوس رواه الطبراني وعن محمد بن ركانة ان ركانة صارع النبي صلعم فصرعه النبي صلعم رواه ابو داود ورواه الترمذي وقال فيه ليس اسناده بالقائم ولا نعرف ابا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة

باب المفاخرة والعصبية

عن يحيى بن ابي كثير قال قال سليمان بن داود عليهما الصلوة والسلام لابنه دع المراء فان نفعه قليل وهو يهيج العداوة بين الاخوان رواه الدارمي وعن قيس بن ابي حازم قال اتيت النبي صلعم لابايعه فجئت وقد قبض وابوبكر قائم في مقامه فاطاب الثناء واكثر البكاء فقال سمعت رسول الله صلعم يقول كفر بالله انتفاء من نسب وان دق وادعاء نسب لا يعرف وفي رواية كفر بالله تبرئ عن نسب رواه الدارمي وعن عمرو بن ابي قرة قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلعم لاناس من اصحابه في الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فياتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة فيقول سلمان حذيفة اعلم ما يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك فاتى حذيفة سلمان وهو في مقبلة فقال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت من رسول الله صلعم فقال سلمان ان رسول الله صلعم كان يغضب فيقول في الغضب لناس من اصحابه ويرضى فيقول في الرضى لناس من اصحابه ثم قال لحذيفة اما تنتهي حتى تورث رجالا حب رجال ورجالا بغض رجال حتى توقع اختلافا وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلعم خطب فقال ايما رجل من امتي سببته سبة او لعنته لعنة في غضبي فانما انا من ولد آدم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلوة يوم القيامة والله لتنتهين او لاكتبن الى عمر رواه ابو داود وعن سفيان ان رجلا سال جابرا الجعفي عن قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي الآية قال جابر لم يجئ تاويله بعد قال سفيان كذب قيل لسفيان ما اراد بهذا قال طائفة من الروافض يقولون ان عليا في السحاب

فلا تخرج مع من خرج من ولده حتے ینادی مناد من السماء یریدون علیا اخرج مع فلان فذلک
تاویل هذه الآیة عندهم وکذب جابر وکذبوا انما هذه الآیة فی اخوة یوسف وقال تعالیٰ وحرام علی قریة اهلکناها
انهم لا یرجعون رواه مسلم وعن ابی سلمة بن عبدالرحمن قال ان الاقرع بن حابس نادی رسول الله
صلعم من وراء الحجرات فلم یجبه رسول الله صلعم فقال یارسول الله ان حمدی لزین وان ذمی لشین
فقال رسول الله صلعم ذلک الله عزوجل رواه احمد

باب البر والصلة

عن عبدالله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم جاءه رجل فقال یارسول الله ان لی مالا وولدا وان ابی یحتاج
الی مالی فقال انت ومالک لوالدک اولادکم من اطیب کسبکم فکلوا من کسب اولادکم رواه ابوداؤد
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم لن یجزی ولد والده الا ان یجده مملوکا فیشتریه فیعتقه
رواه مسلم وعن ابی سعید ان رجلا من اهل الیمن هاجر الی رسول الله صلعم فقال هل لک
احد بالیمن قال ابوای قال اذنا لک قال لا قال فارجع الیهما فاستاذنهما فان اذنا لک فجاهد والا
فبرهما رواه ابوداؤد وعن عمرو بن السائب بلغه ان رسول الله صلعم کان جالسا یوما فاقبل
ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد علیه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق
ثوبه من جانبه الآخر فجلست علیه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلعم فاجلسه بین
یدیه رواه ابوداؤد وعن زید بن ارقم قال قال رسول الله صلعم من حج عن احد ابویه اجزأ
ذلک عنه وبشر روحه بذلک فی السماء وکتب عند الله بارا ولو کان عاقا وفی روایة من حج عن
احد ابویه کتب لابیه بحج وله تسع رواه رزین وعن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله
صلعم من کان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقی الله
فیهن فله الجنة وفی روایة لا یکون لاحدکم ثلث بنات او ثلث اخوات فیحسن الیهن الا دخل
الجنة رواه الترمذی وابوداؤد وفی روایته من عال ثلث بنات او ثلاث اخوات او اختین
او بنتین فادبهن واحسن الیهن وزوجهن فله الجنة وعن خولة بنت حکیم قالت خرج رسول
الله صلعم وهو محتضن احد ابنی بنته وهو یقول انکم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانکم لمن
ریحان الله رواه الترمذی وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم خیرکم خیرکم لاهله
وانا خیرکم لاهلی واذا مات صاحبکم فدعوه رواه الترمذی مسندا ومرسلا وعن

اقول رواه الترمذی ایضا وقال حسن غریب ۱۲

عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق فی الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اشياء كنت اصنعها فی الجاهلية كنت اتحنث بها يعنی اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير قلت فوالله لا ادع شيئا صنعته فی الجاهلية الا فعلت فی الاسلام مثله متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما من بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر رواه الترمذی وعن معاذ عن النبی صلى الله عليه وسلم قال ان لله عبادا لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم قيل له من اولئك يا رسول الله قال متبرئ عن والديه راغب عنهما ومتبرئ من ولده ورجل انعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم رواه احمد وعن المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون فی الزنا قال حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يزنی الرجل بعشرة نسوة ايسر عليه من ان يزنی بامرأة جاره قال فما تقولون فی السرقة قال حرمها الله ورسوله فهی حرام فقال لان يسرق الرجل من عشرة ابيات ايسر عليه من ان يسرق جاره رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس وقر الكبير وارحم الصغير ترافقنی فی الجنة رواه البيهقی

باب الشفقة والرحمة على الخلق

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف والشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك رواه الترمذی وعن عائشة قالت جاءتنی مسكينة تحمل بنتين لها فاطعمتها ثلث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التی كانت تريد ان تاكلها بينهما فاعجبنی شانها فذكرت الذی صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها بها من النار رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلثة من الايتام كان كمن قام ليله وصام نهاره

وعذا وراح شاهرا سيفه فی سبيل الله وكنت انا وهو كهاتين والصق اصبعيه السبابة والوسطى رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو عن النبی صلعم انه قال وهو على المنبر ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم وويل لاقماع القول وويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون رواه احمد وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله انی لاذبح الشاة وانا ارحمها قال والشاة ان رحمتها رحمك الله عز وجل وعن سهل بن حنيف عن النبی صلعم انه قال من اذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره اذله الله عز وجل على رؤس الخلائق يوم القيامة رواهما احمد وعن سراقة بن مالك بن جعشم انه دخل على رسول الله صلعم فی وجعه الذی توفی فيه فقال فطفقت اسال رسول الله صلعم حتى ما اذكر ما اسال عنه فقال اذكره قال فكان فيما سألته عنه انی قلت يا رسول الله الضالة تغشى حياضی وقد ملأتها ماء لابلی هل لی من اجر فی ان اسقيها فقال رسول الله صلعم فی سقی كل كبد حرى اجر لله عز وجل رواه احمد

باب الحب فی الله ومن الله

عن ابی موسی الاشعری ان النبی صلعم كان فی غزوة فبادر رجل من المشركين رجلا من المسلمين فقتله المشرك ثم برز له رجل من المسلمين فقتله المشرك ثم جاء فوقف على النبی صلعم فقال على ما تقاتلون قال دیننا ان نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال والله ان هذا الحسن فامنت بهذا ثم تحول الى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع مع صاحبيه الذين قتلا فقال رسول الله صلعم هؤلاء اشد اهل الجنة تحابا وعن زيد بن اسلم قال هلك عثمان بن مظعون فامر رسول الله صلعم بجهازه فلما وضع فی قبره قالت امراته هنيئا لك ابا السائب بالجنة فقال رسول الله صلعم ما علمك بذلك قالت كان يا رسول الله يصوم النهار ويصلی الليل قال بحسبك لو قلت كان يحب الله ورسوله رواهما فی الحلية وعن عمرو بن الجموح انه سمع النبی صلعم يقول لايحل العبد حق صريح الايمان حتى يحب لله ويبغض لله فاذا احب لله وابغض لله فقد استحق الولاء من الله عز وجل رواه احمد

باب ما نهی عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

عن محمد بن

زید ان ناسا قالوا لجده عبدالله بن عمر انا ندخل علی سلطاننا فنقول لہم بخلاف ما نتکلم اذا
خرجنا من عندہم قال کنا نعد ہذا نفاقا علی عہد رسول اللہ صلعم رواہ البخاری وعن
ابن مسعود انہ اتی فقیل ہذا فلان تقطر لحیتہ خمرا فقال انا نہینا عن التجسس ولکن ان یظہر
لنا شیء ناخذ بہ رواہ ابوداؤد وصححہ النووی وقال ہو علی شرط البخاری ومسلم وعن
دخین کاتب عقبۃ بن عامر قال کان لنا جیران یشربون الخمر فنہیتہم فلم ینتہوا فقلت لعقبۃ ان
جیراننا ہؤلاء یشربون وانی نہیتہم فلم ینتہوا وانی داع لہم الشرط فقال دعہم ثم رجعت
الی عقبۃ مرۃ اخری فقلت ان جیراننا قد ابوا ان ینتہوا عن شرب الخمر وانا داع لہم
الشرط فقال ویحک دعہم فانی سمعت رسول اللہ صلعم یقول من رای عورۃ فسترہا الحدیث
وفی روایۃ لا تفعل ولکن عظہم وتہددہم رواہ ابوداؤد

باب الحذر والتانی فی الامور

عن مطر بن عبدالرحمن قال حدثتنی ام ابان عن جدہا وکان فی وفد عبد القیس
قال وفدنا علی رسول اللہ صلعم فجعلنا نتبادر عن رواحلنا فنقبل ید رسول اللہ صلعم ورجلہ
وانتظر المنذر الاشج حتی اتی عیبتہ فلبس ثوبیہ ثم اتی رسول اللہ صلعم فقال لہ رسول اللہ
صلعم ان فیک خلتین یحبہما اللہ الحلم والاناۃ فقال یا رسول اللہ انا اتخلق بہما ام اللہ جبلنی
علیہما قال بل اللہ جبلک علیہما قال الحمد للہ الذی جبلنی علی خلتین یحبہما اللہ ورسولہ
رواہ ابوداؤد وعن علی ان النبی صلعم قال ان الرجل لیدرک بالحلم درجۃ الصائم
القائم ولیکتب جبارا وما یملک الا اہل بیتہ رواہ ابونعیم فی الحلیۃ

باب الرفق والحیاء وحسن الخلق

عن ابن عمر ان النبی صلعم قال ان اللہ
عزوجل اذا اراد ان یہلک عبدا نزع منہ الحیاء فاذا نزع منہ الحیاء لم تلقہ الا مقیتا ممقتا
فاذا لم تلقہ الا مقیتا ممقتا نزعت منہ الامانۃ فاذا نزعت منہ الامانۃ لم تلقہ الا خائنا
مخونا فاذا لم تلقہ الا خائنا مخونا نزعت منہ الرحمۃ فاذا نزعت منہ الرحمۃ لم تلقہ الا
رجیما ملعنا فاذا لم تلقہ الا رجیما ملعنا نزعت منہ ربقۃ الاسلام رواہ ابن ماجۃ وعن
ابی سعید الخدری عن رسول اللہ صلعم من یتواضع للہ درجۃ یرفعہ اللہ درجۃ ومن
یتکبر علی اللہ درجۃ یضعہ اللہ بہ درجۃ حتی یجعلہ فی اسفل سافلین رواہ ابن ماجۃ

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم الشوم سوء الخلق رواه احمد وعن عون بن عبدالله عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء والعفاف والعي عي اللسان لاعي القلب والفقه من الايمان وهن مما يزدن في الاخرة وينقصن من الدنيا وما يزدن في الاخرة اكثر وان البذاء والجفاء والشح من النفاق وهن مما يزدن في الدنيا وينقصن في الاخرة وما ينقصن في الاخرة اكثر رواه الدارمي وعن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح لدينكم الا السخاء وحسن الخلق الا فزينوا دينكم بهما رواه في الحلية وعن ابي زهير الثقفي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بالنباءة او بالنباوة من الطائف وهو يقول يا ايها الناس انكم توشكون ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار وقال خياركم من شراركم فقال رجل من الناس بم يا رسول الله قال بالثناء السيئ والثناء الحسن وانتم شهداء الله عز وجل بعضكم على بعض رواه احمد

باب الغضب والكبر

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة وفي رواية من فارق الروح جسده وهو بريء من ثلث الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذي وعن ابي امامة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد فكان الناس يمشون خلفه فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت دخلت على امراة مسكينة ومعها شيء تهديه الى فكرهت ان اقبله منها رحمة لها فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم فهلا قبلتها وكافيتها فلا ترى انك حقرتيها او جفوتيها فتواضعي يا عائشة فان الله يحب المتواضعين ويبغض المتكبرين رواه في الحلية وعن علي قال كونوا في الناس كالنحلة في طيرانها ليس من الطير شيء الا وهو يستضعفها ولو يعلم الطير بما في اجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها خالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان للمرء ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب رواه الدارمي وعن عبدالله بن عمرو قال قلت او قيل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر امن الكبر ان يكون لاحدنا نعلان

حسنتان لها اشرا کان حسنان قال لا قال هوان یکون لاحد نا حلة یلبسها قال لا قال هوان یکون لاحد نا دابة یرکبها قال لا قال فهو ان یکون لاحد نا اصحاب یجلسون الیه قال لا قال ا وقیل یا رسول الله فما الکبر قال سفه الحق وغمط الناس رواه احمد **وعن** عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال قال رجل یا رسول الله اوصنی قال لا تغضب قال الرجل ففکرت حین قال صلی الله علیه وسلم ما قال فاذا الغضب یجمع الشر کله رواه احمد

باب الظلم

عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال بینا صبی یرضع من امه فمر رجل راکب علی دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابنی مثل هذا فترك الثدی واقبل علیه فنظر الیه فقال اللهم لا تجعلنی مثله ثم اقبل علی ثدیه فجعل یرضع قال فکانی انظر الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یحکی ارتضاعه باصبعه السبابة فی فیه فجعل یمصها قال ومروا بجاریة وجعلوا یضربونها ویقولون زنیت سرقت وتقول حسبی الله ونعم الوکیل فقالت امه اللهم لا تجعل ابنی مثلها فترك الرضاع ونظر الیها فقال اللهم اجعلنی مثلها فهناك تراجعا الحدیث فقالت مر رجل حسن الهیئة فقلت اللهم اجعل ابنی مثله فقلت اللهم لا تجعلنی مثله ومروا بهذه الامة وهم یضربونها ویقولون زنیت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابنی مثلها فقلت اللهم اجعلنی مثلها فقال ان ذلك الرجل کان جبارا فقلت اللهم لا تجعلنی مثله وان هذه یقولون لها زنیت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلنی مثلها متفق علیه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقفن احدکم علی رجل یضرب ظلما فان اللعنة تنزل من السماء علی من یحضره اذا لم یدفع عنه ولا یقفن احدکم علی رجل یقتل ظلما فان اللعنة تنزل من السماء علی من حضره اذا لم یدفع عنه رواه فی الحلیة

وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم ان الله اوحى الى يا اخا المرسلين او يا اخا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتى ولاحد عندهم مظلمة فانى العنه ما دام قائما بين يدى يصلى حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها رواه فى الحلية وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا رايتم امتى تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم رواه احمد وعن عبد الله بن غنم قال سئل رسول الله صلعم عن العتل الزنيم قال هو الشديد الخلق المصحح الاكول الشروب الواجد الطعام والشراب الظلوم للناس وحيب الجوف رواه احمد

باب الامر بالمعروف

وعن عائشة قالت بينا رسول الله صلعم جالس فى المسجد اذ دخلت امرأة من مزينة ترفل فى زينة لها فى المسجد فقال النبى صلعم يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر فى المسجد فان بنى اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساءهم الزينة وتبخترن فى المساجد رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال اقبل علينا رسول الله صلعم فقال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التى لم تكن مضت فى اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما فى ايديهم وما لم يحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم رواه ابن ماجة وعن شريح بن عبيد الحضرمى وغيره قال جلد عياض بن غنم صاحب داراحين فتحت فاغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض ثم مكث ليالى فاتاه هشام بن حكيم فاعتذر اليه ثم قال هشام لعياض الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا اشدهم عذابا فى الدنيا للناس فقال عياض بن غنم يا هشام بن حكيم قد سمعنا ما سمعت ورأينا ما رأيت اولم تسمع رسول الله صلعم يقول من اراد ان ينصح لذى سلطان بامر فلا يبد له علانية ولكن لياخذ بيده فيخلوا به فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذى عليه وانك يا هشام لانت الجرى

اذ يجترئ على سلطان الله فهلا خشيت ان يقتلك السلطان فتكون قتيل سلطان
الله عز وجل رواه احمد وعن عبد الرحمن الحضرمي قال اخبرني من سمع النبي صلعم
يقول ان من امتي قوما يعطون مثل اجور اولهم ينكرون المنكر رواه احمد وعن عائشة
قالت دخل علي رسول الله صلعم فعرفت في وجهه ان قد حفزه شيء فتوضأ ثم خرج فلم
يكلم احدا فدنوت من الحجرات فسمعته يقول يا ايها الناس ان الله عز وجل يقول مروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر من قبل ان تدعوني فلا اجيبكم وتسألوني فلا اعطيكم وتستنصروني
فلا انصركم رواه احمد **كتاب الرقاق** عن عروة قال ما كانت عائشة
تستجد ثوبا حتى ترقع ثوبها قال ولقد جاءها يوما من عند معاوية ثمانون الفا فما امسى
عندها درهم فقالت لها جاريتها فهلا اشتريت لنا منه لحما بدرهم قالت لو ذكرتني لفعلت
رواه في الحلية ورزين وعن عبد الله بن يزيد ان رجلا من اصحاب رسول الله صلعم
رحل الى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه فقال اني لم آتك زائرا ولكني سمعت انا وانت
حديثا من رسول الله صلعم فرجوت ان يكون منه عندك علم قال ما هو قال كذا وكذا قال
فما لي اراك شعثا وانت امير الارض قال كان رسول الله صلعم ينهانا عن كثير من الارفاه
قال فما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلعم يامرنا ان نحتفي احيانا
رواه ابو داود والنسائي وعن ابي امامة قال ذكر اصحاب رسول الله صلعم يوما عنده
الدنيا فقال رسول الله صلعم الا تسمعون ان البذاذة من الايمان رواه ابو داود وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من زهد في الدنيا علمه الله بلا تعلم وهداه
بلا هداية وجعله بصيرا وكشف عنه العمى وعن عثمان ان رسول الله صلعم قال كل شيء
سوى هذا الطعام والماء العذب وبيت يظله فضل لابن ادم وعن انس قال قال
رسول الله صلعم وجدت الحسنة نورا في القلب وزينا في الوجه وقوة في العمل ووجدت
الخطيئة سوادا في القلب وشينا في الوجه ووهنا في العمل روى الثلثة في الحلية وعن
رجل كان خدم بن عوف قال حضرته اتي بطعام ليلا وكان ظل يومه صائما فبكى وقال ذهب
الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا انا ابتلينا بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء

فلم نصبر وكفى لامرئ من الشران يشار اليه بالاصابع فى امر رواه رزين **وعن** خريم بن فاتك الاسدى
ان النبى صلعم قال الناس اربعة والاعمال ستة فالناس موسع له فى الدنيا والاخرة وموسع
له فى الدنيا مقتور عليه فى الاخرة ومقتور عليه فى الدنيا موسع له فى الاخرة وشقى له فى الدنيا و
الاخرة والاعمال موجبتان ومثل بمثل وعشرة اضعاف وسبعمائة ضعف فالموجبتان من مات
مسلما مؤمنا لايشرك بالله شيئا وجبت له الجنة ومن مات كافرا وجبت له النار ومن هم بحسنة
فلم يعملها فعلم الله عز وجل انه قد اشعرها قلبه وحرص عليها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة لم
يكتب عليه ومن عملها كتبت له واحدة ولم تضاعف عليه ومن عمل حسنة كانت له بعشر امثالها
ومن انفق نفقة فى سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف رواه احمد **وعن** ابى مالك الاشعرى
لما حضرته الوفاة قال يا سامع الاشعريين ليبلغ الشاهد الغائب انى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة رواه احمد **وعن** معاذ قال
سمعت رسول الله صلعم يقول احب العباد الى الله الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم
يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك هم ائمة الهدى ومصابيح العلم **وعن** البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل خواص يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا
اعقل الناس قلنا يا رسول الله وكيف كانوا اعقل الناس قال كانت همتهم المسابقة الى ربهم
والمسارعة الى ما يرضيه وزهدوا فى الدنيا ونعيمها وهانت عليهم فصبروا واستراحوا **وعن**
على قال قال رسول الله صلعم اذا تقرب الناس الى خالقهم فى ابواب البر فتقرب اليه بانواع
العقل تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس فى الدنيا وعند الله فى الاخرة **وعن** ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم احب شئ الى الله الغرباء قيل ومن الغرباء قال الفرارون بدينهم يبعثهم
الله يوم القيمة مع عيسى ابن مريم روى الاحاديث الاربعة ابو نعيم فى الحلية

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبى صلعم

عن ابن عمر قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول لقد هبط على ملك من السماء ما هبط على نبى قبلى ولا يهبط على احد بعدى وهو اسرافيل
عليه السلام فقال السلام عليك يا محمد انا رسول ربك اليك امرنى ان اخبرك ان شئت
نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظر الى جبرئيل عليه الصلوة والسلام فاومأ الى ان تواضع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك نبيا عبدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو اني قلت نبيا ملكا
لسارت معي الجبال ذهبا رواه في الحلية **وعن** عائشة رض قالت ما شبع آل محمد ثلاثا من خبز بر
حتى قبض وما رفع من مائدته كسرة قط حتى قبض رواه احمد **وعن** معاوية بن حيدة قال اتيت
رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا قال ما سد جوعتك ووارى عورتك فان كانت
بيت فذاك وان كان حمار فبخ بخ فلق من خبز وجرة من ماء وانت مسئول لما فوق الازار رواه
البيهقي **وعن** عمرو بن غيلان الثقفي قال قال رسول الله صلعم اللهم من امن بي وصدقني
وعلم ان ما جئت به هو الحق من عندك فاقلل ماله وولده وحبب اليه لقاءك وعجل له القضاء
ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل
عمره رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال اتى رسول الله صلعم بطعام سخن فاكل فلما فرغ قال
الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا رواه ابن ماجة **وعن** سعد بن ابي وقاص قال كنا مع النبي صلعم
ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل
وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلعم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه مسلم **وعن** عائشة انها كانت تقول
يا ابن اختي انا كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلعم نار
قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلعم جيران من الانصار
وكانت لهم منائح وكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه
متفق عليه **وعن** خالد بن عمرو العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان وكان اميرا
على البصرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم وولت
حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى
دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير
جهنم فيهوي بها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملأن افعجبتم وقد ذكر لنا
ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما وليأتين عليها يوم
وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد
ابن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على
مصر من الامصار وانى اعوذ بالله ان اكون فى نفسى عظيما وعند الله صغيرا رواه مسلم
وعن ابى بردة عن ابى موسى الاشعرى قال خرجنا مع رسول الله صلعم فى غزاة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماى وسقطت اظفارى فكنا نلف على
ارجلنا من الخرق قال ابو بردة فحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت اصنع
بان اذكره قال وكانه كره ان يكون شيئا من عمله افشاه متفق عليه وعن ابى هريرة قال
والذى لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدى على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطنى
من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذى يخرجون منه فمر النبى صلعم فتبسم حين رآنى
وعرف ما فى وجهى وما فى نفسى ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته
فدخل فاستاذن فاذن لى فدخلت فوجد لبنا فى قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه
لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق باهل الصفة فادعهم لى
واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ومال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث
بها اليهم ولم يتناول منها شيئا فاذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها
فساءنى ذلك فقلت وما هذا اللبن فى اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة
اتقوى بها فاذا جاؤا امرنى فكنت اعطيهم وما عسى ان يبلغنى من هذا اللبن ولم يكن من
طاعة الله وطاعة رسوله صلعم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت
القدح فجعلت اعطى الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الآخر فيشرب
حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبى صلعم وقد روى القوم كلهم فاخذ
القدح فوضعه على يده فنظر الى فتبسم فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال
بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت
فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذى بعثك بالحق لا اجد مسلكا

قال فارلى فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضل رواه البخارى وقال انس رأيتنى
والى لاخر فيما بين منبر رسول الله صلعم الى حجرة عائشة مغشيا على فيجئ الجائى فيضع رجله
الى عنقى ويرى انى مجنون ومابى من جنون مابى الا الجوع رواه البخارى **وعن** عائشة رض
قالت توفى رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودى فى ثلثين صاعا من شعير متفق عليه
وعن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم كان اذا صلى يخر رجال من قامتهم من الخصاصة
وهم اصحاب الصفة حتى تقول الاعراب هؤلاء مجانين فاذا صلى رسول الله صلعم انصرف
اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة رواه الترمذى
وقال هذا حديث صحيح **وعن** النعمان بن بشير قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا
فقال لقد رأيت رسول الله صلعم يظل اليوم يلتوى ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه رواه
مسلم **وعن** عائشة قالت توفى رسول الله صلعم وليس عندى شئ ياكله ذو كبد الا شطر
شعير فى رف لى فاكلت منه حتى طال على فكلته ففنى متفق عليه وفى رواية الترمذى توفى
رسول الله صلعم وعندنا شطر من شعير فاكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجارية كيليه فكالته
فلم يلبث اذ فنى قالت فلو كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك رواه الترمذى وقال هذا
حديث صحيح **وعن** انس قال ما رأى رسول الله صلعم رغيفا محورا بواحد من عينيه حتى
لحق بالله عز وجل رواه ابن ماجة **وعن** ام ايمن انها غربلت دقيقا فصنعته للنبى صلعم
رغيفا فقال ما هذا قالت طعام نصنعه بارضنا فاحببت ان اصنع لك رغيفا فقال رديه
ثم اعجنيه رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس قال اول ما سمعنا بالفالوذج ان جبرئيل اتى
النبى صلعم فقال ان امتك تفتح عليهم الارض فيفاض عليهم من الدنيا حتى انهم لياكلون
الفالوذج قال النبى صلعم وما الفالوذج قال يخلطون السمن والعسل جميعا فشهق النبى
لذلك شهقة رواه ابن ماجة **وعن** انس قال لبس رسول الله صلعم الصوف واحتذى
المخصوف وقال اكل رسول الله صلعم بشعا ولبس خشنا خشنا فقيل للحسن ما البشع قال
غليظ الشعير ما كان يسيغه الا بجرعة ماء رواه ابن ماجة **وعن** انس ان رسول الله
صلعم قال ان من السرف ان تاكل كلما اشتهيت رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن

سفیان قال کان رجل من اصحاب النبی صلعم عاملا بمصر فاتاه رجل من اصحابه فاذا هو شعث
الراس مشعان قال مالی اراک مشعانا وانت امیر قال کان النبی صلعم ینهانا من الارفاه قلنا
وما الارفاه قال الترجل کل یوم رواه النسائی وعن ابن عباس رض قال کان رسول الله صلی
الله علیه وسلم یبیت اللیالی المتتابعة واهله طاویا لایجدون عشاء وانما کان اکثر خبزهم خبز الشعیر
رواه الترمذی وقال حدیث حسن صحیح وعن سعد بن مالک قال قال رسول الله صلعم خیر
الذکر الخفی وخیر الرزق ما یکفی رواه احمد

باب الحرص والامل

عن ابی هریرة
ان رسول الله صلعم قال معترک المنایا ما بین الستین الی السبعین ومن انساه الله اجله الی اربعین
سنة فقد اعذر الیه رواه رزین وعن ابی سعید الخدری قال اشتری اسامة بن زید ولیدة
بمائة دینار الی شهر فسمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الا تعجبون من اسامة یشتری
الی شهر ان اسامة طویل الامل والذی نفسی بیده ما طرفت عینای فظننت ان شفری
یلتقیان حتی اقبض ولا رفعت رجلی فظننت انی واضعه حتی اقبض ولا لقمت لقمة فظننت
انی اسیغها حتی اقبض فیها من الموت ثم قال یا بنی آدم ان کنتم تعقلون فعدوا انفسکم من
الموتی والذی نفسی بیده ان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزین رواه فی الحلیة وعن
عمرو بن العاص انه خطب الناس بمصر فقال ما ابعد هدیکم من هدی نبیکم صلی الله علیه وسلم
اما هو فکان ازهد الناس فی الدنیا واما انتم فارغب الناس فیها رواه احمد

باب استحباب المال والعمر للطاعة

عن قتادة الاسدی قال بعثنی رسول الله صلعم
الی رجل یستمنحه ناقة فرده ثم بعثنی الی رجل آخر فارسل الیه بناقة فلما ابصرها قال اللهم بارک فیها وفیمن
بعث بها قلت لرسول الله صلعم وفیمن جاء بها قال وفیمن جاء بها ثم امر بها فحلبت فدرت فقال رسول
الله صلعم اللهم اکثر مال فلان للمانع الاول واجعل رزق فلان یوما بیوم للذی بعث بالناقة رواه
ابن ماجة وعن بریدة قال قال رسول الله صلعم ان احساب اهل الدنیا الذین یذهبون الیه
هذا المال رواه احمد

باب التوکل والصبر

عن اسامة بن زید قال قال
رسول الله صلعم لا ترضین احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا علی فضل الله ولا تذمن احدا
علی ما لم یؤتک الله فان رزق الله لا یسوقه الیک حرص حریص ولا یرده عنک کراهة کاره

ان الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك والسخط
رواه في الحلية ورواه البيهقي عن ابن مسعود **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يحب ان يرفع في الدنيا درجة فارتفع الا وضعه الله في الآخرة درجة اكبر منها واطول
ثم قال وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا رواه في الحلية **وعن** معاذ بن جبل قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتيكم الرزق بلا
بضاعة ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الآية رواه في الحلية
وعن عبادة بن الصامت ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اي
العمل افضل قال الايمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيله قال اريد اهون من ذلك
يا رسول الله قال السماحة والصبر قال اريد اهون من ذلك يا رسول الله قال لا تتهم
الله في شيء قضى لك رواه احمد **وعن** صهيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد
كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه اذا سلك
راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى
الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك
فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر
افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر
الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره
فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني وقد بلغ من امرك ما ارى وانك
ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس
من سائر الادواء فسمع جليس الملك وكان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما هاهنا لك اجمع
ان انت شفيتني قال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فان انت آمنت بالله دعوت الله
فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك
من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال الله ربي

وربك فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيئ بالغلام فقال له الملك اى بنى قد بلغ
من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله فاخذه فلم
يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيئ بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار
فوضعه فى مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيئ بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك
فابى فوضع المنشار فى مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيئ بالغلام فقيل له ارجع
عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به
الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال
اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما
فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه فى قرقور
فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت
فانكفات بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال
كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلى حتى تفعل ما امرك به قال وما هو قال تجمع الناس
فى صعيد واحد وتصلبنى على جذع ثم خذ سهما من كنانتى ثم ضع السهم فى كبد القوس
ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمنى فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى فجمع الناس فى
صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم فى كبد القوس
ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم فى صدغه فوضع يده فى صدغه فى
موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام فاتى الملك فقيل
له ارأيت ما كنت تحذر والله قد نزل بك حذرك قد امن الناس فامر بالاخدود بافواه
السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا
حتى جاءت امراة ومعها صبى فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبرى فانك
على الحق رواه مسلم **باب الرياء والسمعة** عن ابى هريرة ان رجلا
قال يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال رسول الله
صلعم له اجران اجر السر واجر العلانية رواه الترمذى وقال معناه يعجبه ثناء الناس

عليه الخير لقول النبي صلعم انتم شهداء الله في الارض واما اذا اعجبه ليعظم على ذلك ويكرم
فهو رياء وقال بعض العلماء اذا اعجبه رجاء ان يعمل بعمله فيكون له مثل اجورهم فله وجه ايضا
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير
من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا ثار في قلبه نور رواه في الحلية وعن
عبادة بن قرط قال انكم لتاتون امورا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله
صلعم من الموبقات فذكر ذلك لابن سيرين فقال صدق وارى جر الازار من ذلك رواه الدارمي
وعن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلعم يقول انما الاعمال كالوعاء اذا طاب
اسفله طاب اعلاه واذا فسد اسفله فسد اعلاه رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلعم يؤتى بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله عز وجل فيقول الله تعالى
للملائكة القوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما راينا الا خيرا فيقول وهو اعلم
ان هذا كان لغيري ولا اقبل اليوم من العمل الا ما ابتغي به وجهي رواه الدارقطني وعن
الضحاك بن قيس الفهري قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى يقول انا خير شريك
فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فان الله عز وجل
لا يقبل الا ما اخلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانها للرحم وليس لله فيها شيء ولا تقولوا
هذا لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله منها شيء رواه الدارقطني وعن ثوبان
عن النبي صلعم انه قال لاعلمن اقواما من امتي ياتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة
بيضاء فيجعلها الله هباء منثورا قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا قال اما انهم اخوانكم
من جلدتكم ياخذون من الليل كما تاخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها
رواه ابن ماجة وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم انه كان يقول ان اكثر منافقي
هذه الامة لقراؤها رواه احمد وعن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ان ابي كان
يصل الرحم ويفعل ويفعل فهل له في ذلك من اجر قال ان اباك طلب شيئا فاصابه

باب البكاء والخوف

عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول
الله صلعم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخواني لمثل هذا

فاعدد وا رواه ابن ماجة **وعن** عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تنظروا فی صغر الذنوب ولكن انظروا على من اجترأتم رواه فی الحلية **وعن** عتبة بن عبدان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا يخر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما فی مرضاة
الله عزوجل لحقره يوم القيامة رواه محمد بن ابی عميرة وزاد ولو دانه رد الى الدنيا كيما يزداد
من الاجر والثواب رواه احمد

باب تغير الناس

عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امتی على خمس طبقات فاربعون سنة اهل
بر وتقوى ثم الذين يلونهم الى عشرين ومائة سنة اهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم
الى ستين ومائة اهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا وفی رواية كل طبقة اربعون
عاما فاما طبقتی وطبقة اصحابی فاهل علم وايمان واما الطبقة الثانية ما بين الاربعين الى
الثمانين فاهل بر وتقوى ثم ذكر نحوه **وعنه** قيل يا رسول الله متى نترك الامر بالمعروف
والنهی عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر من الامم قبلكم قلنا يا رسول الله وما ظهر فی
الامم قبلنا قال الملك فی صغاركم والفاحشة فی كباركم والعلم فی رذالتكم قال زيد ای اذا
كان العلم فی الفساق رواهما ابن ماجة **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم
كيف انتم اذا البستكم فتنة فتتخذ سنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير واذا ترك
منها شیٔ قيل تركت سنة قالوا ومتى ذلك يا رسول الله قال اذا كثر قراءكم وقلت علماؤكم
وكثر امراؤكم وقلت امناءكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة وتفقه لغير الله قال عبد الله
فاصبحتم فيها رواه فی الحلية **وعن** ابی النضر بلغه ان رسول الله صلعم قال لشهداء احد
اشهد لهم فقال ابوبكر الصديق السنا باخوانهم اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا
فقال رسول الله صلعم بلى ولكن لا ادری ما تحدثون فبكى ابوبكر ثم قال انا لكائنون بعدك
رواه مالك **وعن** ابی امامة قال قال رسول الله صلعم سيكون رجال من امتی يأكلون الوان
الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون فی الكلام اولئك
شرار امتی رواه فی الحلية **وعن** عبد الله بن عمرو يحدث عن النبی صلعم قال ضاف ضيف رجلا
من بنی اسرائيل وفی داره كلب مجح فقالت الكلبة والله لا انبح ضيف اهلی فعوى

جروها فی بطنها قال قیل ما هذا فاوحی الی رجل منهم قال هذا مثل امة تکون من بعدکم تقص سفلها
علوها رواه احمد **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فتحت علیکم خزائن
فارس والروم ای قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نکون کما امرنا الله فقال رسول الله صلعم
تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون او تتباغضون او غیر ذلک ثم تنطلقون الی مساکین
المهاجرین فتحملون بعضهم علی رقاب بعض رواه احمد **وعن** علی ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال کیف بکم اذا فسق فتیانکم وطغا نساؤکم قالوا یا رسول الله وان ذلک لکائن قال
نعم واشد کیف بکم اذا امرتم بالمنکر ونهیتم عن المعروف قالوا یارسول وان ذلک لکائن
قال نعم واشد کیف بکم اذا رایتم المعروف منکرا والمنکر معروفا رواه رزین **وعن**
سهل بن معاذ عن ابیه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تزال الامة علی شریعة ما لم یظهر فیهم
ثلث ما لم یقبض العلم ویکثر فیهم ولد الخبث ویظهر فیهم الصقارون قالوا وما الصقارون
یا رسول الله قال نشو تکون فی اخر الزمان یکون بینهم التلاعن رواه احمد **وعن** ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یاتی علی الناس زمان یخیر فیه الرجل بین العجز والفجور
فلیختر العجز علی الفجور رواه احمد **وعن** حذیفة بن الیمان قال ان کان الرجل لیتکلم بالکلمة
علی عهد النبی صلعم فیصیر بها منافقا وانی لاسمعها من احدکم فی الیوم فی المجلس عشر
مرار رواه احمد

باب الخلافة والامارة

عن اسامة بن شریک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایما رجل یفرق
بین امتی فاضربوا عنقه رواه النسائی **وعن** جابر قال یوشک اهل الشام ان لا
یجبئ الیهم قفیز ولا درهم قال ابو نضرة قلنا من این ذاک قال من قبل العجم یمنعون ذاک
ثم قال یوشک اهل الشام ان لا یجبئ الیهم دینار ولا مدی قلنا من این ذاک قال من
قبل الروم ثم سکت هنیة ثم قال قال رسول الله صلعم یکون فی اخر الزمان خلیفة یحثی
المال حثیا لا یعده قیل لابی نضرة وابی العلاء اتریان انه عمر بن عبد العزیز قالا لا رواه مسلم
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم تعوذوا بالله من راس السبعین

ومن امارة الصبيان رواه احمد **وعن** مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو
يقرئنا القرآن فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله صلعم كم يملك هذه الامة من
خليفة فقال عبد الله ما سألني عنها احد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال نعم لقد سألنا
رسول الله صلعم فقال اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل رواه احمد

كتاب الفتن

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم ان بين يدي الساعة لهرجا قال قلت
يا رسول الله ما الهرج قال القتل فقال بعض المسلمين يا رسول الله انا نقتل في العام الواحد
من المشركين كذا وكذا فقال رسول الله صلعم ليس بقتل المشركين ولكن بقتل بعضكم
بعضا حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وذا قرابته فقال بعض القوم يا رسول الله ومعنا
عقولنا ذلك اليوم فقال لا تنزع عقول اكثر ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس لا عقول
لهم ثم قال ابو موسى وايم الله اني لاظنها مدركتي واياكم وايم الله ما لي ولكم منها مخرج ان
ادركتنا فيما عهد الينا رسول الله صلعم الا ان نخرج منها كما دخلنا فيها رواه ابن ماجة **وعن**
عائشة بنت اهبان قالت لما جاء علي بن ابي طالب البصرة دخل على ابي فقال يا ابا مسلم
الا تعينني على هؤلاء القوم قال بلى قال فدعا جارية له فقال اخرجي سيفي فاخرجته فسل منه
قدر شبر فاذا هو خشب فقال ان خليلي وابن عمك صلعم عهد الي اذا كانت الفتنة بين
المسلمين فاتخذ سيفا من خشب فان شئت خرجت معك قال لا حاجة لي فيك ولا في
سيفك رواه ابن ماجة **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلعم يدرس الاسلام كما
يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة وليسرى على
كتاب الله في ليلة ولا تبقى في الارض منه آية ويبقى طوائف الناس الشيخ الكبير والعجوز
يقولون ادركنا آباءنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة ما تغني عنهم
لا اله الا الله وهم لا يدرون ما صلوة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة فاعرض عنه حذيفة
ثم ردها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة
تنجيهم من النار ثلاثا رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن [illegible] قال سمعت رسول الله صلعم
يقول [illegible] حيث يطلع قرنا الشيطان

وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتله موسى الذى قتل من آل فرعون خطأ فقال الله
له قتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا رواه مسلم **وعن** شقيق قال لما بعث على
عمارا والحسن بن على الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال انى لاعلم انها زوجة نبيكم فى
الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر اياه تتبعون او اياها رواه البخارى **وعن**
حذيفة قال والله انى لاعلم الناس بكل فتنة هى كائنة فيما بينى وبين الساعة وما بى الا ان
يكون رسول الله صلعم اسر الى فى ذلك شيئا لم يحدثه غيرى ولكن رسول الله صلعم قال
يوما وهو فى مجلس يحدث فيه عن الفتن وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن
فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط الذين سمعن معى
كلهم غيرى رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا
عبد الله بن عمرو بن العاص جالس فى ظل الكعبة والناس مجتمعون اليه فاتيتهم فجلست
اليه فقال كنا مع رسول الله صلعم فى سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من
ينتضل ومنا من هو فى جشره اذ نادى منادى رسول الله صلعم الصلوة جامعة فاجتمعنا
الى رسول الله صلعم فقال انه لم يكن نبى قبلى الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما
يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها فى اولها وسيصيب آخرها
بلاء وامور تنكرونها وتجىء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه
مهلكتى ثم تنكشف وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس الذى يحب ان يؤتى
اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر
ينازعه فاضربوا عنق الآخر قال فدنوت منه فقلت له انشدك الله آنت سمعت هذا من
رسول الله صلعم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته اذناى ووعاه قلبى فقلت
له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله تعالى يقول
يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال اطعه فى طاعة الله

واعصه في معصية الله رواه مسلم **وعن** سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا
ان يحدثنا حديثا حسنا فبادرنا اليه رجل يقال له حكيم فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال
في الفتنة وعن قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال وهل تدري ما الفتنة ثكلتك امك
انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على
الملك رواه البخاري **وعن** شقيق قال دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه عليٌّ
الى اهل الكوفة ليستنفر الناس فقالا ما رايناك منذ اسلمت اكره عندنا من اسراعك في هذا
الامر فقال ما رايت منكما منذ اسلمتما اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة وفي
رواية قال يا غلام هات حلتين فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيها الى الجمعة
رواه البخاري **وعن** ابن اخي عبد الله بن سلام قال لما اريد عثمان جاء عبد الله بن سلام
فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نصرتك قال اخرج الى الناس فاطردهم عني فانك خارج
خير لي منك داخل فخرج عبد الله بن سلام الى الناس فقال يا ايها الناس انه كان اسمي
في الجاهلية فلانا فسماني رسول الله صلعم عبد الله ونزل في آيات من كتاب الله نزلت في
وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
ونزل في قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان لله سيفا مغمودا عنكم
وان الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم فالله الله في هذا الرجل ان
تقتلوه فوالله لئن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم
فلا يغمد الى يوم القيامة قال فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان رواه الترمذي **وعن** نافع
ان رجلا جاء الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله عز وجل في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله عز وجل في كتابه فقال
يا ابن اخي اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بالآية يقول الله عز وجل ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها رواه البخاري **وعن** ابي المنهال قال لما كان ا وان
بالشام ووثب ابن الزبير بمكة والقراء بالبصرة انطلق ابي الى ابي برزة الاسلمي وذهبت
معه فدخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعمه

الحديث فقال یا ابا برزة الا ترى الى ما وقع فيه الناس فاول شئ سمعته يتكلم به ان قال
انی احتسبت عند الله انی اصبحت ساخطا علی احیاء قریش انکم یا معشر العرب کنتم علی الحال
التی قد علمتم من القلة والذلة والضلالة وان الله قد انقذکم بالاسلام وبمحمد صلی الله علیه وسلم
حتی بلغ بکم ما ترون وهذه الدنیا التی افسدت بینکم ان ذاك الذی بالشام والله ان یقاتل
الا علی الدنیا وان هؤلاء الذین بین اظهرکم والله ان یقاتلون الا علی الدنیا وان ذاك الذی بمکة
والله ان یقاتل الا علی الدنیا رواه البخاری **وعن** نافع ان ابن عمر اتاه رجلان فی فتنة ابن
الزبیر فقالا ان الناس صنعوا ما تری وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم
فما یمنعك ان تخرج قال یمنعنی ان الله حرم علی دم اخی المسلم قالا الم یقل الله تعالی وقاتلوهم
حتی لا تکون فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتی لم تکن فتنة وکان الدین لله وانتم تریدون
ان تقاتلوا حتی تکون فتنة ویکون الدین لغیر الله رواه البخاری **وعن** ابن سنان
الدولی انه دخل علی عمر بن الخطاب وعنده نفر من المهاجرین الاولین
فارسل عمر الی سفط اتی به من قلعة من العراق فکان فیه خاتم فاخذه بعض
بنیه فادخله فی فیه فانتزعه عمر منه ثم بکی عمر فقال له من عنده اتبکی وقد فتح
الله واظهرك علی عدوك واقر عینك فقال عمر انی سمعت رسول الله صلی الله علیه
وسلم یقول لا تفتح الدنیا علی احد الا القی الله بینهم العداوة والبغضاء الی یوم
القیامة وانا اشفق من ذلك رواه احمد **وعن** ابی برزة قال مررت بالربذة
فاذا فسطاط فقلت لمن هذا فقیل لمحمد بن مسلمة فاستاذنت علیه
فدخلت علیه فقلت رحمك الله انك من هذا الامر بمکان فلو خرجت الی الناس
فامرت ونهیت فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ستکون فتنة
وفرقة واختلاف فاذا کان ذلك فات بسیفك احدا فاضرب به عرضه
وکسر [illegible] واقطع وترك واجلس فی بیتك وفی روایة حتی تاتیك ید خاطئة
او منیة قاضیة ففعلت ما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وفعلت ما امرنی به ثم
استنزل سیفا کان معلقا بعمود الفسطاط فاخترطه فاذا سیف من خشب قال قد فعلت [illegible]

ما امرني رسول الله صلعم واتخذت هذا ارهب به الناس رواه احمد وعن عبد الله بن حوالة ان رسول الله صلعم قال من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات موتي والدجال وقتل خليفة مصطبر بالحق رواه احمد

باب الملاحم

عن قيس قال لما اقبلت عائشة بلغت مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب قالت اي ماء هذا قالوا ماء الحوأب قالت ما اظنني الا راجعة فقال بعض من كان معها بل تقدمي فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم قالت ان رسول الله صلعم قال ذات يوم كيف باحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب رواه احمد وعن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم حديثا عن رسول الله صلعم فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه وفي رواية ان اقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت النبي صلعم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يقرؤن القران لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة متفق عليه وعن عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابيه انه سمع النبي صلعم يقول لتفتحن القسطنطينية فلنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش قال فدعاني مسلمة بن عبد الملك فسالني فحدثته فغزا القسطنطينية رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شئ حتى تنصب بايليا رواه الترمذي وعنه قال اقبل سعد الى النبي صلعم فلما راه قال رسول الله صلعم ان في وجه سعد خبر قال قتل كسرے قال رسول الله صلعم لعن الله كسرے ان اول الناس هلاك العرب ثم اهل فارس رواه احمد وعن سعيد بن جهمان قال اتيت عبد الله بن ابي اوفي وهو محجوب البصر فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا سعيد بن جهمان قال فما فعل والدك قلت قتله الازارقة قال لعن الله الازارقة حدثنا رسول الله صلعم انهم كلاب النار قلت الازارقة وحدهم ام الخوارج كلها قال بل الخوارج كلها فقلت فان السلطان يظلم الناس ويفعل بهم فتناول يدي فغمزها غمزة شديدة ثم قال ويحك يا ابن جهمان عليك بالسواد الاعظم ان كان السلطان

جُهمان تقريب مغني

جهمان تقريب ومغني

جُهمان تقريب مغني

يسمع منك فانه فی بيته فاخبره بما تعلم فان قبل منك والا فدعه فانك لست باعلم منه رواه احمد

باب اشراط الساعة

عن ابی هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول يترکون المدينة علی خير ما کانت لا تغشاها الا العوافی يريد عوافی السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها ملئت وحوشا حتی اذا بلغا ثنية الوداع خرا علی وجوههما متفق عليه وعن عمرو بن تغلب قال قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يفشو المال ويکثر وتفشو التجارة ويظهر الجهل ويبيع الرجل البيع فيقول حتی استامر تاجر بنی فلان ويلتمس فی الحی العظيم الکاتب فلا يوجد رواه النسائی

باب علامات بين يدی الساعة وذکر الدجال

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا فی قلبه مثقال حبة او ذرة من ايمان الا قبضته رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتی يخرج ثلثون کذابا دجالا کلهم يکذب علی الله وعلی رسوله قيل لابی عبيدة السلمانی اتری هذا منهم يعنی المختار فقال اما انه من الروس رواه ابوداود وعن ثوبان قال قال رسول الله صلعم حديث المهدی فاذا رايتموه فبايعوه ولو حبوا علی الثلج فانه خليفة الله رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن الحارث قال قال رسول الله صلعم يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدی يعنی سلطانه رواه ابن ماجة وعن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلعم ان راس الدجال من ورائه حبك حبك فمن قال انت ربی افتتن ومن قال کذبت الله ربی الله عليه توکلت فلا يضره او قال فلا فتنة عليه وعن الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يخرج الدجال حتی تذهل الناس عن ذکره وحتی يترك الائمة ذکره علی المنابر وعن ابی هريرة عن رسول الله صلعم قال ان ياجوج وماجوج ليحفرون السد کل يوم حتی اذا کادوا يرون شعاع الشمس قال الذی عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا فيعودون اليه کاشد ما کان حتی اذا بلغت مدتهم واراد الله ان يبعثهم علی الناس حفروا حتی اذا کادوا يرون شعاع الشمس قال الذی عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله ويستثنی فيعودون اليه وهو کهيئته حين ترکوه فيحفرونه

ای فی بلاد الاسلام من [illegible] حلت فی اعلی [illegible] یعنی ان اسم فلان مکتوب من [illegible] یخرجون بعد ذلك والکن [illegible] اذا ذهب ان علیهم [illegible] وهکذا ... انهم [illegible] ۱۲

ويخرجون على الناس فينشفون الماء ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيقتلهم بها فقال رسول الله صلعم والذى نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم ودمائهم **وعن** محجن بن الادرع ان رسول الله صلعم خطب الناس فقال يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاثا فقيل له وما يوم الخلاص قال يجئ الدجال فيصعد احدا فينظر الى المدينة فيقول لاصحابه اترون هذا القصر الابيض هذا مسجد احمد ثم ياتي المدينة فيجد بكل نقب منها ملكا مصلتا فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة الاخرج اليه فذلك يوم الخلاص **وعن** عبد الله بن بريدة عن ابيه قال ذهب بي رسول الله صلعم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض يابسة حولها رمل فقال رسول الله صلعم تخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فتر في شبر **وعن** جنادة بن ابي امية قال اتينا رجلا من اصحاب رسول الله صلعم فدخلنا عليه فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلعم ولا تحدثنا ما سمعت من الناس فشددنا عليه فقال قام رسول الله صلعم فينا فقال انذرتكم المسيح وهو ممسوح العين واحسبه قال اليسرى تتبعه جبال الخبز وانهار الماء علامته يمكث في الارض اربعين صباحا يبلغ سلطانه كل منهل لاياتي اربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الاقصى والطور ومهما كان من ذلك فاعلموا ان الله ليس باعور قال ابن عون واحسبه قال يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره **وعن** ابي قلابة قال رايت رجلا بالمدينة قد اطاف الناس به وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من بعدكم الكذاب المضل وان راسه حبك حبك حبك وانه سيقول انا ربكم فمن قال لست ربنا لكن ربنا الله عليه توكلنا واليه انبنا نعوذ بالله من شرك لم يكن له عليه سلطان **وعن** جابر بن عبد الله قال اشرف رسول الله صلعم على فلق من افلاق الحرة ونحن معه فقال نعمت الارض المدينة اذا خرج الدجال على كل نقب من انقابها ملك لايدخلها فاذا كان ذلك رجفت المدينة باهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة الاخرج اليه واكثر يعني من خرج اليه النساء وذلك

يوم التخليص يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يكون معه سبعون الفا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فيضرب قبته بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فتنة ولا تكون حتى يقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال وما من نبي الا وحذر امته ولاخبرنكم بشئ ما اخبره نبي امته قبلي ثم وضع على عينيه ثم قال اشهد ان الله ليس باعور روى الاحاديث الثمانية على الولاء احمد

باب قصة ابن الصياد

باب نزول عيسى عليه الصلوة والسلام

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي احرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم رواه النسائي وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد واني اولى الناس بعيسى ابن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي وانه نازل فاذا رايتموه فاعرفوه رجل مربوع الى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كان راسه يقطر وان لم يصبه بلل فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس الى الاسلام فيهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال ثم تقع الامنة على الارض حتى ترتع الاسود مع الابل والنمار مع البقر والذياب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات فلا تضرهم فيمكث اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وفي رواية ويرجع المسلم وتتخذ السيوف مناجل وتذهب حمة كل ذات حمة وتنزل السماء رزقها وتخرج الارض بركتها حتى يلعب الصبي بالثعبان فلا يضره وعن ابن مسعود عن النبي صلعم قال لقيت ليلة اسري بي ابراهيم وموسى وعيسى قال فتذاكروا امر الساعة فردوا امرهم الى ابراهيم فقال لا علم لي بها فردوا الامر الى موسى فقال لا علم لي بها فردوا الامر الى عيسى فقال اما وجبتها فلا يعلمها احد الا الله عز وجل وفيما عهد الي ربي عز وجل ان الدجال خارج قال ومعي قضيبين فاذا راني ذاب كما يذوب الرصاص قال فيهلكه الله حتى ان الحجر والشجر ليقول يا مسلم ان تحتي كافرا فتعال

فاقتله قال فيهلكهم الله عز وجل ثم يرجع الناس الى بلادهم واوطانهم فعند ذلك يخرج ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيطاؤن بلادهم لا ياتون على شئ الا اهلكوه ولا يمرون على ماء الا شربوه ثم يرجع الناس الى فيشكونهم فادعوا الله عز وجل عليهم فيهلكهم الله ويميتهم حتى تجوى الارض من نتن ريحهم قال فينزل الله عز وجل المطر فتجرف اجسادهم حتى تقذفهم في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الارض مد الاديم قال ففيما عهد الى ربي عز وجل ان ذلك اذا كان كذلك فان الساعة كالحامل المتم التي لا يدري اهلها متى تفجأهم ولادها ليلا او نهارا رواه احمد

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

عن عبد الرحمن ابن شماسة قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشئ الا رده عليهم فبينا هم على ذلك اقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو اعلم واما انا فسمعت رسول الله صلعم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك قال عبد الله اجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها الحرير فلا تترك نفسا في قلبه حبة من ايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة رواه مسلم

باب النفخ في الصور

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما طرف صاحب الصور منذ وكله الله به مستعدا ينظر نحو العرش مخافة ان يؤمر قبل ان يرتد اليه طرفه كان عينيه كوكبان دريان رواه في الحلية

باب الحشر

عن ابي بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة اذن لامة محمد صلعم بالسجود فيسجدوا له طويلا ثم يقال ارفعوا رؤسكم فقد جعلنا عدتكم فداكم من النار رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم يعني يوم القيمة حتى يقول ارحني ولو الى النار رواه في الحلية وعن جابر قال قال رسول الله صلعم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم

باب الحساب والقصاص والميزان

عن ابي هريرة قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول له

مالك الى وما بيني وبينك معرفة الخاطئ للمنكر ولا تنزانى رواه رزين **وعن**
عبد الله بن الزبير قال لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير اى رسول الله
مع خصومتنا فى الدنيا قال نعم ولما نزلت ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الزبير اى رسول الله
اى نعيم نسئل عنه وانما يعني هما الاسودان التمر والماء قال اما ان ذلك سيكون **وعن** عبد الله
ابن انيس قال سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الله عز وجل يوم القيامة او قال العباد حفاة
عراة بهما قلنا وما بهما قال ليس معهم شئ ثم ينادى بهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وله عند اهل الجنة حق حتى
يقضيه عنه حتى اللطمة قال كنا كيف وانما نأتى الله عز وجل عراة غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات
وعن الاسود بن سريع ان رسول الله صلعم قال اربعة يوم القيامة رجل اصم لا يسمع شيئا
ورجل احمق ورجل هرم ورجل مات فى فترة فاما الاصم فيقول رب لقد جاء الاسلام وما
اسمع شيئا ويقول الاحمق لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفوني بالبعر واما الهرم فيقول
رب لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا واما الذى مات فى الفترة فيقول ما اتانى رسول
فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل اليهم ان ادخلوا النار قال فوالذى نفس محمد بيده لو
دخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما وفى رواية ابى هريرة فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما
ومن لم يدخلها سحب اليها روى الثلثة احمد **باب الحوض والشفاعة**

عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل
امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا رب فاسقنا قال فيشار اليهم الا تردون فيحشرون

الی جہنم کانہا سراب یحطم بعضہا بعضا فیتساقطون فی النار حتی اذا لم یبق الا من کان یعبد اللہ من بر وفاجر اتاہم رب العالمین فی ادنی صورة من التی راوہ فیہا قال فماذا تنتظرون تتبع کل امة ما کانت تعبد قالوا یا ربنا فارقنا الناس فی الدنیا افقر ما کنا الیہم ولم نصاحبہم فیقول انا ربکم فیقولون نعوذ باللہ منک لا نشرک باللہ شیئا مرتین او ثلاثا حتی ان بعضہم لیکاد ان ینقلب فیقول ہل بینکم وبینہ آیة تعرفونہ بہا فیقولون نعم فیکشف عن ساق فلا یبقی من کان یسجد للہ من تلقاء نفسہ الا اذن لہ بالسجود ولا یبقی من کان یسجد اتقاء وریاء الا جعل اللہ ظہرہ طبقة واحدة کلما اراد ان یسجد خر علی قفاہ ثم یرفعون رؤسہم وقد تحول فی صورتہ التی راوہ فیہا اول مرة فیقول انا ربکم فیقولون انت ربنا ثم یضرب الصراط وتحل الشفاعة ویقولون اللہم سلم سلم قیل یا رسول اللہ وما الجسر قال دحض مزلة فیہ خطاطیف وکلالیب وحسک تکون بنجد فیہا شویکة یقال لہا السعدان رواہ مسلم **وعن** ابی سعید الخدری قال بلغنی ان الجسر ادق من الشعر واحد من السیف رواہ مسلم **وعن** العباس قال قلت یا رسول اللہ ان ابا طالب کان یحوطک وینصرک فہل نفعہ ذلک قال نعم وجدتہ فی غمرات من النار فاخرجتہ الی ضحضاح رواہ مسلم **وعن** عبد اللہ بن ابی الجدعاء قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول لیدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتی اکثر من بنی تمیم قالوا سواک یا رسول اللہ قال سوای رواہ احمد **وعن** ابی موسی قال قال رسول اللہ صلعم خیرت بین الشفاعة وبین ان یدخل نصف امتی الجنة فاخترت الشفاعة لانہا اعم واکفی ترونہا للمتقین لا ولکنہا للمذنبین الخطائین المتلوثین رواہ ابن ماجة **وعن** ابی مسعود قال قال رسول اللہ صلعم لیوفیہم اجورہم ویزیدہم من فضلہ لیوفیہم اجورہم الجنة ویزیدہم من فضلہ الشفاعة لمن وجبت لہ النار رواہ فی الحلیة **وعن** ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجمع اللہ الناس یوم القیامة فی صعید واحد ثم یطلع علیہم رب العالمین فیقول الا یتبع کل انسان ما کان یعبد فیمثل لصاحب الصلیب صلیبہ ولصاحب التصاویر تصاویرہ ولصاحب النار نارہ فیتبعون ما کانوا یعبدون ویبقی المسلمون فیطلع علیہم رب العالمین فیقول الا تتبعون الناس فیقولون نعوذ باللہ منک ونعوذ باللہ منک اللہ ربنا وہذا مکاننا حتی نری ربنا وہو یامرہم ویثبتہم

ثم يتوارى ثم يطلع فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يامرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يارسول الله قال وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر قالوا لا يارسول الله قال فانكم لا تضارون في رويته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرعليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وانزوى بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط قط رواه الترمذي **وعن** انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه تبسما فقلنا ما اضحكك يارسول الله قال انزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي تعالى عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقال ما تدري ما احدث بعدك رواه مسلم **وعن** عامر بن عبدالله ابن مسعود قال سألت عائشة عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فقالت الكوثر نهر اعطيه نبيكم شاطئاه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه البخاري **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلث فزعات فياتون آدم فيقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا فاهبطت به الارض ولكن ائتوا نوحا فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ماحل بها عن دين الله ولكن ايتوا موسى فياتون موسى فيقول قتلت نفسا ولكن ايتوا عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن ايتوا احمد فياتون فانطلق معهم قال ابن جدعان فقال انس فكاني

الى رسول الله صلعم قال فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون
لى ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال ارفع راسك سل
تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله تعالى عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا رواه الترمذي قال سفيان ليس عن انس الا ذكر اخذ الحلقة والقعقعة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم
فيه الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم ادم فياتونه
فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه وما قد بلغنا فقال ان ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى
ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد
كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون
ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرها نفسي نفسي اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى
فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول
لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم
يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلعم فياتون محمدا وفي رواية

فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فانطلق
فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه
شيئا لم يفتحه الله لاحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول امتي يارب امتي يارب فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم
قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين
مكة وبصرى وفي رواية ابي زرعة كما بين مكة وحمير متفق عليه وفي كتاب الحميدي نفسه
مرتين وفي رواية الترمذي ثلاثا في الجميع وعن حذيفة قال غاب عنا رسول الله صلعم
يوما فلم يخرج حتى ظننا ان لن يخرج فلما خرج سجد سجدة فظننا ان نفسه قد قبضت فيها
فلما رفع راسه قال ان ربي عز وجل استشارني في امتي ماذا افعل بهم فقلت ما شئت اي رب
هم خلقك وعبادك فاستشارني الثانية فقلت له كذلك فقال لا احزنك في امتك يا محمد
وبشرني ان اول من يدخل الجنة من امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب
ثم ارسل الي فقال ادع تجب وسل تعط فقلت لرسوله او معطي ربي سؤلي قال ما ارسلني
ارسلني اليك الا ليعطيك ولقد اعطاني ربي ولا فخر وغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر وانا
امشي حيا صحيحا واعطاني ان لا تجوع امتي ولا تغلب واعطاني الكوثر وهو نهر من الجنة يسيل
في حوضي واعطاني العز والنصر والرعب يسعى بين يدي امتي شهرا واعطاني اني اول الانبياء
ادخل الجنة وطيب لي ولامتي الغنيمة واحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من
حرج رواه احمد

باب صفة الجنة

عن الشعبي قال سمعت المغيرة بن شعبة
يخبر الناس على المنبر ويرفعه الى رسول الله صلعم قال سال موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة
قال هو رجل يجيء بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول رب كيف وقد
نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك
الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب

رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهيت ولذت عينك فيقول رضيت رب قال فاعلاهم
منزلة وفي رواية ان موسى سال الله عز وجل عن احسن اهل الجنة حظا قال اولئك الذين غرست
كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال المغيرة ومصداقه
في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون رواه مسلم **وعن**
سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف
لايدري ابوحازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر رواه مسلم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلعم قال يدخل اهل الجنة
مردا بيضا جعادا مكحلين ابناء ثلث وثلثين على خلق ادم سبعين ذراعا في سبعة اذرع رواه
احمد **وعن** عتبة بن عبد السلمي قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الحوض
وذكر الجنة ثم قال الاعرابي فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى فذكر شيئا لا ادري
ماهو قال اي شجر ارضنا تشبه قال ليست تشبه شيئا من شجر ارضك فقال النبي صلعم
اتيت الشام قال لا قال تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد وينفرش
اعلاها قال ما عظم اصلها قال لو ارتحلت جذعة من ابل اهلك ما احطت باصلها حتى
تنكسر ترقوتاها هرما قال فيها عنب قال نعم قال فما عظم العنقود قال مسيرة شهر للغراب
الابقع ولا يفتر قال فما عظم الجنة قال هل ذبح ابوك تيسا من غنمه قط عظيما قال نعم قال
فسلخ اهابه فاعطاه امك قال أفري أعدّني لنا منه دلوا قال نعم قال الاعرابي فان تلك الجنة
تشبعني واهل بيتي قال نعم وعامة عشيرتك رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص
قال جاء رجل اعرابي فقال يا رسول الله الهجرة اليك حيث ما كنت ام الى ارض معلومة او لقوم خاصة
ام اذا مت انقطعت قال فسكت رسول الله صلعم ساعة قال اين السائل عن الهجرة قال ها انا ذا
يا رسول الله قال اذا اقمت الصلوة واتيت الزكوة فانت مهاجر وان مت بالحضرمة يعني ارض
اليمامة وفي رواية الهجرة ان تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة ثم انت
مهاجر وان مت بالحضرمة قال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ثياب الجنة اتنسج نسجا ام تشقق
عنه ثمر الجنة وفي رواية اخبرنا اخلقا تخلق ام تنسج نسجا قال فكان القوم تعجبوا من مسئلة

الاعرابي وفي رواية فضحك بعض القوم فقال يا رسول الله هنيئة ثم قال اين السائل عن
ثياب الجنة قال هو ذا يا رسول الله قال لا بل تشقق عنه ثمرة الجنة ثلاث مرات رواه احمد
وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلعم ذات يوم لاصحابه الا مشمر للجنة فان الجنة
لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة
وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام ابدي في حبرة ونضرة في دار عالية سليمة بهية قالوا
نحن المشمرون لها يا رسول الله قال قولوا ان شاء الله رواه ابن ماجة **وعن** انس قال قال
رسول الله صلعم ادنى اهل الجنة درجة من يقوم على راسه عشرة الف خادم بيد كل صحفتان صحفة
من ذهب وصحفة من فضة في كل واحدة لون ليس في الاخرى ياكل من آخرها مثل ما ياكل من
اولها يجد لآخرها من اللذة والطيب ما لا يجد لاولها ثم يكون رشح مسك رواه في الحلية

باب رؤية الله تعالى

هذا الباب خال عن الفصل الرابع

باب صفة النار واهلها

عن مجاهد قال قال ابن عباس اتدري ما سعة جهنم قلت
لا قال اجل والله ما تدري ان بين شحمة اذن احدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا تجري
فيها اودية القيح والدم قلت انهارا قال بل اودية ثم قال اتدري ما سعة جهنم قلت لا قال اجل
والله ما تدري حدثتني عائشة انها سألت رسول الله صلعم عن قول الله تعالى والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه قال قلت فاين الناس يومئذ قال على جسر
جهنم رواه احمد والترمذي

باب خلق الجنة والنار

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
يؤتى بالموت يوم القيمة كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت قال ثم يقال يا اهل النار هل تعرفون هذا قال فيشرئبون وينظرون
ويقولون نعم هذا الموت وكلهم راه قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا
اهل النار خلود لا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا
يؤمنون واشار بيده الى الدنيا متفق عليه وفي رواية الترمذي فيذبح وهم ينظرون
فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

عن علي قال قال رسول الله صلعم الكرسي لؤلؤ وطول القلم سبعمائة سنة وطول الكرسي حيث
لا يعلمه العالمون رواه في الحلية **وعن** عبد الله بن سلام قال خرج رسول الله صلعم على ناس
من اصحابه وهم يتفكرون في خلق الله تعالى قال فيم تتفكرون قالوا نتفكر في خلق الله قال لا تفكروا
في الله وتفكروا في خلق الله فان ربنا خلق ملكا قدماه في الارض السابعة السفلى وراسه قد
جاوز السماء العليا بين قدميه الى كعبيه مسيرة سبعمائة عام والخالق اعظم من المخلوق
رواه في الحلية **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان لله ملكا لو قيل له التقم السموات
والارض بلقمة واحدة لفعل تسبيحه سبحانك حيث كنت رواه في الحلية **وعن** صباح بن
اشرس قال سئل ابن عباس عن المد والجزر قال ان ملكا موكل بقاموس البحر فاذا وضع
رجله فاضت واذا رفعها غاضت رواه احمد **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم خرج
على اصحابه فقال ما جمعكم فقالوا اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته قال الا اخبركم ببعض
عظمته قلنا بلى يا رسول الله قال ان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا
العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الارض السفلى ومرق راسه من السماء السابعة العليا
في مثله من خليقة ربكم **وعن** ابي هريرة ان رجلا من اليهود اتى النبي صلعم فقال هل احتجب
الله من خلقه بشيء غير السموات قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا
من نور وسبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من رفارف الاستبرق
وسبعون حجابا [illegible] در اصفر وسبعون حجابا من ضياء استضاء من ضوء النار والنور وسبعون
حجابا من [illegible] وسبعون حجابا من ماء وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة الله
لا يوصف [illegible] فمن [illegible] ملك الله الذي يليه فقال صدقت فيما اخبرتك يا يهودي
قال نعم [illegible] الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبرئيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت
[illegible] **وعن** سمرة ان رسول الله صلعم كان يقول سام ابو العرب ويافث ابو الروم
وحام ابو الحبش رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم ان نبي الله ايوب
لبث في بلائه [illegible] عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلين كانا من اخص اخوانه

كانا يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم لقد اذنب ايوب ذنبا عظيما منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به فلما راح الى ايوب ذكر ذلك له فقال ايوب لا ادرى الا ان الله يعلم انى كنت امر بين الرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع الى بيتى فاكفر عنهما ان يذكرا الله الا فى حق قال وكان اذا قضى حاجته امسكت امرأته بيده فابطأت عليه يوما فاوحى اليه ان اركض برجلك هذا مغتسل فاذهب الله ما به من البلاء وصار احسن ما كان فاقبلت عليه المرأة فقالت اى بارك الله فيك هل رأيت نبى الله ايوب المبتلى قال فانى انا هو وكان له اندران للقمح والشعير فبعث الله سحابتين فافرغت احداهما على اندر القمح الذهب وافرغت الاخرى فى اندر الشعير الورق حتى فاض **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلعم لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا حفاة عليهم العباء رواهما فى الحلية **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم لما القى ابراهيم فى النار قال اللهم انك واحد فى السماء وانا واحد فى الارض اعبدك وفى رواية قال حسبى الله ونعم الوكيل رواهما فى الحلية **وعن** سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب بنى اسرائيل ليس هو صاحب الخضر قال كذب عدو الله سمعت ابى بن كعب يقول سمعت رسول الله صلعم يقول قام موسى عليه الصلوة والسلام خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اى رب كيف لى به فقيل له احمل حوتا فى مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتا فى مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت فى المكتل فسقط فى البحر [illegible] فامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق وكان للحوت سربا وكان لموسى [illegible] فانطلقا [illegible] ونسى صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذى امر به قال [illegible] ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره [illegible] سبيله فى البحر

هو الاخنور البيلى الذى على راس فيه الصدع واتصاصهم من طوارة غمه العطار

عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى اتيا الصخرة فوجدا رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر انى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا قال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا الى قوله عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس الى قوله معى صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى الى قوله يريد ان ينقض يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك الى قوله عليه صبرا قال رسول الله صلعم رحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى كان يقص علينا من اخبارهما قال وقال صلعم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر فى البحر فقال له الخضر ما نقص علمى وعلمك من علم الله وفى رواية وعلم الخلائق من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر رواه البخارى

وعن ابن عباس قال اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثانى الطول واوتى موسى ستا فلما القى الالواح رفعت اثنتان وبقى اربع رواه ابوداود **وعنه** قال اول ما اتخذت النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفى اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهى ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم فى اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت

يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذن
لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه وقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت
عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا
هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف وفي رواية
بقدر ما تغرف قال ابن عباس قال رسول الله صلعم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكان زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان ههنا بيتا لله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فيأخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا
الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في
الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلعم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا
وارسلوا الى اهلهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم

العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا وفي رواية ذهب يصيد ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئ عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشئ قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ان يلبث ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسالها عنه قالت خرج يبتغي لنا ثم قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلعم ولم يكن يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئ عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال اتاكم احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشئ قالت نعم يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه وصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني بيتا ههنا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء ابراهيم بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم رواه البخاري وعن ابي هريرة قال تلقى عيسى حجته

ولقاه الله في قوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال ابو هريرة عن النبي صلعم فلقاه سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق الآية رواه الترمذي

باب فضائل سيد المرسلين محمد عليه صلوات الله وسلامه

عن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلعم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شئ الا نفسي فقال النبي صلعم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلعم الآن يا عمر رواه البخاري **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلعم اني سيد الناس يوم القيمة يدعوني ربي عز وجل فاقول لبيك وسعديك والخير بيديك تباركت وتعاليت لبيك وحنانيك والهادي من هديت عبدك بين يديك لا ملجأ منك الا اليك تباركت وتعاليت رواه في الحلية

باب اسماء النبي صلعم وصفاته **عن** محمد بن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلعم اصبناه من قبل انس قال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها رواه البخاري

باب في اخلاقه وشمائله صلعم **عن** عائشة قالت دخل علي رسول الله صلعم باسير فلهوت عنه مع النسوة فذهب فجاء النبي صلعم فقال ما فعل الاسير قالت لهوت عنه مع النسوة فخرج فقال مالك قطع الله يدك او يديك فخرج فآذن به الناس فطلبوه فجيء به قالت فدخل علي وانا اقلب يدي فقال اجننت قلت دعوت علي وانا اقلب يدي انظر ايهما تقطعان فحمد الله واثنى عليه ثم رفع يديه مدا وقال اللهم اني بشر اغضب كما يغضب البشر فايما مؤمن او مؤمنة دعوت عليه فاجعله له زكوة وطهورا رواه احمد **وعن** محرش الكعبي الخزاعي ان النبي صلعم خرج من الجعرانة ليلا فاعتمر ثم رجع فاصبح بها كبائت فنظرت الى ظهره كانه سبيكة فضة رواه احمد **وعن** ابن عمر قال ما رأيت احدا انجد ولا اجود ولا اشجع ولا اوضأ من رسول الله صلعم رواه الدارمي **وعن** عبد الله بن ابي بكر عن رجل من العرب قال زحمت رسول الله صلعم يوم حنين وفي رجلي نعل كثيفة فوطئت بها على رجل رسول الله صلعم فنفحني نفحة بسوط في يده وقال بسم الله اوجعتني قال فبت لنفسي لائما اقول اوجعت رسول الله صلعم فبت بليلة كما يعلم الله فلما اصبحنا اذا رجل يقول اين

فلان قلت هذا والله الذی کان منی بالامس فانطلقت وانا متخوف فقال لی رسول الله صلعم انک
وطئت بنعلک علی رجلی بالامس فاوجعتنی فنفحتک نفحة بالسوط فهذه ثمانون نعجة فخذها
بها رواه الترمذی

باب المبعث وبدء الوحی

عن ابن عباس قال قال النبی صلعم لجبرئیل علیه الصلوة
والسلام ما یمنعک ان تزورنا اکثر مما تزورنا فنزل وما نتنزل الا بامر ربک له ما بین ایدینا
وما خلفنا رواه البخاری **وعن** علی قال انطلقت انا والنبی صلعم فقال لی اجلس وصعد
علی منکبی فذهبت لانهض به فرأی منی ضعفا فنزل وجلس لی نبی الله صلعم وقال اصعد
علی منکبی فصعدت علی منکبیه قال فنهض بی فانه یخیل الی انی لو شئت لنلت افق السماء
حتی صعدت علی البیت وعلیه تمثال صفر او نحاس اناوله عن یمینه وعن شماله وبین یدیه
ومن خلفه حتی استمکنت منه قال لی رسول الله صلعم اقذف به فانکسر کما ینکسر القواریر
ثم نزلت فانطلقت انا ورسول الله صلعم نستبق حتی توارینا بالبیوت خشیة ان یلقانا
احد من الناس رواه احمد **وعن** السائب بن ابی السائب انه کان فیمن یبنی الکعبة
فی الجاهلیة قال بلغنا موضع الحجر وما یری الحجر احد فاذا هو وسط حجارتنا مثل رأس
الرجل یکاد یترأ منه وجه الرجل فقال بطن من قریش نحن نضعه وقال اخرون نحن نضعه
فقالوا اجعلوا بینکم حکما قالوا اول رجل یطلع من هذا الفج فجاء النبی صلعم فقالوا اتاکم الامین
فقالوا له فوضعه فی ثوب ثم دعا بطونهم فاخذوا بنواحیه معه فوضعه هو صلعم رواه احمد
وعن سلامة بن [5] وکان من اصحاب بدر قال کان لنا جار من یهود فی بنی عبد الاشهل فخرج
علینا یوما من بیته قبل مبعث رسول الله صلعم بیسیر حتی وقف علی مجلس بنی عبد الاشهل وانا
یومئذ من احدث من فیه سنا علی بردة لی مضطجعا فیها بفناء اهلی فذکر البعث والقیامة والحساب
والمیزان والجنة والنار فقال ذلک لقوم اهل شرک واصحاب اوثان لا یرون ان بعثا کائن بعد الموت
فقالوا له ویحک یا فلان تری هذا کائنا ان الناس یبعثون بعد موتهم الی دار فیها جنة ونار یجزون
فیها باعمالهم قال نعم والذی یحلف به یود ان بحظه من تلک النار اعظم تنور فی الدار یحمونه ثم
یدخلونه ایاه فیطبقونه علیه وان ینجو من تلک النار غدا قالوا له ویحک وما آیة ذلک قال

[5] بیاض فی الاصل ١٢

يبعث نبي من هذه البلاد واشار بيده نحو مكة واليمن قالوا ومتى نراه قال فنظر الى وانا من
احدثهم سنا قال ان يستنفد هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار
حتى بعث الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حي بين اظهرنا فامنا به وكفر به بغيا
وحسدا فقلت ويلك يا فلان الست الذى قلت لنا فيه ما قلت قال بلى وليس به رواه احمد
وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون
الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا رواه
البخارى **وعن** جندب بن عبد الله قال احتبس جبرئيل عن النبي عليه الصلوة
والسلام فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى رواه البخارى **وعن** عائشة قالت لم اعقل ابوى قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار بكرة
وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا
اريد ان اسيح في الارض و اعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق
وانى لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابى بكر فطاف
فى اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب
الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر
ابا بكر فليعبد ربه فى داره وليصل وليقرء ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابى بكر
فطفق ابو بكر يعبد ربه فى داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة فى غير داره ثم
بدا لابى بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلى فيه ويقرء القرآن

فينقصف عليه نساء المشركين وابناءهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابوبكر رجلا بكاء لايملك
دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابابكر على ان يعبد ربه فى داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانه فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه فى داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابى بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابابكر
فقال قد علمت الذى عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الى ذمتى فانى لا
احب ان تسمع العرب انى اخفرت فى رجل عقدت له قال ابوبكر انى اردُّ اليك جوارك
وارضى بجوار الله ورسولُ الله صلعم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلعم قد اريت دار هجرتكم
رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حتى ذكر ذلك
لرسول الله صلعم ورجع الى المدينة بعض من هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابوبكر مهاجرا فقال
رسول الله صلعم على رسلك فانى ارجو ان يؤذن لى قال ابوبكر هل ترجو ذلك بابى انت قال
نعم فحبس ابوبكر نفسه على رسول الله صلعم ليصحبه وعلف راحلتين كانت عنده ورق السمر
وهو الخبط اربعة اشهر رواه البخارى **وعن** جابر قال كان رسول الله صلعم يعرض نفسه
على الناس فى الموسم فيقول الا رجل يحملنى الى قومه فان قريشا قد منعونى ان ابلغ كلام ربى
رواه الترمذى وابوداؤد وابن ماجة **وعن** ربيعة بن عباد الديلى وكان جاهليا فاسلم قال
رايت رسول الله صلعم بسوق ذى المجاز يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وفى رواية
ان الله يامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ويدخل فجاجها والناس متقصفون عليه فما
رايت احدا يقول شيئا ولا هو يسكت يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا الا ان وراءه
رجل احول وضئ الوجه ذو غديرتين يقول انه صابئ كاذب وفى رواية هذا يامركم ان تدعوا
دين آبائكم فقلت من هذا قالوا محمد بن عبد الله وهو يذكر النبوة قلت من هذا الذى يكذبه
قالوا عمه ابولهب رواه احمد **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال رايت جبرئيل على
[illegible] قد ملأ ما بين السماء والارض عليه ثياب سندس معلقا به

اللؤلؤ والياقوت رواه احمد **باب علامات النبوة** **عن** عتبة بن عبد السلمي
ان رجلا قال یا رسول الله کیف کان اول شأنك یا رسول الله قال کانت حاضنتی من بنی سعد
ابن بکر فانطلقت انا وابن لها فی بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا فقلت یا اخی اذهب فأتنا
بزاد من عند امنا فانطلق اخی ومکثت عند البهم فاقبل طائران ابیضان کانهما نسران فقال
احدهما لصاحبه اهو هو قال الآخر نعم فاقبلا یبتدرانی فاخذانی فبطحانی للقفا فشقا بطنی ثم
استخرجا قلبی فشقاه فاخرجا منه علقتین سوداوین فقال احدهما لصاحبه ائتنی بماء ثلج فغسلا
به جوفی ثم قال ائتنی بماء برد فغسلا به قلبی ثم قال ائتنی بالسکینة فذره فی قلبی ثم قال احدهما
لصاحبه حصه فحاصه وختم علیه بخاتم النبوة ثم قال احدهما لصاحبه اجعله فی کفة واجعل
الفا من امته فی کفة قال رسول الله صلعم فاذا انا انظر الی الالف فوقی اشفق ان یخر علی بعضهم
فقال لو ان امته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وترکانی قال رسول الله صلعم وفرقت فرقا
شدیدا ثم انطلقت الی امی فاخبرتها بالذی لقیت فاشفقت ان یکون قد التبس بی فقالت
اعیذك بالله فرحلت بعیرا لها فجعلتنی علی الرحل ورکبت خلفی حتی بلغنا الی امی فقالت ادیت
امانتی وذمتی وحدثتها بالذی لقیت فلم یرعها ذلك وقالت انی رایت حین خرج منی نورا
اضاءت منه قصور الشام رواه الدارمی **وعن** ابن غنم قال نزل جبرئیل علیه الصلوة والسلام
علی رسول الله صلعم فشق بطنه قال جبرئیل قلب وکیع فیه اذنان سمیعتان وعینان
بصیرتان محمد رسول الله المقفی الحاشر خلقك قیم ولسانك صادق ونفسك مطمئنة رواه
الدارمی **وعن** ابن عباس قال انطلق النبی صلعم فی طائفة من اصحابه عامدین الی سوق
عکاظ وقد حیل بین الشیاطین وبین خبر السماء وارسلت علیهم الشهب فرجعت الشیاطین
الی قومهم فقالوا ما لکم قالوا حیل بیننا وبین خبر السماء وارسلت علینا الشهب قالوا ما
حال بینکم وبین خبر السماء الا شیء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذی
حال بینکم وبین خبر السماء فانصرف اولئك الذین توجهوا نحو تهامة الی النبی صلعم وهو بنخلة
عامدین الی سوق عکاظ وهو یصلی باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا
هذا والله الذی حال بینکم وبین خبر السماء فهنالك حین رجعوا الی قومهم فقالوا یا قومنا انا سمعنا

قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما
اوحي اليه قول الجن رواه البخاري وعن ثوبان قال كنت قائما عند رسول الله صلعم فجاء حبر من
احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول
يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلعم ان اسمي محمد
الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئت اسألك فقال رسول الله صلعم اينفعك شيء ان حدثتك
قال اسمع باذني فنكت رسول الله صلعم بعود معه فقال سل فقال اين يكون الناس يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فقال رسول الله صلعم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة فقال
فقراء المهاجرين قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد نون قال فما غذاؤهم على اثرها قال
ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين تسمى سلسبيلا قال
صدقت قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه احد الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك
قال اسمع باذني قال جئت اسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا
مني الرجل مني المرأة اذكرا باذن الله واذا علا مني المرأة مني الرجل آنثا باذن الله قال اليهودي
لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال النبي صلعم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه
وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله عز وجل رواه مسلم وعن علي بن ابي طالب عن ابيه قال خرجنا
الى الشام في اشياخ من قريش وكان معي محمد صلعم قال وذكر حديث الراهب قال بينا هو قائم عليهم
يناشدهم الله ان لا يذهبوا به الى الروم ويقول ان رأوه عرفوه بالصفة واذوه فبينا هو يناشدهم
الله في ذلك التفت فاذا بسبعة من الروم مقبلين نحو ديره فاستقبلهم وقال ما جاء بكم قالوا بلغنا
من احبارنا ان نبيا من العرب خارج نحو بلادنا في هذا الشهر ولم يبق طريق الا بعث اليه ناس
وبعثنا الى طريقك قال فهل خلفكم احد خير منكم قالوا انما اخترنا طريقك هذا بخبره قال لهم
ارأيتم امرا اراد الله تعالى ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ان يرده قالوا فبايعوه
النبي ثم انه حتى بايعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع اليه فقال له انشدكم الله ايكم وليه قالوا
هذا يعنوني فلم يزل به حتى رده به مع رجال وكان فيهم بلال وزوده الراهب كعكا
وزيتا رواه رزين وعن ابي موسى الاشعري قال جمع النجاشي [illegible] [illegible]

قوله اذكرا باذن الله اي باذن الله اسناد الاول لكان اولا لله ذكرا ومعنى انثا كان انثى ويروى انثا بالمد والواو وبتخفيف النون وروي بالقصر وتشديد النون والله اعلم

محمدا رسول الله الذی بشر به ولولا ما انا فیه من الملک وما تحملت من امر الدنیا لاتیته حتی احمل
نعلیه رواه ابوداؤد **وعن** مجاهد قال حدثنی شیخ ادرک الجاهلیة ونحن فی غزوة ردوس
یقال له ابن عبس قال کنت اسوق لآل لنا بقرة فسمعت من جوفها یا آل ذریح قول فصیح
رجل یصیح لا اله الا الله قال فقدمنا مکة فوجدنا النبی صلی الله علیه وسلم رواه احمد **وعن**
عبد الله بن مسعود قال ان الله عز وجل ابتعث نبیه صلی الله علیه وسلم لادخال رجل الجنة دخل
الکنیسة فاذا هو بیهود فاذا یهودی یقرأ علیهم التوراة فلما اتوا علی صفة النبی صلی الله علیه وسلم
امسکوا وفی ناحیتها رجل مریض فقال النبی صلی الله علیه وسلم لم امسکتم قال المریض انهم اتوا علی
صفة نبی فامسکوا ثم جاء المریض یحبو حتی اخذ التوراة فقرأ حتی اتی علی صفة النبی صلی
الله علیه وسلم وامته فقال هذه صفتک وصفة امتک اشهد ان لا اله الا الله واشهد انک
رسول الله ثم مات فقال النبی صلی الله علیه وسلم لاصحابه لوا اخاکم رواه احمد **وعن**
ابی صخر العقیلی عن رجل من الاعراب قال جلبت جلوبة الی المدینة فی حیوة رسول الله صلی الله
علیه وسلم فلما فرغت من بیعتی قلت لالقین هذا الرجل فلاسمعن منه قال فتلقانی
بین ابی بکر وعمر یمشون فتبعتهم فی اقفائهم حتی اتوا علی رجل من الیهود ناشرا التوراة یقرأها
یعزی بها علی ابن له فی الموت کاحسن الفتیان واجمله فقال له رسول الله صلعم انشدک
بالذی انزل هل تجدنی فی کتابک ذا صفتی ومخرجی فقال برأسه هکذا ای لا فقال ابنه والذی
انزل التوراة انا لنجد فی کتابنا صفتک ومخرجک واشهد ان لا اله الا الله وانک رسول الله
فقال اقیموا الیهودی عن اخیکم ثم تولی کفنه ودفنه والصلوة علیه رواه احمد **وعن**
یعلی بن مرة قال کنت مع النبی صلعم فی سفر واراد ان یقضی حاجته فقال لی ایت تلک الاشائتین
قال وکیع یعنی النخل الصغار وقال ابوبکر القصار فقل لهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یأمرکما ان تجتمعا فاجتمعتا فاستتر بهما فقضی حاجته ثم قال لی ائتهما فقل لهما لترجع کل واحدة
منکما الی مکانها فقلت لهما فرجعتا رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس فی قوله تعالی
لاتحرک به لسانک لتعجل به قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا انزل علیه جبرئیل
بالوحی کان مما یحرک به لسانه وشفتیه فیشتد علیه وکان ذلک یعرف

منه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه في صدرك و قرأنه فتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرانه قال انزلناه فاستمع ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك فكان اذا اتاه جبرئيل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله رواه مسلم **وعن** عمرو بن العاص قال لما انصرفنا مع الاحزاب عن الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون مني فقلت لهم تعلمون والله اني لارى امر محمد يعلو الامور علوا كبيرا واني قد رايت رأيا فما ترون فيه قالوا وما رايت قال رأيت ان نلحق بالنجاشي فنكون عنده فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي فانا ان نكون تحت يديه احب الينا من ان نكون تحت يدي محمد وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلن ياتينا منهم الا خيرا فقالوا ان هذا الراى قال فقلت لهم فاجمعوا له ما نهدى له وكان احب ما يهدى اليه من ارضنا الادم فجمعنا له ادما كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا عليه فوالله انا لعنده اذ جاء عمرو بن امية الضمرى وكان رسول الله صلعم قد بعثه اليه في شان جعفر واصحابه قال فدخل عليه ثم خرج من عنده فقلت لاصحابي هذا عمرو بن امية لو قد دخلت على النجاشي فسالته اياه فاعطانيه فضربت عنقه فاذا فعلت ذلك رات قريش اني قد اجزات عنها حين قتلت رسول محمد قال فدخلت عليه فسجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بصديقي اهديت من بلادك شيئا قال قلت نعم ايها الملك قد اهديت لك ادما كثيرا قال ثم قدمته اليه فاعجبه واشتهاه ثم قلت له ايها الملك اني قد رايت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فاعطنيه لاقتله فانه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا قال فغضب ثم مد يديه فضرب بهما انفه ضربة ظننت انه قد كسره فلو انشقت لي الارض لدخلت فيها فرقا منه ثم قلت ايها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سالتك فقال انسالني ان اعطيك رسول رجل ياتيه الناموس الاكبر الذى كان ياتي موسى لتقتله قلت ايها الملك اكذاك هو قال ويحك يا عمرو اطعني واتبعه فانه والله لعلى الحق وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قال قلت فتبايعني له على الاسلام قال نعم فبسط يده وبايعته على الاسلام ثم خرجت الى اصحابي وقد حال رائي بما كان عليه وكتمت اصحابي اسلامي ثم خرجت عامدا لرسول الله صلعم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت يا ابا سليمان قال والله لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي اذهب والله اسلم فحتى متى قلت والله ما جئت

الا الاسلم فقدمنا على رسول الله صلعم فتقدم خالد بن الوليد فاسلم وبايع ثم دنوت فقلت يا رسول الله اني ابايعك على ان يغفر لي ما تقدم ذنبي ولا اذكر ما تاخر فقال رسول الله صلعم يا عمرو بايع فان الاسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة تجب ما كان قبلها فبايعته ثم انصرفت رواه احمد

باب في المعراج

عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا صلعم راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظريني ولا تعجليني الم يقل الله عز وجل ولقد راه بالافق المبين ولقد راه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال عن ذلك رسول الله صلعم فقال انما هو جبرئيل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رايته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض فقالت اولم تسمع ان الله تعالى يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله يقول ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله عليم حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلعم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفرية والله يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله رواه مسلم وزاد ابن علية قالت ولو كان محمد صلعم كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه الى احق ان تخشاه وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو رايت رسول الله صلعم سالته فقال عن اي شئ كنت تساله قال كنت اسئله هل رأيت ربك قال ابو ذر قد سالت فقال رأيت نورا رواه مسلم

باب في المعجزات

عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلعم بمنى اذا انفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلعم اشهدوا متفق عليه وعن جبير بن مطعم قال انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فصار فرقتين فقالت قريش سحر محمد اعيننا فقال بعضهم لئن كان سحرنا ما يستطيع ان يسحر الناس كلهم رواه الترمذي وزاد رزين فكانوا يتلقون بالركبان فيخبرونهم بانهم راوه فيكذبونهم وعن البراء بن عازب قال اشترى ابو بكر رحلا بثلثة عشر درهما

فقال ابوبكر لعازب مر البراء فليحمله معي فقال له حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله صلعم
وانت معه قال فقال ابوبكر خرجنا فادلجنا فاحيينا يومنا وليلتنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة
الحديث قال فلم يدركنا احد الا سراقة بن مالك على فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد
لحقنا قال لا تحزن ان الله معنا حتى اذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح او قدر رمحين او
ثلاثة قال قلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قال لم تبكي قال قلت اما والله ما على
نفسي ابكي ولكن ابكي عليك قال فدعا عليه رسول الله صلعم فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت
فرسه الى بطنها في ارض صلدة ووثب عنها فقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع
الله ان ينجيني مما انا فيه فوالله لاعمين على من ورائي من الطلب وهذه كنانتي فخذ منها سهما
فانك ستمر بابلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال فقال رسول الله صلعم لا حاجة
لي فيها قال ودعا له رسول الله صلعم فاطلق ورجع الى اصحابه ومضى رسول الله صلعم
وانا معه حتى قدمنا المدينة فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق وعلى الاناجير فاشتد الخدم
والصبيان في الطرق الله اكبر جاء رسول الله صلعم جاء محمد قال وتنازع القوم ايهم ينزل
عليه قال فقال رسول الله صلعم انزل الليلة على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك
فلما اصبح غدا حيث امر رواه احمد **وعن** جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلعم حتى دفعنا الى
حائط في بني النجار فاذا فيه جمل لا يدخل الحائط احد الا شد عليه فذكروا ذلك للنبي صلعم
فاتاه فدعاه فجاء واضعا مشفره في الارض حتى برك بين يديه وقال هاتوا خطاما فخطمه و
دفعه الى صاحبه ثم التفت فقال ما بين السماء والارض الا يعلم اني رسول الله الا عاصي
الجن والانس رواه احمد والدارمي **وعن** شمر بن عطية عن رجل من مزينة او جهينة قال
صلى رسول الله صلعم الفجر فاذا هو بقريب من مائة ذئب مد اقعين وفود الذئاب فقال رسول
الله صلعم ترضخوا لهم شيئا من طعامكم وتامنون على ما سوى ذلك فشكوا الى رسول الله صلعم الحاجة
فقال فاذنوهن فاذنوهن فخرجن ولهن عواء رواه الدارمي **وعن** عبد الله بن مسعود
قال كنت غلاما ارعى غنما لعقبة بن ابي معيط بمكة فاتى علي رسول الله صلعم وابوبكر فقال يا
غلام عندك لبن تسقينا فقلت اني مؤتمن ولست بساقيكما فقال هل عندك من جذعة لم

ينزعليها الفحل بعد فاتيتهما بها فاعتقلها ابوبكر واخذ رسول الله صلعم الضرع فدعا فحفل الضرع فحلب وشرب هو وابوبكر ثم قال للضرع اقلص فقلص فاتيت رسول الله صلعم فقلت علمني من هذا القول الطيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك غلام معلم فاخذت من فيه سبعين سورة ماينازعني فيها احد رواه في الحلية **وعن** رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لما امر النبي صلعم بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر فقام رسول الله صلعم واخذ المعول ووضع رداءه ناحية الخندق وقال وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لامبدل لكلماته وهو السميع العليم فندر ثلث الحجر وسلمان الفارسي قائم ينظر فبرق مع ضربة رسول الله صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب الثانية وقال وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لامبدل لكلماته وهو السميع العليم فندر الثلث الاخر فبرقت برقة فراها سلمان ثم ضرب الثالثة وقال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لامبدل لكلمته وهو السميع العليم فندر الثلث الباقي وخرج رسول الله صلعم فاخذ رداءه وجلس قال سلمان يارسول الله رايتك حين ضربت ماتضرب ضربة الاكانت معها برقة قال رسول الله صلعم ياسلمان ارايت ذلك فقال اي والذي بعثك بالحق يارسول الله قال فاني حين ضربت الضربة الاولى رفعت لي مدائن كسرى وماحولها ومدائن كثيرة حتى رايتها بعيني فقال له من حضره من اصحابه يارسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلعم بذلك ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مدائن قيصر وماحولها حتى رايتها بعيني فقالوا يارسول الله ادع الله ان يفتح علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلعم بذلك ثم ضربت الضربة الثالثة فرفعت لي مدائن الحبشة وماحولها من القرى حتى رايتها بعيني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك دعوا الحبشة ماودعوكم واتركوا الترك ماتركوكم رواه النسائي **وعن** علي قال مارمدت منذ تفل النبي صلى الله عليه وسلم في عيني رواه احمد **وعن** محمد بن حاطب عن امه ام جميل بنت المحلل قالت اقبلت من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة على ليلة اوليلتين طبخت لك طبيخا ففني الحطب فخرجت اطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فاتيت بك النبي صلعم فقلت بابي انت وامي يارسول الله هذا محمد بن حاطب فتفل في فيك ومسح على راسك ودعا لك

وجعل يتفل على يديك و يقول اذهب الباس رب الناس و اشف انت الشافی لاشفاء الا شفاءك
شفاء لا يغادر سقما قالت فما قمت من عنده حتى برأت يدك رواه احمد وعن ابی هريرة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ليرعفن على منبری جبار من جبابرة بنی امية فيسيل رعافه قال
على بن زيد فحدثنی من رای عمرو بن سعيد بن العاص رعف على منبر رسول الله صلعم حتى سال
رعافه رواه احمد وعن عائشة قالت كانت لال رسول الله صلعم ظبی وحش فاذا خرج رسول
الله صلعم لعب واشتد واقبل وادبر فاذا احس برسول الله صلعم قد دخل ربض فلم يترمرم
ما دام رسول الله صلعم فی البيت كراهية ان يوذيه رواه احمد وعن مسروق جاء رجل الى عبد الله
ابن مسعود فقال انی تركت بالمسجد رجلا يفسر القرأن برايه يقول فی هذه الاية يوم تاتی السماء
بدخان مبين يغشيهم يوم القيمة دخان ياخذ بانفاسهم حتى يصيبهم منه كهيئة الزكام فقال
عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من فقه الرجل ان يقول لما لا يعلم
الله اعلم انما كان هذا لان قريشا لما استعصت على النبی صلعم دعا عليهم بسنين كسنی يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام وجعل الرجل ينظر الى السماء فينظر ما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتی السماء بدخان مبين يغشی
الناس هذا عذاب اليم فاتی رسول الله صلعم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانهم قد
هلكوا قال فدعا لهم فانزل الله عز وجل انا كاشفوا العذاب فلما اصابهم الرفاهية عادوا فانزلت
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يوم بدر رواه احمد

باب الكرامات

عن ابی هريرة عن النبی صلعم قال لم يتكلم فی المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان
جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة وكان فيها فاتته امه وهو يصلی فقالت يا جريج فقال يا رب
امی وصلوتی فاقبل على صلوته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلی فقالت يا جريج فقال
يا رب امی وصلوتی فاقبل على صلوته فلما كان من الغد اتته فقالت يا جريج فقال ای رب
امی وصلوتی فاقبل على صلوته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل
جريجا وعبادته فكانت امرأة بغی يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه فتعرضت له فلم
يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوی الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما

ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم
قالوا زنيت بهذه البغي فولدت به منك قال اين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى
ثم انصرف فلما انصرف الى الصبي فطعن في بطنه وقال يا فلان من ابوك قال فلان الراعي
فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها
من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي[٣] يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة
حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي فاقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا
تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضع ومروا بجارية وهم يضربونها يقولون زنيت سرقت
وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها
فقال اللهم اجعلني مثلها فهنالك تراجعا الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم
اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الجارية وهم يضربونها ويقولون
زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذلك الرجل
كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق
فقلت اللهم اجعلني مثلها متفق عليه **وعن** ربعي بن حراش قال كنا اربعة اخوة وكان الربيع
اخونا اكثرنا صلوة واكثرنا صياما في الهواجر وانه توفي فينا ونحن حوله وقد بعثنا من يبتاع
له كفنا اذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقال القوم وعليك السلام يا
اخا عبس ابعد الموت قال نعم اني لقيت ربي عز وجل بعدكم فلقيت ربا غير غضبان
فاستقبلني بروح وريحان واستبرق الا وان ابا القاسم صلعم ينتظر الصلوة علي فعجلوني
ولا تؤخروني ثم كان بمنزلة حصاة رمي في طست فنمي الحديث الى عائشة فقالت اما اني سمعت
رسول الله صلعم يقول يتكلم رجل من امتي بعد الموت رواه في الحلية **وعن** سهم بن منجاب
قال غزونا مع العلاء بن الحضرمي فسرنا حتى اتينا دارين والبحر بيننا وبينهم فقال يا عليم
يا حليم يا علي يا عظيم انا عبيدك اللهم فاجعل لنا اليهم سبيلا فتقحم بنا البحر فخضنا ما بلغ
لبودنا الماء فخرجنا اليهم وفي رواية ابي هريرة فلما راى عامل كسرى فقال لا نقاتل هؤلاء
فقعد في سفينة ولحق بفارس رواه في الحلية **باب** مرض النبي صلعم وفي بيان الهجرة

عن انس ان ابا بکر کان یصلی لهم فی وجع النبی صلعم الذی توفی فیه حتی اذا کان یوم الاثنین
وهم صفوف فی الصلوة فکشف النبی صلعم ستر الحجرة ینظر الینا وهو قائم کان وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم یضحک فهممنا ان نفتتن فی الصلوة فاشار الینا ان اتموا صلوتکم وارخی الستر
فتوفی من یومه رواه البخاری وعن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلعم فی ذلک
وما حملنی علی کثرة مراجعته الا انه لم یقع فی قلبی ان یحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
ولا انی کنت اری انه لن یقوم مقامه احد الا تشاءم به الناس فاردت ان یعدل ذلک رسول
الله صلعم عن ابی بکر رواه مسلم وعن عکرمه قال قال العباس لاعلمن ما بقاء النبی صلی الله
علیه وسلم فینا فقال یا رسول الله انی اراهم قد اذوک واذاک غبارهم فلو اتخذت عریشا
تکلمهم منه فقال ما ازال بین اظهرهم یطاون عقبی وینازعون ردائی حتی یکون الله هو
الذی یریحنی منهم قال فعلمت ان بقاءه فینا قلیل رواه الدارمی وعن ابی مویهبة
مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم انی قد امرت ان
استغفر لاهل البقیع فانطلق معی فانطلقت معه فی جوف اللیل فلما وقف علیهم قال
السلام علیکم یا اهل المقابر لیهنکم ما اصبحتم فیه مما اصبح فیه الناس اقبلت الفتن
کقطع اللیل المظلم یتبع اخرها اولها الاخرة شر من الاولی ثم اقبل علی فقال یا ابا مویهبة
انی اوتیت بمفاتیح خزائن الدنیا والخلد فیها ثم الجنة فخیرت بین ذلک وبین لقاء
ربی قلت بابی انت وامی خذ مفاتیح خزائن الدنیا والخلد فیها ثم الجنة قال لا والله
یا ابا مویهبة لقد اخترت لقاء ربی ثم استغفر لاهل البقیع ثم انصرف فبدئ رسول
الله صلی الله علیه وسلم بوجعه الذی مات فیه رواه الدارمی وعن عطاء ومکحول مرسلا
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا اصاب احدکم مصیبة فلیذکر مصابه بی
فانها من اعظم المصائب رواه الدارمی وعن هشام بن عروة عن ابیه ان عائشة
قالت له یا ابن اختی لقد رأیت من تعظیم رسول الله صلی الله علیه وسلم عمه امرا عجیبا
وذلک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کانت تاخذه الخاصرة فتشتد به جدا فکنا نقول
اخذ رسول الله صلعم عرق الکلیه لانهتدی ان نقول الخاصرة ثم اخذت رسول الله صلعم

يوماً فاشتدت به جداً حتى اغمي عليه وخفنا عليه وفزع الناس اليه فظننا ان به ذات الجنب فلددناه ثم سري عن
رسول الله صلعم وافاق فعرف انه قد لد ووجد اثر اللدود فقال ظننتم ان الله عزوجل سلطها علي ما كان الله
ليسلطها علي والذي نفسي بيده لايبقى في البيت احد الا لد الا عمي فرأيتهم يلدونهم رجلا رجلا قالت عائشة
ومن في البيت يومئذ فتذكر فضلهم فلد الرجال اجمعون وبلغ اللدود ازواج النبي صلعم فلددن امرأة
امرأة حتى بلغ اللد امرأة منا قال ابن ابي الزناد لا اعلمها الا ميمونة قال وقال الناس ام سلمة قالت
اني والله صائمة فقلنا بئسما ظننت ان نتركك وقد اقسم رسول الله صلعم فلددناها والله يا ابن
اختي وهي لصائمة رواه احمد **وعن** عكرمة قال توفي رسول الله صلعم يوم الاثنين فحبس بقية يومه
وليلته والغد حتى دفن في ليلة الاربعاء فقام عمر فقال ان رسول الله صلعم لم يمت ولكنه عرج بروحه
كما عرج بروح موسى والله لايموت رسول الله صلعم حتى يقطع ايدي اقوام والسنتهم فلم يزل عمر يتكلم
حتى ازبد شدقاه مما يوعد ويقول فقام العباس فقال ان رسول الله قد مات وانه لبشر وانه يأسن
كما يأسن البشر اي قوم فادفنوا صاحبكم فان يك كما تقولون فليس بعزيز على الله ان يبحث عنه
التراب ان رسول الله صلعم ما مات حتى ترك السبيل نهجا واضحا فاحل الحلال وحرم الحرام ونكح
وطلق وحارب وسالم ما كان راعي غنم يتبع بها صاحبها رؤس الجبال يخبط عليها العصا بمخبطه ويمدر حوضها بيده
بانصب ولا ادأب من رسول الله صلعم كان فيكم اي قوم فادفنوا صاحبكم رواه الدارمي **وعن**
عائشة قالت كان رسول الله صلعم يعوذ بهذه الكلمات اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لاشفاء الا شفاءك شفاء لايغادر سقما فلما ثقل رسول الله صلعم في مرضه الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت
امسحه بها واقول قالت فنزع يده مني وقال رب اغفرلي والحقني بالرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا
هو قد قضى رواه مسلم **وعنها** قالت قبض رسول الله صلعم وراسه بين سحري ونحري فلما خرجت
نفسه لم اجد ريحا اطيب منها رواه احمد **وعنها** قالت كنت اوصيه ولم اوص احدا قبله فبينما
راسه ذات يوم على منكبي اذ مال راسه نحو راسي فظننت انه يريد من راسي حاجة فخرجت
من فيه نطفة باردة فوقعت على ثغرة نحري فاقشعر لها جلدي فظننت انه غشي عليه فسجيته
ثوبا فجاء عمر والمغيرة بن شعبة فاستاذنا فاذنت لهما وجذبت الى الحجاب فنظر عمر اليه فقال
واغشياه ما اشد غشي رسول الله صلعم ثم قاما فلما دنوا من الباب قال المغيرة يا عمر مات

رسول الله صلعم قال كذبت بل انت رجل تحرشك فتنة ان رسول الله صلعم لا يموت حتى يفنى
الله عزوجل المنافقين ثم جاء ابوبكر فرفع الحجاب فنظر اليه فقال انا لله وانا اليه راجعون
مات رسول الله صلعم ثم اتاه من قبل راسه فحدر فاه وقبل جبهته ثم قال وانبياه ثم رفع راسه
ثم حدر فاه وقبل جبهته ثم قال واصفياه ثم رفع راسه وحدر فاه وقبل وقال واخليلاه مات
رسول الله صلعم فخرج الى المسجد وعمر يخطب الناس ويتكلم ويقول ان رسول الله صلعم لا
يموت حتى يفنى الله المنافقين فتكلم ابوبكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله عزوجل يقول
انك ميت وانهم ميتون حتى فرغ من الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل حتى فرغ
من الثلاث فمن كان يعبد الله عزوجل فان الله حي ومن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
فقال عمر انها لفي كتاب الله وما شعرت انها في كتاب الله رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود
قال لان احلف تسعا ان رسول الله صلعم قتل قتلا احب الي من ان احلف واحدة انه لم يقتل
ذلك بان الله جعله نبيا واتخذه شهيدا قال ابراهيم وكانوا يرون ان اليهود سموه وابابكر
رواه احمد باب عن عائشة قالت ارسلت ازواج النبي صلعم عثمان الى
ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فقلت انا اردهن عن ذلك فقلت لهن الا تتقين
الله عزوجل الم تعلمن ان رسول الله صلعم يقول لا نورث يريد بذلك نفسه ما تركنا صدقة
انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج رسول الله صلعم الى ما اخبرتهن رواه البيهقي وعن
ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلعم واستخلف ابوبكر خاصم العباس عليا في اشياء تركها
رسول الله صلعم فقال ابوبكر شئ تركه رسول الله صلعم ولم يحركه فلا احركه فلما استخلف عمر
اختصما اليه قال فقال شئ لم يحركه ابوبكر فلست احركه قال فلما استخلف عثمان اختصما اليه
قال فاسكت عثمان ونكس راسه قال ابن عباس فخشيت ان ياخذ فضربت بيدي بين كتفي
العباس فقلت يا ابه اقسمت عليك الا سلمته لعلي فسلمه له رواه احمد وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول والذي نفسي بيده لا يقسم ورثتي شيئا مما تركنا صدقة
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي بن ابي طالب وطالت فيها خصومتهما فابى عمر ان يقسمها
بينهما حتى اعرض عنها عباس ثم كانت بعد بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم

بين علی بن حسين وحسن بن حسن يتداولانها ثم زيد بن حسن وهی صدقة رسول الله صلعم حتی
رواه البيهقی **وعن** قيس بن ابی حازم قال انی لجالس عند ابی بكر الصديق خليفة رسول الله
صلعم بعد وفاة النبی صلعم بشهر فذكر قصة فنودی فی الناس ان الصلوة جامعة فاجتمع الناس
فصعد المنبر شيئا كما صنع لم كان يخطب عليه وهی اول خطبة فی الاسلام قال فحمد الله واثنی عليه
ثم قال يا ايها الناس لوددت ان هذا كفانيه غيری ولئن اخذ تمونی بسنة نبيكم صلعم ما اطيقها
ان كان لمعصوما من الشيطان وان كان لينزل عليه الوحی من السماء رواه احمد

باب مناقب قريش وذكر القبائل

عن ابن شهاب بلغه ان رسول الله صلعم قال
قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعالموها او تعلموها شك فی ذلك ابن فديك **وعن**
رفاعة الانصاری ان النبی صلعم نادی ايها الناس ان قريشا اهل امانة من بغاها العثور كبه
الله لمنخره يقولها ثلث مرار **وعن** عطاء بن يسار ان رسول الله صلعم قال لقريش انتم اولی
الناس بهذا الامر ما كنتم مع الحق الا ان تعدلوا عنه فتلحون كما تلحی هذه الجريدة يشير الی جريدة
فی يده **وعن** محمد بن ابراهيم التيمی ان قتادة بن النعمان وقع فی قريش فكانه نال منهم فقال
رسول الله صلعم مهلا يا قتادة لا تشتم قريشا فانك لعلك تری منهم رجالا او يأتی منهم رجال
تحتقر عملك مع اعمالهم وفعلك مع افعالهم وتغبطهم اذا رايتهم لولا ان تطغی قريش لاخبرتها
بالذی لها عند الله **وعن** ابن ابی ذئب باسناد لا احفظه ان رسول الله صلعم قال فی قريش
شيئا من الخير لا احفظه قال شرار قريش خيار شرار الناس **وعن** علی بن الحسين قال قال
رسول الله صلعم لعن الله من فرق بين بنی هاشم وبنی عبد المطلب رواه ابو داود ... فی
وعن كعب بن عجرة قال جلسنا يوما امام بيوت رسول الله صلعم فی مسجده فی رهط من
معشر الانصار ورهط من المهاجرين ورهط من بنی هاشم فاختصمنا فی رسول الله صلعم اينا اولی
به واحب اليه قلنا نحن معشر الانصار امنا به واتبعناه وقاتلنا معه وكتيبته فی نحر عدوه
نحن اولی به واحب اليه وقال اخواننا المهاجرين نحن الذين هاجرنا الی الله ورسوله وفارقنا
العشائر والاهلين والاموال قد حضرنا الذی حضرتم وشهدنا الذی شهدتم فنحن اولی
برسول الله صلعم واحبهم اليه وقال اخواننا من بنی هاشم نحن عشيرة رسول الله صلعم

قد حضرنا الذی حضرتم وشهدنا الذی شهدتم فنحن اولی برسول الله صلعم واحبهم الیه فخرج
علینا رسول الله صلعم فاقبل علینا فقال انکم لتقولون شیئا قلنا مثل مقالتنا فقال للانصار صدقتم
من یرد هذا علیکم واخبرناه قال اخواننا المهاجرون فقال صدقوا وبروا من یرد هذا علیهم واخبرناه
بما قال بنو هاشم فقال صدقوا وبروا من یرد هذا علیهم ثم قال الا افضی بینکم قلنا بلی بابینا وامنا
انت یا رسول الله فقال اما انتم یا معشر الانصار فانما انا اخوکم فقالوا الله اکبر ذهبنا به ورب
الکعبة واما انتم یا معشر المهاجرین فانما انا منکم فقالوا الله اکبر ذهبنا به ورب الکعبة واما انتم
بنو هاشم فانتم منی والی فقمنا وکلنا راض مغتبط برسول الله صلعم **وعن** ابی هریرة قال قال
النبی صلعم الایمان الی لخم وجذام صلوات الله علی جذام یقاتلون الکفار علی رؤس الشعف ینصرون
الله ورسوله رواهما فی الحلیة **وعن** ابی بکرة ان الاقرع بن حابس قال للنبی صلعم انما تابعك
سراق الحجیج من اسلم وغفار ومزینة واحسبه قال ومن جهینة شك ابن یعقوب قال النبی صلی
الله علیه وسلم ارأیت ان کان اسلم وغفار ومزینة واحسبه قال وجهینة خیرا من بنی تمیم وبنی عامر
وبنی اسد وغطفان فقال رجل خابوا وخسروا قال نعم فوالذی نفسی بیده انهم لاخیر منهم
متفق علیه وفی روایة الترمذی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسلم وغفار ومزینة خیر
من بنی تمیم واسد وغطفان وبنی عامر بن صعصعة یمد بها صوته فقال القوم خابوا وخسروا
قال فهم خیر **وعن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث رجلا الی حی من احیاء
العرب فسبوه وضربوه فجاء الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلی
الله علیه وسلم لو ان اهل عمان اتیت ما سبوك ولا ضربوك رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال
قیل یا رسول الله ما یمنع الحبشة ان یاتوك الا ان تردهم فقال لاخیر فی الحبشة ان جاعوا سرقوا
وان شبعوا زنوا وان فیهم مع ذلك خلتین حسنتین اطعام الطعام وشدة عند الباس رواه رزین **وعن**
الشعبی قال سمعت عبد الله بن الزبیر وهو مستند الی الکعبة وهو یقول ورب هذه الکعبة لقد لعن رسول
الله صلعم فلانا وما ولد من صلبه رواه احمد **وعن** ابی موسی الاشعری ان رسول الله صلعم قال
ان الاشعریین اذا ارملوا فی الغزو او قل طعام عیالهم بالمدینة جمعوا ما کان عندهم فی ثوب واحد
ثم اقتسموه بینهم فی اناء واحد بالسویة فهم منی وانا منهم متفق علیه **وعن** المستورد بن شداد الفهری

نسبه الی الاسر قبیلة من الیمن ١٢

انه قال لعمرو بن العاص تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو بن العاص ابصر ما تقول
قال اقول لك ما سمعت من رسول صلعم فقال عمرو ولئن قلت ذالك ان فيهم لخصالا اربعا انهم
لاوشك الناس كرة بعد فرة وانهم خير الناس لمسكين وفقير وضعيف وانهم لاحلم عند
فتنة والرابعة حسنة جميلة انهم لامنع الناس من ظلم الملوك رواه احمد **وعن** رفاعة بن
رافع الزرقي قال جمع رسول الله صلعم قريشا فقال هل فيكم غيركم قالوا لا الا ابن اختنا
وحليفنا ومولانا قال ابن اختكم منكم وحليفكم ومولاكم منكم ان قريشا اهل صدق وامانة
فمن بغى لها العواثر كبه الله في النار لوجهه رواه احمد **باب**

مناقب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

عن عروة بن الزبير قال
قلت لعائشة ان ناسا يتناولون ابابكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا انقطع عنهم العمل فاحب الله ان لا
يقطع عنهم الاجر رواه رزين **باب** مناقب ابي بكر رضي الله عنه **عن** انس قال لما كان ليلة الغار قال ابوبكر
يا رسول الله دعني فلادخل قبلك فان كانت حية اوشيء كانت لي قبلك فدخل ابوبكر فجعل يلتمس بيديه فكلما
راى جحرا قال بثوبه فشقه فالقمه الجحر حتى فعل ذلك بثوبه اجمع فبقي جحر فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول الله
صلعم فلما اصبح قال له النبي صلعم اين ثوبك يا ابابكر فاخبره بالذي صنع فرفع النبي صلعم فقال اللهم اجعل
ابابكر معي في درجتي يوم القيمة فاوحى الله اليه ان الله استجاب لك **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت اتى
الصريخ الى ابي بكر فقيل له ادرك صاحبك فخرج من عندنا وان له غدائر فدخل المسجد وهو يقول ويلكم
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم فلهوا عن رسول الله صلعم واقبلوا على ابي بكر فرجع الينا
ابوبكر فجعل لا يمس شيئا من غدائره الا جاء معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام **وعنها** قالت كان يد النبي صلعم
في يد ابي بكر ويد ابي بكر واحدة حين جاء روى لثلاثة في الحلية **وعن** جابر قال جاء وفد عبد القيس الى رسول الله صلعم
فتكلم بعضهم بكلام والغى فيه فالتفت النبي صلعم الى ابي بكر وقال يا ابابكر سمعت ما قالوا قال نعم يا رسول الله
وفهمته وقد اجبهم يا ابابكر فاجابهم بجواب احد في جواب فقال النبي صلعم يا ابابكر اعطاك الله الرضوان الاكبر فقال
له بعض القوم يا رسول الله وما الرضوان الاكبر قال يتجلى الله لعباده المؤمنين عامة ويتجلى لابي بكر خاصة رواه
في الحلية **وعنه** قال كنت جالسا عند النبي صلعم اذ اقبل ابوبكر اخذ بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال
النبي صلعم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه

فندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان
عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسأل أثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلعم فجعل وجه النبي صلعم يتمعر
حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه وقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلعم
ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركون
لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها رواه الترمذى **وعن** عبدالله بن زمعة قال لما ان سمع النبي
صلعم صوت عمر خرج النبي صلعم حتى اطلع راسه من حجرته ثم قال لا لا لا ليصل بالناس ابن ابي قحافة
يقول ذلك مغضبا رواه ابوداود **وعن** عبدالله بن مسعود قال لما قبض رسول الله صلعم قالت
الانصار منا امير ومنكم امير فاتاهم عمر فقال الستم تعلمون ان رسول الله صلعم قد امر ابا بكر ان
يصلي بالناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر رواه النسائي
واحمد **وعن** ابي بكر ان النبي صلعم بعثه ببراءة لاهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله صلعم مدة فاجله الى مدته والله
بريء من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي الحقه فرد علي ابا بكر وبلغها انت ففعل قال
فلما قدم على النبي صلعم ابو بكر بكى فقال يا رسول الله حدث في شيء قال ما حدث فيك الا خير ولكني
امرت ان لا يبلغها الا انا او رجل مني رواه احمد **وعن** زيد بن ارقم قال اول من صلى مع النبي
صلعم علي قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم فانكر ذلك وقال بل ابو بكر رواه احمد

باب مناقب عمر رضي الله عنه

عن ابن عباس قال قدم عيينة بن
حصن فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان من القراء وكان
القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك
وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه فاستاذن فاذن له عمر قال هي يا ابن الخطاب فوالله
ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع فيه فقال له الحر يا امير المؤمنين
ان الله تعالى قال لنبيه صلعم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من
الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى رواه البخاري
وعن ابن عمر قال ما سمعت عمر يقول لشيء قط اني لاظنه كذا الا كان كما يظن رواه البخاري

وعن ابن عباس قال لما اسلم عمر قال رسول الله صلعم لقد استبشر اهل السماء باسلام عمر
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة رواهما
ابن ماجة وعن ابی رافع ان عمر بن الخطاب کان مستند الی ابن عباس وعنده ابن عمر وسعید
ابن زید فقال اعلموا انی لم اقل فی الکلالة شیئا ولم استخلف من بعدی احدا وانه من ادرک
وفاتی من سبی العرب فهو حر من مال الله عز وجل فقال سعید بن زید اما انک لو اشرت برجل من
المسلمین لائتمنک الناس وقد فعل ذلک ابوبکر وائتمنه الناس فقال عمر قد رأیت من اصحابی
حرصا سیأ وانی جاعل هذا الامر الی هؤلاء النفر الستة الذین مات رسول الله صلعم وهو عنهم
راض ثم قال عمر لو ادرکنی احد الرجلین ثم سلمت هذا الامر الیه لوثقت به سالم مولی ابی حذیفة
وابوعبیدة بن الجراح رواه البخاری وعن قیس قال رایت عمر وبیده عسیب نخل وهو یجلس
الناس ویقول اسمعوا لقول خلیفة رسول الله صلعم فجاء مولی لابی بکر یقال له شدید بصحیفة
فقرأها علی الناس فقال یقول ابوبکر اسمعوا واطیعوا لمن فی هذه الصحیفة فوالله ما الوتکم قال
قیس فرأیت عمر بعد ذلک علی المنبر رواه احمد وعن ابن عمر قال وضع عمر بن الخطاب
بین المنبر والقبر فجاء علی بن ابی طالب حتی قام بین یدی الصفوف فقال هو هذا ثلاث مرات
ثم قال رحمة الله علیک ما من خلق الله احد احب الی من القاه بصحیفته بعد صحیفة النبی صلعم
من هذا المسجی علیه ثوبه رواه احمد وعن الاسود بن سریع قال اتیت رسول الله صلعم
فقلت یا رسول الله انی قد حمدت ربی عز وجل بمحامد ومدح وایاک قال هل ما حمدت به ربک
وفی روایة اما ان ربک یحب الحمد قال فجعلت انشده ثم جاء رجل ادلم فاستاذن فقال النبی صلعم
تاتا تاتا ففعل ذلک مرتین او ثلاثا قلت یا رسول الله من هذا الذی استنصتنی له قال
عمر بن الخطاب هذا رجل لا یحب الباطل وفی روایة ووصف لنا ابوسلمة کیف استنصته قال
کما یصنع بالهر رواه احمد وعن محمد بن علی بن الحسین عن مولی لعثمان قال بینا انا مع عثمان
فی ماله بالعالیة فی یوم صائف اذ رای رجلا یسوق بکرین وعلی الارض مثل الفراش من الحر فقال
ما علی هذا لو اقام بالمدینة حتی یبرد ثم یروح ثم دنا الرجل فقال انظر من هذا فقلت اری رجلا
معمما برداءه یسوق بکرین ثم دنا الرجل فقال انظر فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقلت هذا

امیر المؤمنین فقام عثمان فاخرج راسه من الباب فاذا نفح السموم فاعاد راسه حتی حاذاه فقال ما اخرجك هذه الساعة فقال بكران من ابل الصدقة تخلفا و قد مضی با بل الصدقة فاردت ان الحقهما بالحمی وخشيت ان يضيعا فيسألني الله عنهما فقال عثمان يا امير المؤمنين هلم الی الماء والظل ونكفيك فقال عد الی ظلك فقال عندنا من يكفيك فقال عد الی ظلك ومضی فقال عثمان من احب ان ينظر الی القوی الامين فلينظر الی هذا فعاد الينا فالقی نفسه رواه الشافعی وعن سعيد بن المسيب قال لما صدر عمر بن الخطاب من منی اناخ بالابطح ثم كوم كومة من بطحا ثم طرح عليها رداءه ثم استلقی ومد يديه الی السماء فقال اللهم كبرت سنی وضعفت قوتی وانتشرت رعيتی فاقبضنی اليك غير مضيع ولا مفرط ثم قدم المدينة فی عقب ذی الحجة فخطب الناس فقال ايها الناس قد سنت لكم السنن و فرضت لكم الفرائض وتركتم علی الواضحة الا ان تضلوا بالناس يمينا وشمالا فصفق باحدی يديه علی الاخری رواه مالك وعن ابی كعب قال قال رسول الله صلعم اول من يصافحه الحق عمر واول من يسلم عليه واول من ياخذ بيده فيدخل الجنة رواه ابن ماجة باب مناقب ابی بكر وعمر رضی الله تعالی عنهما عن علی بن ابی طالب قال الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها ابوبكر ثم عمر ثم رجل اخر وفی رواية خير هذه الامة بعد نبيها صلعم ابوبكر وخيرها بعد ابی بكر عمر ولو شئت لسميت الثالث وفی رواية خير هذه الامة بعد نبيها صلعم ابوبكر وعمر ولو شئت لحدثتكم بالثالث وعن ابی جحيفة قال قلت يا امير المؤمنين لم اكن اری ان احدا من المسلمين من بعد رسول الله صلعم افضل منك قال اولا احدثك يا ابا جحيفة بافضل الناس كان بعد رسول الله صلعم قلت بلی قال ابوبكر فقال الا اخبركم بخير الناس كان بعد رسول الله صلعم وابی بكر قلت بلی قال عمر وعن عبد الرحمن ابن غنم ان النبی صلعم قال لابی بكر وعمر لو اجتمعتما فی مشورة ما خالفتكما روی الثلثة احمد باب

مناقب عثمان رضی الله عنه

عن ابی هريرة ان رسول الله صلعم لقی عثمان عند باب المسجد فقال يا عثمان هذا جبرئيل اخبرنی ان الله عز وجل قد زوجك ام كلثوم بمثل صداق رقية علی مثل صحبتها وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم يا عثمان ان ولاك الله هذا الامر فارادك المنافقون علی ان تخلع قميصك الذی قمصك الله فلا تخلعه يقول ذلك ثلث مرات قال النعمان فقلت لعائشة ما منعك ان تعلمی الناس قالت انسيته والله رواها

ابن ماجة وعن ام موسى قالت كان عثمان من اجمل الناس وعن الحسن بن ابى الحسن قال
دخلت المسجد فاذا انا بعثمان بن عفان متكئ على ردائه فاتاه سقاان يختصمان اليه فقضى بينهما
ثم اتيته فنظرت اليه فاذا هو رجل حسن الوجه لوجنتيه نكتات جدرى فاذا شعره كساد راعيه وعن
ـه ذكر عثمان رشدة حيائه قال ان كان ليكون فى البيت والباب عليه مغلق فما يضع عنه الثوب
ليفيض عليه الماء يمنعه الحياء ان يقيم صلبه وعن ابى وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف
بايعتم عثمان وتركتم عليا فقال ما ذنبى قد بدأت بعلى فقلت ابايعك على كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله
صلعم وسيرة ابى بكر وعمر قال فيما استطعت ثم عرضتها على عثمان فقبلها وعن عدى بن خيار ان عثمان
قال له يا ابن اخى ادركت رسول الله صلعم قال فقلت لا ولكن خلص الى من علمه ما يخلص الى العذراء
فى سترها قال فتشهد ثم قال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وكنت ممن امن واستجاب
لله ورسوله وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل وعن عمرو بن ابراهيم اليشكرى قال سمعت امى تحدث ان امها
انطلقت الى البيت حاجة والبيت يومئذ له بابان قالت فلما قضيت طوافى دخلت على عائشة
فقلت يا ام المؤمنين ان بعض بنيك بعث يقرئك السلام وان الناس قد اكثروا فى
عثمان فما يقولون فيه قالت لعن الله من لعنه لعن الله من لعنه لا احسبها الا قالت ثلث مرات
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند فخذه الى فخذ عثمان وانى لامسح العرق
عن جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحى ينزل عليه ولقد زوجه ابنتيه
احدهما على اثر الاخرى وانه ليقول اكتب عثمان قال ما كان الله لينزل عبدا من نبيه بتلك
المنزلة الا عبدا كريما وعليه كريم وعن عائشة قالت كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا عائشة لو كان عندنا من يحدثنا قلت يا رسول الله الا ابعث الى ابى بكر فسكت ثم قال
لو كان عندنا من يحدثنا فقلت الا ابعث الى عمر فسكت قالت ثم دعا وصيفا بين
يديه فساره فذهب فاذا عثمان يستاذن فاذن له فدخل فناجاه النبى صلى الله عليه
وسلم طويلا ثم قال يا عثمان ان الله عز وجل مقمصك قميصا فان ارادك المنافقون

على ان تخلعه فلا تخلعه لهم ولا كرامة يقولها مرتين او ثلثا وعن المغيرة بن شعبة انه دخل على عثمان
وهو محصور فقال انك امام العامة وقد نزل بك ما ترى و انى اعرض عليك خصالا ثلثا اختر احدهن
اما ان تخرج فتقاتلهم فان معك عددا وقوة وكنت على الحق وهم على الباطل واما ان تخرق لك
بابا سوى الباب الذى هم عليه فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة فانهم لم يستحلوك وانت بها
واما ان تلحق بالشام فانهم اهل الشام وفيهم معاوية فقال عثمان اما ان اخرج فاقاتل فلن
اكون اول من خلف رسول الله صلعم فى امته بسفك الدماء واما ان اخرج الى مكة فانهم لن
يستحلوني بها فانى سمعت رسول الله صلعم يقول يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف
عذاب العالم فلن اكون انا واما ان الحق بالشام فانهم اهل الشام وفيهم معاوية فلن افارق
دار هجرتى ومجاورة رسول الله صلعم وعن مسلم بن شعبة ان عثمان بن عفان اعتق عشرين
مملوكا ودعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها فى جاهلية ولا فى اسلام وقال انى رايت رسول الله
صلعم البارحة فى المنام ورايت ابا بكر وعمر وانهم قالوا لى اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم
دعا بمصحف ونشره بين يديه فقتل وهو بين يديه وعن عبد الله بن فروخ عن ابيه قال
شهدت عثمان دفن فى ثيابه بدمائه ولم يغسل وعن ابى عبد الله الجسرى قال دخلت على عائشة
وعندها حفصة ابنة عمر فقالت ان هذه حفصة زوج النبى صلعم ثم اقبلت عليها فقالت انشدك
الله ان تصدقيني بكذب قلته او تكذبيني بصدق قلته تعلمين انى كنت انا وانت عند رسول
الله صلعم فاغمى عليه فقلت اترينه قد قبض فقلت لا ادرى فافاق فقال افتحوا له الباب ثم
اغمى عليه فقلت اترينه قد قبض فقلت لا ادرى ثم افاق فقال افتحوا له الباب فقلت لك
ابى او ابوك قلت لا ادرى ففتحنا الباب فاذا عثمان بن عفان فلما راه النبى صلعم قال ادنه
فانكب عليه فساره بشئ ولا ادرى انا وانت ما هو ثم رفع راسه قال افهمت ما قلت لك
قال نعم قال ادنه فاكب عليه اخرى مثلها فساره بشئ لا ادرى ما هو ثم رفع راسه فقال
افهمت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فاكب عليه اخرى مثلها فساره بشئ لا ادرى ما هو
ثم رفع راسه فقال افهمت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فاكب عليه اكبابا شديدا
فساره بشئ ثم رفع راسه فقال افهمت ما قلت لك قال نعم سمعته باذنى ووعاه قلبى

فقال له اخرج قال قالت حفصة اللهم نعم **وعن** عبد الله بن حوالة قال اتيت على رسول الله صلعم وهو
جالس في ظل دومة وعنده كاتب له يملي عليه فقال الا اكتبك يا ابن حوالة قلت لا ادري ما خار الله
لي ورسوله قلت فيم يا رسول الله فاعرض عني واكب على كاتبه يملي عليه ثم قال انكتبك يا ابن حوالة
قلت لا ادري ما خار الله لي ورسوله فاعرض عني واكب على كاتبه يملي عليه قال فنظرت فاذا في
الكتاب عمر فعرفت ان عمر لا يكتب الا في خير ثم قال يا ابن حوالة انكتبك قلت نعم ثم قال يا ابن
حوالة كيف تفعل في فتنة تخرج في اطراف الارض كانها صياصي بقر قلت لا ادري ما خار الله
لي ورسوله قال كيف تفعل في اخرى تخرج بعدها كان الاولى منها انتفاجة ارنب قلت لا ادري
ما خار الله لي ورسوله قال اتبعوا هذا قال ورجل مقفي حينئذ قال فانطلقت وسعيت واخذت
بمنكبيه فاقبلت بوجهه الى رسول الله صلعم فقلت هذا قال نعم فاذا هو عثمان بن عفان روى
الاحاديث الاثني عشر على الولاء احمد

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله عنهم

عن ابي موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول
الله صلعم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلعم فقالوا خرج وجه
ههنا قال فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بير اريس قال فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلعم حاجته وتوضأ فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بير اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب وقلت لاكونن بواب رسول الله صلعم فجاء ابوبكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال ابوبكر فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلعم يبشرك بالجنة
قال فدخل ابوبكر فجلس عن يمين رسول الله صلعم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع
رسول الله صلعم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت
ان يرد الله بفلان يعني اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلعم فسلمت عليه فقلت هذا
عمر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلعم

بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلعم فی القف عن یساره ودلی رجلیه فی البیر ثم رجعت
فجلست فقلت ان یرد الله بفلان خیرا یعنی اخاہ یات به فاذا انسان یحرک الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت علی رسلک قال وجئت النبی صلعم فاخبرته قال ایذن له وبشره
بالجنة مع بلوی تصیبه قال فجئت فقلت ادخل ویبشرک رسول الله صلعم بالجنة مع بلوی تصیبک
قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال سعید بن المسیب فاولت
قبورهم اجتمعت هٰهنا وانفرد عثمان عنهم متفق علیه **وعن** عبد الله بن عمر قال کنا نخیر بین
الناس فی زمان رسول الله صلعم فنخیر ابابکر ثم عمر ثم عثمان ثم نترک اصحاب النبی صلعم
لا نفاضل بینهم رواه البخاری

باب مناقب علی بن ابی طالب رضی الله عنه

عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلعم بیت فاطمة ولم یجد علیا فی البیت فقال این ابن
عمک فقالت کان بینی وبینه شیٔ فغاضبنی فخرج ولم یقل عندی فقال رسول الله صلعم لانسان
انظر این هو فجاء فقال یا رسول الله هو فی المسجد راقد فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یمسحه عنه
ویقول قم ابا تراب قم ابا تراب رواه البخاری **وعن** علی قال انا عبد الله واخو رسول الله
صلعم وانا الصدیق الاکبر لا یقولها بعدی الا کذاب صلیت قبل الناس بسبع سنین رواه
ابن ماجة **وعن** ابی سعید الخدری قال شکی الناس علیا فقام رسول الله صلعم خطیبا فقال
یا ایها الناس لا تشکوا علیا فوالله انه لاخشن فی ذات الله وفی روایة کعب بن عجرة لا تسبوا علیا
فانه ممسوس فی ذات الله رواه فی الحلیة **وعن** ابن عباس قال کنا نتحدث ان النبی صلعم
عهد الی علی سبعین عهدا لم یعهد الی غیره **وعن** زر بن حبیش انه سمع علیا یقول انا فقأت
عین الفتنة لولا انا ما قوتل اهل النهروان واهل الجمل ولولا انی اخشی ان تترکوا العمل لانبأتکم
بالذی قضی علی لسان نبیکم لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم عارفا للهدی الذی نحن علیه رواهما
فی الحلیة **وعن** انس قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الاثنین وصلی علی یوم
الثلثاء رواه الترمذی **وعن** محمد بن کعب القرظی قال افتخر طلحة بن شیبة بن عبد الدار
وعباس بن عبد المطلب وعلی بن ابی طالب فقال طلحة انا صاحب البیت ومعی مفتاحه

ولو اشاء ابيت فيه وقال عباس انا صاحب السقاية ولو اشاء بت فى المسجد وقال على ما ادرى ما
تقولان لقد صليت الى القبلة ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد فى سبيل الله رواه
رزين **وعن** عبد الله بن سلام قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورهط من قومى فقلنا
ان قومنا حادّونا لما صادقنا الله ورسوله واقسموا ان لا يكلمونا فانزل الله تعالى انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا ثم اذن بلال لصلوة الظهر فقام الناس يصلون فمن بين ساجد
وراكع وسائل اذا سائل يسألنا فاعطاه على خاتمه وهو راكع فاخبر السائل رسول الله
صلعم فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وليكم الله ورسوله الى قوله الغالبون
رواه رزين **وعن** عبد الله بن ابى ليلى قال كان ابو ليلى يسمر مع على قال وكان يلبس
ثياب الصيف فى الشتاء وثياب الشتاء فى الصيف فقلنا لو سألته فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث الى وانا ارمد العين فتفل فى عينى ثم قال اللهم اذهب عنه الحر
والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ رواه احمد وابن ماجة **وعن** حبة العرنى
قال رايت عليا ضحك على المنبر لم اره ضحك ضحكا اكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال
ذكرت قول ابى طالب ظهر علينا ابو طالب وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلى
ببطن نخلة قال ماذا تصنعان يا ابن اخى فدعاه رسول الله صلعم الى الاسلام فقال ما بالذى
تصنعان باس او بالذى تقولان باس لكن والله لا تعلونى استى ابدا فضحك تعجبا لقول
ابيه ثم قال اللهم لا اعترف ان عبدا لك من هذه الامة عبدك قبلى غير نبيك ثلاث مرات
لقد صليت قبل ان يصلى الناس سبعا رواه احمد **وعن** زيد بن ارقم قال كان
لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواب شارعة فى المسجد فقال يوما سدوا
هذه الابواب الا باب على فتكلم فى ذلك اناس فقام رسول الله صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فانى امرت بسد هذه الابواب غير باب على فقال فيه قائلكم وانى والله ما سددت
شيئا ولا فتحته ولكنى امرت بشئ فاتبعته رواه احمد **وعن** عمرو بن سعد قال
[illegible] منبر [illegible] منبر ابن عشر

رجلا منہم ابو سعید و ابو ہریرۃ و انس نشدتکم باللہ ہل سمعتم رسول اللہ صلعم یقول من کنت
مولاہ فعلی مولاہ فقاموا کلہم وقالوا اللہم نعم و قعد رجل فقال ما منعک ان تقوم قال یا امیر المومنین
کبرت ونسیت فقال اللہم ان کان کاذبا فاضرب بہ ببلاء حسن قال فما مات حتی راینا بین عینیہ
نکتۃ بیضاء لا تواریہ العمامۃ رواہ فی الحلیۃ **وعن** بریدۃ قال بعثنا رسول اللہ صلعم فی سریۃ
فلما قدمنا قال کیف رایتم صحابۃ صاحبکم قال فاما شکوتہ واما شکاہ غیری فرفعت راسی وکنت
رجلا مکبا فاذا النبی صلعم قد احمر وجہہ وہو یقول من کنت مولاہ فعلی مولاہ **وعنہ**
قال ابغضت علیا بغضا لم ابغضہ احد قط و احببت رجلا من قریش لم احبہ الا علی بغض
علی قال فاصبنا سبیا فکتبت الی رسول اللہ صلعم ابعث الینا من یخمسہ فبعث الینا علیا
وفی السبی وصیفۃ ہی افضل السبی فخمس وقسم فخرج وراسہ یقطر فقلنا یا ابا الحسن
ما ہذا قال الم تروا الی الوصیفۃ التی کانت فی السبی فانی قسمت وخمست فصارت فی
الخمس ثم صارت فی اہل بیت النبی صلعم ثم صارت فی ال علی و وقعت بہا قال فکتب الرجل الی
نبی اللہ صلعم فقلت ابعثنی فبعثنی مصدقا قال فجعلت اقرأ الکتاب و اقول صدق فامسک یدی
والکتاب و قال اتبغض علیا قلت نعم قال فلا تبغضہ وان کنت تحبہ فازدد لہ حبا فوالذی نفس
محمد بیدہ لنصیب ال محمد فی الخمس افضل من وصیفۃ قال فما کان من الناس من احد بعد قول
النبی صلعم احب الی من علی **وعنہ** قال بعث رسول اللہ صلعم بعثین الی الیمن علی احدہما علی
ابن ابی طالب وعلی الاخر خالد بن الولید فقال اذا التقیتم فعلی علی الناس و ان افترقتما فکل واحد
منکما علی جند فقال فلقینا بنی زید من اہل الیمن فاقتتلنا فظہر المسلمون علی المشرکین فقتلنا
المقاتلۃ و سبینا الذریۃ فاصطفی علی امرأۃ من السبی لنفسہ قال فکتب معی خالد بن الولید
الی رسول اللہ صلعم یخبرہ بذلک فلما اتینا النبی صلعم رفعت الکتاب فقرئ علیہ فرأیت
الغضب فی وجہ رسول اللہ صلعم فقلت یا رسول اللہ ہذا مکان العائذ بعثتنی مع رجل و
امرتنی ان اطیعہ ففعلت ما ارسل بہ فقال رسول اللہ صلعم لا تقع فی علی فانہ منی و انا
منہ وانہ ولیکم بعدی وانہ منی وانا منہ وہو ولیکم بعدی روی الثلثۃ احمد **وعن**
زید بن وہب قال قدم علی علی قوم من اہل البصرۃ من الخوارج منہم رجل یقال لہ الجعد بن جعدۃ

فقال اتق الله يا علی فانك ميت فقال علی بل مقتول ضربة علی هذا الخضب هذا من هذه
يعنی لحيته من راسه عهد معهود وقضاء مقضی وقد خاب من افتری وعاتبه فی لباسه
فقال مالكم وللباس هو ابعد من الكبر فاجدر ان يقتدی به المسلم وعن فضالة بن
ابی فضالة الانصاری وكان ابو فضالة من اهل بدر قال خرجت مع ابی عائدا لعلی بن
ابی طالب من مرض اصابه ثقل منه فقال له ابی ما يقيمك بمنزلك هذا لو اصابك اجلك
لم يلك الا اعراب جهينة تحمل الی المدينة فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلوا عليك
فقال ان رسول الله صلعم عهد الی انی لا اموت حتی اؤمر ثم تخضب هذه يعنی لحيته من دم
هذه يعنی هامته وعن عبد الله بن سبيع قال سمعت عليا يقول لتخضبن هذه من هذه فما ينتظر بالاشقی
قال امير المؤمنين فاخبرنا به نبير عترته قال اذا والله تقتلون بی غير قاتلی قالوا فاستخلف علينا
قال ولكن اترككم كما ترككم رسول الله صلعم قال فما تقول لربك اذا اتيته قال اقول اللهم
تركتنی فيهم ما بدا لك ثم قبضتنی اليك وانت فيهم فان شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم
روی الثلاثة احمد

باب مناقب العشرة رضی الله عنهم

عن جابر بن سمرة قال شكی اهل الكوفة سعدا الی عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتی
ذكروا انه لا يحسن يصلی فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلی
قال اما انا والله فانی كنت اصلی بهم صلوة رسول الله صلعم ما اخرم عنها اصلی صلوة العشاء
فاركد فی الاوليين واخف فی الاخريين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او
رجالا الی الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتی
دخل مسجدا لبنی عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنی ابا سعدة فقال اما
اذ نشدتنا فان سعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل فی القضية فقال
سعد اما والله لادعون بثلث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره
واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتنی دعوة سعد
قال عبد الملك بن عمير فانا رايته بعد قد سقط حاجباه علی عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواری
فی الطريق يغمزهن رواه البخاری وعن سعد بن مالك قال قال النبی صلعم اللهم سدد

رصيته واجب دعوته رواه فى الحلية وعن المسور بن مخرمة قال باع عبد الرحمن بن عوف ارضا له باربعين الف دينار فقسم ذلك المال فى بنى زهرة و فقراء المسلمين وامهات المؤمنين و بعث الى عائشة معى بمال من ذلك فقالت عائشة اما انى سمعت رسول الله صلعم يقول لن يحنو عليكم بعدى الا الصالحون سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة وعن الزهرى قال تصدق عبد الرحمن على عهد رسول الله صلعم بشطر ماله اربعين الف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس فى سبيل الله ثم حمل على الف وخمسمائة راحلة فى سبيل الله وكان عامة ماله للتجارة وعن الحسن قال قرأ رجل عند النبى صلعم لين الصوت او لين القراءة فما بقى احد من القوم الا فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله صلعم ان لم يكن عبد الرحمن فاضت عينه فقد فاض قلبه روى الثلثة فى الحلية وعن عروة بن الزبير قال اوصى الزبير الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال ما منى عضو الا و قد جرح مع رسول الله صلعم حتى انتهى ذلك منى الى الفرج رواه الترمذى وعن رباح بن الحارث ان المغيرة بن شعبة كان فى المسجد الاكبر وعنده اهل الكوفة عن يمينه وعن يساره فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد فحياه المغيرة و اجلسه عند رجليه على السرير فجاء رجل من اهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسب وسب فقال من يسب هذا يا مغيرة قلت يسب على بن ابى طالب قال يا مغيرة بن شعبة ثلثا الا اسمع اصحاب رسول الله صلعم يسبون عندك ولا تنكر ولا تغير فانا اشهد على رسول الله صلعم بما سمعت اذناى ووعاه قلبى من رسول الله صلعم قال الم اكن اروى كذبا يسئلنى عنه ان لقيته انه قال ابو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعلى فى الجنة وعثمان فى الجنة وطلحة فى الجنة والزبير فى الجنة وعبد الرحمن فى الجنة وسعد بن مالك فى الجنة وتاسع المؤمنين فى الجنة لو شئت ان اسميه لسميته قال فضج اهل المسجد يناشدونه يا صاحب رسول الله من التاسع قال ناشدتمونى بالله والله عظيم انا تاسع المسلمين ورسول الله صلعم العاشر ثم اتبع ذلك يمينا قال والله لمشهد شهده رجل مع رسول الله صلعم افضل من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح رواه احمد

باب مناقب اهل بيت النبى صلعم و رضى عنهم

عن بريدة قال كان احب الناس الى رسول الله صلعم فاطمة ومن الرجال على رواه الترمذى وعن عائشة قالت ما رايت احدا اشبه سمتا وهديا برسول الله صلعم فى قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله صلعم وقالت

وكانت اذا دخلت على النبي صلعم قام اليها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان النبي صلعم اذا
دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته واجلسته في مجلسها رواه الترمذي **وعن** علي بن الحسين
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم اخذ بيد حسن وحسين فقال من احبني واحب هذين واباهما
وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة رواه احمد **وعن** زهير بن الارقم قال بينا الحسن بن
علي يخطب اذ قام رجل فقال اني رايت رسول الله صلعم واضعه في حبوته وهو يقول من احبني
فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزمة رسول الله صلعم ما حدثت رواه احمد **وعن** يعلى بن مرة
انهم خرجوا مع النبي صلعم الى طعام دعوا له فاذا حسين يلعب في السكة قال فتقدم النبي صلعم امام
القوم وبسط يديه فجعل الغلام يفر ههنا وههنا يضاحكه النبي صلعم حتى اخذه فجعل احدى يديه
تحت ذقنه والاخرى في فاس راسه فقبله وقال حسين مني وانا من حسين احب الله من احب
حسينا حسين سبط من الاسباط رواه احمد وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلعم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فمنزلي ومنزل ابراهيم في
الجنة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين رواه ابن ماجة **وعن** انس قال سمعت
رسول الله صلعم يقول نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن
والحسين والمهدي رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان
فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار رواه في الحلية **وعن** ابي هريرة قال ان كنت
لاسأل الرجل من اصحاب رسول الله صلعم عن الآيات من القرآن انا اعلم بها منه ما اساله الا ليطعمني
شيئا وكنت اذا سالت جعفر بن ابي طالب لم يجبني حتى يذهب الى منزله فيقول لامرأته يا اسماء
اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابني رواه الترمذي **وعنه** انه كان يقول ما احتذى النعل ولا ركب
المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلعم افضل من جعفر بن ابي طالب يعني في الجود والكرم
رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن شداد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلعم في احدى صلوتي
العشاء وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم النبي صلعم فوضعه ثم كبر للصلوة فصلى فسجد بين
ظهري صلوته سجدة اطالها قال ابي فرفعت راسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلعم
وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال الناس يا رسول

رسول الله انك سجدت بين ظهری صلوتك سجدة اطلتها حتی ظننا انه قد حدث امر وانه یوحی
الیك قال کل ذلك لم یکن ولکن ابنی ارتحلنی فکرهت ان اعجله حتی یقضی حاجته رواه احمد
والنسائی وعن عمارة بن عمیر قال لما جئ براس عبید الله بن زیاد واصحابه نضدت فی المسجد
فی الرحبة فانتهیت الیهم وهم یقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حیة قد جاءت تخلل الرؤس
حتی دخلت فی منخر عبید الله بن زیاد فمکثت هنیهة ثم خرجت فذهبت حتی تغیبت ثم قالوا
قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتین او ثلثا رواه الترمذی وعن حرملة مولی اسامة
ان الحجاج بن ام ایمن راه ابن عمر لم یتم رکوعه فقال اعد فقال ابن عمر لحرملة من هذا قلت
الحجاج بن ام ایمن فقال لو رای هذا رسول الله صلعم لاحبه فذکر حبه وما ولدته ام ایمن وکانت
حاضنة النبی صلعم رواه البخاری وعن ابن عمر ان ابابکر قال ارقبوا محمدا صلعم فی اهل بیته
رواه البخاری وعن علی قال دخل علی رسول الله صلعم وانا نائم علی المنامة فاستسقی الحسن
او الحسین فقام النبی صلعم الی شاة لنا بکئ فحلبها فدرت فجاء الحسن فنحاه النبی صلعم فقالت
فاطمة یا رسول الله کانه احبهما الیك قال لا ولکنه استسقی قبله ثم قال انا وایاك وهذین وهذا
الراقد فی مکان واحد یوم القیمة رواه احمد وعن علی بن زید ان نفرا من قریش خطبوا بنته
سهیل بن عمرو وخطبها الحسن بن علی فشاورت اباهریرة وکان لها صدیقا فقال ابوهریرة رایت
النبی صلعم یقبل فاه فان استطعت ان تقبلی مقبل رسول الله صلعم فافعلی فتزوجته رواه احمد
وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلعم ابنای هذان سیدا شباب اهل الجنة الا ابنی الخالة
عیسی ویحیی علیهما الصلوة والسلام وعن علی عن رسول الله صلعم قال اذا کان یوم القیمة
قیل یا اهل الجمع غضوا ابصارکم حتی تمر فاطمة بنت رسول الله صلعم فتمر وعلیها ریطتان
خضراوان وعن ابی هریرة قال کان رسول الله صلعم یصلی صلوة العشاء وکان الحسن
والحسین یثبان علی ظهره فلما صلی قال ابوهریرة یا رسول الله الا اذهب بهما الی امهما
فقال رسول الله صلعم فبرقت برقة فما زالا فی ضوءها حتی دخلا علی امهما روی الثلثة احمد
وعن بریدة قال قال لی رسول الله صلعم قم بنا یا بریدة نعود فاطمة قال فلما ان دخلنا
علیها ابصرت اباها ودمعت عیناها قال ما یبکیك یا بنیة قالت قلة الطعام وکثرة الهم و

ے ای قلیلة اللبن ۱۲ منه (هامش المسلسل)

شدة الغم قال اما والله لما عند الله خير مما ترغبين اليه يا فاطمة اما ترضين انى زوجتك اقدمهم
سلما واكثرهم علما وافضلهم حلما والله ان ابنيك لمن شباب اهل الجنة وعن عائشة ان رسول الله
صلعم اهديت له هدية فيها قلادة من جزع فقال لادفعنها الى احب اهلى الى فقالت النساء ذهبت
بها ابنة ابى قحافة فدعا النبى صلعم زينب فعلقها فى عنقها رواه احمد **باب مناقب**
ازواج النبى صلعم ورضوا الله عنهن عن عائشة قالت كان النبى
صلعم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت
فاقرع بيننا فى غزاة غزاها فخرج فيها سهمى فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل فى
هودجى وانزل فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلعم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شانى اقبلت الى الرحل فلمست
صدرى فاذا عقد لى من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاؤه
فاقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت اركب
وهم يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فتيممت منزلى الذى كنت فيه وظننت انهم سيفقدوننى ويرجعون الى
فبينا انا جالسة غلبتنى عيناى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى قد
عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلى فراى سواد انسان نائم فاتانى فعرفنى حين
رانى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى
والله ما كلمنى بكلمة ولا سمعت منه غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على
يديها فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين وفى رواية
موغرين فى نحر الظهيرة قالت فهلك من هلك فى شانى وكان من تولى كبره عبد الله
بن ابى بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب
الافك ولا اشعر وهو يريبنى فى وجعى انى لا ارى من النبى صلعم اللطف الذى كنت ارى

منه حين اشتكى انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني منه ولا
اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهي متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه قبل الغائط
وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فاقبلت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد المطلب
حين فرغنا من شاننا نمشي فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
اي يا هذه او يا بلهاء ١٢
فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلعم فسلم وقال كيف تيكم فقلت
ايذن لي اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلعم
فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلعم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار عليه بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
في نفسه من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلعم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك قالت له بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فياتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلعم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن
سلول فقال صلعم وهو على المنبر من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي وفي اهل بيتي فوالله ما علمت
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي قالت فقام
سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية

واجتهلته فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي
دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من
القرآن فقلت اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا [illegible] حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني [illegible] ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم [illegible]
فاضطجعت على فراشي وانا والله حينئذ [illegible] بريئة وان [illegible]
ببراءتي ولكن والله ما ظننت ان ينزل الله في شاني وحيا يتلى ولشاني في [illegible]
كان احقر من ان ينزل الله بامر يتلى ولكن [illegible] في [illegible]

من ان يتكلم الله بالقران في امري ولكن كنت ارجوان يرى صلعم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها فوالله ما رام مجلسه ولاخرج احد من اهل البيت حتى انزل الله الى نبيه صلعم فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر مثل الجمان من العرق في يوم شات من ثقل القول الذي
انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلعم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي
يا عائشة احمدي الله وفي رواية ابشري يا عائشة اما والله فقد برأك الله فقالت لي امي
قومي الى رسول الله صلعم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي
فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله هذا
في براءتي قال ابوبكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابوبكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى
مسطح الذي كان يجري عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلعم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلعم فعصمها الله بالورع فطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك رواه البخاري وعنها قالت لما قسم رسول الله صلعم سبايا
بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس اولا
بزعم له فكاتبته على نفسها وكانت امراة حلوة ملاحة لا يراها احد الا اخذت بنفسه
فاتت رسول الله صلعم تستعينه في كتابتها قالت فوالله ما هو الا ان رايتها على باب
حجرتي فكرهتها وعرفت انه سيرى منها ما رأيت فدخلت عليه فقالت يا رسول الله انا
جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار سيد قومه وقد اصابني من البلاء ما لم يخف عليك
فوقعت في السهم لثابت بن قيس بن شماس اولا بزعم له فكاتبته على نفسي فجئتك
استعينك على كتابتي قال فهل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال
اقضي كتابتك واتزوجك قالت نعم يا رسول الله قال قد فعلت قالت وخرج الخبر الى الناس

ان رسول الله صلعم تزوج جويرية بنت الحارث فقال الناس اصهار رسول الله صلعم فارسلوا
ما بايديهم قالت فلقد اعتق بتزويجه اياها مائة اهل بيت من بنى مصطلق فما اعلم امرأة
اعظم بركة على قومها منها رواه احمد وعنها قالت لم يتزوج النبى صلعم على خديجة حتى ماتت
رواه مسلم وعن مسلم قال سألت مسروقا كانت عائشة تحسن الفرائض قال والذى لا اله
غيره لقد رايت الاكابر من اصحاب محمد صلعم يسألونها عن الفرائض رواه الدارمى وعن
ابن ابى مليكة قال استأذن ابن عباس على عائشة قبيل موتها وهى مغلوبة فقالت اخشى ان
يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلعم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له قال كيف تجدينك
قالت بخير ان اتقيت الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلعم ولم ينكح بكرا
غيرك ونزل عذرك من السماء قال ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى
على ووددت انى كنت نسيا منسيا رواه البخارى وعن عمر بن ابى سلمة قال نزلت هذه
الاية على النبى صلعم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فى
بيت ام سلمة فدعا النبى صلعم فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلى خلف ظهره ثم قال اللهم
هؤلاء اهل بيتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا نبى الله
قال انت على مكانك وانت الى خير رواه الترمذى وفى رواية رزين قالت وانا جالسة عند الباب
فقالت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك الى خير انت من ازواج رسول الله
صلعم وعن ام سلمة قالت لما خطبنى رسول الله صلعم دخلت على رسول الله صلعم وانا ادبغ
[illegible] ادم من القرظ واذنت له فوضعت له وسادة من ادم حشوها ليف
[illegible] فلما فرغ من مقالته قلت يا رسول الله والى ان لا يكون بك الرغبة ولكنى
[illegible] غيرة فاخاف ان ترى منى شيئا يعذبنى الله عز وجل به وانا امرأة قد
[illegible] وانا امرأة ذات عيال فقال اما ما ذكرت من الغيرة فسوف يذهبها
[illegible] وما ذكرت من السن فقد اصابنى مثل الذى اصابك واما ما ذكرت من
العيال فانما عيالك عيالى قالت فقد سلمت لرسول الله صلعم رواه احمد

باب جامع المناقب

وعن عدى بن حاتم قال اتيت رسول الله صلعم وهو جالس

فی المسجد فقال القوم هذا عدی وکنت جئت بغیر امان ولا کتاب فلما دفعت الیہ اخذ بیدی وقد
کان بلغنی انہ کان قال انی لارجو ان یجعل اللہ یدہ فی یدی قال فقام لی قال فلقیتہ امرأۃ معہا
صبی فقالا ان لنا الیک حاجۃ فقام معہما حتی قضی حاجتہما ثم اخذ بیدی حتی اتی دارہ فالقت
لہ الولیدۃ وسادۃ فجلس علیہا وجلست بین یدیہ فحمد اللہ واثنی علیہ ثم قال لی یا عدی ما یفرک
من الاسلام ان تقول لا الہ الا اللہ فہل تعلم من الہ سوی اللہ قلت لا ثم تکلم ساعۃ ثم قال
انما تفر ان تقول اللہ اکبر فہل تعلم شیئا اکبر من اللہ قلت لا قال فان الیہود مغضوب علیہم
والنصاری ضلال قلت فانی حنیف مسلم قال فرأیت وجہہ تبسط فرحا ثم امرنی فانزلت عند
رجل من الانصار فجعلت اغشاہ اٰیتہ طرفی النہار رواہ الترمذی **وعن** عمر بن الخطاب قال
بلغنی ان شدۃ الوباء فی الشام فقلت ان ادرکنی اجلی وابو عبیدۃ بن الجراح حی استخلفتہ
فان سالنی اللہ عز وجل لم استخلفتہ علی امۃ محمد صلعم قلت انی سمعت رسول اللہ صلعم یقول
لکل نبی امینا وامینی ابو عبیدۃ بن الجراح فانکر القوم ذلک وقالوا ما بال علیا قریش بعد
بنی فہر ثم قال فان ادرکنی اجلی وقد توفی ابو عبیدۃ استخلفت معاذ بن جبل فان سالنی
ربی عز وجل لم استخلفتہ قلت سمعت رسول اللہ صلعم یقول انہ یحشر یوم القیمۃ بین یدی
العلماء بیدہ **وعن** سعد ان النبی صلعم اتی بقصعۃ فاکل منہا ففضلت فضلۃ فقال رسول اللہ
صلعم یجیٔ رجل من ہذا الفج من اہل الجنۃ یاکل ہذہ الفضلۃ قال سعد وکنت ترکت اخی عمیرا یتوضأ
فقلت ہو عمیر قال فجاء عبد اللہ بن سلام فاکلہا **وعن** ابی الیسر کعب بن عمرو قال واللہ انا لمع رسول
اللہ صلعم بخیبر عشیۃ اذ اقبلت غنم لرجل من یہود ترید حصنہم ونحن محاصروہم اذ قال رسول اللہ صلعم
من رجل یطعمنا من ہذہ الغنم وقلت انا یا رسول اللہ قال فافعل فخرجت اشتد مثل الظلیم فلما
نظر الی رسول اللہ صلعم مولیا قال اللہم امتعنا بہ قال فادرکت الغنم وقد دخلت اوائلہا الحصن
فاخذت شاتین من اخرہا فاحتضنتہما تحت یدی ثم اقبلت بہما اشتد کان لیس معی شیٔ حتی
القیتہما عند رسول اللہ صلعم فذبحوہما فاکلوہما وکان ابو الیسر من اخر اصحاب رسول اللہ صلعم
فکان اذا احدث بہذا الحدیث بکی ثم یقول امتعوا بی لعمری حتی کنت اٰخرہم **وعن** موسی
ابن عقبۃ عن ابی سلمۃ ان رجلا مر برسول اللہ صلعم وہو یناجی جبرئیل فی عم انہ لا یحب ان

(حاشیہ: من غشیہ یغشاہ اذا جاء ... الجماع)

يدنو من رسول الله صلعم فمنعنى ان يسمع حديثه فلما اصبح قال رسول الله صلعم ما منعك ان تسلم
اذ مررت البارحة قال رايتك تناجى رجلا فخشيت ان تكره اذا دنوت منكما قال وهل تدرى من
الرجل قال لا قال فذلك جبرئيل ولو سلمت لرد السلام قال موسى بن عقبة قد سمعت من غير
ابى سلمة انه حارثة بن النعمان **وعن** جرير بن عبد الله البجلى قال لما دنوت من المدينة انخت
راحلتى ثم حللت عيبتى ثم لبست حلتى ثم دخلت فاذا رسول الله صلعم يخطب فرمانى الناس
بالحدق فقلت لجليسى يا عبد الله ذكرنى رسول الله صلعم قال نعم ذكرك آنفا باحسن ذكر فبينا
هو يخطب اذ عرض له فى خطبته فقال يدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج من خير ذى يمن
الا ان على وجهه مسحة ملك قال جرير فحمدت الله عز وجل على ما اولانى **وعن** ابى غادية قال قتل
عمار بن ياسر فاخبر عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان قاتله وسالبه فى النار فقيل لعمرو فانك
اذا تقاتله قال انما قال قاتله وسالبه روى الاحاديث الستة احمد **وعن** محمود بن لبيد ان حنظلة
ابن ابى عامر التقى هو وابو سفيان بن حرب يوم احد فلما استعلاه حنظلة رآه شداد بن الاسود فقتله
فقال رسول الله صلعم ان صاحبكم يعنى حنظلة لتغسله الملائكة فاسئلوا اهله ما شانه فسئلت صاحبته
فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهايعة فقال رسول الله صلعم لذلك غسلته الملائكة رواه فى
الحلية **وعن** ابن عباس قال الا اخبركم باسلام ابى ذر قلنا بلى قال كنت رجلا من غفار فبلغنا
ان رجلا خرج بمكة يزعم انه نبى فقلت لاخى انطلق الى هذا الرجل وكلمه وآتنى بخبره وفى رواية قال لما
بلغ ابا ذر مبعث النبى صلعم قال لاخيه اركب الى هذا الوادى فاعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم انه
نبى ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتنى فانطلق الاخ حتى قدم مكة وسمع من قوله
ثم رجع الى ابى ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتنى
مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبى صلى الله عليه
وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه على فعرف
انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شئ حتى اصبح ثم احتمل قربته
وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبى صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى
مضجعه فمر به على فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب معه ولا يسأل احد

منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فاقام معه ثم قال
له الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت
ففعل فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله صلعم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت
شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلعم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلعم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري وفي رواية اكتم هذا وارجع الى بلدك فاذا بلغك
ظهورنا فاقبل فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق
تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه
العباس فانقذه رواه البخاري وعن واقد بن عمرو بن سعد قال قدم انس بن مالك فاتيته
فقال من انت فقلت انا واقد بن عمرو فبكى وقال انك لشبيه بسعد وان سعدا كان اعظم الناس
واطوله وانه بعث الى النبي صلعم جبة من ديباج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله صلعم
فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما راينا كاليوم ثوبا قط فقال اتعجبون
من هذه لمناديل سعد في الجنة خير مما ترون رواه الترمذي والنسائي وعن نافع ان عمر
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلعم
يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر
وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلعم يبايع تحت الشجرة فانطلق فذهب معه حتى
بايع رسول الله صلعم فهو الذي يتحدث الناس ان ابن عمر بايع قبل عمر رواه البخاري وعن
ابن ابي مليكة قال قال ابن عباس في عبد الله بن الزبير اما ابوه فحواري رسول الله صلعم يريد
الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام
المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلعم يريد خديجة واما عمة النبي صلعم فجدته يريد
صفية ثم عفيفا في الاسلام قارئ للقرآن رواه البخاري وعن عروة وفاطمة بنت ...

قالت خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فنزلت قباء
فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت به الى رسول الله صلعم ليحنكه فاخذه رسول الله صلعم فوضعه
في حجره قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها يعني تمرة قبل ان نجدها فمضغها ثم بصقها في فيه فان
اول شيء دخل في بطنه لريق رسول الله صلعم قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله
ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله صلعم وامره بذلك الزبير فتبسم رسول الله
صلعم حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه متفق عليه **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت وكان اول
مولود في الاسلام بالمدينة من المهاجرين ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود سحرتكم
فلا يولد لكم متفق عليه **وعن** عمر قال اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذلك
ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلعم وقد قال الله تبارك وتعالى ما ننسخ من آية
او ننسها وفي رواية وابي يقول اخذته من في رسول الله صلعم فلا اتركه رواه البخاري **وعن** ابي
عثمان النهدي قال سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز وعنه انه تداوله بضعة عشر من رب
الى رب رواه البخاري **وعن** انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري رواه البخاري **وعن**
مالك بن ابي عامر قال جاء رجل الى طلحة بن عبيد الله فقال يا ابا محمد هذا اليماني يعني ابا هريرة
هو اعلم بحديث رسول الله صلعم منكم نسمع منه ما لا نسمع منكم او يقول على رسول الله صلعم
ما لم يقل قال اما ان يكون سمع من رسول الله صلعم ما لم نسمع فذلك انه كان مسكينا لا شيء له
ضيفا لرسول الله صلعم يده مع يد رسول الله صلعم طرفي النهار لا اشك انه سمع من رسول الله
صلعم ما لم نسمع ولا تجد احدا فيه خير يقول على رسول الله صلعم ما لم يقل رواه الترمذي **وعن**
غيلان قال قلت لانس ارأيتم اسم الانصار اكنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا
الله عز وجل قال وكنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي
او على رجل من الازد ويقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا رواه البخاري **وعن** [illegible]
[illegible] فرغ [illegible] في بيت [illegible] وهو [illegible]
[illegible] فقال [illegible] رسول الله صلعم [illegible] فعل هذا [illegible]
رواه [illegible] **وعن** ابي زيد الانصاري قال [illegible]

ولحيته ثم قال اللهم جمله وادم جماله قال فلقد بلغ بضعا ومائة سنة وما في راسه ولحيته بياض الا نبذ
يسيرة ولقد كان منبسط الوجه لم ينقبض وجهه حتى مات رواه احمد **وعن** ابي عسيب قال
لما وضع ابي رسول الله صلعم في لحده قال المغيرة قد بقي من رجليه شئ لم يصلحوه قالوا فادخل فاصلحه
فدخل وادخل بيده فمس قدميه صلعم قال اهيلوا علي التراب فاهالوا عليه حتى بلغ انصاف ساقيه
ثم خرج وكان يقول انا احدثكم عهدا برسول الله صلعم رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود
قال كان اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلعم وابوبكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال
والمقداد فاما رسول الله صلعم فمنعه الله بعمه ابيطالب واما ابوبكر فمنعه الله بقومه واما
سائرهم فاخذهم المشركون فالبسوهم ادراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم انسان الا
وقد اتاهم على ما ارادوا الا بلالا فانه هانت عليه نفسه في الله عز وجل وهان على قومه فاعطوه
الولدان فاخذوا يطوفون به شعاب مكة وهو يقول احد احد رواه احمد **وعن** زر بن حبيش
عن ابن مسعود انه كان يجتني سواكا من الاراك وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفوه فضحك
القوم منه فقال رسول الله صلعم مما تضحكون قالوا يا نبي الله من دقة ساقيه فقال والذي نفسي
بيده لهما اثقل في الميزان من احد رواه احمد **وعن** ابي زيد عمرو بن احطب قال استسقى رسول
الله صلعم ماء فاتيته بقدح فيه ماء فكانت فيه شعرة فاخذتها فقال اللهم جمله وفي رواية جملك الله
وكان رجلا جميلا احسن السمت قال ابونهيك فرايته بعد اربع وتسعين ليس في لحيته شعرة
بيضاء رواه احمد **وعن** ابي مالك الاشعري ان النبي صلعم فيما بلغه دعا له اللهم صل على ابي مالك
واجعله فوق كثير من الناس رواه احمد **وعن** يوسف بن عبد الله بن سلام قال سماني رسول
الله صلعم ومسح على راسي رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم
من سره ان ينظر الى شبيه عيسى بن مريم فلينظر الى ابي ذر رواه الطبراني **وعن** ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لعمار ابشر يا عمار تقتلك الفئة الباغية واستسقى يوما فاتي بقعب
فيه لبن فلما ان نظر اليه كبر ثم قال اخبرني رسول الله صلعم ان اخر رزقي من الدنيا ضياح
لبن في مثل هذا القعب ثم حمل فلم يبرح حتى قتل رواه رزين وذكر الترمذي المسند فقط
وعن عبد الرحمن بن زيد قال سالت عائشة عن رجل قريب السمت والدل والهدي

من رسول الله صلعم حتى ناخذ عنه فقالت وما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلعم
من ابن ام عبد حتى توارى بجدار بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلعم ان
ابن ام عبد اقربهم الى الله ورسوله رواه البخاری **وعن** عبدالله بن مسعود قال والذی لا اله
غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم
فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم منى بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه وفى رواية لقد قرأت على
رسول الله صلعم بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب رسول الله صلعم انى من اعلمهم بكتاب
الله وما انا بخيرهم ولو اعلم ان احدا اعلم منى لرحلت اليه قال شقيق فجلست فى الحلق اسمع ما يقولون
فما سمعت رادا يقول غير ذلك ولا يعيبه رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال لما انزلت ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى اخر الاية قال لى رسول الله صلعم انت منهم رواه مسلم
وعن عكرمة قال قال لى ابن عباس ولابنه على انطلقا الى ابى سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا
هو فى حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل
لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلعم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله
الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال ويقول عمار اعوذ بالله من الفتن رواه البخاری
وعن عائشة قالت انزلت عبس وتولى فى ابن ام مكتوم جاء الى رسول الله صلعم فجعل يقول يا محمد
استدنى وعند النبي صلعم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلعم يعرض عنه ويقبل على
الاخر ويقول يا ابا فلان هل ترى بما اقول باسا فيقول لا والله ما ارى بما تقول باسا فنزلت
الله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى رواه مالك **وعن** زيد بن وهب قال كنت
جالسا مع حذيفة وابى موسى الاشعرى فقال احدهما لصاحبه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديث كذا وكذا فقال لا فقال له الاخر فانت سمعته فقال لا فقال وان صاحب
هذا الدار يعنى عبد الله بن مسعود يزعم انه سمعه فقال ابو موسى لئن فعل ان كان ليدخل
اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا **وعن** ابى البخترى انه قال لعلى حدثنا عن اصحاب رسول
الله صلعم قال عن ايهم قال اخبرنا عن عبد الله بن مسعود قال علم القران والسنة وكفى
بذلك علما وفى رواية قرأ القران ثم وقف عنده وكفى به رواه الثلثة فى الحلية

وعن صهيب قال لم يشهد رسول الله صلعم مشهدا قط الا كنت حاضره ولم يبايع بيعة قط الا
كنت حاضره ولم يسر سرية قط الا كنت حاضرها ولا غزا غزاة قط اول الزمان واخرها الا كنت
فيها عن يمينه او شماله وما خافوا امامهم قط الا كنت امامهم ولا ما وراءهم قط الا كنت وراءهم وما
جعلت رسول الله صلعم بيني وبين العدو قط حتى توفي رسول الله صلعم وعن عبد الله بن
سعد المدني ان رسول الله صلعم دخل على عثمان بن مظعون وهو في الموت فاكب عليه يقبله
فقال رحمك الله يا عثمان ما اصبت من الدنيا ولا اصابت منك رواه في الحلية مع الحديث
الثلثة السابقة عليه ورواه مالك عن ابي النضر اخصر منه وعن ابي موسى الاشعري قال كنت
عند رسول الله صلعم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلعم
اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل
علي وعلى بلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا رد البشرى فاقبلا انتما فقلنا قبلنا ثم دعا بقدح
فيه ماء فغسل وجهه ويديه ومج فيه ثم قال اشربا وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلنا فنادت ام سلمة من وراء ستر افضلا لامكما في اناءكما فافضلنا لها منه طائفة
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم وهو في مجلس عظيم من المسلمين احدثكم
بخير دور الانصار قالوا نعم يا رسول الله قال بنو عبد الاشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال
ثم بنو النجار قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو الحرث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله
قال بنو ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة
مغضبا فقال انا نحن اخر الاربع حين سمى رسول الله صلعم دارهم فاراد ردّ في كلام رسول الله صلعم
فقال له رجال من قومه اجلس الا ترضى ان سمى رسول الله صلعم داركم في الاربع الدور التي
سمى فمن ترك فلم يسم اكثر ممن سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلعم رواه مسلم
وعن عبد الله بن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلعم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا
نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن نحن
معك فكانه سري عن رسول الله صلعم وفي رواية ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك

وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلعم اشرق وجهه وسره رواه البخاري **باب** ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنهم **عن** اسير بن عمرو قال كان عمر بن الخطاب اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلعم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلعم يقول يأتي عليك اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي فقال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه رواه مسلم وفي رواية عن اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس فقال عمر هل ههنا احد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلعم قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله تعالى فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم **وعن** سلمة بن نفيل الكندي قال قال رسول الله صلعم يوحى الي اني مقبوض غير ملبث وانتم تتبعوني افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين الشام رواه النسائي **وعن** مكحول رحمه الله قال لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع منها الا دمشق وعمان رواه ابو داود [illegible] **وعن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة رواه مسلم **وعن** معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم [illegible] **وعن** [illegible] بن جابر قال [illegible]

اهل اليمن جعل عمر يستقرى الرفاق فيقول هل فيكم احد من قرن حتى اتى على قرن فقال من انتم
قالوا قرن فرفع زمام عمر او زمام اويس فناوله احدهما الآخر فعرفه فقال عمر ما اسمك قال انا اويس
قال هل لك والدة قال نعم قال فهل كان بك من البياض شيء قال نعم فدعوت الله فاذهبه عنى الا موضع
الدرهم من سرتى لاذكر به ربى عز وجل فقال له عمر استغفر لى قال انت احق ان تستغفر لى انت
صاحب رسول الله صلعم فقال عمر انى سمعت رسول الله صلعم يقول خير التابعين رجل الحديث قال
ثم دخل فى غمار الناس فلم يدر اين وقع قال فقدم الكوفة وكنا نجتمع فى حلقة نذكر الله وكان يجلس
معنا فكان اذا ذكر هو وقع حديثه من قلوبنا موقعا لا يقع حديث غيره **وعن** ابى مصعب عن
رجل من اهل المدينة قال سمعت رسول الله صلعم سيجئ ناس من المغرب يأتون يوم القيمة
وجوههم على ضوء الشمس **وعن** عقبة بن عبد السلمى ان رجلا قال يا رسول الله العن اهل اليمن
فانهم شديد باسهم كثير عددهم حصينة حصونهم قال لا ثم لعن الاعجميين وقال رسول الله صلعم
اذا امروا بكم يسوقون نساءهم يحملون ابناءهم على عواتقهم فانهم منى وانا منهم

باب ثواب هذه الامة

عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال قلت لرسول الله
صلعم يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال عاصم فقلت استغفر لك رسول الله قال نعم
ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات رواه مسلم **وعن** عمرو
بن قيس ان رسول الله صلعم قال ان الله ادرك بى الاجل المرحوم واختصر لى اختصارا فنحن
الآخرون السابقون يوم القيمة رواه الدارمى **وعن** ابى عتبة الخولانى وكان قد صلى القبلتين
مع رسول الله صلعم قال لا يزال الله يغرس فى هذا الدين غرسا يستعملهم فى طاعته رواه احمد
وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم خيار امتى فى كل قرن خمسمائة والابدال
اربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الاربعون كلما مات رجل ابدل الله من الخمسمائة مكانه
وادخل من الاربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على اعمالهم قال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون
الى من اساء اليهم ويتواسون فيما آتاهم الله عز وجل **وعن** حذيفة بن اليمان قال قال رسول
الله صلعم ان فى كل طائفة من امتى قوما شعثا غبرا اياى يريدون واياى يبغون ويقيمون كتاب
الله يقيمون اولئك منى وانا منهم وان لم يرونى رواهما فى الحلية **وعن** ابى موسى ان النبى

صلعم قال يجئ يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفرالله لهم ثم يضعها على اليهود والنصارى

رواه مسلم **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم تلا قوله تعالى وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ

بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ قال باب منها لمن سل السيف على امتى او قال على امة محمد صلعم رواه الترمذى

وعن كعب بن عاصم الاشعرى قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله اجارنى على امتى من ثلث

لا يجوعوا ولا يجتمعوا على ضلالة ولا تستباح بيضة المسلمين رواه الدارقطنى **وعن** ابى بن كعب قال

قال رسول الله صلعم بشر هذه الامة بالسناء والنصر والتمكين ومن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن

له فى الاخرة من نصيب رواه فى الحلية **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلعم امتى امة مرحومة

ليس عليها عذاب فى الاخرة عذابها فى الدنيا الفتن والزلازل والقتل رواه ابوداود **وعن** عوف بن

مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها

رواه ابوداود **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل على امانين

لامتى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ فاذا مضيت تركت

فيهم الاستغفار الى يوم القيمة رواه الترمذى **وعن** ابى عبد الرحمن قال بينما نحن عند رسول الله

صلعم طلع راكبان فلما راهما قال كنديان مذحجيان حتى اتياه فاذا رجل من مذحج فدنا احدهما

ليبايعه فلما اخذ بيده قال يارسول الله ارايت من راك فامن بك وصدقك واتبعك ماذا

له قال طوبى له قال فمسح على يده فانصرف ثم اقبل الاخر حتى اخذ بيده ليبايعه قال يارسول الله

من امن بك وصدقك واتبعك ولم يرك ماذا له قال طوبى له ثم طوبى له قال فمسح على يده فانصرف

رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم بينما موسى يمشى ذات يوم فى الطريق فناداه الجبار

ياموسى فالتفت يمينا وشمالا ثم ناداه الثانية ياموسى بن عمران فالتفت فلم ير احدا فارتعدت فرائصه

نودى الثالث ياموسى بن عمران انى انا الله لا اله الا انا فقال لبيك لبيك فخر لله ساجدا فقال ارفع

راسك ياموسى فرفع راسه فقال ياموسى احببت ان تسكن فى ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلى ياموسى

كن لليتيم كالاب الرحيم وكن للارملة كالزوج العطوف ياموسى بن عمران ارحم ترحم ياموسى بن

عمران كما تدين تدان ياموسى بن عمران نبئ بنى اسرائيل انه من لقينى وهو جاحد باحمد ادخلته النار

ولو كان ابراهيم خليلى وموسى كليمى قال ومن احمد قال ياموسى وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا

اکرم علی منه کتبت اسمه مع اسمی فی العرش قبل ان اخلق السموات و الارض والشمس و القمر بالفی الف سنة وعزتی وجلالی ان الجنة لمحرمة علی جمیع خلقی حتی یدخلها محمد صلعم و امته قال موسی ومن امته قال الحمادون یحمدون الله صعودا وهبوطا وعلی کل حال یشدون اوساطهم ویطهرون اطرافهم صائمون بالنهار رهبان باللیل اقبل منهم الیسیر وادخلهم الجنة بشهادة ان لا اله الا الله قال موسی یا رب اجعلنی نبی تلک الامة قال نبیها منها قال فاجعلنی من امته قال استقدمت واستاخر ساجمع بینک وبینه فی دار الجلال رواه فی الحلیة **وعن** ابی الدرداء قال سمعت ابا القاسم صلعم یقول ان الله عزوجل قال یا عیسی بن مریم انی باعث بعدک امة ان اصابهم ما یحبون حمدوا وشکروا وان اصابهم ما یکرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال یا رب کیف یکون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطیهم من حلمی وعلمی رواه البیهقی فی اربعینه

بسم الله الرحمن الرحیم

خاتمة طبع الکتاب

المنشأ هذا الضعیف الراجی رحمة ربه العالی ذو الفقار احمد النقوی البوفالی عفا الله عنه امین نحمدک اللهم انت نورت قلوبنا بمصابیح الایمان وفتحت صدورنا بمفاتیح الایقان حمدا تضیئ انواره مرابع الامکان وتفتح ابواب مزید الاحسان ونصلی ونسلم علی سیدنا ونبینا عبدک ورسولک محمد الذی حلت به عدنان وتشرفت به قحطان وعلی آله غرة جبین الزمان واصحابه قرة عیون الاعیان صلوة وسلاما دائمین متلازمین علی مر الدهور والازمان **اما بعد** فقد اضاءت آفاق الیمن والایمان واستنارت اعماق الامن والامان بطلوع شموس السنة والقرآن وسطوع انوار طروس تلو الفرقان فکم من عجائب صحائف السنن والآثار قد افرغت فی قوالب الطبع فسارت بها الرکبان ودارت فی البوادی والعمران وکم من غرائب لطائف الاحادیث والاخبار صنعت باحسن الصنع فشاعت فی اطراف البلدان ووقعت موقع القبول والاستحسان وانتفع بها الشیوخ والشبان فیا اصحاب العلوم العلیة هلموا الی ریاض السنة السنیة التی زکت انوارها واینعت ثمارها ویا ارباب الفهوم الزکیة تعالوا الی حیاض الحادیث النبویة المرضیة التی اترعت کؤسها وجرت انهارها فبشری لکم ثم بشری لکم بتالیف کتاب رائق لم تسمع به آذان الاعصار ولم یقرع اسماع الادهار وسفر فائق یسفر عن صباح حدیث النبی المختار

ويقر ابصار الاخيار ويروق انظار الابرار سميه **الرحمة المهداة الى من يريد زيادة**
العلم على احاديث المشكوة الفه من لم يزل شذا فضائله فى آفاق الزمان فائحا
ونور تجلى فواضله على صفحات الاكوان لائحا عطرت نفحات حلمه رياض شرائف العلوم وانزعت مطرات
فضله حياض لطائف المنطوق والمفهوم فرع الدوحة العلوية نور الشجرة النبوية سلالة آل الرسول علالة
ابناء البتول اعنى بذلك الوابل الصيب الشريف ابن الشريف ابن الشريف **ابا الخير السيد**
نور الحسن خان الطيب ابن ناشر السنن ومقلد المنن ماحى البدع والمحن مبيد الاهواء
والشجن زين المتبعين الاعلام حين المبتدعين الطغام الليث الضرغام الشهم الهمام امين المؤمنين
مجدد الدين المتين **امير الملك عالى الجاه مولانا السيد محمد صديق حسن**
خان بهادر حفظهما الله بكنفه الذى لا يرام وحرسهما بعينه التى لا تنام امين هذا ولما كمل تاليفه
وتم ترصيفه صدر الامر بطبعه وحسن وضعه ليعم نفعه الخاص والعام ويتضوع مسكه فى اليمن
والشام فانتدب لهذا الخطب العظيم والامر الفخيم السيد السند المكرم **محمد معظم** حفظه
الله وسلم وطبعه بمطبعته المسماة **بالفاروقية** الواقعة بحضرة دهلى واعتنى به عناية
على احسن اسلوب وشكل مرغوب فجاء بحمد الله سبحانه كتابا يأخذ بمجامع قلوب العلماء العاملين
ويروق انظار المؤمنين المتبعين وذلك بعهد عنوان كتاب الجود والكرم ديباجة نسخة السيادة
والنعم حضرتنا **نواب شاهجهان بيگم** والية دار الاقبال بهوپال خصها الله
بالعز والافضال وحين فاح مسك الختام وبدا بدر التمام نهض ادباء الدولة الحبيبة وشعراء
الرياسة البهية لمدح الكتاب والثناء على مؤلفه المستطاب فجالوا فى ميادين المقال وجاؤا
بالسحر الحلال ونثروا الدرر والمرجان ونظموا قلائد الياقوت والعقيان فمنهم من انشد فى
العربى المبين ومنهم من قال فى العجمى المستبين فالاول المصقع الامجد اخى **الشيخ محمد**
ابن مولانا **الشيخ حسين** اليمانى والثانى الاديب اللبيب عين الاعيان وانسان العين
السيد الحكيم المولوى اعظم حسين [illegible]
وحصل لهما الامانى ومن حيث ان العربى لسان القرآن ولغة نبى الانس والجان وتكلم به
المؤمنون فى الجنان قدمته فى الترتيب والتبيان وان كان كلاهما فى الحسن والمعانى متوازيين

وفي بلاغة المعاني و براعة البيان اخوان و الحمد لله اولا و اخرا والصلوة و السلام على سيدنا محمد و اله و صحبه

قال الشيخ محمد سلمه الله تعالى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

نحمدك يا من اسديت الينا من شابيب نعمك و اسبلت علينا جلابيب احسانك وكرمك حمدا لا نهاية له ولا حد و نشكرك شكرا يجل عن الاحصاء و العد و نصلي ونسلم على من ارسلته لنا رحمة مهداة و على اله وصحبه الهداة و التابعين لهم السالكين نهجهم و دلهم **اما بعد** فقد اطلعت على هذا السفر الشريف و التاليف العجيب المنيف الموسوم بالرحمة المهداة الى من يريد زيادة العلم على احاديث المشكوة

كتاب جل قدرا ان يسامى ؛ بتوضيح وتنقيح غريب ؛ كتاب لو تامل جهول ؛ لعاد الجهل علما باجيبي ؛

فوجدته بديعا في بابه خطيبا في محرابه تسر به الخواطر و تقر برؤيته النواظر كيف لا ومؤلفه شمس سماء الفضل و فلك دائرة السماحة و البذل ممن رقى مراتب الكمال و تمطى سنام الاحترام و الافضال السيد الجليل و العالم النبيل نجل السادة القادة و سبط الحسنين المشهود لهما بالسيادة حضرة **السيد نور الحسن خان الطيب ابن مولانا ابي الطيب امير الملك عالي الجاه نواب سيد محمد صديق حسن خان بهادر دام بالعز والاقبال والتفاخر**

امين امين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف امينا ؛ ولما اعجبني حسن وضعه الغريب و اسلوبه البديع العجيب قرظت عليه بابيات ابيات تقبيل راس مؤلف الرحمة المهداة و تنشده و تقول

انوار ضاء واشرقت انواره ‖ وعلت على هام العلا اقماره ‖ صدحت حمائم ايكه في بابها
وتبخترت بابها اطباره ‖ لله طالعة السعود فانها ‖ لو صورت شخصا لتاه جداره
و تشرف العلم الشريف به ولا ‖ سيما الحديث فقد سمت اثاره ‖ وبنى قباب المجد فوق قبابه
و سما على هام الفخار نجاره ‖ اسنى به النور المضيئ الماطلع ‖ سبط الحسين وفخره و وقاره
شخص براه الله صورة امته ‖ نورا ستظهر في الورى اسراره ‖ ابن العطارفة الاولى شادوا العلا
[illegible] ‖ علم الحديث غدا به منتشرا ‖ لما انت بفضله [illegible]

انس البخاری عنه او سل مسلما
سنن ابن ماجه من بعد د ثاره
کم مشکل خاف علینا شرحه
فی نصها فتجبت نظّاره
لله د ر مبینه ما سطرت
را ءت علی فکر الوری انظاره
و قد انتظمت فی قالب المطبع البهی
آثارها المصطفی احب ره

اوجامعا للترمذی شعاره
والحجة المهداة من زادت علی
فیذهبه الوقاد ضاءت ناره
طوبی لطلاب الحدیث لیقتفوا
بقریحة جادت بها افکاره
لا بدع فالولد الکریم کذا اتی
سفرا بدیعا قد حلت اسطاره
ثم الصلوة علی النبی واله

وسل السجستانی او النسائی او
المشکوة فصلا قد علا مقداره
بتتبع الآثار فیه وجمعها
آثاره ولیقطفوا اثماره
بشراک یا صدیق هذا النجل من
سر لوالده الکریم نجاره
ناهیک من سفر شریف قد حوی
وکذا الصحابة من قفی آثاره

ما قال بوشرف یفتخر فاتلا ؛ نورا اضاء فاشرقت انواره

قال السید الاعظم سلمه الله تعالی

سید نور الحسن خان آن که از اینکه گاه
از خضر آرد بوی پیام واز موسیٰ سلام
دار و اقبال گران همپایه در روزی جوانت
پیک پاشد حاصل هفت دعد ان بر انام
یا شمی سیما که دست رزم جویان را از
زبر ران شهسوار سیستان خاید لگام
گاه با دستور ارشادش که گوهر پاشن باش
خون بجوشش کند از اده را چون بنده رام
[illegible] بیدار نی نماید روی او
تا که زبون خصمیک حریفان ما نمی افتد مدام
نازه تالیف از احادیث رسول آراسته
مشت نقد جان و دل بیند در بازار دوام

اہل عرفان را شراب ناب می ریزد بجام
پیکر آرائی جهان چون بست نقش بکر تمام
زو همه شب خفتن واز عابد مسکین قیام
فاطمی گو هر که گر در کعبه بگزارد قدم
رعشه نگزارد که تیغ آرند بیرون از نیام
دیده بیدار به بیند نور حق بر روی او
گاه بر گنجور فرمانش که کن انعام عام
محو اخلاقش ندارد ذوق نعمت گرسنه
آنچه بیند چشم مشتاق زلیخا در منام
بهره ور از اکتساب علم طفلی تا شباب
دلنواز اہل سنت رحمت مہداة نام
آنچه در مشکوة از فصل جبیب [illegible]

هر که زانسوی حق آگاهی بدین سو میرسد
همچنان مغز حقیقت کرد در مشتی عظام
شادکان بخشی که از وقت سحر تا نیمروز
خیر مقدم میکن گوید مرحبا خواند مقام
توسن چابک خرامی کز برایش زین کنند
چون فروغ مهر عالمتاب در ماه تمام
سنگ گفتارش گداز دسنگ را چون موم ل
وقت دیدارش ببینه روی کوثر تشنه کام
تا همین گشت دفاترش بر غولان سخن
چاشنی گیر از رحیق فضل از روی فطام
[illegible]
[illegible]

اندرین وادی کہ تحقیق کار ازپیش برد گرچہ بخشند ش بقیمت زر ناب و سیم خام	رای نتوان رہ بجای برد گو فرسای گام این زمان کاغاز این تالیف پایانی گرفت	دلنشین جنسیے کہ گاہی مینوا نفروشدش گفتہ ام تکمیل آثار اصح سال تمام ۱۳۰۱

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لانبى بعده وعلى اله وصحبه السادة القادة وبعد فهذا جدول ينبئ عما وقع فى طبع هذا الكتاب من الخطاء والصواب ومن حيث ان المنقول عنه كان غلطا فاصلحناه حسبما امكن فالماسول من الناظر المطالع ان يصلح ما عثر على خطاء او اطلع على زلل ويقابل على دواوين السنة المطهرة المطبوعة وعلى ما تيسر من الكتب المكتوبة من البيهقى ومسند الامام احمد ومصنف ابن ابى شيبة ورزين وغيرذلك فان ماخذ هذا الكتاب اكثره من هذه الكتب وكذلك يكتب اسماء المخرجين فى بعض المواضع التى ترك ذكرها

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٣	٧	احول	اجول	١٠	١٩	ويلزم	يلزم	١٣	١٠	يضى	تضيئ
								١٥	٦	احككت	حككت
٥	٢١	كان	كان رواه	″	٢٣	فالق سد	فالتوسد	″	١٧	الوضوء	الوضوء رواه
٧	١٢	الارض	الارض فيه	١١	٩	ليجلوا	ليجلسوا	″	٢١	وما	دما
″	٢٣	كانت بين يديه	كان بين يديها					١٦	١٢	فليتوضأ	فلتتوضأ
٨	٧	عجوز	عُجُز					″	١٤	عمن	وعن
″	٢٠	ورائكم	وراءكم	″	١٨	الحظ	الخط	″	١٥	طهارة	طهارة رواه
١٠	١	الاخر	اما الاخر	″	١٩	اثيان	اتيان	١٨	١٢	يتسول	يتسوك
″	٢	عند	عبد								
″	٣	من	من ان	″	٢٠	الهدى	الهدى الخ	١٩	٣	حرك	عرك
″	٦	تغذو	تغدو	١٣	١	العلم	العالم	″	١٨	جها	جهها
″	٨	يقتبض	يقبض	″	٨	همته	صمته	″	″	نقضمض	فمضمض
″	٩		العالم المعلم	″	١٠	يكون	تكون	″	١٥	يغسل	فغسل
				″	١١	″	″				
″	١٧	الثاثلة	الثلثة	″	١٢	مخاصما	مخاصما وكفى بك اثما ان لا تزال	٢	١١	بالمضمضة	بالمضمضة

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٢٠	١١	قبیل	قبل	٢٩	١١	الآن	وان لم	٣٨	١١	یعنقدوہم	یعتقدوہم
٢١	٣	سلم	سلم یقول	٣٠	٤	نغتسل	تغتسل	〃	١٩	ازارہم	ازرہم
〃	١٢	بطبائع	بطایع	〃	〃	رکضنہ	رکضنۃ	٣٩	٣	فلایریہا	فلا یرینہا
〃	١٦	وقال	فقال	〃	١٨	ولتصل	ولتصلّ روا	〃	١٣	اسنحہ	اسنخہ
٢٢	٦	بن عباد	ابن عباد	٣١	٥	ففیہ	فضیلۃ	〃	١٥	طافی	لحافی
				〃	٩	العبل	لعبل	〃	٢٣	سننا	سنتنا
〃	١٠	اذٍ	اذًا	٣٣	٨	الریا	الربا	٤٠	١٨	فعجل	فعجل قبل
〃	١٩	انثی	اُنثا	〃	١٠	با	ما	٤٢	١	الاکفاء	الاکف
〃	٢٢	فخرزتہ	فخرزتہ	٣٤	٣	جحیفۃ	جحیفۃ	〃	٧	الایمن	الایمن فان لم یستطع ان یصلی علی جنبہ الایمن
٢٣	٣	یحبل	یجد	〃	٤	لم یبستدب	لم یبستۃ	〃	〃	رجلاہ	ورجلاہ
〃	〃	〃	〃	〃	٦	اُدَم	اِدَم	〃	١٨	قراء	قرأ
〃	٢٠	یزدو	یزدد	〃	٢٢	موضع	مواضع	〃	〃	〃	〃
〃	٢٢	صرحہ	صرحۃ	〃	وشی	مؤذنا	مؤذن	٤٤	١١	الاربعۃ	الخمسۃ
〃	٢٣	لعموہ	بعموہ	٣٥	٥	فتثبت	فتبثت	〃	١٣	ھذا	ھَدًا
				〃	١٦	فبینا	فبنینا	〃	١٦	وقعت	ونعت ونم
٢٤	١٦	وضوئہ	وضوءہ	〃	٢٢	الرابعۃ	السابعۃ	〃	٢١	روی الثلثۃ	رواہا
٢٥	١٥	فقتبل	فیقبل	٣٦	٣	مسجدا	مسجد	٤٥	٢٠	ملاء	علی
٢٦	١٧	زکوۃ	رکوۃ	٣٧	٤	بامرہ	یامرہ	٤٦	٥	لا	لا یصیب
〃	١٩	زکوتک	رکوتک	〃	٢٢	سوق	سوق رواہ	〃	١١	صلی	یصلی
٢٧	٦	ملامث	طامث	٣٨	٢	لجمع	لجمع رواہ	〃	〃	یصلی	[illegible]
٢٨	٢	ولتیمم	ولیتیمم	〃	٩	رواہا	روی الثلثۃ	〃	٦	[illegible]	[illegible]
٢٩	٥	جعل	جعلہ	〃	〃	قول قال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صفحہ	سطر	خطا	صواب
٤٧	٣	فقال	فقالت
〃	١٢	ذراعيه	ذراعه
٤٩	٥	الله	الله اسماء
٥٠	٣	بين	بينا
〃	٩	زادان	زاذان
〃	١٣	نكلم	بكلم
〃	١٤	الكلام	الكلام رواه
٥١	١	اذا	اذ
〃	٣	من ان ادعها ترجع الى	×
〃	١٥	ملتقف	متلفف
〃	٢٠	صنفره	صفرته
٥٢	٤	سهى	سها
〃	٩	رفيقا	رضفا
〃	١٠	فاذا اذا	فاذا عاد
〃	٧	بعزاء	يقرأ
〃	١٩	لسجود	سجود
〃	٢٠	〃	〃
〃	٢٣	بين	ابن
٥٥	٣	الذكر	اذكر
٥٥	١٢	الساعة	الساعة
〃	١٤	الكلاء	الكلأ

صفحہ	سطر	خطا	صواب
٥٥	١٢	ماالية	اليه
〃	٢١	مثل	منذ
〃	٢٢	اتانى	انافى
٥٦	٢٣	فقال	فقالا
٥٨	٧	الامن قوم	السامن فوقنا
〃	١٤	حتى	حتى اذا
٥٩	٣	كان اذا	اذا
〃	٦	اخرانه	السنة
〃	١٤	فبها	منها
〃	١٧	صلبها	صلبتها
٦٠	١	نه	بة
〃	١٨	طوهن	طوهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطوهن
٦١	٣	ظهر	طهر
〃	١٣	رائى	رأيي
〃	١٧	نيتى	منيته
٦٢	〃	انبك	انك
〃	٢١	كتبه	كتب
٦٣	١٧	بينسد له	مسند له
〃	٢١	محبت	محمت
〃	〃	نقهت	نفهت

صفحہ	سطر	خطا	صواب
٦٥	١٥	بين	بئر
٦٦	٢٣	لا استجرها	لاستجرها
٦٧	٦	والضحى	ووالضحى
〃	٧	لى	لى
〃	٢١	بينا	بينا انا
٦٨	١٠	التى	الذي
〃	١٣	نفرح	نفرج
〃	١٧	فاذ	فاذا
٦٩	〃	الهنای	الهنائی
٧٠	٦	العصر	العصر رواه
٧١	٦	الساعة	ساعة
〃	١٤	اهبنه	اهبة
〃	١٥	عبد الله	ام عبد الله
〃	٢	قل	قالت
〃	٢٣	طحها	طحنها
〃	〃	عرفه	عرفة
٧٢	١٣	يبطو - ٢	يبطو - ٦
〃	٢١	عن	لا
٧٣	١٧	تجزوا	تجبروا
٧٤	٩	نخطا	يخطئ

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
				٨٢	١	کاخبر	کاجں	٠٢	٩	بعث	بعثت
٠	٢١	تبلیہ	تسلیہ	〃	۲ حاشیہ	اوردہ	اورد	〃	٢٠	فی	فی فی
٧٥	١١	الناس	للناس	〃	٥	الحقہ	الحقی	٩٧	٧	دبینا	دنبا
	٠			〃	١٣	نبا	بنا	〃	١٣	وبیلہ	وشید
٧٦	١٢	فال فال	فال ان	〃	٤ حاشیہ	غفر	غفر الله	٩٨	٥	بخلک	بخلک
٧٧	١٥	علے	علےٰ	〃	١٨	فالوا	قالوا	〃	١٤	وکعتہا	وکمہا
〃	٢١	ساخرہا	صاخرہا	٨٧	٦	ورائہ	وراءہ	١٠٠	١	ضیف	صنف
٧٨	٣	مہا	منہا	〃	٨	وراہ	〃	〃	٤	قال	قال لا
〃	١٣	دنوا	دفّ	〃	١٢	سننہ	سننہ	٢	٢١	تسع	تسعا
〃	١٢	یتخذون	یتخذون	〃	١٧	بجمرۃ	بجمرۃ	〃	٢٣	اصحب	اصحاب
٧٩	١٠	العنکبوب	العنکبوت	〃	٢٢	فارجعی	فارجعں	〃	〃	روہ	رُوہ
〃	١١	الہلال	الہلالی	٨٨	٩	خلی	علی المتنی	١٠٣	٩	انقضنت	تصف
٩١	٥	ردأہ	رداءہ	〃	١٢	ق لہ	قال لہ	〃	٤	حبنہ	حباہا
〃	١٥	مرسلا	رسلا	٩٠	١١	سرق	سرق	〃	١٠	کلوا	وکلوا
〃	٩	ہلال	بلال	〃	١٢	مجروا	مجرا	〃	١٣	یبت	یبیت
〃	٣	بعث	بعثت	٩٤	١٦	وسرہ	دسرہ	١١٣	١٤	غبرہا	عبرہ
٢	٢	لا	لا	〃	١٥	ادمہ	اُدمۃ	١١٤	٩	اوحنہا	احسنہا
〃	١٣	وعبادہ	عبادہ	〃	١٨	اہبہ	اَھبۃ	١٠٨	١	وصما	وھما لا
〃	١٩	خلہ	ان ادخلہ	٩٥	١	طہورا	طہور	〃	٨	فاصوم عنہ وبصومہ	اوجر عنہ ولی تجی
٩٨	١	موۃ حی	موت الحجارۃ	〃	٢١	الذی	الذین	〃	٢٠	فس	فل
١٠٥	٥	وست	صامت	٥٧	٣	بلث	ثلثا	١٠٩	٣	الحرف	الحرف
〃	٢٢	ولبسہ	ولُبِّیہ	〃	٩	فاحرزت	فاحرزب	〃	١٤	ففت	ففال

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
١١٠	٨	احلامہم	احلامهم	١١٩	٥	مغازا	مغازا	١٢٠	١٣	مما	ممالی قال
〃	٢١	تقاطص	ثقاص	〃	〃	عددا	عدّوا	〃	١٤	عن	المسلمین عن
١٠١	٢	توبنبنى	توّبنبنى	〃	٩	غزى	غزا	〃	١٨	او	ام
〃	١٧	الكتاب	لكتاب	〃	١٠	لى	لى	〃	٢١	فناشدته	فناشدته فسكت
١١٢	٢٠	يقول	×	〃	١٢	فهممت	فهممت				فعل فناشدته
١١٤	٣	قفاء	قفاه	〃	١٧	علمت	علمنا	١٢١	٥	حتى	بها حتى
〃	١٠	قينة	قينته	〃	١٩	لن نحو	لن يحو	〃	٨	وارسل	قال فارسل
〃	١٩	ليهدى	ليهدها	〃	٢٢	لم انج	لن انجى	〃	١٤	اذ	اذا
١١٥	٩	سبية	سبيته	〃	٢٣	جاء	جاءه	〃	١٩	فنرح	فنرج
〃	٢١	تسقنى	لتسقينى	١٢٠	١	المخلفون	المخلفون	〃	٢٤	وكان	فكان
〃	٢٣	اوطن	اولئهن				فطففوا	١٢٢	١	يهوننى	يهونن فى
١١٧	٥	الذى	لنفى	〃	〃	منهم	منهم رسول	〃	٢	حوله	جالس فى
〃	١١	لصاحبها	بصاحبها				الله صلى الله				المسجد حوله
〃	١٥	رايته	رأيتها				عليه وآله وسلم	〃	٥	السرور	السرور يقول
〃	١٧	فصعلت	فعضلت	〃	٣	حتى صلت	×	〃	١٠	علمت	علمت ان
〃	١٨	الله	الله عزوجل			عليه و		〃	١١	الله	الله ورسوله
〃	〃	رب	يارب	〃	٥	الله	الله ان.	〃	١٢	كذبه	كذبته
〃	١٤	لك	يارب لك	〃	٦	وان	وانّى	〃	١٨	قال	وقال
〃	〃	قال	فقال	〃	١١	صلعم	صلعم فاكذب	١٢٣	٢١	حذرات	حمل رات
〃	٢٢	اعطى	اعطاه				نفسى قال	〃	٢٢	〃	〃
١١٨	٢٠	حلت	حيلت	〃	〃	قالا	قال الا مثلى تنت	١٢٤	〃	كفرة	الكفرة
١١٩	٢	بها	منه				وقيل لهما	١٢٥	١٢	قال قال	قال ده

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٢٥	٢٢	نبی ساۃ	بنی راۃ	١٣٥	١	فضائہ	فضائہ رواہ	١٤٣	١٥	لم یبس	لم یمس
١٢٧	٢	الجنۃ	الجنۃ رواہ	〃	٢	یشتروھا	تشتروھا	١٤٢	٠	جن ؤا	جزءٌ
〃	٧	بناؤہ	بناءہ	〃	٣	الناس	الناس رواہ	١٤٢	١٢	لصلاۃ	لصلاۃ رواہ
〃	١٣	فحرزت	فحززت	〃	٦	فیہا	فیہا	١٤٠	٢	وھا	رواہ
〃	١٠	ماھم لمسلمین	ماھم بمسلمین	〃	١٠	ظھور	ظھورھا	〃	١٥	اریکہ	الارائکہ
〃	〃	〃	〃	١٣٦	١٢	عرفۃ	عرفۃ	١٥٠	٩	اذیھا	اذٰیھا
〃	١٨	یسافر	تسافر	〃	١٥	رواھا	رواہ	〃	١٢	عن حیم الی	مکرر
〃	٢٠	الفرضی	القرظی	〃	١٥	المراۃ	المراۃ	〃	٢٢	معہ	غنمۃ
١٢٩	١٠	باجحفۃ	بالجحفۃ	١٣٧	١	عیینہ	عیینہ	〃	〃	فنار	فثار
١٣١	٥	کانت	کانوا	〃	١٠	جش	حبش	[illegible]	٣	الا یتی	الا یاتی
〃	٢	بالصفا	بین الصفا	〃	١٤	وطنا	[illegible]	١٥٢	〃	فرع	ففزع
〃	٩	العلم	لعلم	〃	١٨	لان النبی دعا	ان النبی	〃	١	[illegible]	[illegible]
〃	〃	الناس	ان الناس				صلعم دعا	〃	١٨	[illegible]	[illegible]
〃	١	فلم	ولم	〃	〃	فقال	قال	〃	١٠	اخی	اُخی
〃	١٤	یطوفون	یسوقون ثم	١٣٨	٢	بعناق	یعناق	١٥٣	٥	ازرعوھا	ازرعوھا
			تخرجوا ان	〃	٣	عناق	عناق				اوازرعوھا
			طوفوا	〃	١٩	بجبال	بجبال	〃	٧	صلہ	صلہا
〃	١٨	کان	کان یکم	١٣٩	١٣	یخرجھا	[illegible]	〃	٨	[illegible]	المزارع فذھب
١٣٣	٢	طواعت	طواعۃ	〃	١٥	قال	قلت			[illegible]	[illegible]
١٣٤	٦	یدعو	یدعوا	〃	١٧	ففنت	دخلت			x	[illegible]
〃	١٢	باسا	[illegible] رواہ	〃	١	لہ	[illegible]				[illegible]
〃	٢٣	بھا	[illegible]	١٤٠	١٠	[illegible]	[illegible]				[illegible]

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٥٣	٩	اسا	اناكنا	١٦٣	٢٠	بينهم	بينهن	١٧٥	٢٠	بلاولى	للاولى
١٥٤	٢	فاتا	فاتى	١٦٦	١٨	داثينا	رأثينا	〃	〃	كان	كانت
〃	١٢	اشهد	اشهدان	١٦٧	٢٠ بیتی	نجثت	فجثت	١٧٦	٣	عنه	عنه رواه
〃	٢٣	ويغنى	او يغنى	〃	〃	بيدو	يبدو	〃	〃	حويلة	خولة
١٥٥	٢	لتجره	لتجره	〃	٢١	مافعل	من فعل	〃	١٨	بجمع	يجمعه
〃	٣	عطفا	عطفنا	〃	٢٢	حاجة	حاجته	〃	٢١	او تنقموا	او تقتل تعلموا
ا		.		١٦٩	١١	يابا	يأبا	١٧٧	٧	الاشعرى	الاشعرى رواه
١٥٨	٥	برائى	برالى	〃	١٢	واخوها	اواخوها	١٧٨	١٢	المعزل	المغزل
〃	٢١	لايعرف	لايعرف	١٧٠	١٤	رفقوا	دفقوا	١٧٩	٨	اوتى	أتى
١٥٩	٢	يرثه	ترثه	١٧١	٥	وكان	فكان	〃	〃	واحدة	واحد
				〃	٦	ليلة	ليلة فى جنب التى ياتيها	〃	١٥	فراقة	فراقه رواه
〃	١٣	بينكم	بينهم				فكان	١٨٠	٣	تضنع	تضنع
١٦٠	١٦	وهم	رُهم	〃	〃	يبايه	بلده	〃	٩	مراد	مرارا
〃	١٧	اثنين	الاثنين	〃	٧	ابوبكر	ابوبكر على ذلك	〃	٢١	استنفذ	استنفذ
〃	١٩	اليه	اليه فى شوال					١٨٥	١٠	حسمه	حسبه رواه
١٦١	١	يقول	بقول	١٧٢	٣	رواح	رداح	١٨٧	٢	حبش بن المعتمة	حنش بن المعتمر
〃	١٧	وكان	وكانوا	〃	٦	بتبينا	بيتنا	〃	٢ بیتی	بعمدها	بعدها
١٦٢	٦	بيحدث	يحدث	〃	٨	حطيا	خطيا	١٨٨	٧	تلق	[illegible]
〃	١٠	كذا	كذا	١٧٣	٣	الاول	الاول رواه	〃	〃	[illegible]	[illegible]
١٦٣	٥	لايجرها	لايجيبرها	〃	١٠	لا	لا رواه	〃	١٠	[illegible]	[illegible]
〃	١٦	بالدفا	بالوفاء	١٧٤	٢٠	فى	فيه	〃	٢٠	فى تثبت	فى تثبت
١٦٤	١٤	ابنت	ابنته	١٧٥	٢٠	مراة	مرات	١٩٠	١٢	سب	سبّ

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
				٢٠٠	٢	اقلی	اقصٰی	٢١٥	٥	اسوقهن	سوقهن
١٥١	٢	[illegible]	حصر	〃	٨	فليرتقوا	فليرتقبوا				
				٢٠١	٢٠	فرقنا	فرهقنا	〃	١٢	جلبيبا	جُليبيبا
١	٣	ما		٢٠٢	١٠	نتنظر	ننظر	٢٠٧	٥	كحله	الكحله
				〃	١٨	الظم	الخصم	٢١٨	١١	بفتله	بعقل روده
				٢٠٣	٣	من	آسر	〃	١٧	وحل	وحش
〃	٢٠	ماعدوا	ماعدوا	〃	٩	فترب	فضرب	〃	[illegible]	بصبر	[illegible]
١٩٣	٣	زعيفا	زغيفا	٢٠٣	١٨	ما	وهما	٢٠٨	٥	اطرق	طرق
〃	١٣	حمائة	حصة	٢٠٥	٥	هم	بنب	〃	١٠	باس	يبس
〃	〃	فانضروا	فنضروا	〃	١٠	حمثة	خرشة	〃	١٨	سويد	سويد
١٩٤	١	ابس	[illegible]	〃	١٤	اني	بأذى	〃	٢٠	حصن	حصن
١٩٥	٦	نشلخ	نسلخ	〃	٢٠	نتف	نصف	٢٢٢	٣	دم ثم	دعوهم
〃	٢٠	خفقه	عنقه	٢٠٦	٨	احلاد	بوحدانية	〃	١٧	[illegible]	[illegible]
١٩٢	١٨	الثالثه	الثالثة	〃	١٥	حوت	غزوت	٢٢٣	١	فصعن	نفعن
				٢٠٥	١	ثمنه	محظوة	〃	٢	[illegible]	[illegible]
١٩٧	١٢	الضيخ	الضيخ	〃	٢		〃	〃	٢	[illegible]	[illegible]
١٩١	٢	ثمانين	ثمانون	〃	١٠		وانما	٢٠	١٠	[illegible]	[illegible]
〃	٣	الدلة	الزلة	٢١	٥		بنب			[illegible]	[illegible]
〃	٧	قالت	قال	٢١٢	٧	ص	[illegible]	٢	٢	مسكه	[illegible]
〃	١٣	[illegible]	الهذيل	〃	٢٠	ا	[illegible]	〃	٥	ابغي	ابي
〃	٢٠	دباة	دباءة	٢١٣	١٥	م	[illegible]		٥	[illegible]	[illegible]
١٩٩	٥	المخضة	المحصنة	٢١٥	٢	ف	[illegible]	〃	٢	[illegible]	[illegible]

صفحه	سطر	خطا	صواب
٢٣٠	١٥	وعن ٧	
٢٣١	٦	فحسبت	فحسبت
〃	٩	اغلى	اغزى
٢٣٢	٢	فقال كيف تدعو على الجراد وهو جند من اجناد الله ان يقطع دابره	×
〃	١٤	تنفج	تنفخ
٢٣٣	٨	تعتق	تعق
〃	١٥	ضرادة كضرادة	ضراوة كضراوة
٢٣٤	١	علاوة	علاوات
〃	١٤	حواربيه	حواربه
٢٣٥	٧ آخر	ملبق	طبق
٢٣٦	٣	ينبعث	ينبعث
٢٣٧	١٢	رسول الله	رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
٢٤٠	١٠	طيبه	طيبة
〃	٢٢	السقطوط	السعوط
٢٤١	١٠	فقام	فقام رجل فقال
٢٤٣	١٦	صلعم	صلعم من منظر من احسن
〃	١٩	فهلا ثم اخذ به رجل	×

صفحه	سطر	خطا	صواب
٢٤٣	١٩	فعلا	فعلا به
〃	٢٠	ينطف	ينطف منها
〃	٢٣	من	×
٢٤٤	١	ضوى	ضُوىً
٢٤٥	٣	سكت	سكتت
〃	٥	سهم	سهم من ام
〃	٢٠	بينهما	منهما
٢٤٦	١	عن المقداد	ابن الضحاك بن المقداد
٢٤٨	٦	فهى	فلهى
〃	١٧	علاة	علاوة
٢٤٩	١٦	يمشى	تمشى
〃	٢٣	فحيا القبيلة	فحى القبيلة
٢٥٠	٦	مانتا	مانتنا
〃	١٦	التجارة	تجارة
〃	١٨	انا اغضب لك	لا اغيضنك
〃	〃	فهر	فهروا
〃	〃	حبيل	حبل
〃	٢٠	قالوا	قالوا لا
〃	〃	بعشرة منه	بعشرة
〃	٢٣	اصحابه	اصحابه منه
٢٥١	١٠	تبرى	تبرّ

صفحه	سطر	خطا	صواب
٢٥١	١٤	لساالت	لسلمان
٢٥٢	٤	تجبه	يجبه
〃	٨	ابجرة	ابيهريرة
٢٥٥	٣	الى	الى برجل
〃	١٢	العائو	
٢٥٦	١٨	فتواضى	فتواضع
〃	١٧	وعن عائشة رض	مكرر
٢٥٧	٢٣	اسمال	السماء
٢٥٩	٢٣	يجرجهم	يجرحهم
٢٦٠	٣	شقى	شقى ليس
٢٦١	٣	حيدة	حيدة
〃	٧	لقائك	لقاءك
〃	١٨	ادت	أذنت
〃	١٩	حذا	حذاء
٢٦٣	٣	الى	على
〃	〃	الجزع	الجوع
〃	٥	فامنهن	فامنهم
〃	٦	مجانين	مجانين او مجانون
〃	١١	رق	رقّ
〃	١٥	غربلت	غربلت
〃	١٦	ردّه اصنع	ردّه فيه اصنع منه

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٢٦٥	١٥	حبسی	حبسنے	٢٧٣	١٧	خیر	خیرا	٢٩٣	١٠	ابوی	أبوي
٢٦٦	١٠	اکفینهم	اکفنیهم	٢٧٥	٤	فجلانما	فیجلانما	〃	٢٣	بدأ	بدا
٢٦٧	٢٠	کاں	کان	٢٧٧	٢	الضهب	الطرب	٢٩٤	١	فیتعصف	فیتقصف
〃	٢١	فاصابه	فاصابه رواه	〃	٤	وعنه		〃	٢٣	ملأه	ملأ
٢٦٨	٢	انظرو	انظروا	〃	١٩	بصره	بصره رواه	٢٩٥	٤	مکنت	مکثت
〃	١٣	فسحو	فتخفو	〃	٢٢	ازنی	رأنی	٢٩٦	١٢	انثا	اتنا
٢٦٩	٧	رسول	رسول الله	٢٧٨	٨	شاسه	شأسة	٢٩٩	٧	سالت	سألته
〃	٢٢	قبل	قیل	〃	٧	غلد	مخلد	〃	٢٣	راوه	رأوه
٢٧٠	٩	هبآ	هباء	٢٨١	٢	سنهم	یشبهم	٣٠٠	١	رسول	رسول الله
〃	١٧	وشیء	وشي	〃	٧	اوی	ازوی	〃	١٩	الاباب	الذئاب
〃	١٨	طوائف	طوائفهم	〃	٩	اناة	اعفادة	٣٠١	٢١	عوار	عواء
٢٧١	٣	لیستفرهم	لیستنفرهم	〃	〃	نما	منبهما	〃	٢٢	غلامه	غلاما
〃	٨	الذی	الذین	٢٨٥	٤	الظرء	لاخطء	〃	٢٣	نسقبنا	نسقینا
〃	١٥	فتر	فتر	〃	١٨	مری	منادٍ	٣٠٢	٩	یغشیهم	یغشاهم
٢٧٢	٩	ارید	اریدقتل	٢٨٦	٩	اد	الجزر	٣٠٣	٢٢	لیردنا	لیردنا
〃	١٠	خارج	خارجا	٢٨٧	٣	ام	أمرٌ	٣٠٤	٥	مراجعة	مرتجعة
〃	١١	داخل	داخلا	〃	٢١	غذا	غداءنا	〃	٧	بقا	بقاء
〃	١٢	نزل	نزلت	٢٨٩	حاشیه	یتر	یتردد	〃	١٩	ولی	لی
〃	١٣	〃	〃	٢٩١	٢٣	ا	این	〃	٢٢	الحاضرة	الحاصرة
〃	١٧	لتسئلن	لتسئلن	٢٩٢	٢٢	لودیحط	لوان دلوا	〃	٢٣	الکلیه	الکلیة
〃	٢٠	اخی	اخی ان				یحطه	〃	〃	الحصرة	الخاصرة
٢٧٣	٢٣	فاخترطه	فاخترطه	٢٩٣	٢	ییسنغ	یستنفد	٣٠٧	٢١	ما	مأ

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٣٠٧	٢٠	نخی	نخر	٣٢٠	٣	ففالت	فقالت	٣٢٥	١٢	الیه وتولی	الله وتولی
″	٢١	المهاجرين	المهاجرون	″	٢٠	مشهد	لمشهد	″	١٣	معه	منه
٣٠٨	٣	قال	بما قال	٣٢١	١٩	سراج	سرج	″	١٦	الىن	السنّ
″	٨	خذام	جذام	٣٢٣	٢	الجنة	الجنة رواه	٣٢٦	٣	مثل	منه مثل
″	″	″	″	″	٨	انزل	انزل فيه	″	٩	لعائشة	لعائشة ما قال
″	١١	خير	خيرا	″	١١	اركب	اركب عليه	٣٢٧	٢٠	اما	اما ما
٣٠٩	١٣	صلعم		″	١٣	حين رفعوه خفية الهودج		٣٢٨	٤	الوليد	الوليدة
٣١١	٢٣ حاشيه	حامش	هامش			الهودج	حين رفعوه	″	٧	تنبسط	يتبسط
″	٢٢	يرد	برد	″	٢٠	لى	بى	″	١٤	بيل٥ ٧	
٣١٢	آ	نفخ	لفخ	٣٢٤	٧	الى	على	″	١٨	الطليم	الظليم
٣١٣	٣	لوجنتيه	بوجنتيه	″	١٨	فيالى	فنا لى	٣٢٩	١٤	بلى قال	بلى قال فال
″	١٨	اليه	الله	″	١٩	المنبر.	لمنبر يا	″	٢٢	يرى	يراه
٣١٤	٣	صدوا	عددا			.	عشر المسلمين	″	٢٣	فذهب	فذهب به
٣١٦	٧	بخير	نخير	″	″	وفى	اوفى	″	″	احد	واحدا
٣١٧	٦	فمس	فمن	″	٢٣	وكان	كان قبل ذلك	٣٣٦	٧	غيره	غيره رواه
٣١٨	″	مكما آبا	مكبابا	٣٢٥	٤	المنبر	لمنبر فالت	″	١١	منهم	منهم رواه